

# الأنواع في تقرأ القرآن

تأليف

الدكتور/ أحمد محمد زين المناوي



# الأوقات والقرآن

جميع الحقوق محفوظة

الطبعة الأولى

1438 هـ - 2017 م

بإمكانك الحصول على نسخة

إلكترونية مجانية من هذا الكتاب

من خلال موقع طريق القرآن

[www.quranway.com](http://www.quranway.com)





## أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا (82) النساء

---

جميع الإحصاءات الواردة في هذا الكتاب جاءت وفق مصحف المدينة المنورة، وبما يوافق رواية حفص عن عاصم، وبحسب طريقة الكوفيين في عدّ آيات القرآن الكريم التي هي على طريقتهم 6236 آية، من طريق أبي عبد الرحمن عبد الله بن حبيب السلمي عن علي بن أبي طالب -رضي الله عنه-. أما الكلمات والحروف، فإن هذا الكتاب يتبع في ذلك قواعد الإملاء الحديثة، وهي أفضل ما توصل إليه علماء اللغة في رسم الكلمة العربية.

---





## الفهرس

15	المشهد رقم (1): اقرأ الأرقام
39	المشهد رقم (2): عقم الأعداد
47	المشهد رقم (3): كن من القليل
61	المشهد رقم (4): مثل هذا القرآن
72	المشهد رقم (5): مفاتيح الغيب
88	المشهد رقم (6): السر المباح
106	المشهد رقم (7): الترتيب القرآني
120	المشهد رقم (8): الرقم المعجزة
138	المشهد رقم (9): الرهط التسعة
148	المشهد رقم (10): الفتح المبين
161	المشهد رقم (11): الخطيئة العظمى
172	المشهد رقم (12): البساط السحري
187	المشهد رقم (13): اسم المؤلف
199	المشهد رقم (14): دعوة الخليل
212	المشهد رقم (15): لقاء الله



## الفهرس

226	المشهد رقم (16): خارج التوقعات
245	المشهد رقم (17): يأجوج ومأجوج
255	المشهد رقم (18): بلاغة الأرقام
266	المشهد رقم (19): القرآن المجيد
278	المشهد رقم (20): معيار التميز
290	المشهد رقم (21): عند الله
301	المشهد رقم (22): الحج عرفة
324	المشهد رقم (23): أحسن الحديث
347	المشهد رقم (24): من دلائل النبوة
358	المشهد رقم (25): آيات وصلوات
372	المشهد رقم (26): شاعرية الأرقام
384	المشهد رقم (27): أنا يوسف
397	المشهد رقم (28): الميزان الرقي
407	المشهد رقم (29): سخرية الأرقام
419	المشهد رقم (30): طريق جهنم

## المقدِّمة

ماذا لو طُلب منك أن تكتب رسالة قصيرة محسوبة الكلمات والحروف والحركات والنقاط.. رسالة لا يستطيع غيرك أن يكتب مثلها؛ في بلاغتها وفصاحتها وطريقة نظمها.. ترشد وتربي وتنظّم وتوجّه.. وتخبر عن أمور غيبية ماضية.. وتحذّر من أمور مستقبلية مقبلة.. وتتضمّن حقائق مادية وعلمية سوف يكتشفها العقل البشري بعد قرون..

ثم ماذا لو طُلب منك كتابة رسالة أخرى مثلها.. على أن يدخل في حسابك في الثانية حسابك في الأولى مع ضرورة إحكام الربط بين اللفظ والكلمة والرقم والعدد، بحيث لا يكون هناك أي تناقض ولا اختلاف ولا اختلال..

وماذا لو كانت ثلاث رسائل.. أو أربع أو 114 رسالة؟!..

من غير أن يؤثّر ذلك كلّه في جودة المعنى أو يعطلّ حكمًا تريده أو أمرًا يقتضيه الحال، أو تقيدك تلك الحسابات أن تبلغ بها غاية الجودة من كل الوجهه!

هل تستطيع أن تفعل ذلك؟! وهل يستطيع غيرك أن يفعل ذلك؟! بل هل يستطيع البشر مجتمعين أن يفعلوا ذلك؟!!

وحده القرآن فعل ذلك!!

القرآن الذي تحدّى الأولين الآخرين أن يأتوا بمثل سورة واحدة من مثله! إنه المعجزة الخالدة الباقية إلى يوم القيامة.. فليس له عصر معيّن في إعجازه.. وليس له زمن محدد في تحدّيه للإنس والجن مجتمعين.. ففيه التحدي والإعجاز لكل العصور..

إعجاز لمن عاشوا قبلنا.. وإعجاز لعصرنا هذا..

وإعجاز لمن سيأتون بعدنا حتى تنتهي الدنيا ومن فيها.. إنه يتحدّى أهل المستقبل!

القرآن الكريم.. خاتم الكتب السماوية..

المعجزة الوحيدة التي كتب الله لها الخلود..

إعجازٌ في القول وإحكام في النظم وصدقٌ في الخبر..

يجمع بين الغيب والشهادة في آن واحد..

يعايش المرحلة وفي الوقت ذاته يكشف الماضي والمستقبل..

الكتاب الذي مرّق حجب الغيب الثلاثة..

المرحلة الآنية التي كان يعايشها النبي -صلى الله عليه وسلّم- وصحابه في مرحلة دعوية صعبة..

حجب الغيب المستقبلي.. مرحلة أخرى سوف يقبل عليها الإسلام..

حجب الغيب الماضي.. وقائع وأحداث عن الأمم الغابرة لم يكن أحد يعلمها..

ناهيك بدخوله إلى خلجات النفس البشرية ليظهر ما لا يبوح به الإنسان ولا يعلمه إلا الله.

كما أن عطاء القرآن لكل جيل يختلف عن عطائه للجيل السابق، فلا ندرك معاني آياته إلا من خلال الحوادث، لنعلم أن آيات القرآن تحتل أسرارًا ومعاني وحكمًا ومواعظ وأفكارًا أكبر بكثير من كل ما جاء به المفسّرون في كل الأزمنة والعصور، وهذا هو سرّ عظمة القرآن، المعجزة الخالدة التي لن نصل إليها بأكملها مهما بلغنا من العلم، لأن المعجزة في جوهرها هي خرق لقوانين الكون، يؤيد الله بها رسله ليبدل على منهجه وليؤكد للناس أنهم رسله.

والنسيج الرقعي القرآني هو أحدث عطاءات القرآن لعصرنا هذا.. فالقرآن هو الكتاب الوحيد الذي تنطق أرقامه وأعداده كما تنطق حروفه وألفاظه. كما أن الأرقام والأعداد في القرآن ليست خرساء بكماء، بل لها لغة جليّة لا ينكرها أحد، أو يدّعي جهله بمدلولها الواضح، وهي لغة لها وجهها المعجز تمامًا كما للبلاغة اللغوية.

فالأرقام تقرأ القرآن.. تتلوه وترتّله.. بل تتدبّره وتفسّره..

تتفاعل مع المعنى المراد في أدقّ تفاصيله، لتعطي لوحة تصويرية رائعة لمن أراد أن يتأمل في عمق معانيها ويفهمها في هذا العصر، الذي هو العصر الرقعي بامتياز وبلا منازع، حيث أصبح للأرقام بلاغتها التي ربما تفوق بلاغة الكلمات، وأصبحت لغة الأرقام هي لغة إقناع غير المسلمين بأن هذا القرآن العظيم هو كلام الله لا ريب.

فالأرقام جزء أصيل من القرآن لا يمكن بأي حال فصلها عنه، وتحديد مواقع سور القرآن ومواقع فواصل آياته وكلماته وحروفه وحي من عند الله عزّ وجلّ. والنسيج الرقعي القرآني يضبط الحرف الواحد على مستوى جميع الحروف.. على مستوى جميع الكلمات.. على مستوى جميع الآيات.. على مستوى جميع السور.. على مستوى القرآن الكريم بشكل عام.. كل ذلك في آن واحد من دون أن يختل المعنى أو يضطرب السياق.

فتأمل كم عدد سور القرآن وآياته وكلماته وحروفه، وجميعها تتناغم وفق نظام رقي غاية في الدقة والإتقان! أي عقل بشري يستطيع أن يستوعب ذلك؟!

فهذا النسيج المذهل يتجاوز قدرات العقل البشري مهما بلغ من العلم والمعرفة..

بل ويتجاوز قدرات كل ما يستعين به من برامج وأدوات..

فكل ذلك يتلاشى ويضمحل أمام عظمة هذا النسيج الرقي القرآني المذهل.

فالقرآن الكريم كتاب مُحكم في مقاصده وبنائه واتساقه، وفي نظم حروفه وكلماته وآياته. وإن اختيار ألفاظ القرآن وحروفه وتوزيعها على مستوى الآيات والسور ليس عشوائياً، وإنما يأتي وفق ميزان دقيق، يأخذ في الحسبان عددًا كبيرًا من المعطيات في آن واحد، دون أن يتأثر المعنى.

إن موقع كل حرف من حروفه مضبوط وفق موازين اتسق عليها حسن بيانه وروعة نظمه.. فالقرآن أعجب مما يتصور العقل البشري، وكل حرف من حروفه له نظام معجز يخفي خلفه عالمًا متكاملًا من العجائب والأنظمة الرقمية المذهلة التي تتفاعل مع المعنى الذي يرمي إليه اللفظ في أدق تفاصيله.

وهذه الخاصية التي يمتاز بها النظم القرآني، دون سواه، تعدّ من أصعب التحديات أمام العقل البشري، وبذلك لا يستطيع البشر جميعًا، وبكل ما آتاهم الله من سبل المعرفة، نظم آية واحدة فقط، لأن دقة نظم القرآن وبنائه تذهب إلى ما هو أبعد من الكلمة، وأبعد من الحرف بكثير. فكل نقطة على أي حرف من حروفه لها نظام مُعجز، ولها دلالة واضحة تتفاعل مع المعنى الذي ترمي إليه الكلمة في أدق تفاصيله. كما أن رسم كلماته وطريقة لفظها وكتابتها تقوم على نظام رقي عجيب. والقرآن كلّهُ من أوّله إلى آخره، يقوم على هذا النظام ولا يستثنى منه كلمة واحدة ولا حرفًا واحدًا. وفوق ذلك كلّهُ يأتي النظم القرآني منضبطًا وفق موازين محكمة من الأعداد الأوليّة الصماء، وهي الأعداد التي لا تزال لغزًا يحير العقل البشري ويتحدّاه.

وهكذا نجد القرآن منهجًا متكاملًا للهداية، معززًا بالآيات والحقائق والبراهين العلمية والثوابت الرقمية، كوسيلة مادية ملموسة تمكّن الإنسان من التوصل إلى معرفة الخالق بيقين تام كأنه يراه.. وقد تضمّن القرآن كل أصول العلوم بفروعها المختلفة، كما اشتمل كذلك على أصول علم العدد والحساب.

والنسيج الرقعي القرآني المحكم الذي نرى بعضًا من ملامحه العامة من خلال موقع «طريق القرآن» وإصداراته المتنوعة لم يضعه الله عزّ وجلّ عبثًا في كتابه، بل لتتدبّره ونتفكّر فيه، كما نتفكّر في معاني كلماته وآياته، كما نتفكّر في خلق السماوات والأرض وما بينهما، وكما نتفكّر في أنفسنا وفي عجائب صنع الله العليم القدير.

التفكّر والتأمّل والاعتبار هي العبادة التي غفل الناس عنها كثيرًا.. وهي عبادة الأنبياء ودأب الأتقياء وسبيل الأذكياء.. فالكون كتاب الله المنظور، والقرآن كتابه المسطور، والتفكّر فهما من أسى العبادات وأفضلها، لعظيم أثرها في زيادة الإيمان واليقين.

وقد أمرنا الله عزّ وجلّ بالتفكر في كتابه العزيز، وتدبّر معانيه الظاهرة والباطنة، وحكمه البليغة، وأسراره العجيبة، وإشارات اللطيفة، بقلوب حاضرة، وعقول واعية.. فالقرآن هو كتاب عمل وهداية وتعبّد وتلاوة، كما أنه كتاب تأمل وتدبّر وتفكّر واعتبار، وهو الحجّة البيّنة الفاصلة التي تخاطب العقل البشري في كل زمان وفي كل مكانٍ بالبراهين الحاسمة والأدلة الدامغة التي تدعِين لها الفطر السليمة وتُسَلِّمُ بها، فتتناقذ للحقّ وهي راضية مُختارة.

هذا الكتاب الذي بين أيدينا يقف بنا على حافة بحر لحي لا ساحل له من عجائب القرآن، ونبع متفجّر لا ينضب فيضه، لتتفكّر وتتدبّر ونتأمّل معًا نماذج ومقتطفات من روائع الإحصاء ومدهشات الأرقام.. ويأتي هذا الكتاب ضمن سلسلة متتابعة من الإصدارات سوف ترى النور تبعًا إن كان في العمر بقية، وإن أراد الله ذلك وأعاني عليه، فإنه لا حول لي ولا قوّة إلا به سبحانه وتعالى، ولا علم لي إلا ما علمني وأرشدني إليه سبحانه وتعالى.

والله ولي التوفيق..

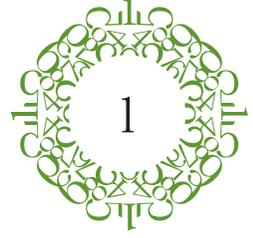
محمد بن يحيى

20 ربيع الثاني 1438 هـ





## اقرأ الأرقام



لم تعرف البشرية دينًا يعلي من قيمة العلم كما الإسلام..  
ولم يقرأ الإنسان كتابًا يفتح أبواب المعرفة كما القرآن..

ففي بيئة عربية عُرفت بإيغالها في الجهل واستكانتها إليه، وتماديها في الباطل وخضوعها له، وبين قوم أشربوا الضلال والُفوه، اقتضت حكمة الله عزّ وجلّ أن يفتح الوحي بلفظ «اقرأ»، ويفتح بذلك أبواب العلم وآفاق المعرفة لأمة أميّة، ويضع لها بذلك منهجًا متكاملًا للقراءة والنظر والتفكير، ليس فقط في كتابه المسطور، وهو القرآن، وإنما في كتابه المنظور أيضًا، وهو الكون المتمثّل في كل ذرّة من ذرّات الخليقة..

لم تكن كلمة «اقرأ» أوّل كلمة نزل بها الوحي فحسب..

بل كانت أوّل أمر من الله عزّ وجلّ إلى نبيه مُحَمَّد -صلى الله عليه وسلّم- وإلى أمّته من بعده..

«اقرأ» هي المدخل الذي فُرِضَتْ عبره فرائض الإسلام..

«اقرأ» هي الدعوة إلى قراءة الكون بأجمعه..

«اقرأ» ليست مجرد بداية تاريخية لنزول الوحي، وإنما البداية والنهاية وما بينهما..

فهذا هو مستهل رسالة الله إلى البشرية..

اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (1) العلق

هذه أوّل آية في أوّل سورة نزلت من القرآن (العلق)..

والعلق هي السورة الوحيدة في القرآن كله التي تبدأ بآية من 18 حرفًا!

وما العجيب في ذلك؟

للإجابة عن هذا السؤال ننتقل إلى أوّل سورة في المصحف..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (2) الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (3) مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ (4)

إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (5) إِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (6) صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ  
الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ (7)

كلمة (إِهْدِنَا) هي الكلمة رقم 18 من بداية المصحف!

عجيب!! لماذا هذه الكلمة دون غيرها هي الكلمة رقم 18 من بداية المصحف؟

الإجابة عن هذا السؤال تتأكد من طريقتين..

تأملوا الترتيب الهجائي لأحرف هذه الكلمة نفسها..

المجموع	ا	ن	د	هـ	ا	الحرف
61	1	25	8	26	1	ترتيبه الهجائي

وكما تلاحظون فإن مجموع الترتيب الهجائي لأحرف (إِهْدِنَا) = 61

والعجيب حقاً أن 61 عدد أولي\* ترتيبه في قائمة الأعداد الأوليّة رقم 18

ما رأيكم في هذه الحقيقة الرقمية الدامغة؟

من طريق آخر..

تأملوا كيف تكررّت أحرف الكلمة نفسها في سورة الفاتحة..

المجموع	ا	ن	د	هـ	ا	الحرف
72	26	11	4	5	26	تكراره في الفاتحة

سبحان الله العظيم!!

من بين الأعداد كلها لا يتجلى لنا إلا العدد 72 دون غيره!!

تعلمون لماذا تكررّت أحرف كلمة (إِهْدِنَا) في سورة الفاتحة 72 مرّة!

لأن 72 هو بالتمام والكمال عدد كلمات سورة العلق نفسها!

\* العدد الأولي هو عدد طبيعي صحيح أكبر من واحد ولكنه لا يقبل القسمة إلا على نفسه وعلى الرقم واحد فقط، وفيما عدا ذلك فإن جميع الأعداد الصحيحة الأخرى تسمى أعداداً مركبة أو مؤلفة. ولذلك فإنّ جميع النظريات الرياضية تستقضي الرقم 1 من الأعداد الأوليّة. وعليه يكون أول عدد أولي هو 2 يليه 3 ثم 5 ثم 7 ثم 11 و13 و17، وهكذا إلى ما لا نهاية.

ولا ننسى أن العدد 72 نفسه يساوي  $4 \times 18$

ولا ننسى أن عدد حروف سورة العلق 288 حرفاً، وهذا العدد  $= 4 \times 72$

حقائق رقمية قرآنية عجيبة!

وللعلم فإن هذه الحقائق لا تستقيم إلا من خلال قواعد الإملاء الحديثة فقط!

إليكم الأعجب..

لفظ (اهْدِنَا) لم يرد في القرآن كله إلا مرّتين اثنتين فقط..

جاء لفظ (اهْدِنَا) في هاتين الآيتين من سورتي الفاتحة و«ص»..

اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (6) الفاتحة

إِذْ دَخَلُوا عَلَى دَاوُودَ فَفَزِعَ مِنْهُمْ قَالُوا لَا تَخَفْ خَصِمَانِ بَغَى بَعْضُنَا عَلَى بَعْضٍ فَأَخَظْمُ بَيْنَنَا بِالْحَقِّ  
وَلَا تُشْطِطْ وَاهْدِنَا إِلَى سَوَاءِ الصِّرَاطِ (22) ص

كم تتوقعون أن يكون مجموع تكرار أحرف لفظ (اهْدِنَا) في هاتين الآيتين؟!

سوف أعرض عليكم الإجابة الآن ولكنني على يقين بأنها سوف تكون مفاجأة لكم بكل المقاييس!!

تأملوا بأبصاركم وبصائرکم..

الحرف	ا	هـ	د	ن	ا	المجموع
ترتيبه الهجائي	1	26	8	25	1	61
تكراره في الآيتين	23	3	5	7	23	61

حقاً.. إنه كلام الله لا ريب!

اسمحوا لي أن ألخص لكم هذه النتائج..

سورة العلق هي أول سورة نزلت من القرآن..

وهذا يعني أن الآية الأولى من سورة العلق هي أول آية نزلت من القرآن..

سورة العلق هي السورة الوحيدة في القرآن كله تبدأ بآية من 18 حرفاً تحديداً..

اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (1) العلق

الكلمة رقم 18 من بداية المصحف هي كلمة (اهْدِنَا) في بداية هذه الآية من سورة الفاتحة..

إِهْدِينَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (6) الفاتحة

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف (إِهْدِينَا) = 61

61 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 18

مجموع تكرار أحرف كلمة (إِهْدِينَا) في أولي سور القرآن الفاتحة = 72

72 هو عدد كلمات سورة العلق نفسها!

وهذا العدد نفسه 72 يساوي  $4 \times 18$

عدد حروف سورة العلق 288 حرفاً، وهذا العدد =  $4 \times 72$

كلمة (إِهْدِينَا) لم ترد في القرآن كله إلا مرتين فقط في آيتين..

مجموع تكرار أحرف لفظ (إِهْدِينَا) في هاتين الآيتين = 61

سبحانك ربّي جلّت قدرتك ما أعظم كتابك وما أعجب نظمه!!

تأملوا الأعجب..

تأملوا آيتي (إِهْدِينَا) من جديد..

وتذكروا أن لفظ (إِهْدِينَا) لم يرد في القرآن كله إلا في هاتين الآيتين فقط..

إِهْدِينَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (6) الفاتحة

إِذْ دَخَلُوا عَلَى دَاوُودَ فَفَزِعَ مِنْهُمْ قَالُوا لَا تَخَفْ خَصِمَانِ بَعِيَ بَعْضُنَا عَلَى بَعْضٍ فَاحْكُم بَيْنَنَا بِالْحَقِّ  
وَلَا تَشْطِطْ وَاهْدِنَا إِلَى سَوَاءِ الصِّرَاطِ (22) ص

تأملوا الآية الأولى وهي تتألف من ثلاث كلمات: إِهْدِينَا - الصِّرَاطَ - الْمُسْتَقِيمَ.

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف (إِهْدِينَا) = 61

مجموع تكرار أحرف (إِهْدِينَا) في هاتين الآيتين = 61

مجموع تكرار حروف كلمتي (الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ) في الآيتين 122، ويساوي  $61 + 61$

حقائق رقمية قرآنية دامغة لا يستطيع أحد أن ينكرها أو يدعي الجهل بمدلولها!!

عليكم أن تنتبهوا دائماً إلى أن هذه الحقائق لا تستقيم إلا من خلال قواعد الإملاء الحديثة فقط!

هذه القواعد التي تطوّرت بعد قرون من انقضاء وحي القرآن!!

وفي ذلك الدليل القاطع على أن من أنزل هذا القرآن هو عالم الغيب وحده سبحانه وتعالى..  
 أنزله بعلمه والملائكة يشهدون وكفى بالله شهيداً.. أو كما تقول هذه الآية..  
 لَكِنَّ اللَّهَ يَشْهَدُ بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ أَنْزَلَهُ بِعِلْمِهِ وَالْمَلَائِكَةُ يَشْهَدُونَ وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا (166) النساء  
 ولكن كم تتوقعون أن يكون عدد حروف هذه الآية نفسها!!  
 نعم.. عدد حروفها كما توقعتم أنتم 61 حرفاً لا تزيد ولا تنقص!

تأملوا من جديد..

تذكروا أن لفظ (اهدينا) لم يرد في القرآن كله إلا في هاتين الآيتين فقط..

إِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (6) الفاتحة

إِذْ دَخَلُوا عَلَى دَاوُدَ فَفَزِعَ مِنْهُمْ قَالُوا لَا تَخَفْ خَصِمَانِ بَغَى بَعْضُنَا عَلَى بَعْضٍ فَأَخَكُمُ بَيْنَنَا بِالْحَقِّ  
 وَلَا تَشْطِطْ وَاهْدِنَا إِلَى سَوَاءِ الصِّرَاطِ (22) ص

تأملوا كيف جاءت الآية الأولى (اهدينا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ) = 19 حرفاً!

وتأملوا كيف اختتمت الآية الثانية (وَاهْدِنَا إِلَى سَوَاءِ الصِّرَاطِ) = 19 حرفاً!

وأول آية في المصحف هي آية البسملة، وعدد حروفها 19 حرفاً.

وأول سورة نزلت من القرآن هي سورة العلق، وعدد آياتها 19 آية.

وأول سورة نزلت من القرآن هي سورة العلق وترتيبها رقم 19 من نهاية المصحف.

وأول عدد نزل به الوحي هو العدد 19، في الآية: عَلَّمَهَا تِسْعَةَ عَشَرَ (30) المدثر.

وأول آية في المصحف تحمل الرقم 19 عدد كلماتها 19 كلمة.

وأخر سورة نزلت من القرآن هي سورة النصر، وعدد كلماتها 19 كلمة.

وأول آية في آخر سورة نزلت من القرآن هي سورة النصر، عدد حروفها 19 حرفاً.

تأملوا الأعجب..

سورة العلق هي أول سورة نزلت من القرآن..

سورة العلق هي السورة الوحيدة في القرآن كله تبدأ بآية من 18 حرفاً تحديداً..

اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (1) العلق

الكلمة رقم 18 من بداية المصحف هي كلمة (إِهْدِنَا) في بداية هذه الآية من سورة الفاتحة..

إِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (6) الفاتحة

الآن تأملوا الآية الأولى من السورة رقم 18 في ترتيب المصحف وهي سورة الكهف..

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا (1) الكهف

كم تتوقعون أن يكون مجموع تكرار أحرف لفظ (إِهْدِنَا) في هذه الآية؟!

إليكم الإجابة العجيبة..

الحرف	ا	هـ	د	ن	ا	المجموع
تكراره في الآية	6	3	2	1	6	18

تأملوا بأبصاركم وبصائرکم ولا تعلقوا!!!

لا تفسدوا لغة الأرقام فهي أبلغ وأفصح وأدق!

فقط تذكروا أن هذه الحقائق لا تستقيم إلا من خلال قواعد الإملاء الحديثة فقط!

إليكم المزيد..

سورة العلق هي أول سورة نزلت من القرآن..

يأتي ترتيب سورة العلق قبل 18 سورة من نهاية المصحف..

وسورة العلق هي السورة الوحيدة في القرآن كله تبدأ بآية من 18 حرفاً..

اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (1) العلق

أول حرف نزل من القرآن هو حرف الألف في مقدمة هذه الآية.

العجيب أن حرف الألف تكرر في سورة العلق 61 مرة!

بل سورة العلق هي السورة الوحيدة التي تكرر حرف الألف فيها 61 مرة!

61 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 18

الآن تأملوا أين جاء التكرار رقم 61 لحرف الألف من بداية المصحف!!

لقد جاء في بداية كلمة (الناس) في هذه الآية..

وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ (8) البقرة  
العجب كل العجب أن كلمة (الناس) هي الكلمة رقم 61 من بداية سورة البقرة!  
كلمة (الناس) جاءت بعد 122 نقطة من بداية سورة البقرة، ويساوي 61 + 61  
كلمة (الناس) نفسها تتألف من أربعة أحرف هجائية مجموع ترتيبها يساوي 61  
61 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 18

العجيب أن 18 هو عدد النقاط على حروف هذه الآية نفسها..

وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ (8) البقرة  
والأعجب منه أن حرف الألف ورد للمرة الأخيرة في القرآن في كلمة (الناس) أيضاً!  
وفي آخر سورة من سور القرآن وهي سورة الناس تكرر حرف الألف 18 مرة..  
قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ (1) مَلِكِ النَّاسِ (2) إِلَهِ النَّاسِ (3) مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ (4) الَّذِي يُوَسْوِسُ  
فِي صُدُورِ النَّاسِ (5) مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ (6)

بل سورة الناس هي السورة الوحيدة التي تكرر حرف الألف فيها 18 مرة!  
والتكرار رقم 61 لحرف الألف من نهاية المصحف جاء في كلمة (الناس) أيضاً!  
في هذه الآية من سورة النصر..

وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا (2) النصر

حرف الألف الثاني في كلمة (الناس) هو التكرار رقم 61 من نهاية المصحف!  
وأول حرف في هذه الآية نفسها هو الحرف رقم 61 من نهاية سورة النصر!  
سورة الناس هي آخر سورة في القرآن وسورة النصر آخر سورة نزلت من القرآن!  
سورة الناس عدد حروفها 80 حرفاً وسورة النصر عدد حروفها 80 حرفاً أيضاً!  
تأملوا هذه الموازين الرقمية القرآنية العجيبة!

الآن اجمعوا الآيتين..

وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ (8) البقرة

وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا (2) النصر

التكرار رقم 61 لحرف الألف من بداية المصحف جاء في كلمة (الناس) في الآية الأولى..

التكرار رقم 61 لحرف الألف من نهاية المصحف جاء في كلمة (الناس) في الآية الثانية..

العجيب أن مجموع كلمات الآيتين 18 كلمة لا تزيد ولا تنقص!

ولا داعي للتذكير بأن 61 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 18

أحرف لفظ (الناس) تكرر في الآيتين 53 مرة!

وحاصل جمع 53 + 61 يساوي 114 وهو عدد سور القرآن الكريم!

ما رأيكم في هذه الحقائق الرقمية القرآنية الدامغة؟!

تذكروا معي..

سورة العلق هي أول سورة نزلت من القرآن..

سورة النصر هي آخر سورة نزلت من القرآن..

سورة الناس هي آخر سورة في ترتيب القرآن..

سورة العلق هي السورة الوحيدة التي تكرر حرف الألف فيها 61 مرة!

وسورة العلق هي السورة الوحيدة في القرآن كله تبدأ بآية من 18 حرفاً..

61 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 18

التكرار رقم 61 لحرف الألف من بداية المصحف جاء في كلمة (الناس)..

وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ (8) البقرة

حرف الألف في بداية كلمة (الناس) في هذه الآية هو التكرار رقم 61

العجب كل العجب أن كلمة (الناس) هي الكلمة رقم 61 من بداية سورة البقرة!

حرف الألف ورد للمرة الأخيرة في القرآن في كلمة (الناس) في خاتمة سورة الناس!

سورة الناس هي السورة الوحيدة التي تكرر حرف الألف فيها 18 مرة!

التكرار رقم 61 لحرف الألف من نهاية المصحف جاء في كلمة (الناس) أيضاً!

في هذه الآية من سورة النصر..

وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا (2) النصر

حرف الألف الثاني في كلمة (الناس) هو الحرف رقم 61 من نهاية المصحف!  
وأول حرف في هذه الآية نفسها هو الحرف رقم 61 من نهاية سورة النصر!  
سورة الناس هي آخر سورة في القرآن وسورة النصر آخر سورة نزلت من القرآن!  
سورة الناس عدد حروفها 80 حرفًا وسورة النصر عدد حروفها 80 حرفًا أيضًا!  
والآن ما هي أول آية في القرآن تتكرر حرف الألف فيها 18 مرة؟  
إنها أول آية رقمها 80 في القرآن وهي هذه الآية من سورة البقرة..

وَقَالُوا لَنْ نَمَسَّنَا النَّارُ إِلَّا أَيَّامًا مَعْدُودَةً قُلْ أَتَّخَذْتُمْ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدًا فَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ عَهْدَهُ أَمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ (80) البقرة

هذه الآية هي أول آية تكرر حرف الألف فيها 18 مرة..  
والآن تأملوا كيف تكررت أحرف لفظ (الناس) في الآية نفسها..

حرف الألف تكرر في هذه الآية 18 مرة.

حرف اللام تكرر في هذه الآية 17 مرة.

حرف النون تكرر في هذه الآية 7 مرات.

حرف الألف تكرر في هذه الآية 18 مرة.

حرف السين ورد في هذه الآية مرة واحدة.

هذه هي أحرف لفظ (الناس) تكرر في الآية 61 مرة!

ولا داعي للتذكير بأن 61 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 18

مزيد من التأكيد..

تأملوا هذه الآية من سورة الأحزاب..

وَمَا رَأَى الْمُؤْمِنُونَ الْأَحْزَابَ قَالُوا هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا  
إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا (22) الأحزاب

هذه الآية عدد كلماتها 18 كلمة..

هذه الآية عدد النقاط على حروفها 18 نقطة..

هذه الآية عدد حروفها غير المنقوطة 72 حرفاً، ويساوي  $4 \times 18$

كلمة (إِلَّا) في هذه الآية تبدأ بحرف الألف وتنتهي بحرف الألف..

كلمة (إِلَّا) في هذه الآية هي الكلمة رقم 396 من بداية سورة الأحزاب..

وهذا العدد 396 يساوي  $22 \times 18$

انتهوا إلى أن 22 هو رقم الآية نفسها!!

تأملوا أحرف كلمة (إِلَّا) في الآية نفسها..

حرف الألف تكرر في هذه الآية 21 مرة.

حرف اللام تكرر في هذه الآية 12 مرة.

حرف الألف تكرر في هذه الآية 21 مرة.

هذه هي أحرف كلمة (إِلَّا) تكرر في الآية 54 مرة، ويساوي  $3 \times 18$

انتهوا إلى أن 3 هو عدد حروف الكلمة نفسها!!

الآن تأملوا كيف تكرر أحرف (الناس)..

حرف الألف تكرر في هذه الآية 21 مرة.

حرف اللام تكرر في هذه الآية 12 مرة.

حرف النون تكرر في هذه الآية 4 مرات.

حرف الألف تكرر في هذه الآية 21 مرة.

حرف السين تكرر في هذه الآية 3 مرات.

هذه هي أحرف كلمة (الناس) تكرر في الآية 61 مرة!

ولا داعي للتذكير بأن 61 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 18

حقائق رقمية قرآنية في غاية الدقة والوضوح!

فهل بعد هذه الحقائق الدامغة عاقل يكذب بهذا القرآن؟!

تأملوا هذه..

أنتم تعلمون أن سور القرآن عددها 114 سورة..

وتعلمون أيضًا أن أول سورة نزلت من القرآن هي سورة العلق..

وتعلمون أن سورة العلق هي السورة الوحيدة التي بدأت بآية من 18 حرفًا..

وتعلمون أن الكلمة رقم 18 من بداية المصحف هي كلمة (اهدينا)..

وتعلمون أن مجموع الترتيب الهجائي لأحرف هذه الكلمة (اهدينا) = 61

وتعلمون أن العدد 61 أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 18

الآن انتقلوا معي إلى أول آية في المصحف رقمها 114

وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ مَنَعَ مَسَاجِدَ اللَّهِ أَنْ يُذَكَّرَ فِيهَا اسْمُهُ وَسَعَىٰ فِي خَرَابِهَا أُولَٰئِكَ مَا كَانَ لَهُمْ أَنْ  
يَدْخُلُوهَا إِلَّا خَائِفِينَ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ (114) البقرة

كم تتوقعون أن يكون مجموع تكرار أحرف لفظ (اهدينا) في هذه الآية؟!

إليكم الإجابة العجيبة..

الحرف	ا	هـ	د	ن	المجموع
تكراره في الآية	21	8	3	8	61

والآن ما رأيكم في هذه الحقيقة الرقمية الدامغة؟

تأملوا الأعجب..

انتقلوا معي إلى سورة فصلت..

أنتم تعلمون أن العدد 47 أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 15

الآن سوف أعرض عليكم الآيتين رقم 15 ورقم 47 من سورة فصلت فتأملوا..

فَأَمَّا عَادٌ فَاسْتَكْبَرُوا فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَقَالُوا مَنْ أَشَدُّ مِنَّا قُوَّةً أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَهُمْ  
هُوَ أَشَدُّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ (15) فصلت

إِلَيْهِ يُرَدُّ عِلْمُ السَّاعَةِ وَمَا تَخْرُجُ مِنْ تَمَرَاتٍ مِنْ أَكْمَامِهَا وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أَنْثَى وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ أَيْنَ شُرَكَائِيَ قَالُوا أَدْنَاكَ مَا مَنَا مِنْ شَهِيدٍ (47) فَصَلَّتْ

عدد النقاط على حروف الآية الأولى = 54 نقطة!

وعدد النقاط على حروف الآية الثانية = 54 نقطة!

تعلمون لماذا؟ لأن 54 هو عدد آيات سورة فصلت نفسها!

كما أن العدد 54 يساوي  $3 \times 18$

ولكن كم تتوقعون أن يكون مجموع تكرار أحرف لفظ (اهْدِنَا) في هاتين الآيتين؟!

مجموع تكرار أحرف (اهْدِنَا) في الآية الأولى = 61

ومجموع تكرار أحرف (اهْدِنَا) في الآية الثانية = 61

أنتم تعلمون أن 61 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 18

إذا اسمحوالي أن أعرض عليكم الآية رقم 18 من سورة فصلت نفسها..

وَنَجَّيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ (18) فَصَلَّتْ

فكم تتوقعون أن يكون مجموع تكرار أحرف لفظ (اهْدِنَا) في هذه الآية؟!

العجيب حقاً أن مجموع تكرار أحرف (اهْدِنَا) في هذه الآية = 18

والأعجب منه أن مجموع النقاط على حروف هذه الآية نفسها = 18

حقاً.. لو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافاً كثيراً..

وعليكم أن تنتهوا إلى أن هذه الحقائق لا تستقيم إلا من خلال قواعد الإملاء الحديثة فقط!

العلق كاملة..

وفيما يلي سورة العلق كاملة والآيات الخمس الأولى منها هي أول ما نزل من القرآن:

إِفْرَأْ بِأَسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (1) خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ (2) اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ (3) الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ (4)  
عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ (5) كَلَّا إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنِطٌ (6) أَنْ رَأَاهُ اسْتَعْجَى (7) إِنَّ إِلَى رَبِّكَ الرُّجْعَى (8)  
أَرَأَيْتَ الَّذِي يَنْهَى (9) عَبْدًا إِذَا صَلَّى (10) أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ عَلَى الْهُدَى (11) أَوْ أَمَرَ بِالتَّقْوَى (12) أَرَأَيْتَ إِنْ  
كَذَّبَ وَتَوَلَّى (13) أَلَمْ يَعْلَمْ بِأَنَّ اللَّهَ يَرَى (14) كَلَّا لَئِنْ لَمْ يَنْتَهَ لِنَسْفَعَا بِالنَّاصِيَةِ (15) نَاصِيَةٍ كَاذِبَةٍ  
خَاطِئَةٍ (16) فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ (17) سَنَدْعُ الزَّبَانِيَةَ (18) كَلَّا لَا تَطِعُهُ وَاسْجُدْ وَاقْتَرِبْ (19)

بدأت السورة بالدعوة إلى القراءة، وخُتِمت بالصلاة والعبادة، ليقترن العلم بالعمل، ويتناسق البدء مع الختام. فلم تبدأ السورة كما بدأت أولى سور القرآن الكريم بألوهية الله عزَّ وجلَّ (باسم الله)، وإنما بدأت السورة بربوبيته سبحانه وتعالى (اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ!) وبأهم صفات الربوبية، وهي الخلق (الَّذِي خَلَقَ)!

أول ما نزل من القرآن 5 آيات!

وأول آية نزلت من القرآن 5 كلمات!

وآخر آية في أول سورة نزلت من القرآن 5 كلمات!

الآية رقم 5 في أول ما نزل من القرآن عدد كلماتها 5 كلمات!

عدد أركان الإسلام 5 أركان!

الصلاة عماد الإسلام وركنه الركين، وهي 5 فرائض!

ورد النبي -صلى الله عليه وسلم- باسمه في القرآن 5 مرّات!

أولو العزم من الرسل عددهم 5 وآخرهم مُحَمَّد -صلى الله عليه وسلم-!

نزل في هذه الآيات الخمس الأولى 14 حرفاً، تكررّت 78 مرّة!

والحروف المقطّعة عددها 14 حرفاً، تكررّت في القرآن 78 مرّة!

عدد حروف سورة العلق 288 حرفاً.

نزل منها في الدفعة الأولى 78 حرفاً، وتبقّى منها في اللّوح المحفوظ 210 حروف!

والعدد 210 يساوي  $96 + 114$

عدد سور القرآن + ترتيب سورة العلق في المصحف!

وبطريقة أخرى:

عدد حروف سورة العلق 288 حرفاً، وهذا العدد =  $78 + 96 + 114$

عدد سور القرآن + ترتيب سورة العلق في المصحف + مجموع الحروف المقطّعة!

وبطريقة أخرى:

عدد حروف سورة العلق 288 حرفاً، وهذا العدد =  $96 + 96 + 96$

96 هو ترتيب سورة العلق في المصحف!

تأملوا..

أول ما نزل من الوحي 20 كلمة من بداية سورة العلق!

آخر آية من سورة العلق عدد حروفها 20 حرفاً!

ومن نهاية السورة حتى اسم الله هناك 20 كلمة أيضاً!

وأخر سورة في المصحف هي سورة الناس 20 كلمة!

وتأملوا..

أول ما نزل من سورة العلق 5 آيات، و20 كلمة!

وأخر آية من سورة العلق 5 كلمات، و20 حرفاً!

وتأملوا..

أول سورة نزلت من القرآن هي سورة العلق، وعدد آياتها 19 آية.

وأخر سورة نزلت من القرآن هي سورة النصر، وعدد كلماتها 19 كلمة.

من بداية سورة العلق حتى نهاية سورة النصر هناك 110 آيات!

110 هو ترتيب سورة النصر في المصحف!

تأملوا..

أول ما نزل من الوحي 5 آيات من بداية سورة العلق!

الآية الأولى عدد حروفها 18 حرفاً!

الآية الخامسة عدد حروفها 18 حرفاً!

إذا أضفت العدد 18 إلى الرقم 5 يكون الناتج 23، وهو عدد أعوام الوحي!

وإذا أضفت العدد 18 إلى ترتيب سورة العلق، وهو 96 يكون الناتج 114، وهو عدد سور القرآن!

وإذا طرحت العدد 18 من ترتيب سورة العلق (96 - 18) يكون الناتج 78

78 هو عدد حروف الآيات الخمس الأولى من سورة العلق!

تجربة عملية..

فيما يلي الآيات الخمس الأولى من سورة العلق، وهي أول ما نزل من القرآن:

إِقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (1) خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ (2) إِفْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ (3) الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ (4)  
عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ (5)

هذا ما أجمعت عليه الأمة!

تأملوا جيداً! إنها 20 كلمة تبدأ بكلمة (اقرأ)، وتنتهي بكلمة (يعلم)!

الآن مطلوب منك ترقيمها من 1 إلى 20

الكلمة الأولى رقم 1، والثانية رقم 2، والثالثة رقم 3 وهكذا..

اجمع ترتيب كلمات الآيات الخمس الأولى من سورة العلق  $(1 + 2 + 3 + \dots + 20) = 210$

عدد حروف سورة العلق 288 حرفاً نزل منها في الدفعة الأولى 78 حرفاً، وتبقى منها 210 حروف!

وفي الحالتين، فإن العدد  $210 = 96 + 114$

عدد سور القرآن + ترتيب سورة العلق في المصحف!

تأملوا العدد 210 جيداً!

إنه مجموع ترتيب كلمات الآيات الخمس الأولى من سورة العلق!

حاصل ضرب  $5 \times 210$  يساوي 1050

الآن ما هي الآية التي ترتيبها رقم 1050 من بداية المصحف؟

إنها هذه الآية من سورة الأعراف فتأمل:

وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَىٰ آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَاتٍ مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَلَكِن كَذَّبُوا فَأَخَذْنَاهُم بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ (96) الأعراف

انتبه إلى رقم الآية جيداً.. 96 إنه ترتيب سورة العلق في المصحف!

عدد كلمات هذه الآية 18 كلمة..

فإذا أضفت إليه رقم الآية نفسها يكون الناتج 114 عدد سور القرآن الكريم!

مرة أخرى.. هذه الآية التي أمامك ترتيبها من بداية المصحف رقم 1050  
هذه الآية جاءت في سورة الأعراف، وهي السورة رقم 7 في ترتيب المصحف.

فإذا نظرت إلى العدد 1050 من زاوية أخرى، فإنه يساوي  $7 \times 6 \times 25$   
إذا كان الرقم 7 يشير إلى ترتيب سورة الأعراف فإلى ماذا يشير العدد 25 والرقم 6؟!  
سوف أنتقل بك إذاً إلى أول آية رقمها 96 في المصحف:

وَلْتَجِدْنَهُمْ أَحْرَصَ النَّاسِ عَلَى حَيَاتِهِ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرَ أَلْفَ سَنَةٍ وَمَا هُوَ  
بِمُزْخِرٍ مِنْ الْعَذَابِ أَنْ يُعَمَّرَ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ (96) البقرة

ما العجيب في هذه الآية؟ عدد كلماتها 25 كلمة!

انتقلوا الآن داخل سورة البقرة نفسها إلى الآية التي رقمها ضعف العدد 96، أي الآية رقم 192  
إنها هذه الآية، فتأملوا:

فَإِنْ أَنْتَهُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (192) البقرة

ما العجيب في هذه الآية؟ عدد كلماتها 6 كلمات!

الآية الأولى عدد كلماتها 25 كلمة، والآية الثانية عدد كلماتها 6 كلمات!

الآن علمتم لماذا جاءت الآية رقم 96 من سورة الأعراف رقم 1050 من بداية المصحف؟!

تأملوا هاتين الآيتين من سورة الشعراء:

قَالُوا وَهُمْ فِيهَا يَخْتَصِمُونَ (96) الشعراء

وَإِنَّهُ لَتَنْزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ (192) الشعراء

الآية الأولى عدد حروفها 19 حرفاً، وسورة العلق عدد آياتها 19 آية!

الآية الثانية عدد حروفها 20 حرفاً، وأول ما نزل من سورة العلق 20 كلمة!

الآية الأولى رقمها 96، وسورة العلق ترتيبها في المصحف رقم 96

الآية الثانية رقمها 192، وهذا العدد يساوي رقم الآية الأولى  $96 + 96$

مجموع رقمي الآيتين يساوي 288، وهذا هو عدد حروف سورة العلق!

ولا تنسوا أن تتدبروا معنى الآية الثانية: (وَإِنَّهُ لَتَنْزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ)!

## مرونة عجيبة!

من خصائص الأرقام القرآنية أنها تمتاز بمرونة عجيبة!

العجب ليس في الأرقام نفسها، وإنما في طريقة اختيارها وتوليفها!

تأملوا العددين 18 و96 فقد استخدمناهما في أكثر من توليفة!

وفي كل مرة يتولّد منهما مدلول مختلف!

سوف أعرض عليكم العددين لاختبار من نوع آخر..

سوف أضعّهما الأوّل بجوار الثاني، وهناك طريقتان فقط لهذه المجاورة:

إما أن تكون بهذه الطريقة: 9618

وإما أن تكون بهذه الطريقة: 1896

الآن تولّد منهما عدداً مختلفان..

حاصل جمعهما هو 11514، وهذا العدد =  $101 \times 114$

والفرق بينهما هو 7722، وهذا العدد =  $78 \times 99$

تأملوا:

114 هو عدد سور القرآن الكريم!

99 هو عدد أسماء الله الحسنى!

78 هو عدد حروف أوّل ما نزل من القرآن الكريم؟!

وماذا بشأن العدد 101؟

أوّل ما نزل من سورة العلق هو أوّل 5 آيات منها!

أوّل آية في سورة العلق عدد كلماتها 5 كلمات!

فإذا جمعنا الرقم 5 إلى ترتيب السورة، وهو 96 يكون الناتج 101

مرة أخيرة..

اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (1)

سوف نعود إلى الآية الأولى ولكن بهدف مختلف هذه المرة.

هذه الآية تتشكّل من 11 حرفاً، وفيما يلي ترتيب هذه الحروف في قائمة الحروف الهجائية:

المجموع	ي	م	ل	ك	ق	س	ر	ذ	خ	ب	أ	الحرف
159	28	24	23	22	21	12	10	9	7	2	1	ترتيبه الهجائي

مجموع الترتيب الهجائي لحروف الآية الأولى هو 159

وهذا العدد يساوي  $63 + 96$

ترتيب سورة العلق + عدد أعوام عمر النبي - صلى الله عليه وسلّم!

تأملوا جيّداً كيف أشارت أوّل آية إلى عمر النبي - صلى الله عليه وسلّم!

لاحظوا كيف تحدّد عمره - صلى الله عليه وسلّم - من أوّل آية نزلت من القرآن!

مواضع السجود..

مجموع تكرار أحرف كلمة (وَاقْتَرِبْ) في سورة العلق = 113

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (وَاقْتَرِبْ) = 64

الفرق بين العددين 49، وهذا الأخير =  $7 \times 7$

الآية الأخيرة من سورة العلق ترتيبها من بداية المصحف رقم 6125

وهذا العدد =  $5 \times 5 \times 5 \times 7 \times 7$

الآية الأخيرة من العلق ترتيبها من نهاية المصحف رقم 112

وهذا العدد =  $7 + 7 + 7 \times 7 + 7 \times 7$

سورة العلق ترتيبها من بداية المصحف رقم 96، ومن نهاية المصحف رقم 19

والفرق بين الرقمين = 77

ولكن لماذا يتجلى الرقم 7 بشكل لافت للنظر؟

الإجابة في معنى الآية نفسها فتأمل:

كَلَّا لَا تُطِعْهُ وَاسْجُدْ وَاقْتَرِبْ (19)

الآية تنتهي بأخر سجدة التلاوة في المصحف!

ومعلوم أن الإنسان يسجد على 7 أعظم!

ولذلك جاءت أول سجدة تلاوة في القرآن في خاتمة السورة رقم 7 وهي سورة الأعراف!

كما جاء أول ذكر للسجود في القرآن في أول آية رقمها 34

ولا تنسوا أن أول كلمة في هذه الآية ترتيبها رقم 68 من بداية سورة العلق..

وهذا العدد = 34 + 34

ومعلوم أن السجدة المفروضة في اليوم والليلة 34 سجدة!

المنقوط وغير المنقوط..

إذا حصرتم حروف سورة العلق وتفحصتموها تجدونها تضمّنت من الحروف غير المنقوطة 14 حرفاً.. وهذه الحروف تكرّرت في سورة العلق على النحو الآتي:

الحرف	أ	ل	هـ	ر	ك	م	ص	ع	س	ط	د	و	ى	ئ	المجموع
العلق	62	38	7	14	10	13	3	12	8	3	6	7	11	2	196

الحروف غير المنقوطة التي تضمّنتها سورة العلق عددها 14 حرفاً، وهذا العدد = 7 + 7

الحروف غير المنقوطة تكرّرت في سورة العلق 196 مرّة، وهذا العدد = 7 × 7 × 4

ومن الحروف المنقوطة هناك 4 أحرف لم يرد أيّ منها في سورة العلق، وهذه الأحرف هي:

حرف الثاء وترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 4

حرف الشين وترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 13

حرف الضاد وترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 15

حرف الظاء وترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 17

مجموع الترتيب الهجائي للحروف المنقوطة التي لم ترد مطلقاً في سورة العلق هو 49

وهذا العدد = 7 × 7

تأمّلوا الآية مرّة أخرى:

كَلَّا لَا تُطَعُّهُ وَاسْجُدْ وَاقْتَرِبْ (19)

لاحظوا كلمة «وَاقْتَرِبْ» فهي من 6 أحرف، وبعدها مباشرة رقم الآية، وهو 19

ومعلوم أن حاصل ضرب 6 × 19 يساوي 114 عدد سور القرآن الكريم!

تأملوا العدد 99، فهو يماثل عدد أسماء الله الحسنى! وتأملوا العدد 146، فهو يساوي 99 + 47

47 هو عدد حروف سورة الإخلاص حيث ورد آخر اسم من أسماء الله الحسنى (الصمد) في هذه السورة!

### إيقاع سداسي مذهل!!

سوف أعرض عليكم الآن أمراً آخر..

في سورة العلق هناك 6 كلمات عدد أحرف كل منها 6 أحرف:

الْأَكْرَمُ - بِالْقَلَمِ - اسْتَعْنَى - الرُّجْعَى - لَنَسْفَعْنَ - وَاقْتَرِبْ

إن كل واحدة من هذه الكلمات الست تمثل أعجوبة من عجائب نظم القرآن الكريم!

الآن تأملوا مواقع هذه الكلمات السداسية الست من بداية سورة العلق:

إفْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (1) خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ (2) افْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ<sup>12</sup> (3) الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ<sup>15</sup> (4)  
عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ (5) كَلَّا إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنَافٍ (6) أَنْ رَأَاهُ اسْتَعْنَى<sup>27</sup> (7) إِنَّ إِلَىٰ رَبِّكَ الرُّجْعَى<sup>31</sup> (8)  
أَرَأَيْتَ الَّذِي يَنْهَى (9) عَبْدًا إِذَا صَلَّى (10) أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ عَلَى الْهُدَى (11) أَوْ أَمَرَ بِالتَّقْوَى (12) أَرَأَيْتَ  
إِنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّى (13) أَلَمْ يَعْلَمْ بِأَنَّ اللَّهَ يَرَى (14) كَلَّا لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ لَنَسْفَعْنَّ<sup>59</sup> بِالنَّاصِيَةِ (15) نَاصِيَةٍ  
كَاذِبَةٍ خَاطِئَةٍ (16) فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ (17) سَنَدْعُ الزَّبَانِيَةَ (18) كَلَّا لَا تَطِعُهُ وَاسْجُدْ وَاقْتَرِبْ<sup>72</sup> (19)

هذه هي سورة العلق كاملة أمامكم، وعليكم أن تتأكدوا من أن عدد كلمات سورة العلق التي عدد أحرفها 6 أحرف هي بالفعل 6 كلمات فقط، وأن الأرقام التي وضعناها على هذه الكلمات الست هي بالفعل ترتيبها من بداية السورة من دون تقديم ولا تأخير!

كلمة (الْأَكْرَمُ) ترتيبها من بداية سورة العلق رقم 12

كلمة (بِالْقَلَمِ) ترتيبها من بداية سورة العلق رقم 15

كلمة (اسْتَعْنَى) ترتيبها من بداية سورة العلق رقم 27

كلمة (الرُّجْعَى) ترتيبها من بداية سورة العلق رقم 31

كلمة (لَنَسْفَعْنَ) ترتيبها من بداية سورة العلق رقم 59

كلمة (وَاقْتَرِبْ) ترتيبها من بداية سورة العلق رقم 72

مجموع مواقع هذه الكلمات السداسية الست من بداية سورة العلق هو 216

$$\text{وهذا العدد} = 6 \times 6 \times 6$$

الكلمات عددها 6، وعدد أحرف كلّ منها 6 أحرف..

$$\text{ومجموع مواقعها داخل السورة} = 6 \times 6 \times 6$$

مجموع مواقع هذه الكلمات السداسية الست من بداية السورة 216

$$\text{وهذا العدد} = 114 + 114 - 6 - 6$$

فتأملوا! ليس لديّ تعليق أضيفه هنا ولكن أتساءل:

من وَزَع هذه الكلمات الست داخل السورة بهذه الطريقة المحكمة؟!

وهل كان النبي مُحَمَّد -صلى الله عليه وسلّم- يهتمّ بكل هذه التفاصيل؟!

الأمر لم ينته بعد!

تأملوا ترانيب هذه الكلمات الست نفسها ولكن من نهاية السورة وليس من بدايتها!

بالطريقة ذاتها التي اتبعناها سوف نجد أن هذه الكلمات الست مجموع ترانيبها من نهاية السورة هو 222

$$\text{تأملوا العدد 222، فهو يساوي } 37 \times 6$$

تأملوا العدد 37 فهو عدد أوّلِيّ، وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّلِيّة هو 12، وهذا الأخير = 6 + 6

$$\text{تأملوا مرّة أخرى العدد 222، فهو يساوي } 6 - 114 + 114$$

$$\text{تأملوا مرّة أخيرة العدد 222 إن مجموع مكّوناتِه } 2 + 2 + 2 \text{ يساوي } 6$$

ما هي الآية التي ترتيبها 222 من بداية المصحف؟ إنها هذه الآية من سورة البقرة..

يَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلْ مَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ خَيْرٍ فَلِلَّهِ الدِّينُ وَالْأَقْرَبِينَ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينَ وَابْنَ  
السَّبِيلِ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ (215) البقرة

ما العجيب في هذه الآية؟! عدد كلماتها 22 كلمة!

وما هي الآية التي ترتيبها 222 من نهاية المصحف؟ إنها هذه الآية من سورة الفجر..

وَجَاءَ رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا (22) الفجر

ما العجيب في هذه الآية؟! رقمها 22

تأملوا المصفوفة (222)، وتأملوا خاتمة الآية نفسها (صَفًّا صَفًّا)!!

الآية التي ترتيبها 222 من بداية المصحف، رقمها داخل السورة هو 215

والآية التي ترتيبها 222 من نهاية المصحف، رقمها داخل السورة هو 22

الفرق بين أرقام الآيتين 193، وهذا العدد أولي، ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 44، أي 22 + 22

هندسة رقمية قرآنية مذهلة!!

الآية التي ترتيبها 222 من بداية المصحف عدد كلماتها 22 كلمة.

والآية التي ترتيبها 222 من نهاية المصحف عدد كلماتها 5 كلمات.

ومجموع كلمات الآيتين 27 كلمة! فإلى ماذا يشير هذا العدد؟!

انتقلوا إلى الآية رقم 222 من سورة البقرة..

وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَجِيزِ قُلْ هُوَ أَذَىٰ فَأَعْتَرِلُوا النِّسَاءَ فِي الْمَجِيزِ وَلَا تَقْرَبُوهُنَّ حَتَّىٰ يَطْهَرْنَ فَإِذَا تَطَهَّرْنَ فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ (222) البقرة

ما العجيب في هذه الآية؟ عدد كلماتها 27 كلمة!

تأملوا الكلمة رقم 8 في هذه الآية فهي كلمة (النِّسَاءَ)!

أول مرة يرد لفظ (النِّسَاءَ) في المصحف جاء في هذه الآية!

عدد آيات سورة النساء 176 آية، وهذا العدد = 22 × 8

الآية رقم 222 ترتيبها من بداية المصحف رقم 229، وهذا هو تكرار اسم الله في سورة النساء!

روابط رقمية قرآنية مذهلة!!

سوف أعود بكم الآن إلى الآية التي ترتيبها 222 من بداية المصحف..

يَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلْ مَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ خَيْرٍ فَلِللَّوَالِدِينَ وَالْأَقْرَبِينَ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ (215) البقرة

تأملوا رقم الآية جيداً .. 215

هذا العدد، إذا أضفنا إليه عدد حروف سورة العلق، وهو 288 حرفاً يكون الناتج 503

العدد 503 أوّلِي، ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّلِيّة رقم 96

وهذا هو ترتيب سورة العلق في المصحف!

**لا تنقضي عجائبه!!**

إن القرآن العظيم كتاب لا تنقضي عجائبه!

وعلى الرغم من ذلك فهناك من يتوهّم أن هذا النظم المحكم يمكن أن يأتي عشوائياً!

أو يظن أن مُحمّداً -صلى الله عليه وسلّم- هو الذي نظم هذا القرآن بهذه الطريقة المحكمة!

أو يعتقد أن ترتيب سور القرآن الكريم بهذه الطريقة الرقمية المتقنة تمّ باجتهاد من الصحابة!

إذا كان الأمر كما يتوهّمون، أو يظنون، فلماذا جاء ترتيب سورة العلق في المصحف رقم 96؟!

هل سألتهم أنفسكم هذا السؤال من قبل:

لماذا اتخذت أوّل سورة نزلت من القرآن الترتيب رقم 96؟

من بين 114 سورة هي عدد سور القرآن، لماذا لا تأخذ سورة العلق أي ترتيب آخر؟!

أليس من الأجدر أن تأخذ الترتيب رقم 1 في المصحف بحكم أنها أوّل سورة نزلت من القرآن!

ولكن الأمور لا تُقاس على هذا النحو! فتأملوا كيف يتصرّف الوحي في اختيار موقع السورة بدقّة:

لقد نزلت الآيات الخمس الأولى من سورة العلق على النبي -صلى الله عليه وسلّم- وعمره 40 عاماً!

وسورة العلق واحدة من 114 سورة هي عدد سور القرآن!

هذه من المسلّمات التي أجمع عليها الثقات من أهل العلم، ولا خلاف حولها!

وضع الوحي السورة بعد 95 سورة تحديداً من بداية المصحف أي في ترتيب السورة رقم 96

ومجموع تراتيب سور القرآن الكريم من أوّل سورة في المصحف حتى سورة العلق هو 4560

وهذا العدد يساوي بالتمام والكمال  $40 \times 114$

114 هو عدد سور القرآن الكريم!

40 هو عدد أعوام عمر النبي -صلى الله عليه وسلّم- عندما نزلت عليه سورة العلق!

ماذا يعني ذلك؟ ذلك يعني ببساطة أن القرآن منظوم بطريقة معجزة بحسب تسلسل نزوله!  
ومنظوم بطريقة معجزة بحسب تسلسل ترتيبه في المصحف!  
ومنظوم بطريقة معجزة بحسب ترابط معانيه وعلاقاتها بعضها ببعض!  
ومنظوم بطريقة معجزة بحسب تسلسل الأحداث التاريخية التي تضمّنها!  
ومنظوم بطريقة معجزة بحسب المعاني والمضامين التي يحملها!  
معجزات مركبة بعضها فوق بعض.. كيف يجرؤ بعضهم على تحديها؟!  
معجزة واحدة منها كافية بإقناع المكذابين.. فكيف بها مجتمعة؟!  
والعجيب حقاً أن يعاند بعضهم في تكذيب هذا الكتاب المُعجز الذي يدعو إلى العلم والمعرفة!



## عُقْم الأعداد



للكلمة القرآنية رونق وبهاء خاص..

لو استخدمت الكلمة نفسها.. هي.. في غير القرآن لرأيت الفارق الشاسع بين الموضوعين..

فمواضع الكلمات في القرآن كمواضع النجوم في السماء..

وما بين النجم والكلمة خيط رفيع اسمه الدهشة!

تعتقد ألسنتنا بالدهشة كلما تأملنا مواقع النجوم التي أقسم بها الله عزّ وجلّ في كتابه!

هذه المواقع التي لم يتوصّل العلم إلى حقيقتها إلا بعد قرون من انقضاء الوحي!

لكن هل تدبّرنا ولو للحظات مواقع الكلمات في القرآن الكريم؟!

في هذا المشهد القرآني العجيب ستصل بك الدهشة حدّ التخمة!

فقط تابع معنا بقلبك وعقلك..

واقراً لكلمات هذا المشهد ببصرك وعين بصيرتك.

تأمل هذا المقطع من سورة مريم:

كهيِصص (1) ذِكْرُ رَحْمَةِ رَبِّكَ عَبْدَهُ زَكَرِيَّا (2) إِذْ نَادَى رَبَّهُ نِدَاءً خَفِيًّا (3) قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي  
وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا وَلَمْ أَكُنْ بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيًّا (4) وَإِنِّي خِفْتُ الْمَوَالِيَ مِنْ وَرَائِي وَكَانَتِ امْرَأَتِي  
عَاقِرًا فَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا (5) يَرِثُنِي وَيَرِثُ مِنْ آلِ يَعْقُوبَ وَاجْعَلْهُ رَبِّ رَضِيًّا (6) يَا زَكَرِيَّا إِنَّا نُبَشِّرُكَ  
بِغُلَامٍ اسْمُهُ يَحْيَى لَمْ نَجْعَلْ لَهُ مِنْ قَبْلُ سَمِيًّا (7) قَالَ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَكَانَتِ امْرَأَتِي عَاقِرًا  
وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ الْكِبَرِ عِتِيًّا (8)

لقد وضعت أمامك كل هذا المقطع من صدر سورة مريم من أجل كلمة واحدة فقط!

عليك أن تتأكد أولاً أن كلمة (امْرَأَتِي) في الآية الأخيرة هي الكلمة رقم 67 من بداية السورة!

نعم.. كلمة (امْرَأَتِي) في الآية الأخيرة هي الكلمة رقم 67 من بداية سورة مريم!

دعنا الآن نرى الترتيب الهجائي لأحرف هذه الكلمة:

المجموع	ي	ت	أ	ر	م	ا	الحرف
67	28	3	1	10	24	1	ترتيبه الهجائي

وكما ترى فإن مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (أمرأتي) = 67

وترتيب كلمة (أمرأتي) من بداية سورة مريم = 67

تأمل..

67 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 19

19 عدد أولي أيضًا، وهو ترتيب سورة مريم في المصحف!

مزيد من التأكيد..

برغم ذلك قد يظل بعضهم يعاند ويجادل ويظن أن ذلك يمكن أن يحدث مصادفة!

إذا كان الأمر كذلك فلنتأمل عدد آيات سورة مريم.. 98 آية..

إذا تأمل معي كيف تكرر أحرف الكلمة نفسها (أمرأتي) في الآية رقم 98 من بداية المصحف..

وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ آمِنُوا بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا نُوْمِنُ بِمَا أَنْزَلَ عَلَيْنَا وَيَكْفُرُونَ بِمَا وَرَاءَهُ وَهُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا  
لِمَا مَعَهُمْ قُلْ فَلِمَ تَقْتُلُونَ أَنْبِيَاءَ اللَّهِ مِنْ قَبْلُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ (91) البقرة

هذه الآية التي أمامك هي الآية رقم 98 من بداية المصحف..

والآن تأمل كيف تكرر أحرف (أمرأتي) في هذه الآية..

المجموع	ي	ت	أ	ر	م	ا	الحرف
67	5	3	21	2	15	21	ترتيبه الهجائي

عجيب!! تكرر أحرف (أمرأتي) في الآية 67 مرة!

العدد نفسه والدلالة الرقمية ذاتها!

مزید من التأكيد..

وبرغم ذلك قد يظل بعضهم يعاند ويجادل ويظن أن ذلك كله يمكن أن يحدث مصادفة!  
إذا كان الأمر كذلك فلنتأمل عدد سور القرآن الكريم.. 114 سورة..

إذًا تأمل معي أول آية في القرآن رقمها 114 وهي هذه الآية من سورة البقرة أيضًا..

وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ مَنَعَ مَسَاجِدَ اللَّهِ أَنْ يُذَكَّرَ فِيهَا اسْمُهُ وَسَعَىٰ فِي خَرَابِهَا أُولَٰئِكَ مَا كَانَ لَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوهَا إِلَّا خَائِفِينَ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ (114) البقرة

والآن تأمل كيف تكررت أحرف (امرأتِي) في هذه الآية..

الحرف	ا	م	ر	أ	ت	ي	المجموع
ترتيبه الهجائي	21	12	3	21	0	10	67

تكررت أحرف (امرأتِي) في الآية 67 مرة أيضًا! العدد نفسه يتأكد عبر أكثر من طريق!

للمرة الأولى..

تأمل أين جاءت كلمة (امرأتِي) للمرة الأولى في سورة مريم...

كهبعض (1) ذَكَرْ رَحْمَةَ رَبِّكَ عَبْدَهُ زَكَرِيَّا (2) إِذْ نَادَى رَبَّهُ نِدَاءً خَفِيًّا (3) قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا وَلَمْ أَكُنْ بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيًّا (4) وَإِنِّي خِفْتُ الْمَوَالِيَ مِنْ وَرَائِي وَكَانَتِ امْرَأَتِي

من بداية السورة حتى كلمة (امرأتِي) تكرّر حرف الباء 7 مرّات.

من بداية السورة حتى كلمة (امرأتِي) تكرّر حرف الكاف 7 مرّات.

من بداية السورة حتى كلمة (امرأتِي) تكرّر حرف اللام 7 مرّات.

من بداية السورة حتى كلمة (امرأتِي) تكرّر حرف الميم 7 مرّات.

من بداية السورة حتى كلمة (امرأتِي) تكرّر حرف الواو 7 مرّات.

مجموع تكرار هذه الأحرف الخمسة من بداية السورة حتى كلمة (امرأتِي) = 35

ومجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف الخمسة نفسها = 98

إذا كان 98 هو عدد آيات سورة مريم.. فإلى ماذا يشير العدد 35 وما هي علاقته بمريم؟

إليك الإجابة الآن..

- من بداية السورة حتى كلمة (امْرَأَتِي) تكرر حرف الميم 7 مرّات.
- من بداية السورة حتى كلمة (امْرَأَتِي) تكرر حرف الراء 10 مرّات.
- من بداية السورة حتى كلمة (امْرَأَتِي) تكرر حرف الباء 11 مرّة.
- من بداية السورة حتى كلمة (امْرَأَتِي) تكرر حرف الميم 7 مرّات.

هذه هي أحرف اسم (مريم) تكرّرت 35 مرّة من بداية السورة حتى كلمة (امْرَأَتِي)!

تأمّل من جديد..

الكلمة رقم 67 من بداية سورة مريم هي كلمة (امْرَأَتِي)!

67 عدد أوّلِي ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّلِيّة رقم 19

19 عدد أوّلِي أيضًا، وهو ترتيب سورة مريم في المصحف!

ولكن ما هي علاقة كلمة (امْرَأَتِي) بالأعداد الأوّلِيّة؟

الأمر لا يتعلق بكلمة (امْرَأَتِي) في ذاتها، ولكن في الصفة التي أصبغت عليها!

تأمّل الكلمة التي جاءت بعد كلمة (امْرَأَتِي) مباشرة..

**قَالَ رَبِّ أُنَى يَكُونُ لِي غَلَامٌ وَكَانَتْ امْرَأَتِي عَاقِرًا وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ الْكِبَرِ عِتِيًّا (8)**

سبحان الله.. وَكَانَتْ امْرَأَتِي عَاقِرًا!!! ومعلوم أن المرأة العاقر هي التي لا تلد!

ومعلوم أن الأعداد الأوّلِيّة هي التي لا تقبل القسمة إلا على نفسها أو على الرقم واحد!

لاحظ وجه الشبه بين خصائص الأعداد الأوّلِيّة والمرأة العاقر!

وتأمّل كيف تنطق الأرقام وتتحدّث قبل الحروف والألفاظ!

قبل أن تصبغ صفة عاقر على المرأة صبغت الكلمة نفسها بثوب من الأعداد الأوّلِيّة الصماء!

يا ترى ماذا يدور الآن في عقول الذين يكذبون بهذا القرآن!

هل ما زالوا يعتقدون أن مُحَمَّدًا -صلى الله عليه وسلّم- من ربّ كلمات هذا القرآن؟!

ولذلك كان حريصًا على أن يضع (امْرَأَتِي) في ترتيب الكلمة رقم 67 من بداية سورة مريم!

ولكن كيف علم بأن مجموع الترتيب الهجائي لكلمة (امْرَأَتِي) هو نفسه العدد 67؟ ولم يعرف العرب الترتيب الهجائي للحروف العربية إلا بعد ثمانية عقود من وفاته!

مزيد من التأكيد..

ورد لفظ (امْرَأَتِي عَاقِرًا) في القرآن ثلاث مرّات في هذه الآيات..

قَالَ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَقَدْ بَلَغَنِي الْكِبَرُ وَامْرَأَتِي عَاقِرٌ قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ (40) آل عمران

وَإِنِّي خِفْتُ الْمَوَالِيَ مِنْ وَرَائِي وَكَانَتِ امْرَأَتِي عَاقِرًا فَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا (5) مريم

قَالَ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَكَانَتِ امْرَأَتِي عَاقِرًا وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ الْكِبَرِ عِتِيًّا (8) مريم

في هذه المرّات الثلاث مقصود بلفظ (امْرَأَتِي) امرأة زكريا -عليه السلام-.

الآن تأمل كيف تكرّرت أحرف (زكريا)..

حرف الزاي لم يرد في أي من هذه الآيات الثلاث.

حرف الكاف تكرّر في هذه الآيات الثلاث 9 مرّات.

حرف الراء تكرّر في هذه الآيات الثلاث 11 مرّة.

حرف الباء تكرّر في هذه الآيات الثلاث 16 مرّة.

حرف الألف تكرّر في هذه الآيات الثلاث 31 مرّة.

هذه هي أحرف اسم (زكريا) تكرّرت في الآيات الثلاث 67 مرّة!

سبحانك ربّي! تأمل كيف تقرأ الأرقام القرآن!

أمر عجيب!

انتبه معي جيّدًا فسوف أعرض عليك ما هو أعجب من ذلك كلّه!

تذكّر أن لفظ (امْرَأَتِي عَاقِرًا) ورد حصريًّا في هذه الآيات الثلاث..

قَالَ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَقَدْ بَلَغَنِي الْكِبَرُ وَامْرَأَتِي عَاقِرٌ قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ (40) آل عمران

وَإِنِّي خِفْتُ الْمَوَالِيَ مِنْ وَرَائِي وَكَانَتِ امْرَأَتِي عَاقِرًا فَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا (5) مريم

قَالَ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَكَانَتِ امْرَأَتِي عَاقِرًا وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ الْكِبَرِ عِتِيًّا (8) مريم

هذه الآيات الثلاث مجموع حروفها 167 حرفاً، وهذا العدد = 114 + 53

114 هو عدد سور القرآن.

53 هو مجموع أرقام هذه الآيات الثلاث!

الآن تأمل كيف تكرر حرف (امرأتي)..

حرف الألف تكرر في هذه الآيات الثلاث 31 مرة.

حرف الميم تكرر في هذه الآيات الثلاث 10 مرات.

حرف الراء تكرر في هذه الآيات الثلاث 11 مرة.

حرف الألف تكرر في هذه الآيات الثلاث 31 مرة.

حرف التاء تكرر في هذه الآيات الثلاث 8 مرات.

حرف الباء تكرر في هذه الآيات الثلاث 16 مرة.

هذه هي أحرف اسم (امرأتي) تكرر في الآيات الثلاث 107 مرات!

الآن تأمل..

مجموع حروف هذه الآيات الثلاث 167 حرفاً.

أحرف لفظ (امرأتي) تكرر في الآيات الثلاث 107 مرات!

167 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 39

107 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 28

مجموع ترتيب العددين في قائمة الأعداد الأولية 39 + 28 يساوي 67

وهكذا عدنا إلى العدد 67 نفسه من طريق آخر غير متوقع!

إليك المزيد..

تذكر أن لفظ (امرأتي عاقِر) ورد حصرياً في هذه الآيات الثلاث..

قَالَ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَقَدْ بَلَغَنِيَ الْكِبَرُ وَامْرَأَتِي عَاقِرٌ قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ فَعَلُ مَا يَشَاءُ (40) آل عمران

وَإِنِّي خِفْتُ الْمَوَالِيَ مِنْ وَرَائِي وَكَانَتِ امْرَأَتِي عَاقِرًا فَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا (5) مريم

قَالَ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَكَانَتِ امْرَأَتِي عَاقِرًا وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ الْكِبَرِ عِتِيًّا (8) مريم

انتبه إلى أن المرأة الوحيدة التي ورد اسمها في القرآن هي (مريم).

الآن تأمل كيف تَكَرَّرَتْ أحرف اسم (مريم) ..

حرف الميم تَكَرَّرَ في هذه الآيات الثلاث 10 مرّات.

حرف الراء تَكَرَّرَ في هذه الآيات الثلاث 11 مرّة.

حرف الباء تَكَرَّرَ في هذه الآيات الثلاث 16 مرّة.

حرف الميم تَكَرَّرَ في هذه الآيات الثلاث 10 مرّات.

هذه هي أحرف اسم (مريم) تَكَرَّرَتْ في الآيات الثلاث 47 مرّة!

وأنت تعلم أن كلمة (امْرَأَتِي) هي الكلمة رقم 67 من بداية سورة مريم!

وحاصل جمع العددين  $67 + 47$  يساوي 114، وهذا هو عدد سور القرآن!

ولكن ليس هذا ما أود التوقّف عنده أو التعليق عليه!

فهناك ما هو أعجب منه..

67 عدد أوليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوليّة رقم 19

47 عدد أوليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوليّة رقم 15

مجموع ترتيب العددين في قائمة الأعداد الأوليّة  $19 + 15$  يساوي 34

34 هو تكرار اسم (مريم) في القرآن!

الآن تأمل أين ورد اسم (مريم) للمرّة الأخيرة في سورة مريم..

ذَلِكَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ قَوْلَ الْحَقِّ الَّذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ (34) مريم

لقد ورد اسم (مريم) للمرّة الأخيرة في سورة مريم في هذه الآية!

وكما هو واضح أمامك فإن الآية رقمها 34

ولكن الأمر المذهل حقاً أن هذه الآية عدد حروفها 34 حرفاً.

إليك المزيد..

تذكّر أن لفظ (امْرَأَتِي عَاقِر) ورد حصريّاً في سورتي آل عمران ومريم..

قَالَ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَقَدْ بَلَغَنِي الْكِبَرُ وَامْرَأَتِي عَاقِرٌ قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ (40) آل عمران  
 وَإِنِّي خِفْتُ الْمَوَالِيَ مِنْ وَرَائِي وَكَانَتِ امْرَأَتِي عَاقِرًا فَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا (5) مريم  
 قَالَ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَكَانَتِ امْرَأَتِي عَاقِرًا وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ الْكِبَرِ عِتِيًّا (8) مريم  
 أنت تعلم أن أحرف اسم (مريم) تكررت في هذه الآيات الثلاث 47 مرة!  
 الآن تأمل تكرار أحرف لفظ (آل عمران) ..

حرف الألف تكرّر في هذه الآيات الثلاث 31 مرة.  
 حرف الألف تكرّر في هذه الآيات الثلاث 20 مرة.  
 حرف العين تكرّر في هذه الآيات الثلاث 5 مرّات.  
 حرف الميم تكرّر في هذه الآيات الثلاث 10 مرّات.  
 حرف الراء تكرّر في هذه الآيات الثلاث 11 مرة.  
 حرف الألف تكرّر في هذه الآيات الثلاث 31 مرة.  
 حرف النون تكرّر في هذه الآيات الثلاث 12 مرة.

هذه هي أحرف لفظ (آل عمران) تكررت في الآيات الثلاث 120 مرة!  
 الآن اكتملت الصورة فتأمل ..

أحرف لفظ (آل عمران) تكررت في الآيات الثلاث 120 مرة.  
 أحرف اسم (مريم) تكررت في الآيات الثلاث 47 مرة.

مجموع العددين 120 + 47 يساوي 167، وهذا هو مجموع حروف الآيات الثلاث!  
 وهكذا يتجذّر النسيج الرقعي في أعماق بعيدة جدًا، يستحيل أن يدرك العقل البشري جميع أبعادها.  
 وهكذا يقف القرآن العظيم عزيزًا شامخًا، يتحدّى المكابرين والمعاندين في كل زمان ومكان!  
 فكيف سيستطيع المكذبون مواصلة رحلة التكذيب بعد اليوم؟!  
 وكيف سيستمر المعاندون في عنادهم الذي أودى بهم في غياهب الضلال؟!



## كن من القليل



هل تفضِّل أن تكون مع قلّة من العارفين؟

أم مع سواد أعظم من المنساقين؟!

بلا شك ستتمنى أن تكون من هذه القلّة..

ولكن كيف تكون منهم؟!..

النسيج الرقي القرآني يمنحك الفرصة.. فاعتنمها..

ستكون من (القليل) الذين ذكرتهم الآية 22 من سورة الكهف.. (مَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ).

نعم.. ما يعلم عدد أصحاب الكهف إلا قليل..

تابع معنا حتى نهاية هذا المشهد، لتكون من هذا القليل!

فإذا كانت الكلمات لم تفصح عن ذلك صراحة..

فقد بين لنا النسيج الرقي القرآني لسورة الكهف عددهم.

نبأهم بالحق..

تأمل معنى الآية رقم 13 من سورة الكهف:

نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَهُم بِالْحَقِّ إِيَّاهُمْ فَتَبَيَّنَّا إِيَّاهُمْ وَزِدْنَاَهُمْ هُدًى (13) الكهف

وتأمل جيّدًا القسم الأول منها: (نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَهُم بِالْحَقِّ)!

بما أن الحق واحد، والباطل متعدّد فإنك تلاحظ أن كلمة الحق في القرآن تأتي مرتبطة ارتباطًا وثيقًا بالأعداد الأوليّة، وهي الأعداد التي لا تقبل القسمة إلا على نفسها أو على الرقم واحد فقط!

هذا القسم الأول (نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَهُم بِالْحَقِّ) جاء من 5 كلمات، وهذا عدد أوّل!

كلمة «بِالْحَقِّ» جاءت من 5 أحرف، وهذا عدد أوّل!

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (بالحق) يساوي 53، وهذا عدد أولي!

كلمة «بِالْحَقِّ» هي الكلمة رقم 5 من بداية الآية، وهذا عدد أولي!

كلمة «بِالْحَقِّ» هي الكلمة رقم 7 من نهاية الآية، وهذا عدد أولي!

عدد كلمات الآية 11 كلمة، وهذا عدد أولي!

رقم الآية 13، وهذا العدد أولي!

كلمة «بِالْحَقِّ» هي الكلمة رقم 47 من بداية قصة أهل الكهف، وهذا العدد أولي! فتأمل:

أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ أَصْحَابَ الْكُهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا (9) إِذْ أَوَى الْفِتْيَةُ إِلَى الْكُهْفِ فَقَالُوا رَبَّنَا آتِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا (10) فَضَرَبْنَا عَلَى آذَانِهِمْ فِي الْكُهْفِ سِنِينَ عَدَدًا (11) ثُمَّ بَعَثْنَاهُمْ لِنَعْلَمَ أَيُّ الْجَزْبِينَ أَحْسَىٰ لِمَا لَبِئُوا أَمَدًا (12) نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَهُم بِالْحَقِّ <sup>47</sup> إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَاَهُمْ هُدًى (13)

العدد 47 ترتيبه في قائمة الأعداد الأوليّة رقم 15

احتفظ بهذه المعطيات وسوف نعود إليها بعد قليل!

الآن وبعد أن تأكدنا من مغزى الأرقام، وأن القرآن يستخدمها لتعزيز المعنى، تنتقل إلى القسم الثاني من الآية: (إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَاَهُمْ هُدًى).

بعد أن قال الله عزّ وجلّ عنهم: (نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَهُم بِالْحَقِّ) جاء بعدها مباشرة بلفظ (إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ)!

ولكن لم يفصح لنا القرآن عن عددهم صراحة!

فهبنا بنا نحاول استنطاق الأرقام لتفصح لنا عمّا سكنت عنه الألفاظ.

إذا تأملت أين جاءت كلمة (فِتْيَةٌ) في الآية تجدها في ترتيب الكلمة رقم 7

وإذا تأملت موقعها من بداية قصة أهل الكهف تجدها الكلمة رقم 49، وهذا العدد = 7 × 7

وإذا تأملت عدد الحروف تجد أن آخر حرف من أحرف كلمة (فِتْيَةٌ) هو الحرف رقم 28 من

بداية الآية، وهذا العدد = 4 × 7، مع الانتباه إلى أن 4 هو عدد أحرف الكلمة نفسها!

الحرف الأخير من كلمة (فِتْيَةٌ) نفسها هو الحرف رقم 21 من نهاية الآية، أي 7 × 3

وهكذا إذا نظرت إلى كلمة (فِتْيَةٌ) تجدها مقيّدة بالرقم 7 من كل الاتجاهات. بل إذا نظرت إلى الآية

التي تتحدّث عن تعدد الأقوال بشأن عدد الفتية تجدها تحسم الأمر من أول كلمة!

فتأمل الآية:

سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةً رَّابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ وَيَقُولُونَ خَمْسَةً سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْمًا بِالْغَيْبِ وَيَقُولُونَ سَبْعَةً  
وَأَمَّهُمْ كَلْبُهُمْ قُل رَّبِّي أَعْلَمُ بِعِدَّتِهِمْ مَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ فَلَا تُمَارِ فِيهِمْ إِلَّا مِرَاءً ظَاهِرًا وَلَا تَسْتَفْتِ  
فِيهِمْ مِنْهُمْ أَحَدًا (22)

هذه الآية تبدأ بكلمة من 7 أحرف (سَيَقُولُونَ) بعدد الفتية!

في هذه الآية يأمر الله عزَّ وجلَّ نبيه أن يقول 7 كلمات تحديداً في شأن عدة أصحاب الكهف.

كل ما قاله النبي -صلى الله عليه وسلم- في شأن عدة أصحاب الكهف 7 كلمات!

وهذه هي الكلمات السبع التي قالها: (رَّبِّي أَعْلَمُ بِعِدَّتِهِمْ مَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ)!

هذه الكلمات عددها 7 كلمات!

هذه الكلمات جاءت تحت حروفها 7 كسرات!

الأحرف المنقوطة في هذه الكلمات السبع عددها 7 أحرف!

الحروف غير المنقوطة في هذه الكلمات السبع عددها 21 حرفاً، ويساوي  $3 \times 7$

مجموع حروف هذه الكلمات السبع 28 حرفاً، ويساوي  $4 \times 7$

أول كلمة من هذه الكلمات السبع (رَّبِّي) ترتيبها رقم 343 من بداية سورة الكهف!

والعدد 343 يساوي  $7 \times 7 \times 7$

ذلك يعني أن هذه الكلمات السبع تأتي بعد 342 كلمة من بداية سورة الكهف!

أي إن كلمة (قُل) هي الكلمة رقم 342 من بداية سورة الكهف!

والعدد 342 يساوي  $3 \times 114$

والعجيب أن كلمة (قُل) ترد للمرة الأولى في سورة الكهف في هذه الآية!

تذكر أن هذه الآية تبدأ بكلمة من 7 أحرف (سَيَقُولُونَ) بعدد الفتية!

وهذه حالة نادرة لأنك إذا تتبعت آيات سورة الكهف من بدايتها حتى الآية رقم 70 فلن تجد إلا  
آيتين فقط تبدأ كل منهما بكلمة من سبعة أحرف. وإذا كانت هذه هي إحدى هاتين الآيتين فما هي  
الآية الثانية؟ تأمل:

وَتَحْسَبُهُمْ أُنْقَاطًا وَهُمْ رُفُودٌ وَنُقَلِّبُهُمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشِّمَالِ وَكَلْبُهُمْ بَاسِطٌ ذِرَاعَيْهِ بِالْوَصِيدِ لَوِ  
اطَّلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَهُمْ فِرَارًا وَوَلَّيْتَهُمْ رُغْبًا (18)

سورة الكهف ترتيبها رقم 18، والآية رقم 18 فيها هي أول آية في السورة تبدأ بكلمة من 7 أحرف!

الآية تبدأ بكلمة (وَتَحْسَبُهُمْ) وضميرها يعود إلى الفتية!

هذه الآية عدد كلماتها 22 كلمة، والآية الأولى رقمها 22

بل إذا تعمقت أكثر في تحليل حروف الآيتين ترى العجب! فتأمل:

أحرف كلمة (فِتْيَةٌ) تكرر في الآية الأولى 21 مرة، وهذا العدد =  $3 \times 7$

أحرف كلمة (فِتْيَةٌ) تكرر في الآية الثانية 14 مرة، وهذا العدد =  $2 \times 7$

الفرق بين تكرار أحرف كلمة (فِتْيَةٌ) في الآيتين = 7 بعدد الفتية!

دعنا نتفحص حروف الأقوال الثلاثة وكيف تكرر في الآية:

القول الأول: (ثَلَاثَةٌ رَّابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ)..

حروف هذا القول (ثَلَاثَةٌ رَّابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ) تكرر في الآية 98 مرة.

القول الثاني: (خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ)..

حروف هذا القول (خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ) تكرر في الآية 94 مرة.

القول الثالث: (سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ)..

حروف هذا القول (سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ) تكرر في الآية 113 مرة.

الآن تأمل..

بعد 7 أحرف من بداية الآية تبدأ الأقوال الثلاثة في عدّة أصحاب الكهف!

حروف القول الأول (ثَلَاثَةٌ رَّابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ) تكرر في الآية 98 مرة..

حروف القول الثاني (خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ) تكرر في الآية 94 مرة..

حروف القول الثالث (سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ) تكرر في الآية 113 مرة.

وبما أن القول الثالث هو الصواب، فإنه الوحيد بين الأقوال الثلاثة الذي تكرر حروفه بعدد أولي! ومن خصائص الأعداد الأولية أنها لا تقبل القسمة إلا على نفسها أو على الرقم واحد!

فتأمل كيف يوظف القرآن العظيم خصائص الأعداد لتعزيز المعنى!

سوف أعرض عليك مثلاً آخر لكيفية توظيف القرآن لخصائص الأعداد، فتأمل:

سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةً رَّابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ وَيَقُولُونَ خَمْسَةً سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْمًا بِالْغَيْبِ وَيَقُولُونَ سَبْعَةً وَتَأْمِيَهُمْ كَلْبُهُمْ قُل رَّبِّي أَعْلَمُ بِعِدَّتِهِمْ مَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ فَلَا تُمَارِ فِيهِمْ إِلَّا مِرَاءً ظَاهِرًا وَلَا تَسْتَفْتِ فِيهِمْ مِنْهُمْ أَحَدًا (22)

الثابت في الأقوال الثلاثة هو (كَلْبُهُمْ)، ولذلك ورد ذكره في الآية ثلاث مرّات بعدد الأقوال! لفظ (كَلْبُهُمْ) يبدأ بحرف الكاف، وترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 22، وهذا هو رقم الآية! لفظ (كَلْبُهُمْ) يتألف من 5 أحرف، وهذا عدد أوّلي! أحرف لفظ (كَلْبُهُمْ) تكرّرت في الآية 61 مرّة، وهذا العدد أوّلي! مجموع الترتيب الهجائي لأحرف لفظ (كَلْبُهُمْ) يساوي 97، وهذا عدد أوّلي! ورد لفظ (كَلْبُهُمْ) في الآية 3 مرّات، وهذا عدد أوّلي! ارتبط لفظ (كَلْبُهُمْ) بالأعداد الأولية لأنه العنصر الثابت والمتفق عليه في الأقوال الثلاثة!

وهذا مثال آخر مختلف فتأمل:

القول الأوّل (ثَلَاثَةٌ رَّابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ)، ومجموع الرقمين 3 + 4 يساوي 7  
القول الثاني (خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ)، ومجموع الرقمين 5 + 6 يساوي 11  
القول الثالث (سَبْعَةٌ وَتَأْمِيَهُمْ كَلْبُهُمْ)، ومجموع الرقمين 7 + 8 يساوي 15  
مجموع الأرقام والتراتب التي وردت في الأقوال الثلاثة = 33، وهذا هو عدد كلمات الآية نفسها!

سؤال مهم..

هل ورد لفظ فتى أو فتية في أي موضع آخر من سورة الكهف؟

نعم.. لقد ورد لفظ فتى مرّتين اثنتين في مطلع قصة موسى مع الخضر..

القصة تبدأ بالحديث بين موسى -عليه السلام- وفتاه يوشع ابن نون..

الآن تأمل أوّل أربع آيات من هذه القصّة..

وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِفَتَاهُ لَا أَبْرَحُ حَتَّىٰ أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ حُقُبًا (60) فَلَمَّا بَلَغَا مَجْمَعَ بَيْنَهُمَا نَسِيَا حُوتَهُمَا فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا (61) فَلَمَّا جَاوَزَا قَالَ لِفَتَاهُ آتِنَا غَدَاءَنَا لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا (62) قَالَ أَرَأَيْتَ إِذْ أَوْيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ الْحُوتَ وَمَا أَنسَانِيهِ إِلَّا

السَّيِّطَانُ أَنْ أَدْكُرَهُ وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ عَجَبًا (63) الكهف

مجموع كلمات هذه الآيات الأربع 56 كلمة، وهذا العدد يساوي  $7 + 7 \times 7$

الآية الأولى من هذه الآيات الأربع عدد حروفها 49 حرفاً، وهذا العدد  $7 \times 7$

الآية الثانية من هذه الآيات الأربع عدد حروفها 49 حرفاً، وهذا العدد  $7 \times 7$

الآية الثالثة من هذه الآيات الأربع عدد حروفها 49 حرفاً، وهذا العدد  $7 \times 7$

الآية الرابعة من هذه الآيات الأربع عدد النقاط على حروفها 49 نقطة، وهذا العدد  $7 \times 7$

الآن تأمل.. هل ترى أمامك غير الرقم 7 وفي جميع الحالات؟!

تأمل أين ورد فتى موسى في القصة..

لقد جاء في الآية الأولى من القصة ورقمها 60

وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِفَتَاهُ لَا أَبْرَحُ حَتَّىٰ أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ حُقُبًا (60) الكهف

وجاء في الآية الثالثة من القصة ورقمها 62

فَلَمَّا جَاوَزَا قَالَ لِفَتَاهُ إِنِّي لَفِتَاهُ إِنَّا غَدَاءَنَا لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا (62) الكهف

الآن انتقل إلى سورة الأنبياء وتأمل الآية رقم 60

قَالُوا سَمِعْنَا فَتَىٰ يَدْعُنَا لِغَدَائِهِمْ يُقَالُ لَهُ إِبْرَاهِيمُ (60) الأنبياء

هذه هي آخر آية يرد فيها لفظ فتى في القرآن!

الفتى المشار إليه في هذه الآية هو إبراهيم -عليه السلام-

العجيب أن عدد كلمات هذه الآية 7 كلمات!

وسورة إبراهيم ترتيبها في المصحف رقم 14، وهذا العدد يساوي  $2 \times 7$

جاءت هذه الآية في سورة الأنبياء وهي السورة رقم 21 في المصحف، وهذا العدد  $3 \times 7$

جاءت هذه الآية في سورة الأنبياء وهي السورة التي عدد آياتها 112، وهذا العدد  $16 \times 7$

تأمل كيف يرتبط لفظ فتى في القرآن ارتباطاً محكماً بالرقم 7

تذكر معي..

ورد فتى موسى للمرّة الثانية في الآية رقم 62

والآن انتقل إلى سورة يوسف وتأمل هذه الآية 62

وَقَالَ لِفِتْيَانِهِ اجْعَلُوا بِضَاعَتَهُمْ فِي رِحَالِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَعْرِفُونَهَا إِذَا انْقَلَبُوا إِلَىٰ أَهْلِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ (62)

تأمل الكلمة الثانية في الآية (لِفِتْيَانِهِ) وهي تتألف من 7 أحرف!

العجيب أن عدد كلمات هذه الآية 14 كلمة، ويساوي 7 + 7

وسورة يوسف هي السورة التي ورد فيها أكثر ذكر للرقم سبعة في القرآن!

والأعجب أن يوسف هو أول من أُطلق عليه لقب فتى في القرآن!

وهكذا يرتبط لفظ فتى في القرآن ارتباطًا محكمًا بالرقم 7

سؤال مهم..

كم مرّة ورد لفظ فتى في القرآن؟

ورد لفظ فتى بالمفرد والجمع في القرآن 8 مرّات في 8 آيات هي..

وَقَالَ نِسْوَةٌ فِي الْمَدِينَةِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ تُرَاوِدُ فَتَاهَا عَنْ نَفْسِهِ قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا إِنَّا لَنَرَاهَا فِي ضَلَالٍ

مُبِينٍ (30) يوسف

وَقَالَ لِفِتْيَانِهِ اجْعَلُوا بِضَاعَتَهُمْ فِي رِحَالِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَعْرِفُونَهَا إِذَا انْقَلَبُوا إِلَىٰ أَهْلِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ

(62) يوسف

وَدَخَلَ مَعَهُ السِّجْنَ فَتَيَانٍ قَالَ أَحَدُهُمَا إِنِّي أَرَانِي أَعْصِرُ خَمْرًا وَقَالَ الْآخَرُ إِنِّي أَرَانِي أَحْمِلُ فَوْقَ

رَأْسِي خُبْرًا تَأْكُلُ الطَّيْرُ مِنْهُ نَبِئْنَا بِتَأْوِيلِهِ إِنَّا نَرَاكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ (36) يوسف

إِذْ أَوْى الْفِتْيَةَ إِلَى الْكَهْفِ فَعَالُوا رَبَّنَا آتِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهَيِّ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا (10) الكهف

نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَهُم بِالْحَقِّ إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَا هُمُ هُدًى (13) الكهف

وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِفَتَاهُ لَا أَبْرَحُ حَتَّىٰ أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ حُقُبًا (60) الكهف

فَلَمَّا جَاوَزَا قَالَ لِفَتَاهُ آتِنَا غَدَاءَنَا لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا (62) الكهف

قَالُوا سَمِعْنَا فَتًى يَذْكُرُهُمْ يُقَالُ لَهُ إِبْرَاهِيمُ (60) الكهف

لقد قصدت أن أعرض أمامك الآيات كما هي لأمر مهم..

انتبه جيّدًا إلى مجموع أرقام هذه الآيات الثماني فهو يساوي 333

هذه الآيات وردت في ثلاث سور هي..

سورة الكهف وعدد آيات هذه السورة 110 آيات.

سورة يوسف وعدد آيات هذه السورة 111 آية.

سورة الأنبياء وعدد آيات هذه السورة 112 آية.

أولاً تأمل هذا التسلسل العجيب: 110 - 111 - 112

والعجب كل العجب أن مجموع آيات هذه السور الثلاث يساوي 333 أيضاً.

ما رأيك في هذه الحقيقة الرقمية الباهرة!

لفظ فتى بالمفرد والجمع ورد في القرآن في ثماني آيات مجموع أرقامها = 333

لفظ فتى بالمفرد والجمع ورد في القرآن في ثلاث سور مجموع آياتها = 333

هل بعد ذلك من شك في أن عدد آيات كل سورة من سور القرآن محدد بميزان محكم!

بل الأمر أدق من ذلك وأعجب!

تأمل كلمة (فِتْيَةٌ) في ذاتها فإنها من الكلمات النادرة التي تحمل نقاطاً على جميع أحرفها!

إذا أحصيت عدد النقاط على أحرف كلمة (فِتْيَةٌ) تجدها 7 نقاط بعدد الفتية!

آية (فِتْيَةٌ) رقمها 13، وفي سورة الكهف هناك 13 كلمة جميع حروفها منقوطة!

وأولى هذه الكلمات هي كلمة «زَيْنَةٌ» في هذه الآية:

إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ زَيْنَةً لِّهَا لِنَبْلُوَهُمْ أَهْلُهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا (7)

لاحظ رقم الآية! إنه الرقم 7 نفسه!

لاحظ موقع كلمة «زَيْنَةٌ» في الآية لقد جاءت في ترتيب الكلمة رقم 6 من بدايتها، ورقم 6 من نهايتها!

لماذا؟ لأنك إذا تأملت كلمة «زَيْنَةٌ» نفسها تجدها تحمل على حروفها 6 نقاط!

آية «زينة» جاءت بعد 6 آيات من بداية السورة، وكلمة «زينة» جاءت بعد 18 حرفاً من بداية الآية!

18 هو ترتيب سورة الكهف في المصحف، وهو يساوي أيضاً  $3 \times 6$

كلمة «زينة» جاءت بعد 67 كلمة من بداية سورة الكهف! لماذا؟

لأن مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة «زينة» = 67

كلمة «زينة» وردت في سورة الكهف ثلاث مرّات وجاءت في المرة الأخيرة في هذه الآية:  
 الْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ أَمَلًا (46)  
 عدد حروف هذه الآية 67 حرفًا، وعدد كلماتها 13 كلمة!

آية (فِتْيَةٌ) رقمها 13، وهذا العدد أوّلِيّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّلِيّة رقم 6  
 آية (زِينَةٌ) رقمها 7، وهذا العدد أوّلِيّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّلِيّة رقم 4  
 4 هو عدد أحرف (زِينَةٌ)، و6 هو عدد النقاط على أحرفها!  
 هناك حرفان وردا في (زِينَةٌ) ولم يردا في (فِتْيَةٌ) وهما الزاي والنون!  
 مجموع الترتيب الهجائي للحرفين 36، وهذا العدد يساوي  $6 \times 6$

نعود إلى آية (فِتْيَةٌ) مرّة أخرى:

نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَهُم بِالْحَقِّ إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَا هُمْ هُدًى (13)

هناك 7 نقاط على أحرف كلمة (فِتْيَةٌ)!

فهل يوجد في سورة الكهف أي كلمة أخرى جميع أحرفها منقوطة بعدد 7 نقاط؟!

نعم.. هناك كلمة واحدة وهي كلمة (جَنَّتَيْنِ) في هذه الآية:

وَاضْرِبْ لَهُم مَّثَلًا رَجُلَيْنِ جَعَلْنَا لِأَحَدِهِمَا جَنَّتَيْنِ مِنْ أَعْنَابٍ وَحَفَفْنَاهُمَا بِنَخْلٍ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمَا زَرْعًا (32)

لاحظ كلمة (جَنَّتَيْنِ) جميع أحرفها منقوطة وعليها 7 نقاط!

ولذلك جاءت كلمة (جَنَّتَيْنِ) في ترتيب الكلمة رقم 7 من بداية الآية!

وجاءت كلمة (جَنَّتَيْنِ) قبل 7 كلمات من نهاية الآية!

الآية نفسها عدد كلماتها 14 كلمة، وهذا العدد  $2 \times 7$

وعدد حروف الآية 70 حرفًا، وهذا العدد  $10 \times 7$

تأمل كلمة (جَنَّتَيْنِ)! عدد أحرفها 5 أحرف!

تبدأ بحرف الجيم وهو الحرف رقم 5 في قائمة الحروف الهجائية!

تنتهي بحرف النون، وهذا الحرف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25، وهذا العدد = 5 × 5

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف (جَنَّتَيْن) = 61

وهذا العدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 18

18 هو ترتيب سورة الكهف في المصحف!

كلمة (فَتِيَّةٌ) جاءت في الآية رقم 13، وكلمة (جَنَّتَيْن) جاءت في الآية رقم 32، وبينهما 18 آية!

### العدد في العِدَّة!

تأمل الآية مرّة أخرى:

سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةً رَّابِعُهُمْ كَلِمُهُمْ وَيَقُولُونَ خَمْسَةً سَادِسُهُمْ كَلِمُهُمْ رَجْمًا بِالْغَيْبِ وَيَقُولُونَ سَبْعَةً  
وَأَمَّا لَهُمْ فَكَلِمُهُمْ قُلْ رَبِّي أَعْلَمُ بِعِدَّتِهِمْ مَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ فَلَا تُمَارِ فِيهِمْ إِلَّا مِرَاءً ظَاهِرًا وَلَا تَسْتَفْتِ  
فِيهِمْ مِنْهُمْ أَحَدًا (22)

كما كانت كلمة «فتية» وموقعها من الآية والقصة هي المفتاح لمعرفة عدد الفتية، فإن كلمة «بعديتهم» هي الكلمة المفتاحية لمعرفة عدّتهم جميعهم الفتية وكلهم.. فتأمل:

وإذا تأملت قصة «أصحاب الكهف» تجدها ابتدأت بالآية (9)، وانتهت بالآية (26)

وهذا يعني أن عدد آيات هذه القصة (18) آية!

18 هو ترتيب كلمة «بعديتهم» من بداية الآية!

18 هو ترتيب سورة الكهف نفسها في المصحف!

ومن نهاية الآية يأتي ترتيب كلمة «بعديتهم» رقم 16 أي 8 + 8

الآية السابقة تضمنت ثلاثة ترانيب هي: رَّابِعُهُمْ - سَادِسُهُمْ - ثَامِنُهُمْ

ومجموع هذه الترانيب الثلاثة = 18

وهذا هو بالفعل ترتيب كلمة «بعديتهم» من بداية الآية وهو أيضًا ترتيب سورة الكهف في المصحف!

إيقاع ثُماني..

إذا تأملت عدد الآيات التي جاءت بعد هذه الآية حتى نهاية سورة الكهف تجدها 88 آية تحديدًا!

رقم هذه الآية هو 22، وعدد آيات سورة الكهف 110 آيات والفرق بينهما = 88

قم بعدّ حروف الآية من بدايتها حتى أوّل حرف في كلمة «بِعِدَّتِهِمْ» فسوف تجدها 88 حرفاً تحديداً!

قم بعدّ حروف الآية من نهايتها حتى أوّل حرف في كلمة «بِعِدَّتِهِمْ» فسوف تجدها 64 حرفاً أي  $8 \times 8$

الأعجب من ذلك:

سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةً رَابِعُهُمْ كَلِمُهُمْ وَيَقُولُونَ خَمْسَةً سَادِسُهُمْ كَلِمُهُمْ رَجْمًا بِالْغَيْبِ وَيَقُولُونَ سَبْعَةً  
وَتَامُهُمْ كَلِمُهُمْ قُلْ رَبِّي أَعْلَمُ بِعِدَّتِهِمْ مَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ فَلَا تُمَارِ فِيهِمْ إِلَّا مِرَاءً ظَاهِرًا وَلَا تَسْتَنْتِ  
فِيهِمْ مِنْهُمْ أَحَدًا (22)

تأمل في هذه الآية أوّل نص يأتي بعد كلمة (قل) وهو: رَبِّي أَعْلَمُ بِعِدَّتِهِمْ!

أوّل كلمة في هذا النص (رَبِّي) ترتيبها رقم 16 من بداية الآية!

آخر كلمة في هذا النص (بِعِدَّتِهِمْ) ترتيبها رقم 16 من نهاية الآية!

ورد اسم الله في سورة الكهف 16 مرّة!

وفي جميع الحالات فإن العدد 16 يساوي  $8 + 8$

أوّل كلمة في هذا النص (رَبِّي) ترتيبها من بداية المصحف رقم 38080، وهذا العدد  $8 \times 8 \times 595$

كلمة (رَبِّي) تتشكّل من 3 أحرف مجموع ترتيبها في قائمة الحروف الهجائية 40، وهذا العدد  $8 \times 5$

الأحرف الثلاثة لكلمة (رَبِّي) تكرّرت في الآية 24 مرّة، وهذا العدد  $8 \times 3$

أحرف كلمة (تَامُهُمْ) تكرّرت في الآية نفسها 80 مرّة، وهذا العدد  $8 \times 10$

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف (تَامُهُمْ) يساوي 104، وهذا العدد  $8 \times 13$

أحرف «الكهف»..

هناك ما هو أعجب من ذلك، فتأمل:

حرف الألف تكرّر في الآية 20 مرّة.

حرف اللام تكرّر في الآية 17 مرّة.

حرف الكاف تكرّر في الآية 3 مرّات.

حرف الهاء تكرّر في الآية 12 مرّة.

حرف الفاء تكرّر في الآية 4 مرّات.

هذه هي أحرف كلمة «الكهف» وقد تَكَرَّرَت في الآية 56 مرّة تحديداً!

العدد 56 يساوي  $7 \times 8$  (سَبْعَةٌ وَتَامِيَهُمْ كَلِمُهُمْ)!

بِالْحَقِّ..

نعود إلى الآية:

نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَهُم بِالْحَقِّ إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَاَهُمْ هُدًى (13)

وقد أشرنا إلى أن كلمة «بِالْحَقِّ» هي الكلمة رقم 47 من بداية قصة أهل الكهف.

العدد 47 أوَّلِي، وترتيبه في قائمة الأعداد الأوَّلِيَّة رقم 15، أي  $7 + 8$  (سَبْعَةٌ وَتَامِيَهُمْ كَلِمُهُمْ)!

الواو في القول الثالث..

تأمل الأقوال الثلاثة في الآية وتأمل الكلمة الثانية من كل قول:

ثَلَاثَةٌ رَّابِعُهُمْ - خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ - سَبْعَةٌ وَتَامِيَهُمْ

لماذا أضيف حرف الواو إلى الكلمة الأخيرة؟

جاءت كلمة (رَّابِعُهُمْ) وكلمة (سَادِسُهُمْ) مجردة، بينما جاءت كلمة (وَتَامِيَهُمْ) مسبوقه بحرف الواو!

وكان المعنى سيستقيم تماماً إذا حذف حرف الواو، ولكن سوف يختل الميزان الرقمي!

تأمل المقطع (سَبْعَةٌ وَتَامِيَهُمْ) كلمة (تَامِيَهُمْ) من دون واو عدد أحرفها 6 أحرف!

وإذا أضيفت الواو (وَتَامِيَهُمْ) يكون عدد أحرفها 7 أحرف بعدد الفتية!

**8 x 7**

القول الصواب بشأن أهل الكهف جاء في المقطع الثالث والأخير على النحو التالي:

(وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَتَامِيَهُمْ كَلِمُهُمْ)

آخر حرف في هذا القول هو حرف الميم ترتيبه من بداية الآية رقم 78

تأمل كيف يتجلى من خلال هذا العدد الرقمان: 7 و8 (سَبْعَةٌ وَتَامِيَهُمْ كَلِمُهُمْ)!

الرجم بالغيب..

عَقَّب القرآن على القولين الأول والثاني بقوله تعالى: (رَجْمًا بِالْغَيْبِ) ولم يعقِّب على القول الثالث باعتباره الصواب! وبما أن الحديث عن الغيب جاء هذا المقطع مرتبطًا بالأعداد الأوليّة.

أحرف (رَجْمًا بِالْغَيْبِ) تَكَرَّرت في الآية 83 مرّة!

83 عدد أولي، ترتيبه في قائمة الأعداد الأوليّة رقم 23، وهذا الأخير أولي أيضًا!

الفتية يتحاورون..

تأمل الحوار الذي دار بين أصحاب الكهف أنفسهم:

وَكَذَلِكَ بَعَثْنَاهُمْ لِيَتَسَاءَلُوا بَيْنَهُمْ قَالَ قَائِلٌ مِّنْهُمْ كَمْ لَبِئْتُمْ قَالُوا لَبِئْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالُوا رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَبِئْتُمْ فَابْعَثُوا أَحَدَكُمْ بِوَرِقِكُمْ هَذِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلْيَنْظُرْ أَيُّهَا أَزْكَى طَعَامًا فَلْيَأْتِكُمْ بِرِزْقٍ مِنْهُ وَلْيَتَلَطَّفْ وَلَا يُشْعِرَنَّ بِكُمْ أَحَدًا (19)

كلمة (مِّنْهُمْ) أي من الفتية، ترتيبها رقم 7 من بداية الآية بعدد الفتية أنفسهم!

معلوم أن أقل الجمع هو 3 وكلمة (قَالُوا) وردت مرتين في الآية!

تأمل هذا المقطع من الآية:

(قَالَ قَائِلٌ مِّنْهُمْ كَمْ لَبِئْتُمْ قَالُوا لَبِئْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالُوا رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَبِئْتُمْ)

القائل الأول (قَائِلٌ مِّنْهُمْ) هو واحد، و(قَالُوا) الأولى ثلاثة و(قَالُوا) الثانية ثلاثة، ومجموعهم سبعة!

سبحان الله! كلما وجّهت وجهك في الكهف تجد الفتية 7

إنها أعجب عجائب القرآن، حيث ينطق الرقم ويتكلم!

لنحتكم إلى رأي أحد المفسرين المعاصرين ونرى ماذا يقول في تفسير الآية..

سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةً رَّابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ وَيَقُولُونَ خَمْسَةً سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْمًا بِالْغَيْبِ وَيَقُولُونَ سَبْعَةً وَتَامُهُمْ كَلْبُهُمْ قُلْ رَبِّي أَعْلَمُ بِعَدَّتِهِمْ مَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ فَلَا تُنْمِرَ فِيهِمْ إِلَّا مِرَاءً ظَاهِرًا وَلَا تَسْتَمْتِ فِيهِمْ مِنْهُمْ أَحَدًا (22) الكهف

في كتاب «تيسير الكريم المنان في تفسير القرآن» يقول عبد الرحمن السعدي: «يخبر تعالى عن اختلاف أهل الكتاب في عدّة أصحاب الكهف اختلافاً صادراً عن رجمهم بالغيب وتقولهم بما لا يعلمون، وأنهم فهم على ثلاثة أقوال: منهم من يقول: (ثلاثة رابعهم كلبهم)، ومنهم من يقول:

(خمسة سادسهم كلهم)، وهذان القولان ذكر الله بعدهما أن هذا رجم منهم بالغيب، فدلّ على بطلانهما، ومنهم من يقول: (سبعة وثامنهم كلهم)، وهذا -والله أعلم- هو الصواب؛ لأنّ الله أبطل الأوّلين ولم يبطله، فدلّ على صحّته».

### علم لا ينفع وجهل لا يضر!

علمنا أن عدد الفتية 7 ولا خلاف حول الكلب فهو واحد في جميع الأقوال.. لتكون عدّتهم جميعاً 8. ها أنت الآن من القليل.. ولكن! عليك أن تعلم أن علمهم من العلم الذي لا فائدة منه، ولا يحصل بمعرفة عددهم مصلحة دينية ولا دنيوية. ولو كان فيه فائدة لذكر القرآن عددهم صراحة، بدليل أن القول الثالث في الآية، وهو الصواب، هو في الأصل قول طائفة من اليهود، وإن كانوا من القليل الذين يعلمون أن عدد أصحاب الكهف 7 فتية وكلهم.

وبرغم ذلك فإن النسيج الرقي للقرآن الكريم يشتمل على قرائن يستطيع المدقق أن يكتشف من خلالها الحقائق التي سكت عنها القرآن الكريم، ولم ينص عليها صراحة، كأنما يقصد القرآن الكريم بذلك تحميل نسيجه الرقي كنوزاً خفية!



## مثل هذا القرآن



إن أشرس أعداء القرآن هو مسلم جاهل بهذا القرآن، يتعصّب لجهله..  
يعمل على تسويق فهمه القاصر عن القرآن ويحارب كل من خالفه..  
يوهم نفسه بأنه يدافع عن هذا القرآن من كيد الأعداء وهو لا يعلم أنه أشرسهم..  
يتطوّر كل شيء من حوله إلا أن فهمه للقرآن لا يتطوّر..  
الذين عارضوا تشكيل حروف القرآن وتنقيطها كانوا من هذا الصنف..  
والذين عارضوا بشدّة ترقيم آيات القرآن وسوره كانوا من هذا الصنف أيضاً..

وبرغم ذلك فقد تجاوزهم المسير، واتضح للناس فداحة خطّهم عندما تبين أن القرآن  
بتلك الأرقام والأشكال والنقاط على حروفه أصبح أكثر سهولة للحفظ والفهم وأيسر للتلاوة  
والتدبّر، ولم يمس ذلك بقداسة القرآن.

وما أَرَادَهُ اللَّهُ لِكِتَابِهِ الْعَزِيزِ الَّذِي تَكْفَّلَ بِحِفْظِهِ قَدْ تَحَقَّقَ..

وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ (21) يُوسُف

ولكم أن تتخيّلوا اليوم أن آيات القرآن وسوره من دون أي رقم!

أليس هذا ما كان يريده من اعترضوا وحاربوا ترقيم آيات القرآن وسوره؟!

ولكم أن تتخيّلوا اليوم أن حروف القرآن من دون أي نقاط ولا تشكيل!

أليس هذا ما كان يريده من اعترضوا وحاربوا تنقيط حروف القرآن وتشكيلها؟!

والآن يمكنكم أن تتبيّنوا فداحة الخطأ الذي ارتكبه هؤلاء في حق القرآن باسم الدفاع عنه!

ولكن يأبى التاريخ إلا أن يعيد نفسه..

وفي هذا العصر يظهر لنا صنف جديد من هؤلاء..

أرادوا أن يجعلوا من الرسم العثماني للمصحف قيودًا يكتّلون بها عقول الباحثين..

يريدون أن يفكّر الباحثون بعقلية الذين عاشوا قبل 1400 عام..

لقد ضاقت عقولهم عن استيعاب أن هذا القرآن ليس لجيل الصحابة وهدمهم بل لنا أيضًا..

الرسم الذي كُتب به القرآن قبل 1400 عام ليس هو نفسه الرسم الذي نكتب به نحن اليوم..

لقد تطوّر ذلك الرسم.. فهل يظل القرآن بعيدًا عن هذا التطور؟!

هذه ليست دعوة إلى الابتعاد عن الرسم العثماني للمصحف..

فهذا الرسم يجب أن يبقى ما بقي القرآن لاعتبارات كثيرة ليس هنا مكانًا للتفصيل فيها..

ولكنها دعوة إلى الانتباه إلى أن القرآن معجز بكل الوجوه..

فإذا نظرت إليه من خلال قواعد الإملاء الحديثة فهو مُعجز..

وإذا نظرت إليه من خلال الرسم العثماني فهو مُعجز أيضًا..

والدليل على ذلك موقع (طريق القرآن)..

فهو يعرض عليكم آلاف الأدلة القطعية الحاسمة التي تؤكد ذلك..

فالقرآن معجز لكل الأزمنة، وزماننا هذا واحد منها..

ومعجز بكل الوجوه مهما تنوّعت وتعدّدت، وقواعد الإملاء الحديثة واحدة منها..

يقولون لك لا تأخذ بقواعد الإملاء الحديثة!!

لماذا؟ يقولون لأن هذه القواعد جاءت متأخرة بعد نزول القرآن!

يقولون لك لا تأخذ بالترتيب الهجائي للحروف!!

لماذا؟ يقولون لأن هذا الترتيب جاء متأخرًا بعد نزول القرآن!

هؤلاء تغافلوا جهلاً أو عمدًا عن قوله تعالى:

لَكِنَّ اللَّهَ يَشْهَدُ بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ أَنْزَلَهُ بِعِلْمِهِ وَالْمَلَائِكَةُ يَشْهَدُونَ وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا (166) النساء

إذا كان عالم الغيب والشهادة سبحانه هو من أنزل هذا القرآن بعلمه كما تقول لكم هذه الآية،

ألم يسبق في علمه سبحانه وتعالى أن قواعد الإملاء سوف تتطوّر مع الزمن ولذلك جاء نظم

القرآن متضمنًا لهذه القواعد؟ ألم يسبق في علمه أن العرب سوف يرتّبون الحروف العربية

ترتيبًا هجائيًا يعتمد على الأشباه والنظائر ولذلك ضمّن هذا الترتيب في حروف القرآن؟! وما تفسيركم لحقيقة أن القرآن أشار إلى العديد من الحقائق العلمية الدقيقة التي لم يتوصّل العلم إليها إلا حديثًا؟! ذلك لأنه عالم الغيب سبحانه وتعالى عندما أنزل القرآن سبق في علمه أن البشرية سوف تتوصّل يومًا إلى هذه الحقائق. والأمر نفسه يُقال بالنسبة إلى قواعد الإملاء الحديثة والترتيب الهجائي للحروف العربية.

وبذلك لم ينزل الله عزّ وجلّ هذا القرآن مكتوبًا، بل أنزله ملفوظًا ليستوعب هذا التطور الحاصل مع الزمن.. وكون النظم القرآني معجزًا من خلال قواعد الإملاء الحديثة التي تطوّرت لاحقًا، أبلغ حجة وأثبت برهانًا من كونه معجزًا من خلال رسمه الذي كُتب به في بادئ الأمر.

وفي هذا المشهد القرآني العجيب سوف أعرض عليكم حقائق واضحة لا تستقيم إلا من خلال قواعد الإملاء الحديثة..

انتموها جيّدًا..

تأمّلوا معي هذه الآية..

قُلْ لِّئِنِ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَىٰ أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَٰذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا (88) الإسراء

هذه الآية تعرفونها جيّدًا..

إنها الآية التي تحدّثت الإنس والجن على أن يأتوا بمثل هذا القرآن!

في قلب الآية يأتي قوله تعالى: (مِثْلِ هَٰذَا الْقُرْآنِ) وهو المُتحدّى به..

جاءت (مِثْلِ هَٰذَا الْقُرْآنِ) بعد 32 حرفًا من بداية الآية، وقبل 32 حرفًا من نهايتها!

جاءت (مِثْلِ هَٰذَا الْقُرْآنِ) بعد 20 حرفًا غير منقوط من بداية الآية، وقبل 20 حرفًا غير منقوط من نهايتها!

جاءت (مِثْلِ هَٰذَا الْقُرْآنِ) بعد 12 حرفًا منقوطًا من بداية الآية، وقبل 12 حرفًا منقوطًا من نهايتها!

نقاط حروف الآية قبل (مِثْلِ هَٰذَا الْقُرْآنِ) عددها 17 نقطة، ونقاط حروف الآية بعد (مِثْلِ هَٰذَا الْقُرْآنِ) عددها 17 نقطة.

الحروف المكسورة قبل (مِثْلِ هَٰذَا الْقُرْآنِ) عددها 7 أحرف، والحروف المكسورة بعد (مِثْلِ هَٰذَا الْقُرْآنِ) عددها 7 أحرف.

والآن تأمّلوا هذا الميزان العجيب..

قُلْ لِّئِنِ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَىٰ أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا (88)

32 حرف على هذه الكفة	32 حرف على هذه الكفة
20 حرف غير منقوط على هذه الكفة	20 حرف غير منقوط على هذه الكفة
12 حرف منقوط على هذه الكفة	12 حرف منقوط على هذه الكفة
17 نقطة على حروف هذه الكفة	17 نقطة على حروف هذه الكفة
7 أحرف مكسورة على هذه الكفة	7 أحرف مكسورة على هذه الكفة
المجموع = 88	المجموع = 88

تأملوا هذه الآية وتأملوا عظمة بنائها الرقي وروعته!

وتأملوا كيف جاءت الأعداد متناظرة في الكفتين!

وتأملوا كيف جاء مجموع هذه الأعداد = 88 بما يماثل رقم الآية!

وتذكروا أن هذه الآية نزلت قبل أكثر من 14 قرناً على أمة أمية!

وعندما نزلت خطها كُتَب الوحي برسم تقليدي يتوافق مع مستوى المعرفة في ذلك الزمان!

خطها كُتَب الوحي، وحروفها خالية من النقاط وعلامات التشكيل!

ولم تكن فواصل الآيات مرقمة حينها!

إليكم هذه الحقيقة..

في القرآن هناك 38 آية تحديداً عدد حروف كلٍ منها 76 حرفاً..

حاصل جمع العددين 38 + 76 يساوي 114 وهذا هو عدد سور القرآن!

من بين هذه الآيات هناك 11 آية عدد كلماتها 19 كلمة، وعدد حروفها 76 حرفاً..

والآن تأملوا آية التحدي من جديد..

قُلْ لِّئِنِ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَىٰ أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ

لِبَعْضٍ ظَهِيرًا (88) الإسراء

عدد كلماتها 19 كلمة، وعدد حروفها 76 حرفاً..

فهل يوجد في سورة الإسراء أي آية أخرى عدد كلماتها 19 كلمة وعدد حروفها 76 حرفاً؟  
نعم.. إنها هذه الآية:

نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَسْتَمِعُونَ بِهِ إِذْ يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ وَإِذْ هُمْ نَجْوَىٰ إِذْ يَقُولُ الظَّالِمُونَ إِنَّا تَبِعُونَ إِلَّا  
رَجُلًا مَّسْحُورًا (47) الإسراء

الآية الأولى عدد كلماتها 19 كلمة والآية الثانية عدد كلماتها 19 كلمة أيضاً..

الآية الأولى عدد حروفها 76 حرفاً والآية الثانية عدد حروفها 76 حرفاً أيضاً..

والأمر العجيب والمذهل حقاً أن مجموع النقاط على حروف الآيتين = 76 نقطة!

الفرق بين أرقام الآيتين = 41 ومجموع النقاط على حروف آية التحدي = 41 نقطة!

مزيد من التأكيد..

في القرآن هناك 11 آية فقط عدد كلماتها 19 كلمة وعدد حروفها 76 حرفاً.

وهذه هي أول آية في القرآن عدد كلماتها 19 كلمة وعدد حروفها 76 حرفاً..

وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ يُقِضُوا عَلَىٰ رِجْلِهِمُ قَالَ أَلَيْسَ هَذَا بِالْحَقِّ قَالُوا بَلَىٰ وَرَبِّنَا قَالَ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ  
تَكْفُرُونَ (30) الأنعام

وهذه الآية رقمها 11 وعدد كلماتها 19 كلمة وعدد حروفها 76 حرفاً..

وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا لَوْ كَانَ خَيْرًا مَا سَبَقُونَا إِلَيْهِ وَإِذْ لَمْ يَهْتَدُوا بِهِ فَسَبِقُولُونَ هَذَا إِنْكُ  
قَدِيمٌ (11) الأحقاف

الآية الأولى عدد كلماتها 19 كلمة والآية الثانية عدد كلماتها 19 كلمة أيضاً..

الآية الأولى عدد حروفها 76 حرفاً والآية الثانية عدد حروفها 76 حرفاً أيضاً..

الأمر العجيب والمذهل حقاً أن مجموع النقاط على حروف الآيتين = 76 نقطة!

مجموع أرقام الآيتين = 41 ومجموع النقاط على حروف آية التحدي = 41 نقطة!

هل تعجبتم من ذلك؟ ولكن ليس هذا ما أهدف إليه ولا ما أريد التوقف عنده أو التعليق عليه..

تأملوا آية سورة الأنعام فهي الآية رقم 819 من بداية المصحف..

وتأملوا آية سورة الأحقاف فهي الآية رقم 4521 من بداية المصحف..

ماذا يعني لكم ذلك؟

الآيات المحصورة بين آية سورة الأنعام وآية سورة الأحقاف عددها 3701 الأمر العجيب والمذهل حقاً أن هذا العدد هو مجموع كلمات سورتي الأنعام والأحقاف! سورة الأنعام عدد كلماتها 3056 كلمة وسورة الأحقاف عدد كلماتها 645 كلمة، ومجموعهما 3701 أنتقل بكم إلى الآية رقم 3701 من بداية المصحف، وهي هذه الآية من سورة فاطر..

إِنَّ اللَّهَ يُمَسِّكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا وَلَئِنْ زَالَتَا إِنْ أَمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا (41) فاطر

أولاً تأملوا رقم الآية فهو العدد 41 نفسه!

ولكن الأمر المذهل حقاً أن هذه الآية عدد كلماتها 19 كلمة، وعدد حروفها 76 حرفاً.. عدد كلمات هذه الآية 19 كلمة.

عدد حروف هذه الآية 76 حرفاً، ويساوي  $4 \times 19$

الحروف المنقوطة في هذه الآية عددها 19 حرفاً.

الحروف غير المنقوطة في هذه الآية عددها 57 حرفاً، ويساوي  $3 \times 19$

هذه الآية بدأت بحرف الألف وختمت بحرف الألف وهذا الحرف تكرر في الآية 19 مرة!

الكلمة رقم 19 في الآية تبدأ بحرف الغين وهو الحرف رقم 19 في قائمة الحروف الهجائية.

تأملوا هذا التشابك في العلاقات الرقمية المذهلة!

للأرقام في القرآن الكريم لغة جليّة لا ينكرها أحد، أو يدّعي جهله بمدلولها الواضح..

وهي لغة لها وجهها المعجز تماماً كما للبلغة اللغوية!

تأملوا الأعجب..

لقد ذكرت لكم أن القرآن تضمّن 11 آية عدد كلماتها 19 كلمة وعدد حروفها 76 حرفاً..

من بين هذه الآيات العشر تأملوا هذه الآيات الثلاث وأرقام ثلاثتها أعداد أوليّة وهي..

نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَسْتَمِعُونَ بِهِ إِذْ يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ وَإِذْ هُمْ نَجْوَى إِذْ يَقُولُ الظَّالِمُونَ إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلًا مَسْحُورًا (47) الإسراء

إِنَّ اللَّهَ يُمَسِّكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا وَلَئِنْ زَالَتَا إِنْ أَمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا (41) فاطر

وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا لَوْ كَانَ خَيْرًا مَا سَبَقُونَا إِلَيْهِ وَإِذْ لَمْ يَهْتَدُوا بِهِ فَسَيَقُولُونَ هَذَا إِنْكُتُّ قَدِيمٌ (11) الأحقاف

كل آية من هذه الآيات الثلاث عدد كلماتها 19 كلمة وعدد حروفها 76 حرفًا..

مجموع أرقام هذه الآيات الثلاث 99، وهذا العدد =  $33 \times 3$

مجموع النقاط على حروف هذه الآيات الثلاث 99، وهذا العدد =  $33 \times 3$

إذا كان الرقم 3 يشير إلى عدد الآيات نفسها، فإلى ماذا يشير العدد 33!؟

تأملوا أرقام الآيات الثلاث..

47 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 15

41 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 13

11 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 5

مجموع ترتيب هذه الأعداد الثلاث في قائمة الأعداد الأولية = 33

ولكن..

إلى ماذا يشير العدد 33 وما هي علاقته بهذه المجموعة من الآيات؟

لا أظن أن أحدًا يمكنه أن يتوقع كيف تكون الإجابة عن هذا السؤال!!

أول آية في المصحف عدد حروفها 76 حرفًا عدد النقاط على حروفها 33 نقطة، وهي هذه الآية:

وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ (110) البقرة

وآخر آية في المصحف عدد حروفها 76 حرفًا عدد النقاط على حروفها 33 نقطة، وهي هذه الآية:

يَمُنُونَ عَلَيْكَ أَنْ أَسْلَمُوا قُلْ لَا تَمُنُوا عَلَيَّ إِسْلَامَكُمْ بَلِ اللَّهُ يَمُنُّ عَلَيْكُمْ أَنْ هَدَاكُمْ لِلْإِيمَانِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (17) الحجرات

آية سورة البقرة عدد حروفها 76 حرفًا، وآية سورة الحجرات عدد حروفها 76 حرفًا.

آية سورة البقرة عدد حروفها غير المنقوطة 54 حرفاً، وآية سورة الحجرات عدد حروفها غير المنقوطة 54 حرفاً.

آية البقرة عدد حروفها المنقوطة 22 حرفاً، وآية الحجرات عدد حروفها المنقوطة 22 حرفاً.

آية البقرة عدد النقاط على حروفها 33 نقطة، وآية الحجرات عدد النقاط على حروفها 33 نقطة.

آية البقرة عدد كلماتها 17 كلمة، وآية الحجرات رقمها 17

مجموع ترتيب سورتي البقرة والحجرات في المصحف 51، وهذا العدد =  $3 \times 17$

مجموع آيات سورتي البقرة والحجرات 304 آيات، وهذا العدد =  $4 \times 76$

تذكروا أن 76 هو عدد حروف كل آية من الآيتين!

تأملوا هذا النظم الرقعي المحكم وفي أدق التفاصيل!

وانتهبوا جيداً إلى أن هذا النظم لا يستقيم إلا من خلال قواعد الإملاء الحديثة فقط!

مزيد من التأكيد..

في القرآن الكريم 4 آيات عدد حروفها 76 حرفاً وعدد النقاط على حروفها 33 نقطة..

وهذه الآيات حصرية وهي على النحو الآتي..

وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ (110) البقرة

قَالَ يَا نُوحُ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ فَلَا تَسْأَلِنِ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنِّي أَعِظُكَ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ (46) هود

إِذْ جَاءُوكُمْ مِنْ فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنْكُمْ وَإِذْ زَاغَتِ الْأَبْصَارُ وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ وَتَظُنُّونَ بِاللَّهِ الظُّنُونًا (10) الأحزاب

يَمُنُّونَ عَلَيْكَ أَنْ أَسْلَمُوا قُلْ لَا تَمُنُّوا عَلَيَّ إِسْلَامَكُمْ بَلِ اللَّهُ يَمُنُّ عَلَيْكُمْ أَنْ هَدَاكُمْ لِلْإِيمَانِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (17) الحجرات

هذه الآيات الأربع تشترك في المعطيات الآتية..

كل آية من هذه الآيات الأربع عدد حروفها 76 حرفاً.

وكل آية من هذه الآيات الأربع عدد النقاط على حروفها 33 نقطة.

تأملوا تكرار هذه الأحرف في هذه الآيات..

- حرف الألف تكرر في هذه الآيات الأربع 57 مرة.
- حرف اللام تكرر في هذه الآيات الأربع 42 مرة.
- حرف اللام تكرر في هذه الآيات الأربع 42 مرة.
- حرف الهاء تكرر في هذه الآيات الأربع 11 مرة.

هذه هي أحرف اسم (الله) تكرر في هذه الآيات الأربع 152 مرة، وهذا العدد =  $76 + 76$  وأنتم تعلمون أن 76 هو عدد حروف كل آية من هذه الآيات الأربع!! ولكن هل تعلمون أن مجموع كلمات هذه الآيات الأربع = 76 أيضًا!؟

مزيد من التأكيد..

- حرف الراء تكرر في هذه الآيات الأربع 5 مرات.
- حرف السين تكرر في هذه الآيات الأربع 7 مرات.
- حرف الواو تكرر في هذه الآيات الأربع 22 مرة.
- حرف اللام تكرر في هذه الآيات الأربع 42 مرة.

هذه هي أحرف لفظ (رسول) تكرر في الآيات الأربع 76 مرة! العدد 76 يتأكد بأكثر من طريق لأن مجموع كلمات هذه الآيات الأربع = 76 كما أن عدد حروف كل آية من هذه الآيات الأربع = 76 حرفًا.

مزيد من التأكيد..

تأملوا الآيات الأربع من جديد.. فما هو مجموع أرقامها؟

مجموع أرقام الآيات الأربع 183.. فهل لديكم شك في ذلك؟

الآن سوف أنتقل بكم إلى الآية التي ترتيبها 183 من بداية المصحف..

ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ نَزَّلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ وَإِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِي الْكِتَابِ لَفِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ (176) البقرة

والآن تأملوا تكرار هذه الأحرف..

حرف الألف تكرر في هذه الآية 12 مرة.

حرف اللام تكرر في هذه الآية 10 مرّات.

حرف اللام تكرر في هذه الآية 10 مرّات.

حرف الهاء ورد في هذه الآية مرّة واحدة.

هذه هي أحرف اسم (الله) تكررّت في هذه الآية 33 مرّة!

الآن ما رأيكم في هذه الحقيقة الرقمية الدامغة؟!

الأمر لم ينته بعد... فتأملوا رقم هذه الآية جيّدًا 176

ماذا يعني لكم هذا العدد؟

هذا العدد هو حاصل جمع 88 + 88

من بين آيات القرآن التي عدد حروفها 76 حرفًا هناك آيتان أرقامهما 88، وهما:

لَكِنَّ الرُّسُولَ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ جَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ وَأُولَئِكَ لَهُمُ الخَيْرَاتُ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (88) التوبة

قُلْ لَئِنِ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَىٰ أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا (88) الإسراء

كل آية من هاتين الآيتين عدد حروفها 76 حرفًا.

العجيب أن مجموع كلمات الآيتين = 33 كلمة!

ما رأيكم في هذه الحقائق الرقمية القرآنية الدامغة؟!

بل هناك ما هو أعجب من ذلك كلّهُ!

مجموع النقاط على حروف الآيتين = 58 نقطة..

58 هو عدد حروف آية سورة البقرة التي أتينا من عندها..

ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ نَزَّلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ وَإِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِي الْكِتَابِ لَفِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ (176) البقرة

تأملوا هذا التشابك المذهل في عصب النسيج الرقبي القرآني!

وانتهبوا جيّدًا إلى أن هذا النظم لا يستقيم إلا من خلال قواعد الإملاء الحديثة فقط!

مزید من التأكيد..

تضمن القرآن 11 آية عدد كلماتها 19 كلمة وعدد حروفها 76 حرفاً..

وهذه هي أول ثلاث آيات من هذه الآيات بحسب ترتيبها في المصحف..

وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ وَقَفُوا عَلَىٰ رَبِّهِمْ قَالَ أَلَيْسَ هَذَا بِالْحَقِّ قَالُوا بَلَىٰ وَرَبِّنَا قَالَ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ  
تَكْفُرُونَ (30) الأنعام

وَمَا ظَنُّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكُذِبَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا  
يَشْكُرُونَ (60) يونس

وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِ وَهَمَّ بِهَا لَوْلَا أَنْ رَأَىٰ بُرْهَانَ رَبِّهِ كَذَلِكَ لِنَصْرِفَ عَنْهُ السُّوءَ وَالْفَحْشَاءَ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا  
الْمُخْلِصِينَ (24) يوسف

ما العجيب في هذه الآيات الثلاث؟

مجموع النقاط على حروف هذه الآيات الثلاث 99 نقطة، ويساوي 33 × 3

مجموع أرقام هذه الآيات الثلاث = 114 .. عدد سور القرآن!

مجموع حروف هذه الآيات الثلاث 228 حرفاً، ويساوي 114 + 114

الآن ما رأي المتحفظين على قواعد الإملاء الحديثة؟!

رضيتم أم أبيتم فإنها أحد أوجه البناء الرقعي في القرآن!

وما رأي المتحفظين على الحديث عن نقاط حروف القرآن؟!

رضيتم أم أبيتم فإنها أحد أعمدة البناء الرقعي في القرآن!

فالقرآن الكريم هو الذي يفرض علينا منهجه وطريقته وليس العكس!

وفي كل مجالات العلوم فإن القرآن العظيم سابق للعقل البشري بقرون من الزمان!



## مفاتيح الغيب



الغيب.. لا يعلمه إلا الله..

القرآن يقدّم الغيب في إطار نظم محكم من الأعداد الأوليّة!

فكما أن الغيب لا يعلمه إلا الله وحده، فإن فهم سلوك الأعداد الأوليّة لا يزال حتى الآن في رحم الغيب.. ولا يعلمه إلا الله! فقد طوى الله عزّ وجلّ علم الغيب عن الملائكة المقربين، والأنبياء المرسلين، فضلاً عن غيرهم من العالمين..

أما ما أخبر الله به الأنبياء عن أمور الغيب مما سيكون في الآخرة ونحو ذلك، فهو بإخبار الله لهم، وليس من عند أنفسهم.. فالرسل لا يعلمون الغيب، إلا إذا أطلعهم الله تعالى على شيء من ذلك..

ولو كان أحد من البشر يعلم الغيب لكان سيد المرسلين مُحَمَّد -صلى الله عليه وسلّم-..

تأمل ماذا يقول له ربه سبحانه وتعالى في هذه الآية من سورة الأنعام:

قُلْ لَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبِ وَلَا أَقُولُ لَكُمْ إِنِّي مَلَكٌ إِنَّا تَبِعُوا إِلَّا مَا يُوْحَىٰ إِلَيَّ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ أَفَلَا تَتَفَكَّرُونَ (50) الأنعام

وهكذا فإنه لا أحد من البشر يعلم الغيب مهما بلغت منزلته. وهذا الاعتقاد يجعل المسلم واثقاً بربه، معتمداً عليه في كل أموره، ومكذباً من يدعي الغيب من الكهنة والعرافين وغيرهم.

والأعداد الأوليّة أو الصمّاء هي أعداد صحيحة أكبر من واحد، ولكنها لا تقبل القسمة إلا على نفسها، وعلى الرقم واحد فقط، وفيما عدا ذلك فإن جميع الأعداد الصحيحة الأخرى تسمى أعداداً مركّبة. وقد ظلّت الأعداد الأوليّة، ولا تزال، سرّاً ولغزّاً يحير العقل البشري، ويتحدّى علماء الرياضيات منذ آلاف السنين.

نتأمل معاً الآية الأخيرة من سورة لقمان وهي الآية التي جمعت مفاتيح الغيب الخمسة:

إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنزِلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ (34) لقمان

وكما ترى فإن الآية تتحدث عن مفاتيح الغيب الخمسة التي لا يعلمها أحد إلا الله عز وجل، ولذلك فهي ترتبط بالأعداد الأوليّة. تأمل كيف جاءت مفاتيح الغيب الخمسة!

تأمل مواقعها جيّدًا في الآية!

قد يبدو مفاجئًا بالنسبة إليك أن تعلم أن مفاتيح الغيب الخمسة في الآية انتهت بخمس كلمات، ترتيب كل منها ضمن الآية عدد أولي! وحتى تكون الصورة واضحة أمامك دعني أضع أرقامًا تعكس لك ترتيب الكلمة الأخيرة في مفاتيح الغيب الخمسة، فتأمل:

إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ<sup>5</sup> وَيُنزِّلُ الْغَيْثَ<sup>7</sup> وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ<sup>11</sup> وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا<sup>17</sup>  
وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ<sup>23</sup> إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ (34) لقمان

مفاتيح الغيب عددها 5، وهذا العدد في ذاته أولي!

ترتيبه في قائمة الأعداد الأوليّة رقم 3، وهذا عدد أولي!

وترتيبه في قائمة الأعداد الأوليّة رقم 2، وهذا هو أصغر عدد أولي!

مفتاح الغيب الأول انتهى بكلمة (السَّاعَةِ)، وهذه الكلمة ترتيبها في الآية رقم 5، وهذا عدد أولي.

مفتاح الغيب الثاني انتهى بكلمة (الْغَيْثِ)، وهذه الكلمة ترتيبها في الآية رقم 7، وهذا عدد أولي.

مفتاح الغيب الثالث انتهى بكلمة (الْأَرْحَامِ)، وهذه الكلمة ترتيبها في الآية رقم 11، وهذا عدد أولي.

مفتاح الغيب الرابع انتهى بكلمة (غَدًا)، وهذه الكلمة ترتيبها في الآية رقم 17، وهذا عدد أولي.

مفتاح الغيب الخامس انتهى بكلمة (تَمُوتُ)، وهذه الكلمة ترتيبها في الآية رقم 23، وهذا عدد أولي.

تأمل يا رعاك الله هذه العجائب المدهشة:

آخر كلمة في أول مفاتيح الغيب الخمسة (السَّاعَةِ) ترتيبها رقم 5 من بداية الآية، ورقم 23 من نهايتها!

آخر كلمة في آخر مفاتيح الغيب الخمسة (تَمُوتُ) ترتيبها رقم 5 من نهاية الآية، ورقم 23 من بدايتها!

آخر كلمة في ثالث مفاتيح الغيب الخمسة (الْأَرْحَامِ) ترتيبها رقم 11 من بداية الآية، ورقم 17 من نهايتها!

آخر كلمة في رابع مفاتيح الغيب الخمسة (غَدًا) ترتيبها رقم 11 من نهاية الآية، ورقم 17 من بدايتها!

وجميع الأعداد 5، 11، 17، 23 أوليّة لا تقبل القسمة إلا على نفسها أو على الرقم واحد.

لاحظ أن آخر مفتاح من مفاتيح الغيب الخمسة هو: «وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ» وانتهى

بكلمة «تَمُوتُ» التي تحمل الترتيب رقم 23 ضمن كلمات الآية.

لاحظ أن العدد 23 يماثل تمامًا عدد أعوام الوحي وهي الفترة التي قضها النبي -صلى الله عليه وسلم- في تلقي الوحي من ربه وتبليغه للناس (عمر النبوة).

ولكن الأعجب من ذلك أنك إذا قمت بجمع هذه الأعداد الأوليّة الخمسة! تأمل:

$$5 + 7 + 11 + 17 + 23 = 63$$

وهذا العدد يماثل تمامًا عدد أعوام عمر النبي -صلى الله عليه وسلم-!

ولا تنس أن تنتبه إلى أن آخر كلمة في مفاتيح الغيب الخمسة هي كلمة «تَمُوتُ»!

سورة لقمان التي وردت فيها هذه الآية ترتيبها رقم 31 في المصحف، وهذا العدد أولي، بل هو يماثل عدد جميع الأعداد الأوليّة التي استخدمها القرآن في الدلالة على ترتيب السور أو عدد آياتها!

لقد أشرنا إلى أن الآية الأخيرة من سورة لقمان، وهي السورة التي ترتيبها رقم 31 في المصحف، قد تضمّنت «مفاتيح الغيب» الخمسة التي لا يعلمها إلا الله عزّ وجلّ وحده، فهل ورد لفظ (مفاتيح الغيب) في موضع آخر في القرآن؟ وكم مرّة ورد؟

نعم.. لقد ورد مرّة واحدة في الآية رقم 59 من سورة الأنعام وهي:

وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَبَّةٌ فِي ظُلْمَاتِ الْأَرْضِ وَلَا رَطْبٍ وَلَا يَابِسٍ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ (59) الأنعام

تأمل رقم هذه الآية 59.. عدد أولي!

عدد الآيات من هذه الآية حتى نهاية سورة الأنعام 107 آيات، وهذا العدد أولي!

عدد كلمات الآية 31 كلمة، وهذا العدد أولي!

ولكن الأهم من ذلك أن السورة التي ترتيبها 31 في المصحف وهي سورة لقمان خُتمت بالآية الوحيدة في القرآن التي تضمّنت مفاتيح الغيب الخمسة! فتأمل كيف ارتبطت (مفاتيح الغيب) بالعدد 31، وهو عدد أولي يماثل عدد الأعداد الأوليّة التي استخدمها القرآن!

رقم الآية 59، وهذا العدد أولي، وترتيبه في قائمة الأعداد الأوليّة رقم 17

والعدد 17 أولي، وترتيبه في قائمة الأعداد الأوليّة رقم 7

مجموع الأعداد الأوليّة الثلاثة 59 + 17 + 7 يساوي 83، وهذا عدد أولي!

إذا أضفت إليه عدد كلمات الآية وهو 31 يكون الناتج 114 وهو عدد سور القرآن!

كلمة الغيب ترتيبها من بداية الآية رقم 3، وهو عدد أولي!

وترتيبها من نهاية الآية رقم 29، وهو عدد أولي أيضاً!

مفتاح الغيب عددها 5 وكلمة الغيب عدد أحرفها 5، وهذا العدد في ذاته أولي!

أرأيت كيف يترابط القرآن الكريم آياته وسوره؟! أوله وآخره؟!

تأمل..

أين وضع الله عزّ وجلّ كلمة «الغيب» في هذه الآية:

وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا  
حَبَّةٍ فِي ظِلْمَاتِ الْأَرْضِ وَلَا رَطْبٍ وَلَا يَابِسٍ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ (59) الأنعام

وضعها في ترتيب الكلمة رقم 3، وهذا عدد أولي!

لم يرد اسم الله عزّ وجلّ في هذه الآية، ولكن ورد ضمير الجلالة «هو»!

وتأمل أين جاء هذا الضمير!

جاء في ترتيب الكلمة رقم 7، وهذا العدد أولي أيضاً!

ماذا تتوقع أن يكون عدد حروف هذه الآية؟

عدد حروفها 113 حرفاً..

وهذا العدد هو أكبر عدد أولي مستخدم في الدلالة على ترتيب سور القرآن!

تأمل هذه الحقائق:

من ضمن الحروف المقطّعة، وعددها 14 حرفاً تضمّنت الآية 13 حرفاً، وهذا عدد أولي.

من ضمن الحروف المقطّعة وعددها 14 حرفاً هناك حرف واحد لم يرد في الآية وهو الحرف  
الذي ترتيبه رقم 14 في قائمة الحروف الهجائية (حرف الصاد)!

الحروف المقطّعة التي وردت في هذه الآية تكرّرت 82 مرّة أي  $41 + 41$

والعدد 41 هو مجموع تكرار أحرف اسم الجلالة الله ضمن الحروف المقطّعة!

الحروف غير المقطّعة تكرّرت في هذه الآية 31 مرّة..

وهذا هو عدد كلمات الآية وترتيب سورة لقمان!

هل ما زال لديك شك؟

تأمل إذا الآتي:

أحرف اسم الله (ال ل ه) تكرر في هذه الآية 57 مرة

أحرف كلمة الغيب (ال غ ي ب) تكرر في هذه الآية 56 مرة!

مجموع العددين  $57 + 56 = 113$

وهذا هو أكبر عدد أولي مستخدم للدلالة على ترتيب سور القرآن!

وهو عدد حروف الآية أيضًا!

هل هذا كل شيء؟

تأمل بعضًا من خطاب نوح -عليه السلام- إلى قومه وهو ينفي عن نفسه علم الغيب.. العلم الذي اختص الله به نفسه جلّ وعلا، فتأمل أين وضع الله هذه الآية، وكم جعل حظها من الكلمات؟

وَلَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ وَلَا أَقُولُ إِنِّي مَلَكٌ وَلَا أَقُولُ لِلَّذِينَ تَزْدَرِي أَعْيُنُكُمْ لَنْ يُؤْتِيَهُمُ اللَّهُ خَيْرًا اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا فِي أَنْفُسِهِمْ إِنِّي إِذًا لَمِنَ الظَّالِمِينَ (31) هود

هذه الآية جاءت في سورة هود، وهي السورة التي ترتيبها رقم 11، وهذا عدد أولي!

رقم الآية نفسها 31

الأعجب منه عدد كلماتها التي جاءت أيضًا 31 كلمة!

وهذا هو عدد كلمات آية الغيب في سورة الأنعام!

وهو نفسه ترتيب سورة لقمان التي خُتمت بمفاتيح الغيب!

كم عدد حروف هذه الآية؟

عدد حروفها 123 حرفًا، وهذا العدد هو أيضًا عدد آيات سورة هود التي وردت فيها هذه الآية!!

وهذا العدد هو أيضًا  $41 + 41 + 41$

تأمل هذه الآية التي تكرر في سورتي الطور والقلم، وجاء ترتيبها في السورتين عددًا أوليًا.

أَمْ عِنْدَهُمُ الْغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُبُونَ (41) الطور

أَمْ عِنْدَهُمُ الْغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُبُونَ (47) القلم

تأمل كيف توسطت كلمة «الغيب» الآية وجاء ترتيبها رقم 3، وهو عدد أولي!  
 وتأمل كيف جاء عدد كلمات الآية 5، وهو عدد أولي أيضًا يماثل عدد مفاتيح الغيب!!  
 وتأمل كيف جاء رقم الآية الأولى 41، وهو عدد أولي!  
 وتأمل كيف جاء رقم الآية الثانية 47، وهو عدد أولي أيضًا!

تأمل..

جَنَاتٍ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدَ الرَّحْمَنُ عِبَادَهُ بِالْغَيْبِ إِنَّهُ كَانَ وَعْدُهُ مَأْتِيًا (61) مريم  
 وَقَدْ كَفَرُوا بِهِ مِنْ قَبْلُ وَيَقْذِفُونَ بِالْغَيْبِ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ (53) سبأ  
 لاحظ كيف جاء رقم كل من الآيتين عددًا أوليًا!

لاحظ كيف اتخذت كلمة «الغيب» في الآيتين الترتيب رقم 7، وهو أيضًا عدد أولي!  
 ولكن الأعجب من ذلك هو مجموع رقمي الآيتين  $61 + 53 = 114$  .. عدد سور القرآن!  
 ترتيب سورة مريم + ترتيب سورة سبأ  $= 19 + 34 = 53$ ، وهذا هو رقم آية سورة سبأ!

لا يعلم الغيب إلا الله..

هكذا تقولها الأرقام بلسان الحال!

ولكن.. الأعداد الأولية المستخدمة في القرآن لا ترتبط فقط بالغيبيات، وإنما ترتبط بكل المعاني التي تتوافق مع خصائص الأعداد الأولية التي لا يعلم أحد مكنونها، وفي ذلك سوف نعرض مثالاً واحداً من سورة لقمان نفسها، لنعود بها إلى الساحة مرة أخرى:

إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنزِلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي<sup>13</sup> نَفْسٌ مَآذَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَا تَدْرِي<sup>19</sup> نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ (34) لقمان

لاحظ.. لقد ورد لفظ (وَمَا تَدْرِي) مرتين في الآية.

الأولى انتهت بالكلمة رقم 13، وهذا العدد أولي!

والثانية انتهت بالكلمة رقم 19، وهذا العدد أولي أيضًا!

وكأن الآية تقول:

وكما أنه لا أحد يدري من مفاتيح الغيب شيئاً، فإنه لا أحد يدري من سر الأعداد الأولية شيئاً!

لا أظن أن أحدًا يعتقد أن الذين جمعوا القرآن ورتبوه كانوا على علم بالأعداد الأوليّة! بل لم يكن للعرب من قبل نزول القرآن، حتى الآن أي مساهمة في فهم سلوك الأعداد الأوليّة. وإذا كان ذلك هو الواقع، وبعد هذه الحقائق والمعطيات الواضحة، فما بالكم بمن يتوهم اليوم بأن ترتيب سور القرآن كان باجتهاد من الصحابة، وليس وحياً من عند الله عزّ وجلّ؟! إنَّ القرآن يوظف منظومة الأعداد الأوليّة بشكل لا يخطر ببال أحد من البشر! وإنَّ منظومة الأعداد الأوليّة في القرآن، لا ترتبط بترتيب السور أو الآيات وحدها، ولكنها تتعمّق على مستوى الحرف! دعني أقدم لك مثلاً على ذلك، ليس على مستوى السور أو الآيات، ولكن على مستوى الحرف، فلنتأمل معاً هذه المقارنة العجيبة بين مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة «الغيب» ومجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم «الله»!

أحرف كلمة (الغيب):

- حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
- حرف اللام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23
- حرف الغين ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 19
- حرف الياء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 28
- حرف الباء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 2

هذه هي أحرف كلمة (الغيب)، ومجموع ترتيبها الهجائي يساوي 73.. احتفظ بهذا العدد!

أحرف اسم (الله):

- حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
- حرف اللام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23
- حرف اللام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23
- حرف الهاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 26

هذه هي أحرف اسم (الله)، ومجموع ترتيبها الهجائي يساوي 73

الآن قارن النتيجة في الحالتين برغم اختلاف عدد الأحرف وطبيعتها:

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم (اللَّه) يساوي 73  
مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (الغيب) يساوي 73  
والعدد 73 أوَّلِيّ لا يقبل القسمة إلا على نفسه أو على الرقم واحد!

بل أعجب من ذلك!

أحرف اسم الله (ا ل ل ه) تكرّرت في الآية 43 مرّة، وهذا العدد أوَّلِيّ!  
أحرف كلمة الغيب (ا ل غ ي ب) تكرّرت في الآية 43 مرّة، وهذا العدد أوَّلِيّ!

عدد حروف الآية 100 حرف، وعدد كلماتها 27 كلمة والفرق بينهما = 73، وهذا العدد أوَّلِيّ!

مجموع حروف الآية وكلماتها = 127، وهذا العدد أوَّلِيّ!

127 عدد أوَّلِيّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوَّلِيّة رقم 31

31 عدد أوَّلِيّ، وهو ترتيب سورة لقمان في المصحف!!

وهكذا تؤكّد الأرقام بوضوح.. لا يعلم الغيب إلا الله!

ترتيب سورة لقمان من بداية المصحف هو 31، ما يعني أن عدد السور التي جاءت بعدها 83 سورة!

31 عدد أوَّلِيّ، وترتيبه (11) عدد أوَّلِيّ أيضًا!

83 عدد أوَّلِيّ، وترتيبه (23) عدد أوَّلِيّ أيضًا!

مجموع ترتيب العددين في قائمة الأعداد الأوَّلِيّة (11 + 23) يساوي 34، وهذا هو رقم الآية!!

الآن تأمل معي هذه الحقائق:

عدد الأعداد الأوَّلِيّة التي استخدمها القرآن للدلالة على ترتيب السور أو عدد آياتها 31 عددًا، وهذا العدد أوَّلِيّ. وفي خاتمة السورة التي يحمل ترتيبها العدد الأوَّلِيّ (31)، وهي سورة لقمان، وضع الله عزّ وجلّ هذه الآية التي تتحدّث عن مفاتيح الغيب، وختم كل مفتاح من مفاتيح الغيب الخمسة بكلمة ترتيبها ضمن كلمات الآية عدد أوَّلِيّ! بل إنك إذا تأملت هذه الكلمات الخمس تجد أن عدد حروفها 25 حرفًا، وهذا العدد يساوي  $5 \times 5$

ترتيب الآية الأخيرة في سورة لقمان من بداية المصحف رقم 3503، وهذا العدد =  $113 \times 31$

31 هو ترتيب سورة لقمان نفسها!

31 هو عدد الأعداد الأولية التي استخدمها القرآن للدلالة على ترتيب سورته أو عدد آياته!

أما العدد 113 فهو أكبر عدد أوليٍّ مستخدم للدلالة على ترتيب سور القرآن!

إن موقع هذه الآية محدّد بدقّة..

إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنزِلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ (34) لقمان

هذه الآية التي تتحدّث عن مفاتيح الغيب الخمسة جاءت بعد 53600 كلمة من بداية المصحف!

هذا العدد يساوي  $67 \times 32 \times 5 \times 5$

تأمّل الرقم 5 فهو عدد مفاتيح الغيب في الآية!

تأمّل العدد 32 فهو الرقم 2 مضروب في نفسه 5 مرّات!

2 هو ترتيب اسم الله في الآية، وهو أصغر عدد أوليٍّ أما 5، فهو عدد مفاتيح الغيب!

ولا تنسَ أن اسم الله ورد في سورة لقمان 32 مرّة!

تأمّل مجموع هذه الأعداد الأربعة (67 + 32 + 5 + 5) فهو يساوي 109

وهذا العدد أوليٌّ، فإذا أضفت إليه الرقم 5، وهو عدد مفاتيح الغيب يكون الناتج 114

عدد سور القرآن الكريم!

هذه الآية نفسها جاءت بعد 523 كلمة من بداية سورة لقمان!

523 عدد أوليٍّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 99

عدد أسماء الله الحسنى (عالم الغيب)!

هذه الآية التي تتحدّث عن مفاتيح الغيب الخمسة هي الآية الأخيرة من سورة لقمان..

وعدد كلمات سورة لقمان 550 كلمة أي إن آخر كلمة في الآية ترتيبها رقم 550 من بداية السورة!!

العدد 550 يساوي  $5 \times 55 + 5 \times 55$ ، فتأمّل هل ترى سوى الرقم 5، وهو عدد مفاتيح الغيب!

الأجل المحتوم..

إن الأجل من مفاتيح الغيب التي لا يعلمها إلا الله عزّ وجلّ وحده، وحتى ملك الموت لا يعلم أجل البشر، ولذلك كان لا بدّ لموضوع الأجل في القرآن من أن يرتبط بالأعداد الأولية ارتباطاً وثيقاً،

لأنّ هذه الأعداد لا تزال حتى الآن في علم الله وحده ولا يعلم سرّها إلا هو سبحانه وتعالى. ننتقل الآن إلى آخر آية في السورة رقم 63 في ترتيب المصحف وهي سورة المنافقون، فتأمل:

وَلَنْ يُؤَخِّرَ اللَّهُ نَفْسًا إِذَا جَاءَ أَجْلُهَا وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ (11) المنافقون

رقم هذه الآية 11، وهذا عدد أولي!

عدد كلمات هذه الآية 11 أيضًا، وهو عدد أولي!

ترتيب آخر كلمة في هذه الآية من بداية السورة هو 181، وهذا عدد أولي!

ترتيب آخر كلمة في هذه الآية من بداية المصحف هو 72031، وهذا عدد أولي!

كلمة «أجلها» ترتيبها من بداية الآية رقم 7، وهذا عدد أولي!

كلمة «أجلها» ترتيبها من نهاية الآية رقم 5، وهذا عدد أولي!

إنّ أعجب ما في الأمر لم أعرضه عليك بعد!!

في المثال التالي سوف تتأكد أن موقع كل كلمة في القرآن محسوب بدقة، وأن عدد كلمات السور ومواقع السور والكلمات محسوب بميزان محكم!

فتأمل يا رعاك الله قوله تعالى: «جَاءَ أَجْلُهَا»!

ولا يُفَتِّعُكَ عَلَيْكَ أَنْ تَرْتِيبَ سُورَةَ الْمُنَافِقِينَ الَّتِي خُتِمَتْ بِهَذِهِ الْآيَةِ هُوَ 63

هذا العدد يماثل تمامًا عدد أعوام عمر النبي -صلى الله عليه وسلم-..

وتأكيدًا لهذا المعنى، فإذا بدأت العدّ من بداية سورة مُحَمَّدٍ فإِنَّ أَوَّلَ كَلِمَةٍ بَعْدَ قَوْلِهِ تَعَالَى: «وَجَاءَ

أَجْلُهَا» تَرْتِيبُهَا عَلَى وَجْهِ الدَّقَّةِ هُوَ 6363

الآن تأمل العدد 6363، ولماذا سورة مُحَمَّدٍ دون غيرها!

هل ترى غير العدد 63، وهو عدد أعوام عمر مُحَمَّدٍ -صلى الله عليه وسلم-!

العدد 6363 يساوي  $101 \times 63$

وهنا يتجلى عدد جديد وهو 101 فماذا يعني؟

العدد 101 أولي، وهو يساوي  $63 + 38$  والأخير هو عدد آيات سورة مُحَمَّدٍ!

تأمل من جديد..

انتقل النبي -صلى الله عليه وسلم- إلى الرفيق الأعلى وعمره 63 عامًا..

والسورة رقم 63 في المصحف اختتمت بالحديث عن الأجل المحتوم لكل النفوس..

وَلَنْ يُؤَخِّرَ اللَّهُ نَفْسًا إِذَا جَاءَ أَجْلُهَا وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ (11) المنافقون

كلمة "أجلها" في هذه الآية ترتيبها رقم 177 من بداية سورة المنافقون، وهذا العدد = 63 + 114

114 هو عدد سور القرآن، و63 هو عدد أجل الحبيب مُحَمَّد -صلى الله عليه وسلم-.

سورة المنافقون ترتيبها رقم 63 وعدد كلماتها 181 كلمة..

وآخر آية رقمها 181 في المصحف هي هذه الآية من سورة الصافات:

وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ (181) الصافات

هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 3969

وهذا العدد =  $63 \times 63$

63 هو عمر النبي -صلى الله عليه وسلم-!!

هذه الآية نفسها ترتيبها من نهاية المصحف رقم 2268

وهذا العدد =  $63 \times 36$

تأمل العددين 63 و36 جيّدًا..

عندما عكسنا طريقة العد فبدأنا من نهاية المصحف جاء العدد معكوسًا.

أرأيت كم هو عظيم ودقيق هذا النسيج الرقمي القرآني!

تأمل الآية جيّدًا.. وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ!!

إنها تحمل رسالة وداع ضمنية لجميع المرسلين -عليهم السلام-..

رسالة وداع تلقاها نيابة عنهم خاتمهم مُحَمَّد -صلى الله عليه وسلم-!

فهل بعد هذا كلّه عاقل يشك في مصدر هذا القرآن؟!

هل ما زال المكذبون يزعمون أن مُحَمَّدًا -صلى الله عليه وسلم- هو من نظم هذا القرآن؟!

فإذا كان الأمر كما يزعمون فهل كان مُحَمَّد -صلى الله عليه وسلم- يعلم أجله؟!

تذكّر معي..

وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ (181) الصافات

هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 3969

هذه الآية نفسها ترتيبها من نهاية المصحف رقم 2268

مجموع العددين  $3969 + 2268 = 6237$ ، وهذا العدد  $63 \times 99$

63 هو عدد أعوام عمر النبي -صلى الله عليه وسلّم-.

أما العدد 99 فينقلنا إلى السورة الوحيدة التي عدد آياتها 99 آية وهي سورة الحجر..

والآن تأمل الآية الأخيرة من سورة الحجر:

وَاعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّىٰ يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ (99) الحجر

سبحانك ربّي!! تأمل ماذا تقول الآية!

إنها تخاطب النبي -صلى الله عليه وسلّم- خطابًا مباشرًا وتقول له:

وَاعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّىٰ يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ!!

واليقين الذي ختمت به هذه الآية بل ختمت به السورة كلها.. معناه الموت!

موت محمد -صلى الله عليه وسلّم-!

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (الْيَقِينُ) هو 126، وهذا العدد  $63 + 63$

عدد آيات سورة الحجر 99 آية..

ومجموع أرقام هذه الآيات 4950، وهذا العدد  $22 \times 15 \times 15$

15 هو ترتيب سورة الحجر في المصحف..

22 هو عدد حروف الآية الأخيرة نفسها:

وَاعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّىٰ يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ (99) الحجر

والباهر حقًا أن الآية رقم 22 في سورة الحجر نفسها عدد حروفها 63 حرفًا..

وَأَرْسَلْنَا الرِّيحَ لَوَاقِحَ فَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَسْقَيْنَاكُمُوهُ وَمَا أَنْتُمْ لَهُ بِخَازِنِينَ (22) الحجر

تأمل هذا الترابط المذهل في الذاكرة الرقمية القرآنية!

تأمل الأعجب..

إليك هاتين الآيتين من سورتَي آل عمران والأعراف..

قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً قَالَ آيَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمْرًا وَاذْكُرْ رَبَّكَ كَثِيرًا وَسَبِّحْ بِالْعَشِيِّ  
وَالْإِبْكَارِ (41) آل عمران

وَوَاعَدْنَا مُوسَى ثَلَاثِينَ لَيْلَةً وَأَتَمَّمْنَاهَا بِعَشْرِ فَنَمَّ مِيقَاتُ رَبِّهِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً وَقَالَ مُوسَى لِأَخِيهِ  
هَارُونَ اخْلُفْنِي فِي قَوْمِي وَأَصْلِحْ وَلَا تَتَّبِعْ سَبِيلَ الْمُفْسِدِينَ (142) الأعراف

أحرف اسم (الله) تكررت في الآية الأولى 43 مرة!

أحرف اسم (الله) تكررت في الآية الثانية 43 مرة!

أحرف لفظ (الغيب) تكررت في الآية الأولى 43 مرة!

أحرف لفظ (الغيب) تكررت في الآية الثانية 43 مرة!

العجيب أن مجموع كلمات الآيتين يساوي 43 كلمة!

والأعجب منه أن مجموع النقاط على حروف الآيتين = 114 نقطة!

مجموع حروف الآيتين 189 حرفًا، وهذا العدد =  $3 \times 63$

114 هو عدد سور القرآن!

63 هو أجل النبي مُحَمَّد -صلى الله عليه وسلم-.

إليك المزيد..

تأمل هاتين الآيتين من سورتَي النساء والنحل..

وَإِنْ أَرَدْتُمْ اسْتِبْدَالَ زَوْجٍ مَكَانَ زَوْجٍ وَآتَيْتُمْ إِحْدَاهُنَّ قِنطَارًا فَلَا تَأْخُذُوا مِنْهُ شَيْئًا أَتَأْخُذُونَهُ بُهْتَانًا  
وَإِنَّمَا مُبِينًا (20) النساء

وَلَا تَتَّخِذُوا أَيْمَانَكُمْ دَخَلًا بَيْنَكُمْ فَتَرِلَّ قَدَمٌ بَعْدَ ثُبُوتِهَا وَتَذُوقُوا السُّوءَ بِمَا صَدَدْتُمْ عَنِ سَبِيلِ اللَّهِ  
وَلَكُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ (94) النحل

الآية الأولى عدد حروفها 83 حرفًا..

الآية الثانية عدد حروفها 83 حرفًا..

أحرف اسم (الله) تكررت في الآية الأولى 29 مرة!  
أحرف اسم (الله) تكررت في الآية الثانية 29 مرة!  
أحرف لفظ (الغيب) تكررت في الآية الأولى 29 مرة!  
أحرف لفظ (الغيب) تكررت في الآية الثانية 29 مرة!

مجموع رقمي الآيتين = 114

مجموع الحروف المنقوطة في الآيتين = 63 حرفاً.

114 هو عدد سور القرآن!

63 هو أجل النبي مُحَمَّد -صلى الله عليه وسلم-.

إليك المزيد...

تأمل هذه الآيات الثلاث..

أَلَا إِنَّهُمْ يَنْتُونُ صُدُورَهُمْ لِيَسْتَخْفُوا مِنْهُ أَلَا حِينَ يَسْتَغْشُونَ ثِيَابَهُمْ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ  
إِنَّهُ عَلَيْهِمْ بَدَاَتِ الصُّدُورِ (5) هود  
وَلَسَلِيمَانَ الرِّيحَ عَاصِفَةً تَجْرِي بِأَمْرِهِ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا وَكُنَّا بِكُلِّ شَيْءٍ عَالِمِينَ (81) الأنبياء  
ظَهَرَ الْفَسَادَ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ لِيُذِيقَهُمْ بَعْضَ الَّذِي عَمِلُوا لَعَلَّهُمْ  
يَرْجِعُونَ (41) الروم

أحرف اسم (الله) تكررت في الآية الأولى 31 مرة!  
أحرف اسم (الله) تكررت في الآية الثانية 31 مرة!  
أحرف اسم (الله) تكررت في الآية الثالثة 31 مرة!  
أحرف لفظ (الغيب) تكررت في الآية الأولى 31 مرة!  
أحرف لفظ (الغيب) تكررت في الآية الثانية 31 مرة!  
أحرف لفظ (الغيب) تكررت في الآية الثالثة 31 مرة!

العجيب أن مجموع أرقام هذه الآيات الثلاث = 127

127 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 31

31 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 11

11 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 5

5 هو عدد مفاتيح الغيب!

### متى الساعة؟

سؤال مباحث وغير متوقَّع! إن علم الساعة من مفاتيح الغيب التي استأثر الله عزَّ وجلَّ بعلمها، فلم يُطلع عليها أحدًا من خلقه، بمن فيهم الأنبياء والمرسلون والملائكة المقربون، وحتى ملك الموت لا يعلم متى الساعة، ولا يعلم أجل أيِّ من المخلوقات، وحتى أفضل الأنبياء والمرسلين نبينا مُحَمَّد -صلى الله عليه وسلّم- لم يكن يعلم متى تقوم الساعة ولم يكن يعلم أيُّ من مفاتيح الغيب الأخرى.

وقد جاءت نصوص الكتاب والسنة الصريحة موضحة أن علم الساعة غيب لا يعلمه أحد من المخلوقين مهما بلغت منزلته، وفي مواضع متعدّدة من القرآن يقول تعالى مخبرًا رسوله -صلى الله عليه وسلّم- إنه لا علم له بالساعة، وإن سأله الناس عن ذلك، وأرشده إلى أن يردَّ علمها إليه وحده سبحانه وتعالى.

ومن الأحاديث التي تدل على أن وقت الساعة لا يعلمه إلا الله حديث جبريل -عليه السلام- المشهور وفيه قول النبي -صلى الله عليه وسلّم- لجبريل لما سأله متى الساعة؟ قال: (ما المسؤول عنها بأعلم من السائل). تأمل هذا المعنى جيّدًا.. جبريل -عليه السلام- هو أفضل الملائكة، ومُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم- هو أفضل البشر ولا يعلم أيُّ منهما متى تقوم الساعة!

فهل بعد ذلك كلّه من يزعم أن أحدًا غير الله عزَّ وجلَّ يعلم متى تقوم الساعة؟! هذا الأمر حُسم، ليس من خلال الألفاظ والمعاني فحسب، وإنّما من خلال الأرقام أيضًا! لتتأمل معًا هذه الآية:

إِنَّ السَّاعَةَ لَأْتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ (59) غافر

إن الساعة لآتية.. هذا خبر صادق لا ريب فيه وأمر واقع لا محالة.. ولكن متى؟

تجيبنا الأرقام عن ذلك، فلنصغ لها جيّدًا:

رقم الآية 59، وهذا عدد أولي!

عدد كلمات الآية 11 كلمة، وهذا عدد أولي!

عدد حروف الآية 43 حرفًا، وهذا عدد أولي!

مجموع الأعداد الثلاثة 113، وهذا عدد أولي!

ترتيب كلمة الساعة رقم 2، وهذا عدد أولي!

أول حرف في كلمة «الساعة» ترتيبه من بداية الآية رقم 3، وهذا عدد أولي!

كلمة «لآتية» ترتيبها رقم 3، وهذا عدد أولي!

قوله تعالى: «إِنَّ السَّاعَةَ لَأْتِيَةٌ» 3 كلمات، وهذا عدد أولي!

قوله تعالى: «إِنَّ السَّاعَةَ لَأْتِيَةٌ» 13 حرفًا، وهذا عدد أولي!

ترتيب كلمة «الساعة» من بداية السورة رقم 853، وهذا عدد أولي!

الآية تجيب ضمنيًا عن السؤال!

الأعداد الأولية لا يعلم سرّها إلا الله عزّ وجلّ، وكذلك الساعة!

أسئلة للمتشككين..

يا من تتشككون في مصدر القرآن العظيم، ما رأيكم في هذا؟!

هل كان مُحَمَّد -صلى الله عليه وسلّم- بارعًا في الأعداد الأولية الصماء لدرجة تفوق قدرات البشر، حتى في عصرنا هذا؟! هذه الأعداد الأولية التي ظلّت عبر القرون ولا تزال، جيلاً بعد جيل، لغزًا يحير العالم، ومعضلة تحدّي العقل البشري، بكل ما أوتي من ملكات الذكاء الفطري، وجبروت الذكاء الصناعي. فهل كان مُحَمَّد -صلى الله عليه وسلّم- على علم بأسرارها وسلوكها وخصائصها ولذلك وظفها بهذه الطريقة المحكمة في نظم حروف القرآن وكلماته وآياته؟!

كيف أتى لنا بهذا النظام العجيب؟

تُرى كم استغرق مُحَمَّد -صلى الله عليه وسلّم- من الوقت حتى يتمكّن من نظم كل هذا القرآن بهذه الدقة؟!.. على مستوى الحرف والكلمة والآية والسورة؟!

ما هي الأجهزة والبرامج المتطورة التي استخدمها لينجز كل ذلك؟!

هذه الأسئلة وغيرها سوف تظلّ مفتوحة إلى يوم القيامة..

وحجّة دامغة على كل من له أدنى شكّ في عظمة القرآن ومصدره!



## السر المباح



الإسلام هو دين المحجة البيضاء.. ليلها كنهارها..  
وأعظم ما يهديه الإسلام إلى البشرية هو الوضوح والشفافية..  
وبرغم ذلك فهناك من انحرف عن هذا النهج القويم..  
هناك من يحاول إضفاء هالة من الغموض على انحرافه بأن يدّعي امتلاك «سر عظيم»..  
وما هو إلا افتراء وأوهام يضلون بها البسطاء والعوام..  
فقد ابتليت الأمة الإسلامية بفرق وطوائف أفسدت على الناس دينهم..  
لم يعجبهم القرآن الكريم، ولم يرق لهم حديث النبي -صلى الله عليه وسلّم- فابتدعوا من الدين ما وافق هواهم.. والمبتدع وإن ذكر الله كثيرًا، وصلى وصام، وعبد الله على وجه ليس بمشروع فعمله مردود عليه..  
ومن ضلالاتهم ما يُعرف عندهم بـ «السر الإلهي»، وهو سر غريب عجيب يتوارثونه ويتواصلون بكتمانه عن غير أهله من أصحاب الطريقة.. وهذا السر في حقيقته ما هو إلا خروج عن الفطرة والعقيدة الإسلامية الصحيحة، ويُقتل عندهم من يبوح به على أنه مرتد عن الإسلام!  
لا أدري من أين جاؤوا بهذا «السر»؟! إن ديننا ليس فيه أسرار!  
إن كتاب الله عزّ وجلّ ليس فيه غموض، بل هو (لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُبِينٌ)!  
نزل في أمة كانت غالبيتها العظيمة من الأميين، ففهموا مقاصده وعملوا به!  
لم نسمع عن النبي -صلى الله عليه وسلّم-، ولا عن أصحابه أن هناك «سرًا»! فمن زعم أن في الإسلام سرًا، فقد زعم أن محمدًا -صلى الله عليه وسلّم- قد كتم جزءًا من الرسالة!  
وأي «سر» هذا الذي علمتموه أنتم، ولم يعلمه النبي -صلى الله عليه وسلّم-؟!  
إن كان هناك «سر»، فهو في اتباع هدي القرآن!

هذا ما يقوله القرآن لفظاً ورقماً..

يقوله القرآن لفظاً فهذا شيء معلوم.. فكيف يقوله القرآن رقماً؟  
هذا ما سوف نتعرّف إليه من خلال هذا المشهد العجيب..

فتأمل هذه الحقائق..

وردت كلمة «السر» في القرآن مرّتين اثنتين فقط..

وَإِنْ تَجِبَرُ بِالْقَوْلِ فَإِنَّهُ يَعْلَمُ السِّرَّ وَأَخْفَى (7) طه

قُلْ أَنْزَلَهُ الَّذِي يَعْلَمُ السِّرَّ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا (6) الفرقان

مرّة في ترتيب الكلمة رقم 6 ومرّة في الآية رقم 6

آخر سورة في المصحف وهي سورة الناس عدد آياتها 6 آيات..

انطلق من هذه الحقيقة وتأمّل كيف تكرّرت أحرف كلمة (السر) في الآية رقم 6 من سورة الناس..

مِنَ الْجَنَّةِ وَالنَّاسِ (6) الناس

الحرف	ا	ل	س	ر	المجموع
تكراره في الآية	3	2	1	0	6

وكما هو واضح أمامك فقد تكرّرت أحرف كلمة (السر) في الآية 6 مرّات.

هل تعجّبت من ذلك؟ الأعجب منه أن عدد النقاط على حروف هذه الآية 6 نقاط!

وعدد حروف الآية نفسها 13 حرفاً، وهذا العدد أوّل ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّلية رقم 6

تأمّل عظمة النسيج الرقبي القرآني!

تأمّل الأعجب..

إليك الآية رقم 6 من سورة طه نفسها..

لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الثَّرَى (6) طه

هذه الآية عدد كلماتها 12 كلمة!

الحروف المنقوطة في هذه الآية عددها 12 حرفاً!

أحرف كلمة (السر) جميعها من الحروف غير المنقوطة!  
العجيب أن أحرف كلمة (السر) تكرّرت في هذه الآية 18 مرّة، ويساوي  $6 + 12$   
تأمل هذه الهندسة الرقمية العجيبة!

مزيد من التأكيد..

تأمل العلاقة بين هاتين الآيتين..

لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الثَّرَى (6) طه  
مُنْكَيْنٍ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ لَا يَرُونَ فِيهَا شَمْسًا وَلَا زَمْهَرِيرًا (13) الإنسان

الآية الأولى رقمها 6، والثانية رقمها 13

والعدد 13 أوّلِيّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّلِيّة رقم 6

الآية الأولى عدد حروفها 44 حرفاً.

والآية الثانية عدد حروفها 44 حرفاً.

الآية الأولى عدد حروفها المنقوطة 12 حرفاً.

والآية الثانية عدد حروفها المنقوطة 12 حرفاً.

الآية الأولى عدد حروفها غير المنقوطة 32 حرفاً.

والآية الثانية عدد حروفها غير المنقوطة 32 حرفاً.

النقاط على حروف الآية الأولى عددها 20 نقطة!

النقاط على حروف الآية الثانية عددها 20 نقطة!

أحرف كلمة (السر) تكرّرت في الآية الأولى 18 مرّة!

أحرف كلمة (السر) تكرّرت في الآية الثانية 18 مرّة!

تأمل هذا التطابق المذهل في أدقّ التفاصيل!

هاتان الآيتان من سورتي طه والإنسان.. لماذا؟

لأن مجموع كلمات السورتين 1596 كلمة، ويساوي  $14 \times 114$

تأمل الأعجب..

إليك مرّة أخرى الآية رقم 6 من سورة طه..

لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الثَّرَى (6) طه

أحرف كلمة (السر) تكرّرت في هذه الآية 18 مرّة..

وإليك الآية رقم 58 من سورة طه نفسها..

فَلَنَأْتِيَنَّكَ بِسِحْرٍ مِّثْلِهِ فَاجْعَلْ لِنَفْسِنَا وَمِثْلِكَ مَوْعِدًا لَا نُخْلِفُهُ نَحْنُ وَلَا أَنْتَ مَكَانًا سُوًى (58) طه

أحرف كلمة (السر) تكرّرت في هذه الآية 18 مرّة..

وإليك الآية رقم 66 من سورة طه نفسها..

قَالَ بَلْ أَلْقُوا فَإِذَا حِبَالُهُمْ وَعِصْبُهُمْ يُخَيَّلُ إِلَيْهِ مِنْ سِحْرِهِمْ أَنَّهَا تَسْعَى (66) طه

أحرف كلمة (السر) تكرّرت في هذه الآية 18 مرّة..

وإليك الآية رقم 75 من سورة طه نفسها..

وَمَنْ يَأْتِهِ مُؤْمِنًا قَدْ عَمِلَ الصَّالِحَاتِ فَأُولَئِكَ لَهُمُ الدَّرَجَاتُ الْعُلَى (75) طه

أحرف كلمة (السر) تكرّرت في هذه الآية 18 مرّة..

وإليك الآية رقم 121 من سورة طه نفسها..

أَكَلَا مِنْهَا فَبَدَتَ لَهُمَا سَوَاءُئُهُمَا وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ وَعَصَى آدَمُ رَبَّهُ فَغَوَى (121) طه

أحرف كلمة (السر) تكرّرت في هذه الآية 18 مرّة..

تأمل كيف توافقت هذه الآيات الخمس على العدد 18 دون غيره!!

أحرف كلمة (السر) لم تتكرّر 18 مرّة في أي آية أخرى من آيات سورة طه!

العجيب أن مجموع النقاط على حروف هذه الآيات الخمس 114 نقطة!

أحرف كلمة (السر) جميعها من الحروف غير المنقوطة!

مجموع الحروف غير المنقوطة في هذه الآيات 184 حرفاً، ويساوي 4 × 46

إلى ماذا يشير هذا الإيقاع العجيب؟ وما هي علاقته بكلمة (السر)؟!

إليك الإجابة العجيبة..

المجموع	ر	س	ل	ا	الحرف
46	10	12	23	1	ترتيبه الهجائي

وكما هو واضح أمامك فإن مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (السر) = 46

4 هو عدد أحرف كلمة (السر) نفسها!!

أرأيت كيف تنطق الأرقام وتتحدث تمامًا كما تتحدث الألفاظ!!

العجيب حقًا أن مجموع حروف هذه الآيات الخمس 264 حرفًا!!

وهذا العدد العجيب =  $44 \times 6$

6 هو رقم الآية الأولى في المجموعة و44 هو عدد حروفها!!

تأمل الأعجب..

تأمل هذه الآية من سورة طه نفسها..

إِنِّي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدْنِي وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي (14) طه

أحرف كلمة (السر) تكررت في هذه الآية 23 مرة..

تأمل هذه الآية من سورة طه أيضًا..

فَوَسَّوَسَ إِلَيْهِ الشَّيْطَانُ قَالَ يَا آدَمُ هَلْ أَدُلُّكَ عَلَى شَجَرَةِ الْخُلْدِ وَمُلْكٍ لَّا يَبْئَلَى (120) طه

أحرف كلمة (السر) تكررت في هذه الآية 23 مرة..

وبذلك فإن أحرف كلمة (السر) تكررت في الآيتين 46 مرة..

ومجموع رقمي الآيتين = 134

46 هو مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (السر) نفسها!

فإلى ماذا يشير العدد 134 هنا؟ وما هي علاقته بكلمة (السر)؟

انتقل معي الآن إلى السورة رقم 6 في المصحف وهي سورة الأنعام..

وفي سورة الأنعام سوف نتأمل الآية رقم 134 وهي أمامك الآن..

إِنَّ مَا تُوَعَّدُونَ لَأْتٍ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ (134) الأنعام

ما العجيب في هذه الآية؟

هذه هي الآية الوحيدة في سورة الأنعام التي تكرّرت أحرف كلمة (السر) فيها 6 مرّات!  
بل لا يوجد أي آية في سورة الأنعام تكرّرت فيها أحرف كلمة (السر) بأقل من 6 مرّات!  
عليك أن تنتبه إلى أننا نتحدث عن السورة رقم 6 في ترتيب المصحف!

مزيد من التأكيد..

تأمل الآية رقم 114 في سورة الأنعام نفسها..

أَفَعَيِّرَ اللَّهُ أَتْبَغِي حَكْمًا وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا وَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْلَمُونَ أَنَّهُ  
مُنزَّلٌ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ (114) الأنعام

الآية رقمها 114 وعدد كلماتها 23 كلمة!

114 هو عدد سور القرآن و23 هو عدد أعوام نزول القرآن!

والعجيب أن أحرف كلمة (السر) تكرّرت في هذه الآية 36 مرّة، ويساوي  $6 \times 6$

تأمل الأعجب..

سوف أعرض عليك الآن أمراً مذهلاً..

فتأمل كيف تبدأ سورة طه: طه (1) طه

نعم.. إنها تبدأ بكلمة من حرفين: الطاء والهاء..

الكلمة تبدأ بحرف الطاء وتنتهي بحرف الهاء..

والآن ابحث معي عن أول كلمة في القرآن تبدأ بحرف الطاء وتنتهي بحرف الهاء..

إنها كلمة (طَائِرَةٌ) في هذه الآية من سورة الإسراء..

وَكُلِّإِنْسَانٍ أَلْزَمْنَاهُ طَائِرَتَهُ فِي عُنُقِهِ وَنُخْرِجُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كِتَابًا يَلْقَاهُ مَنْشُورًا (13) الإسراء

كلمة (طَائِرَةٌ) في هذه الآية هي أول كلمة في القرآن تبدأ بحرف الطاء وتنتهي بحرف الهاء!

ما العجيب في ذلك؟

كلمة (طَائِرَةٌ) في هذه الآية هي الكلمة رقم 177 من بداية الآية، وهذا العدد =  $3 \times 59$

59 هو عدد حروف الآية نفسها، وهذا العدد أوّلّي ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّلّيّة رقم 17

17 هو ترتيب سورة الإسراء في المصحف!

هذه الآية رقمها 13 وعدد كلماتها 13 أيضًا..

13 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 6

الآن تأمل كيف تكررت أحرف (السر) في هذه الآية..

الحرف	ا	ل	س	ر	المجموع
تكراره في الآية	11	5	1	3	20

وكما هو واضح أمامك فقد تكررت أحرف لفظ (السر) في الآية 20 مرة.

آخر حرف في كلمة (طَائِرَةٌ) هو الحرف رقم 20 من بداية الآية!

20 هو ترتيب سورة طه في المصحف!

حرف الطاء ورد في الآية مرة واحدة وحرف الهاء تكرر فيها 5 مرات!

مجموع تكرار حرفي (طه) في الآية نفسها = 6

آخر حرف في كلمة (طَائِرَةٌ) هو الحرف رقم 827 من بداية السورة!

العدد 827 أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 144، ويساوي  $12 \times 12$

سورة الإسراء ترتيبها في المصحف رقم 17 وسورة طه ترتيبها رقم 20

مجموع ترتيب السورتين 37، وهذا العدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 12

تأمل عظمة الذاكرة الرقمية القرآنية!!

تذكر معي..

تأمل أين وردت كلمة «السر» في سورة الفرقان:

قُلْ أَنْزَلَهُ الَّذِي يَعْلَمُ السِّرَّ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا (6) الفرقان

الآن تأمل كيف تكررت أحرف (السر) في هذه الآية..

الحرف	ا	ل	س	ر	المجموع
تكراره في الآية	12	7	2	4	25

وكما هو واضح أمامك فقد تكرر حرف لفظ (السر) في الآية 25 مرة.

25 هو ترتيب سورة الفرقان نفسها في المصحف!

تأمل الأعجب..

آيات القرآن التي لم يرد فيها أي حرف من أحرف كلمة (السر) عددها 12 آية!

انطلق من هذه الحقيقة وتأمل هذه الكوكبة من الآيات..

الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ (147) البقرة

وَمَا كَانَ قَوْلُهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ (147) آل عمران

مَا يَفْعَلُ اللَّهُ بِعَدَابِكُمْ إِنْ شَكَرْتُمْ وَآمَنْتُمْ وَكَانَ اللَّهُ شَاكِرًا عَلِيمًا (147) النساء

فَإِنْ كَذَّبْتُمْ فَقُلْ رَبِّكُمْ ذُو رَحْمَةٍ وَاسِعَةٍ وَلَا يُرَدُّ بَأْسُهُ عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ (147) الأنعام

وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَلِقَاءِ الْآخِرَةِ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ هَلْ يُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ (147) الأعراف

فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ (147) الشعراء

وَأَرْسَلْنَاهُ إِلَى مِثَّةِ آلِفٍ أَوْ يَزِيدُونَ (147) الصافات

ماذا تلاحظ في هذه الآيات السبع؟

إنها جميع آيات القرآن التي أرقامها 147

الآن تأمل كيف تكرر حرف (السر) في هذه الآيات السبع..

الحرف	ا	ل	س	ر	المجموع
تكراره في الآية	64	30	4	16	114

هذه هي أحرف كلمة (السر) تكرر في الآيات السبع 114 مرة!

114 هو عدد سور القرآن!

مجموع حروف هذه الآيات 312 حرفاً، ويساوي  $26 \times 12$

مجموع كلمات هذه الآيات 72 كلمة، ويساوي  $6 \times 12$

مجموع أرقام هذه الآيات السبع 1029، ويساوي  $3 \times 7 \times 7 \times 7$

تأمل هذه الكوكبة من الآيات جيّدًا..

تبدأ بكلمة (الحق) وآية من 7 كلمات تحديداً..

وكلمة (السر) جاءت في المرّة الأولى في آية رقمها 7 وعدد كلماتها 7 أيضاً..

وإِنْ تَجَهَّرَ بِالْقَوْلِ فَإِنَّهُ يَعْلَمُ السِّرَّ وَأَخْفَى (7) طه

تأمل عظمة الذاكرة الرقمية القرآنية!

إنها أعظم ذاكرة رقمية يعرفها البشر حتى الآن!!

إليك الأعجب..

تأمل أرقام هذه الآيات السبع من جديد (147)..

العدد 147 هو مجموع ترتيب سورتي المدثر والمزمل في المصحف..

تأمل مطلع سورتي المزمل والمدثر..

يَا أَيُّهَا الْمَرْمَلُ (1) المزمل

يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ (1) المدثر

الآية الأولى عدد حروفها 12 حرفاً..

والآية الثانية عدد حروفها 12 حرفاً أيضاً..

مجموع النقاط على حروف الآيتين 12 نقطة!

أحرف كلمة (السر) تكررت في الآيتين 12 مرّة!

العجيب أن مجموع كلمات سورتي المزمل والمدثر 456 كلمة، ويساوي  $12 \times 38$

والفرق بين عدد آيات سورتي المزمل والمدثر 36 آية، ويساوي  $3 \times 12$

تأمل إيقاع العدد 12 وانطلق إلى أول آية يرد فيها اسم (مُحمَّد) في القرآن..

وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ

عَلَى عَقْبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ (144) آل عمران

الآية رقمها 144، وهذا العدد يساوي  $12 \times 12$

شهادة الحق (مُحَمَّدَ رسول الله) عدد حروفها 12

وشهادة التوحيد (لا إله إلا الله) عدد حروفها 12

تذكر معي..

وردت كلمة «السر» في القرآن مرتين اثنتين فقط..

مرّة في ترتيب الكلمة رقم 6 ومرّة في الآية رقم 6

وَإِنْ تَجَهَّرَ بِالْقَوْلِ فَإِنَّهُ يَعْلَمُ السِّرَّ وَأَخْفَى (7) طه

قُلْ أَنْزَلَهُ الَّذِي يَعْلَمُ السِّرَّ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا (6) الفرقان

مجموع كلمات الآيتين 19 كلمة..

ومعلوم أن  $6 \times 19 = 114$  وهذا هو عدد سور القرآن!

ننتقل من هذه الحقيقة لنبدأ من بداية المصحف..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) الْحَمْدُ لِلَّهِ<sup>6</sup> رَبِّ الْعَالَمِينَ (2) الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (3) مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ (4)  
إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (5) اهْدِنَا<sup>18</sup> الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (6) صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ  
الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ (7)

أول كلمة ترتيبها رقم 6 هي اسم الله!

أول آية ترتيبها رقم 6 تبدأ بسؤال الله الهداية (اهدنا)!

أول كلمة في الآية رقم 6 ترتيبها من بداية السورة رقم 18، وهذا العدد =  $6 + 6 + 6$

أول كلمة في الآية رقم 6 ترتيبها من نهاية السورة رقم 12، وهذا العدد =  $6 + 6$

للتذكير..

وردت كلمة «السر» في القرآن مرتين اثنتين.

مرّة في ترتيب الكلمة رقم 6، ومرّة في الآية رقم 6

وفي المقابل وردت كلمة «تَكْتُمُونَ» في القرآن 6 مرّات!

ومثلها تمامًا وردت كلمة «يُغْلِبُونَ» في القرآن 6 مرّات!

الآن..

ما هي الكلمة التي ترتيبها رقم 36، أي  $6 \times 6$ ؟

إنها كلمة «هُدَى» في الآية رقم 2 من سورة البقرة!

وما هي الكلمة التي ترتيبها رقم 60 أي  $6 \times 10$ ؟

إنها كلمة «هُدَى» أيضًا ولكن في الآية رقم 5

الم (1) ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى<sup>36</sup> لِلْمُتَّقِينَ (2) الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ (3) وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ (4) أُولَئِكَ عَلَى هُدًى<sup>60</sup> مِنْ رَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (5)

تأمل..

أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الضَّلَالَةَ بِالْهُدَى<sup>186</sup> فَمَا رَبِحَتْ تِجَارَتُهُمْ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ (16) البقرة

كلمة «بِالْهُدَى» في هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 186، وهذا العدد =  $6 \times 31$

وتأمل..

قُلْنَا اهْبِطُوا مِنْهَا جَمِيعًا فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدًى<sup>600</sup> فَمَنْ تَبِعَ هُدَايَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ (38) البقرة

كلمة «هُدَى» في هذه الآية ترتيبها رقم 600 من بداية المصحف أي  $6 \times 100$

آخر حرف في أحرف كلمة «هُدَى» في الآية هو الحرف رقم 36 أي  $6 \times 6$

تأمل..

قُلْنَا اهْبِطُوا مِنْهَا جَمِيعًا فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدًى<sup>571</sup> فَمَنْ تَبِعَ هُدَايَ<sup>574</sup> فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ (38) البقرة

كلمة «هُدَى» ترتيبها من بداية سورة البقرة رقم 571

وهذا هو العام الذي ولد فيه نبي الهدى -صلى الله عليه وسلم-!

وإن شئت فقل إن كلمة «هُدَى» جاءت بعد 570 كلمة من بداية سورة البقرة، وهذا العدد =  $5 \times 114$

عدد سور القرآن × أركان الإسلام!!

كلمة «هُدَايَ» ترتيبها رقم 574، وهذا العدد =  $14 \times 41$

14 هو عدد الحروف المقطّعة!

41 هو مجموع تكرار أحرف اسم الله ضمن الحروف المقطّعة!

والكلمة «هُدَايَ»!!

لاحظ هذا المقطع: «فَمَنْ تَبِعَ هُدَايَ»!

تأمل كلمة «هُدَايَ» تبدأ بأخر أحرف اسم الله، وتنتهي بأخر الحروف الهجائية!

حرف الهاء ترتيبه الهجائي رقم 26

وحرف الدال ترتيبه الهجائي رقم 8

وحرف الألف ترتيبه الهجائي رقم 1

وحرف الياء ترتيبه الهجائي رقم 28

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة «هُدَايَ» هو 63

كلمة «هُدَايَ» ترتيبها من بداية المصحف هي الكلمة رقم 603. تأمل!

آخر حرف من أحرف «هُدَايَ» ترتيبه من بداية الآية رقم 46 أي  $2 \times 23$

وترتيبه من نهايتها رقم 23

من التوبة وإليها..

ننتقل سريعاً إلى سورة التوبة ونعود على عجل:

كلمة «نُورَهُ» في الآية التالية هي الكلمة رقم 600 من بداية سورة التوبة..

يُرِيدُونَ أَنْ يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَا أَنْ يُنِيرَ نُورَهُ<sup>600</sup> وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ (32) التوبة

وكلمة «هُدَى» في الآية التالية هي الكلمة رقم 600 من بداية سورة البقرة..

قُلْنَا اهْبِطُوا مِنْهَا جَمِيعًا فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدَى<sup>600</sup> فَمَنْ تَبِعَ هُدَايَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ

يَحْزَنُونَ (38) البقرة

لاحظ وجه الشبه بين الآيتين!

الفرق بين رقمي الآيتين 38 – 32 = 6

تأمل هذه الآية:

وَلَنْ تَرْضَىٰ عَنْكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَىٰ حَتَّىٰ تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ قُلْ إِنَّ هُدَىٰ اللَّهِ هُوَ الْهُدَىٰ وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ الَّذِي جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ (120) البقرة

لاحظ رقم الآية 120، وهذا العدد يساوي 6 + 114

وهذه الآية:

إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ<sup>2862</sup> وَالْهُدَىٰ مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ أُولَٰئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّاعِنُونَ (159) البقرة

كلمة (الْبَيِّنَاتِ) في هذه الآية ترتيبها رقم 2862 من بداية المصحف!

تأمل العدد 2862 من منظار آخر 2862. الأول هو ترتيب سورة البقرة، والثاني هو عدد آياتها!

ضع العدد في وضعه الطبيعي وانظر إليه مرّة أخرى 2862 فهو =  $159 \times 9 \times 2$ . ماذا يعني ذلك!

تأمل الكلمة التي جاءت بعد (الْبَيِّنَاتِ) مباشرة فهي كلمة (وَالْهُدَىٰ)!

العدد 159 هو رقم الآية! و2 هو ترتيب سورة البقرة!

وإذا تتبعت كلمة «هدى» من بداية المصحف ستجدها في هذه الآية هي التكرار رقم 9

ما رأيك في هذه الحقائق؟

الْهُدَىٰ = الْقُرْآن

أول ما ورد لفظ (قرآن) في القرآن جاء في هذه الآية:

شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَىٰ وَالْفُرْقَانِ... (185) البقرة

تأمل.. لقد جاء (الْقُرْآنُ) في ترتيب الكلمة رقم 6 من بداية الآية!

وتأمل أين ورد لفظ (قرآن) في هذه الآية:

وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِّنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ (87) الحجر

لقد جاء في ترتيب الكلمة رقم 6 من بداية الآية!

اجمع رقمي الآيتين  $185 + 87 = 272$ ، وهذا العدد  $2 \times 2 \times 68 =$

ولا تنس أن لفظ (قرآن) تكرر في القرآن 68 مرة!

جاء للمرة الأولى في الآية 185 من سورة البقرة، وهي السورة التي ترتيبها رقم 2 في المصحف!

تأمل آية الحجر فهي تشير إلى (السبع المثاني) أي سورة الفاتحة!

الفرق بين رقمي الآيتين:  $185 - 87 = 98$  وهذا العدد  $2 \times 7 \times 7 =$  (السبع المثاني)!

آية الحجر مرة أخرى..

وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ (87) الحجر

لفظ (قرآن) في هذه الآية هو التكرار رقم 14 أي  $2 \times 7$  لفظ (قرآن) من بداية المصحف!

إيقاع سداسي..

تأمل هذه الكوكبة من الآيات:

إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ (2) يوسف

الر تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ وَقُرْآنٍ مُبِينٍ (1) الحجر

طس تِلْكَ آيَاتُ الْقُرْآنِ وَكِتَابٍ مُبِينٍ (1) النمل

إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ (3) الزخرف

أُوذِ عَلَيْهِ وَرَتِلَ الْقُرْآنُ تَرْتِيلًا (4) المزمل

إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ تَنْزِيلًا (23) الإنسان

وَإِذَا قُرِئَ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنُ لَا يَسْجُدُونَ (21) الانشقاق

الآيات السداسية..

جميع هذه الآيات تتضمن لفظ (قرآن)، وكل منها عدد كلماتها 6 كلمات!

مجموع حروف هذه الآيات = 187 حرفًا، وهذا العدد =  $73 + 114$

114 هو عدد سور القرآن!

73 هو مجموع ترتيب أحرف اسم الله في قائمة الحروف الهجائية!

مجموع أرقام هذه الآيات السبع = 55 .. فماذا يعني هذا العدد؟

تأمل أين جاءت هذه الآيات السبع:

السورة	ترتيبها	آياتها
يوسف	12	111
الحجر	15	99
النمل	27	93
الزخرف	43	89
المزمل	73	20
الإنسان	76	31
الانشقاق	84	25
المجموع	330	468

تأمل..

أول سورة في المجموعة ترتيبها رقم 12، وهذا العدد =  $2 \times 6$

آخر سورة في المجموعة ترتيبها رقم 84، وهذا العدد =  $14 \times 6$

الفرق بين ترتيب أولى سور المجموعة وآخرها هو 72، وهذا العدد =  $6 \times 6 + 6 \times 6$

مجموع ترتيب السور السبع التي وردت فيها هذه الآيات هو 330، وهذا العدد =  $6 \times 55$

55 هو مجموع أرقام الآيات السبع، و6 هو عدد كلمات كل من هذه الآيات!

مجموع آيات السور السبع التي وردت فيها هذه الآيات 468، وهذا العدد =  $13 \times 6 \times 6$

13 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 6

مجموع كلمات الآيات السبع 42 كلمة، وهذا العدد =  $7 \times 6$

مجموع كلمات الآيات السبع 42 كلمة، وهذا العدد =  $6 + 6 \times 6$

مجموع كلمات الآيات السبع 42 كلمة، وهذا العدد =  $7 - 7 \times 7$

تأمل مرونة الأرقام القرآنية!

وهذه المرونة هي التي تجعل نظم القرآن معجزًا بكل الوجوه!

تأمل مجموع ترتيب آيات السور السبع وعددها  $798 = 468 + 330$  وهذا العدد  $7 \times 114$

عدد سور القرآن  $\times$  عدد سور المجموعة!

## الهُدَى وَالْحَقُّ..

تأمل هذه الآية العجيبة من سورة يونس:

قُلْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ قُلِ اللَّهُ يَهْدِي لِلْحَقِّ أَفَمَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ أَحَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ أَمْ مَنْ لَا يَهْدِي إِلَّا أَنْ يَهْدَىٰ فَمَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ (35) يونس

وردت ألفاظ الهدى 5 مرّات والحق 3 مرّات!

ولا شك في أن الهدى يؤدي إلى الحق والحق نهاية الهدى!

الآن لتأمل المواقع التي احتلتها الكلمات الثماني!

قُلْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَنْ يَهْدِي<sup>6</sup> إِلَى الْحَقِّ<sup>8</sup> قُلِ اللَّهُ يَهْدِي<sup>11</sup> لِلْحَقِّ<sup>12</sup> أَفَمَنْ يَهْدِي<sup>14</sup> إِلَى الْحَقِّ<sup>16</sup> أَحَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ أَمْ مَنْ لَا يَهْدِي<sup>22</sup> إِلَّا أَنْ يَهْدَى<sup>25</sup> فَمَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ (35) يونس

مجموع المواقع التي جاء فيها «الهدى» هو 78، وهذا العدد  $13 \times 6$

13 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 6

مجموع المواقع التي جاء فيها «الحق» 36، وهذا العدد  $6 \times 6$

تأمل كيف أخذت ألفاظ كل من «الهدى» و«الحق» الإيقاع السداسي نفسه!

وتأمل كيف يُعالج القرآن العظيم قضية الأعداد الأولية!

وردت ألفاظ «الهدى» في 5 مواقع في الآية مجموعها = 78

ورد «الحق» في 3 مواقع في الآية مجموعها = 36

مجموع مواقع الهدى + مجموع مواقع الحق = 114 عدد سور القرآن!

تأمل..

تأمل أين جاء اسم الله في الآية:

قُلْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ قُلِ اللَّهُ يَهْدِي لِلْحَقِّ أَفَمَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ أَحَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ أَمْ مَنْ لَا يَهْدِي إِلَّا أَنْ يُهْدَىٰ فَمَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ (35) يونس

من بداية سورة يونس حتى اسم الله في هذه الآية 684 كلمة، وهذا العدد =  $6 \times 114$

تأمل موقع اسم الله في الآية يأخذ الترتيب رقم 10 من بداية الآية، ورقم 20 من نهايتها أي  $10 + 10$

ولا تنس أن العدد 10 هو ترتيب سورة يونس في المصحف!

إذا أحصيت كلمات سورة يونس من بدايتها حتى اسم الله في هذه الآية تجدها 684 كلمة.

وإذا أحصيت كلمات سورة يونس من نهايتها حتى اسم الله في هذه الآية تجدها 1154 كلمة.

الفرق بين العددين هو 470، وهذا العدد =  $47 \times 10$

ولا تنس أن سورة الإخلاص التي ورد فيها اسم الله للمرة الأخيرة 47 حرفاً!

إذا أحصيت تكرار اسم الله من بداية المصحف تجده ورد قبل هذه الآية 1300 مرة!

وهذا العدد =  $10 \times 10 \times 13$ .. تأمل!

وإذا أحصيت كلمات القرآن من بداية المصحف حتى اسم الله في هذه الآية تجدها 27097 كلمة!

وهذا العدد =  $7 \times 7 \times 7 \times 79$ .. فتأمل!

عدد الكلمات من بعد اسم الله في هذه الآية حتى نهاية المصحف = 50700 كلمة.. سبحان الله!

هل تعلم ماذا يعني هذا العدد العجيب 50700؟!

هذا العدد هو  $39 \times 1300$

1300 هو تكرار اسم الله من بداية المصحف حتى اسم الله في هذه الآية!!

أرأيت كيف يأخذ القرآن في حسابه عدداً كبيراً من المتغيرات في آن واحد!

يأخذ في حسابه ترتيب الكلمة من بداية المصحف، وترتيبها من بداية السورة، وترتيبها داخل

الآية نفسها، وترتيب السورة التي وردت فيها، ورقم الآية التي جاءت فيها، وتكرار الكلمة نفسها

من بداية السورة ومن بداية المصحف، وعدد حروفها وجميع المتغيرات المتصلة بالكلمة!

سبحانك ربي.. أي عقل يستوعب ذلك كله؟!

وقفه للتأمل..

الآية تتحدّث عن الهدى والحق..

والحق واحد ولا يمكن أن يتعدّد وكذلك الهدى، ولذلك إذا تأملت ترتيب الآية من بداية المصحف تجده عددًا أوليًا وهو 1399، وعدد كلمات الآية 29 كلمة وهو عدد أولي أيضًا.

الآية من بداية المصحف ترتيبها رقم 1399

واسم الله في الآية هو التكرار رقم 1301 من بداية المصحف!

إذا بدأت العدّ من العدد 1301، فإن العدد 1399 ترتيبه رقم 99 وهذا هو عدد أسماء الله الحسنى!

العدد 1399 أولي، وترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 222

العدد 1301 أولي، وترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 212

الفرق بين ترتيب العددين في قائمة الأعداد الأولية = 10

ومجموع العددين 2700، وهذا العدد =  $10 \times 10 \times 27$

10 هو ترتيب سورة يونس في المصحف!

27 هو تكرار اسم (يونس) في القرآن الكريم!

فأين هو السر في كتاب لا يدعو إلا إلى الحق؟!

وأين هو السر في نسيج رقي لا يقدّم إلا البراهين الواضحة؟!

فهذه هي الأرقام تعلن بكل شفافية أن هذا القرآن لا يعرف الأسرار!



## الترتيب القرآني



للقرآن طريقته الخاصة في الترتيب.. طريقة مُعجزة اختارها الله عزّ وجلّ من بين عدد لا متناهٍ من الطرق التي كان يمكن أن تُرتب بها سور القرآن!!

وهذه الطريقة لا تخضع لقواعد البحث العلمي التي وضعها البشر ولا الأنظمة الحسابية والإحصائية المألوفة! وهذا في حدّ ذاته أوضح دليل على أن ترتيب سور القرآن أمر توقيفي ووحى من عند الله عزّ وجلّ، وليس اجتهادًا من أحد كما يتوهم بعضهم.

إن ترتيب المصحف الذي بين أيدينا اليوم هو الترتيب نفسه الذي عليه القرآن الكريم في اللّوح المحفوظ، لأن وضع السور والآيات والكلمات في موضعها الذي هي عليه اليوم كان وحياً من عند الله عزّ وجلّ.

مع العلم أن النسيج الرقعي القرآني ليس بين الحروف فقط، بل متشعب ومتعدّد ومتنوع على مستوى حركات هذه الحروف والكلمات والآيات والسور، بين بعضها بعضاً وبينها وبين نفسها، إلى حدود لا يعلم بها إلا الله عزّ وجلّ، ما يجعل عملية الإحاطة بكل جوانب هذا النسيج الرقعيّ القرآني أمرًا مستحيلًا، ويتجاوز قدرات العقل البشري المحدودة، بل ويتجاوز ما يستعين به هذا العقل من برامج وأدوات، وكل ذلك يتلاشى ويضمحل أمام عظمة النسيج الرقعيّ القرآني المذهل. ما يتبدى لنا اليوم ونراه من عظمة هذا النسيج ما هو إلا كما نرى من ملكوت الله وكونه الفسيح بأعيننا المجرّدة!

سوف أعرض عليكم من خلال هذا المشهد مثالاً بسيطاً..

سوف نرى في بداية هذا المشهد كيف يتعامل القرآن مع الأعداد الأوّليّة..

والعدد الأوّليّ هو عدد صحيح أكبر من واحد ولكنه لا يقبل القسمة إلا على نفسه أو على الرقم واحد.

ومن بين سور القرآن هناك 30 سورة ترتبها عدد أوّليّ و32 سورة عدد آياتها عدد أوّليّ..

سور القرآن التي ترتبها عدد أوّليّ وفي الوقت نفسه عدد آياتها عدد أوّليّ عددها 7 سور..

وهذه هي السور السبع أمامكم في هذا الجدول..

المجموع	اسم الجلالة	عدد آياتها	ترتيبها	السورة
90	34	43	13	الرعد
135	3	89	43	الزخرف
102	0	5	97	القدر
112	0	11	101	القارعة
106	0	3	103	العصر
114	0	7	107	الماعون
118	0	5	113	الفلق
777	37	163	577	المجموع

تأكدوا من أن أي سورة من هذه السور السبع ترتيبها عدد أوليّ وعدد آياتها عدد أوليّ أيضاً..

مجموع ترانيب هذه السور السبع = 577، وهذا عدد أوليّ.

مجموع آيات هذه السور السبع = 163 آية، وهذا عدد أوليّ.

تكرّر اسم الجلالة في هذه السور السبع 37 مرّة، وهذا عدد أوليّ.

العجيب أن مجموع هذه الأعداد الأوليّة الثلاثة = 777

والسور السبع الأخيرة في المصحف مجموع ترانيبها = 777

تأملوا هذا الجدول الذي أمامكم جيّداً..

أول سورة في القرآن رقمها عدد أوليّ وعدد آياتها عدد أوليّ هي سورة الرعد..

ثاني سورة في القرآن رقمها عدد أوليّ وعدد آياتها عدد أوليّ هي سورة الزخرف..

سورة الرعد عدد آياتها 43 آية.. وسورة الزخرف ترتيبها رقم 43

ما رأيكم أن أول آية يرد فيها ذكر الرقم 7 ثلاث مرّات رقمها 43؟!

نعم.. إنها هذه الآية من سورة يوسف..

وَقَالَ الْمَلِكُ إِنِّي أَرَى سَبْعَ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعَ سُنبُلَاتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَاتٍ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ أَفْتُونِي فِي رُؤْيَايَ إِنَّ كُنْتُمْ لِلرُّؤْيَا تَعْبُرُونَ (43) يوسف

تأملوا الآية جيِّدًا..

تأملوا رؤيا الملك كاملة:

(سَبْعَ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعُ عِجَافٍ وَسَبْعُ سُنبُلَاتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَاتٍ)!

هذه هي رؤيا الملك تبدأ بلفظ (سَبْع) وتنتهي بلفظ (يَابِسَاتٍ)!

آخر كلمة في رؤيا الملك (يَابِسَاتٍ) هي الكلمة رقم 15 في الآية..

والعجب كل العجب أن عدد حروف الآية 105 حروف، ويساوي  $15 \times 7$

تأملوا الأعجب..

حرف الباء ترتيبه الهجائي رقم 28

حرف الألف ترتيبه الهجائي رقم 1

حرف الباء ترتيبه الهجائي رقم 2

حرف السين ترتيبه الهجائي رقم 12

حرف الألف ترتيبه الهجائي رقم 1

حرف التاء ترتيبه الهجائي رقم 3

هذه هي أحرف لفظ (يَابِسَاتٍ) مجموع ترتيبها الهجائي 47

47 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 15

15 هو ترتيب كلمة (يَابِسَاتٍ) نفسها في الآية!

والآن تأملوا هذا الوصف العجيب..

سَبْعَ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ - يَأْكُلُهُنَّ سَبْعُ عِجَافٍ - وَسَبْعُ سُنبُلَاتٍ خُضْرٍ - وَأُخَرَ يَابِسَاتٍ.

تأملوا كيف تنتهي هذه المقاطع الأربعة..

سِمَانٍ - عِجَافٌ - خُضْرٍ - يَابِسَاتٍ.

سمان وعجاف وصفان للبقرات..

خضر ويابسات وصفان للسنبلات..

أحرف لفظ (سِمَانٍ) تَكَرَّرَتْ في هذه الآية 39 مرّة.  
 أحرف لفظ (عِجَافٌ) تَكَرَّرَتْ في هذه الآية 30 مرّة.  
 أحرف لفظ (حُضْرٍ) تَكَرَّرَتْ في هذه الآية 10 مرّات.  
 أحرف لفظ (يَابِسَاتٍ) تَكَرَّرَتْ في هذه الآية 50 مرّة.

مجموع تكرار أحرف هذه الكلمات الأربع = 129

تأملوا كيف تبدأ المقاطع الأربعة ذاتها: سَبْعٌ - يَأْكُلُهُنَّ - وَسَبْعٌ - وَأُخَرَ.

أحرف لفظ (سَبْعٌ) تَكَرَّرَتْ في هذه الآية 18 مرّة.  
 أحرف لفظ (يَأْكُلُهُنَّ) تَكَرَّرَتْ في هذه الآية 53 مرّة.  
 أحرف لفظ (وَسَبْعٌ) تَكَرَّرَتْ في هذه الآية 23 مرّة.  
 أحرف لفظ (وَأُخَرَ) تَكَرَّرَتْ في هذه الآية 35 مرّة.

مجموع تكرار أحرف هذه الكلمات الأربع = 129

تأملوا وتعجبوا..

سَبْعَ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ.. يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ.. وَسَبْعٌ سُنْبُلَاتٍ حُضْرٍ.. وَأُخَرَ يَابِسَاتٍ.

مجموع تكرار أحرف الكلمات التي بدأت بها هذه المقاطع الأربعة في الآية = 129

مجموع تكرار أحرف الكلمات التي ختمت بها هذه المقاطع الأربعة في الآية = 129

والعدد 129 يساوي 43 + 43 + 43

والآية نفسها رقمها 43 وورد فيها ذكر الرقم 7 ثلاث مرّات!

بل هي أول آية في القرآن يرد فيها ذكر الرقم 7 ثلاث مرّات! لغة الأرقام واضحة!!

المعدود الأول..

الرقم سبعة هو عدد للبقرات وعدد للسنبلات..

تأملوا أول حرف يأتي بعد لفظ (سبع) وهو حرف الباء..

وَقَالَ الْمَلِكُ إِنِّي أَرَى سَبْعَ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعَ سُنبُلَاتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَاتٍ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ أَفْتُونِي فِي رُؤْيَايَ إِنَّ كُنْتُمْ لِلرُّؤْيَا تَعْبُرُونَ (43) يوسف

العجيب أن حرف الباء تكرر في الآية 7 مرّات..

تأملوا أوّل كلمة تأتي بعد لفظ (سبع) في الآية (بَقَرَاتٍ)..

حرف الباء تكرر في هذه الآية 7 مرّات.

حرف القاف تكرر في هذه الآية مرّتين.

حرف الراء تكرر في هذه الآية 7 مرّات.

حرف الألف تكرر في هذه الآية 21 مرّة.

حرف التاء تكرر في هذه الآية 6 مرّات.

هذه هي أحرف لفظ (بَقَرَاتٍ) تكررّت في الآية 43 مرّة!

43 هو رقم الآية نفسها!

43 عدد أوّل ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّلية رقم 14، ويساوي 7 + 7

تأملوا الجدول الذي افتتحنا به هذا المشهد..

مجموع الأعداد الأوّلية الثلاثة 777، وهذا العدد =  $111 \times 7$

تأملوا العدد 7 مضروبًا في العدد 111.. فماذا يعني لكم ذلك؟

السورة التي تضمّنت أكبر تكرار للرقم 7 في القرآن هي سورة يوسف عدد آياتها 111 آية!

تأملوا من جديد..

تأملوا الجدول جيّدًا..

مجموع الأعداد الأوّلية الثلاثة 777، وهذا العدد =  $21 \times 37$

تكرر اسم الجلالة في السور السبع 37 مرّة..

العدد 37 أوّل ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّلية رقم 12

السورة رقم 12 في ترتيب المصحف هي سورة يوسف!

سورة يوسف هي السورة التي تضمّنت أكبر تكرار للرقم 7 في القرآن!

ومن بين أرقام الآيات التي ورد فيها ذكر الرقم 7 فإن العدد 12 هو الأكثر تكرارًا..

تأملوا أرقام هذه الآيات الثلاث وقد ورد ذكر الرقم 7 فيها جميعها..

فَقَضَاهُنَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ فِي يَوْمَيْنِ وَأَوْحَىٰ فِي كُلِّ سَمَاءٍ أَمْرَهَا وَزَيْنَا السَّمَاءِ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحٍ وَحِفْظًا  
ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ (12) فصلت

اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ يَتَنَزَّلُ الْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ  
قَدِيرٌ وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا (12) الطلاق

وَبَنَيْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعًا شِدَادًا (12) النبأ

ما رأيكم في هذه الحقائق الرقمية القرآنية الدامغة؟

تأملوا السور الثلاث التي وردت فيها هذه الآيات الثلاث: فصلت - الطلاق - النبأ.

العجب كل العجب أن اسم الله تكرر في هذه السور الثلاث 36 مرة، ويساوي 12 × 3

إليكم الأعجب..

تأملوا عظمة النسيج الرقمي القرآني..

ذكر الرقم 7 في القرآن 24 مرة في 20 آية..

العجيب أن مجموع كلمات هذه الآيات 389 كلمة!

وهذا العدد 389 أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 77

أول سورة يرد فيها ذكر الرقم 7 هي سورة البقرة..

ذكر الرقم 7 في سورة البقرة 3 مرات في 3 آيات هي..

هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ اسْتَوَىٰ إِلَى السَّمَاءِ فَسَوَّاهُنَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَهُوَ بِكُلِّ  
شَيْءٍ عَلِيمٌ (29) البقرة

وَاتَّبَعُوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ فَإِنْ أُخْصِرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ وَلَا تَخْلِقُوا رُءُوسَكُمْ حَتَّىٰ يَبْلُغَ  
الْهَدْيُ مَحَلَّهُ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِنْ رَأْسِهِ فَفِدْيَةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ  
فَإِذَا أَمِنْتُمْ فَمَنْ تَمَتَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي  
الْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ تِلْكَ عَشْرَةٌ كَامِلَةٌ ذَلِكَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلُهُ حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَاتَّقُوا  
اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ (196) البقرة

مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلٍ فِي كُلِّ سُنْبُلَةٍ مِئَةٌ حَبَّةٌ

وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ (261) البقرة

تذكروا جيّدًا أن الرقم 7 ذُكر في سورة البقرة 3 مرّات في 3 آيات وهي هذه الآيات التي أمامكم..

كم تتوقّعون أن يكون مجموع أرقام هذه الآيات الثلاث؟

مجموع أرقام هذه الآيات 486، وهذا العدد =  $2 \times 3 \times 3 \times 3 \times 3 \times 3$

تأمّلوا الرقم 3 مضروبًا في نفسه 5 مرّات ومضروبًا في الرقم 2 وهو ترتيب سورة البقرة!

كم تتوقّعون أن يكون مجموع حروف هذه الآيات الثلاث؟

مجموع حروف هذه الآيات 456 حرفًا، وهذا العدد =  $2 \times 2 \times 114$

تأمّلوا العدد 114 وهو عدد سور القرآن مضروبًا في ترتيب سورة البقرة مرتين!

وكم تتوقّعون أن يكون مجموع كلمات هذه الآيات الثلاث؟

مجموع كلمات هذه الآيات 116 كلمة، وهذا العدد =  $2 + 114$

تأمّلوا العدد 114 وهو عدد سور القرآن مضافًا إليه ترتيب سورة البقرة!

وكم تتوقّعون أن يكون مجموع النقاط على حروف هذه الآيات الثلاث؟

مجموع النقاط على حروف هذه الآيات 226 نقطة، وهذا العدد =  $2 - 114 + 114$

تأمّلوا العدد 114 وهو عدد سور القرآن مخصومًا منه ترتيب سورة البقرة!

تأمّلوا أحرف الجلال الثلاثة..

حرف الألف تكرر في هذه الآيات الثلاث 74 مرّة.

حرف اللام تكرر في هذه الآيات الثلاث 55 مرّة.

حرف الهاء تكرر في هذه الآيات الثلاث 18 مرّة.

هذه هي أحرف اسم الله الثلاثة تكرّرت في هذه الآيات الثلاث 147 مرّة!

تأمّلوا العدد 147 جيّدًا فهو يساوي  $3 \times 7 \times 7$

تذكروا أن هذه الآيات عددها 3

وتذكروا أن أحرف الجلال عددها 3

تذكروا أن هذه هي آيات سورة البقرة التي ذُكر فيها الرقم 7

لغة الأرقام واضحة ولا تحتاج إلى مزيد من الشرح!

تأملوا هذه..

تأملوا كيف ورد ذكر الرقم 7 للمرة الأولى في سورة البقرة (سَبْع)..

والآن تأملوا كيف تكررّت هذه الأحرف الثلاثة في الآيات الثلاث..

حرف السين تكررّ في هذه الآيات الثلاث 19 مرّة.

حرف الباء تكررّ في هذه الآيات الثلاث 14 مرّة.

حرف العين تكررّ في هذه الآيات الثلاث 15 مرّة.

هذه هي أحرف لفظ (سَبْع) الثلاثة تكررّت في هذه الآيات الثلاث 48 مرّة!

تأملوا هذا العدد جيّدًا فهو يساوي  $2 \times 24$

24 هو تكرار الرقم 7 في القرآن!

2 هو ترتيب سورة البقرة في المصحف!

هل تعجّبتم من ذلك؟ إذًا سوف أعرض عليكم ما هو أعجب منه!!

تأملوا من جديد..

ذُكر الرقم 7 في سورة البقرة 3 مرّات في 3 آيات هي..

هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ اسْتَوَىٰ إِلَى السَّمَاءِ فَسَوَّاهُنَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (29) البقرة

وَاتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ فَإِنْ أُخْصِرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ وَلَا تَخْلِفُوا رُؤُوسَكُمْ حَتَّىٰ يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحَلَّهُ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِنْ رَأْسِهِ فَفِدْيَةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ فَإِذَا أَمِنْتُمْ فَمَنْ تَمَتَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ تِلْكَ عَشْرَةٌ كَامِلَةٌ ذَلِكَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلَهُ حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ (196) البقرة

مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنبُلَةٍ مِئَةٌ حَبَّةٍ

وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ (261) البقرة

هذه هي آيات سورة البقرة التي ورد فيها ذكر الرقم 7 أمامكم مرّة أخرى..

تأملوا الآية الأولى فهي تنتهي بحرف الميم!

تأملوا الآية الأخيرة فهي تبدأ بحرف الميم وتنتهي بحرف الميم!

حرف الميم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24

24 هو تكرار الرقم 7 في القرآن الكريم!

مزيد من التأكيد..

تأملوا هذه الآيات الثلاث جيداً فهي تبدأ بواحد من ثلاثة أحرف (الهاء - الواو - الميم)..

حرف الهاء تكرر في هذه الآيات الثلاث 18 مرّة.

حرف الواو تكرر في هذه الآيات الثلاث 25 مرّة.

حرف الميم تكرر في هذه الآيات الثلاث 46 مرّة.

هذه هي الأحرف التي بدأت بها الآيات الثلاث تكرر في الآيات الثلاث 89 مرّة!

89 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 24

وهكذا عدنا إلى العدد 24 نفسه من طريق آخر!

إليكم الأعجب..

تأملوا هذه الآيات الثلاث جيداً فهي تبدأ بثلاثة أحرف (الهاء - الواو - الميم)..

حرف الهاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 26

حرف الواو ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 27

حرف الميم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24

هذه هي الأحرف التي بدأت بها الآيات الثلاث مجموع ترتيبها الهجائي 77

تأملوا هذا العدد (77) جيّداً فلن أعلق عليه!!

مزيد من التأكيد..

ذُكر الرقم 7 في القرآن 24 مرّة في 20 آية..

العجيب أن مجموع أرقام هذه الآيات 1058

تأملوا هذا العدد جيّدًا فهو يساوي  $23 \times 23 \times 2$

تذكّروا أن حرف الميم ترتيبه الهجائي رقم 24 وتكرّر في آيات سورة البقرة الثلاث 46 مرّة..

ويساوي  $23 \times 2$

انتقلوا الآن إلى سورة يوسف وتأمّلوا الآية رقم 46

يُوسُفُ أَيُّهَا الصِّدِّيقُ أَفْتِنَا فِي سَبْعِ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعُ عِجَافٍ وَسَبْعِ سُنبُلَاتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ  
يَابِسَاتٍ لَعَلِّي أَرْجِعُ إِلَى النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَعْلَمُونَ (46) يوسف

ذُكر الرقم 7 في هذه الآية التي أمامكم ثلاث مرّات..

العجيب أن عدد حروف هذه الآية 96 حرفًا، ويساوي  $24 \times 4$

والأعجب منه أن عدد النقاط على حروف هذه الآية 49 نقطة، ويساوي  $7 \times 7$

هذه الآية تبدأ باسم (يوسف)..

حرف الباء تكرّر في هذه الآية 8 مرّات.

حرف الواو تكرّر في هذه الآية 4 مرّات.

حرف السين تكرّر في هذه الآية 8 مرّات.

حرف الفاء تكرّر في هذه الآية 4 مرّات.

هذه هي أحرف اسم (يوسف) تكرّرت في هذه الآية 24 مرّة!

تأمّلوا نسق تكرار أحرف (يوسف) الأربعة:

تكرار حرف الباء في هذه الآية =  $4 + 4$

تكرار حرف الواو في هذه الآية = 4

تكرار حرف السين في هذه الآية =  $4 + 4$

تكرار حرف الفاء في هذه الآية = 4

تأملوا هذا الإيقاع الرباعي العجيب!

العجيب أن اسم يوسف في القرآن يرتبط بنظام رباعي محكم! تعلمون لماذا؟

لأن يوسف هو النبي الوحيد الذي والده نبي وجده نبي وجده لأبيه نبي فهو:

يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ!

فهذه السلالة الطاهرة من 4 أنبياء لم تتحقّق لواحد من الأنبياء إلا ليُوسُفَ -عليه السلام-!

وهؤلاء الأنبياء الأربعة هم الذين وردت أسماءهم حصريّاً في سورة يُوسُفَ!

مزيد من التأكيد..

تأملوا أين ورد ذكر الرقم 7 للمرّة الأخيرة في سورة يوسف..

ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ سَبْعُ شِدَادٍ يَأْكُلْنَ مَا قَدَّمْتُمْ لَهُنَّ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا تُحْصِنُونَ (48) يوسف

وكما تلاحظون فإن الآية رقمها 48، ويساوي 24 + 24

حرف الميم الذي ترتيبه الهجائي رقم 24 تكرر في هذه الآية 7 مرّات!

24 هو تكرار الرقم 7 في القرآن!

حقّاً.. لو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافاً كثيراً..

مزيد من التأكيد..

تأملوا الآية من جديد..

يُوسُفُ أَيُّهَا الصِّدِّيقُ أَفْتِنَا فِي سَبْعِ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعُ عِجَافٍ وَسَبْعُ سُنْبُلَاتٍ خَضِرٍ وَأُخْرٍ  
يَابِسَاتٍ لَعَلِّي أَرْجِعُ إِلَى النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَعْلَمُونَ (46) يوسف

هذه الآية التي أمامكم عدد كلماتها 22 كلمة..

الكلمة رقم 12 من بداية هذه الآية هي كلمة (وَسَبْعُ)!

حرف السين تكرر في هذه الآية 8 مرّات.

حرف الباء تكرر في هذه الآية 6 مرّات.

حرف العين تكرر في هذه الآية 8 مرّات.

هذه هي أحرف لفظ (سَبْع) الثلاثة تَكَرَّرت في هذه الآية 22 مرّة!

انتقلوا الآن إلى الآية رقم 22 من سورة الكهف..

سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ رَّابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْمًا بِالْغَيْبِ وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ قُلْ رَبِّي أَعْلَمُ بِعِدَّتِهِمْ مَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ فَلَا تُمَارِ فِيهِمْ إِلَّا مِرَاءً ظَاهِرًا وَلَا تَسْتَفْتِ فِيهِمْ مِنْهُمْ أَحَدًا (22) الكهف

الكلمة رقم 12 من بداية هذه الآية هي كلمة (سَبْعَةٌ)!

الكلمة رقم 22 من نهاية هذه الآية هي كلمة (سَبْعَةٌ)!

12 هو ترتيب سورة يوسف في المصحف!

22 هو عدد كلمات آية سورة يوسف!

تأملوا عظمة الذاكرة الرقمية القرآنية!

مزيد من التأكيد..

تأملوا العدد 44 فهو يساوي 22 + 22

والآن إليكم هاتين الآيتين..

لَهَا سَبْعَةٌ أَبْوَابٍ لِكُلِّ بَابٍ مِنْهُمْ جُزْءٌ مَقْسُومٌ (44) الحجر

تُسَبِّحُ لَهُ السَّمَاوَاتُ السَّبْعُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ وَلَكِنْ لَا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا (44) الإسراء

جاء ذكر الرقم 7 في الآية الأولى بصيغة (سَبْعَةٌ)..

وجاء ذكر الرقم 7 في الآية الثانية بصيغة (السَّبْع)..

أحرف لفظ (سَبْعَةٌ) تَكَرَّرت في الآيتين 20 مرّة!

أحرف لفظ (السَّبْع) تَكَرَّرت في الآيتين 48 مرّة، ويساوي 24 + 24

وقد ذكر الرقم 7 في القرآن 24 مرّة في 20 آية..

تأملوا لغة الأرقام في عصرها الرقمي!

مسك الخاتم..

تأملوا هاتين الآيتين جيداً..

وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ (87) الحجر

وَلَوْ أَنَّمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَامٌ وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ مَا نَفِدَتْ كَلِمَاتُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ (27) لقمان

تأكدوا من أن الرقم 7 ذُكر في كل آية من هاتين الآيتين..

الآية الأولى تتحدث عن القرآن والآية الثانية تتحدث عن كلمات الله!

والعجيب أن مجموع أرقام هاتين الآيتين = 114

والأعجب منه أن مجموع حروفهما = 114 حرفاً..

الآن تأملوا كيف اختتمت الآية الأولى (وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ)..

أحرف لفظ (وَالْقُرْآنَ) تكرر في هاتين الآيتين 56 مرة..

أحرف لفظ (الْعَظِيمَ) تكرر في هاتين الآيتين 58 مرة..

وهذا يعني أن أحرف (وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ) تكرر في هاتين الآيتين 114 مرة!

وأنتم تعلمون أن 114 هو بالفعل عدد سور القرآن العظيم!

الآن تأملوا بأبصاركم وبصائركم هذه الحقائق القرآنية الدامغة!

بل تأملوا ما هو أعجب منها.. تأملوا (كَلِمَاتُ اللَّهِ) في الآية الثانية..

الكلمة الأولى (كَلِمَات)..

حرف الكاف ترتيبه الهجائي رقم 22 وتكرر في الآيتين 3 مرات.

حرف اللام ترتيبه الهجائي رقم 23 وتكرر في الآيتين 13 مرة.

حرف الميم ترتيبه الهجائي رقم 24 وتكرر في الآيتين 11 مرة.

حرف الألف ترتيبه الهجائي رقم 1 وتكرر في الآيتين 21 مرة.

حرف التاء ترتيبه الهجائي رقم 3 وتكرر في الآيتين 3 مرات.

هذه هي أحرف لفظ (كَلِمَات).. مجموع ترتيبها الهجائي 73 وتكرر في الآيتين 51 مرة!

تأملوا اسم (اللَّهِ)..

حرف الألف ترتيبه الهجائي رقم 1 وتكرّر في الآيتين 21 مرّة.  
حرف اللام ترتيبه الهجائي رقم 23 وتكرّر في الآيتين 13 مرّة.  
حرف اللام ترتيبه الهجائي رقم 23 وتكرّر في الآيتين 13 مرّة.  
حرف الهاء ترتيبه الهجائي رقم 26 وتكرّر في الآيتين 4 مرّات.

هذه هي أحرف اسم (الله).. مجموع ترتيبها الهجائي 73 وتكرّرت في الآيتين 51 مرّة!

كلمات الله..

تأملوا ميزان (كَلِمَاتُ اللَّهِ)..

أحرف لفظ (كَلِمَاتُ اللَّهِ) مجموع ترتيبها الهجائي 73 وتكرّرت في الآيتين 51 مرّة!

أحرف اسم (الله) مجموع ترتيبها الهجائي 73 وتكرّرت في الآيتين 51 مرّة!

وهكذا فإن كل حرف في هذا القرآن يأتي وفق تدبير محكم..

يأتي في موضع محدّد لا يتقدّم عنه ولا يتأخّر!

لو اجتمعت الإنس والجن على أن يحركوا حرفاً من حروف القرآن من مكانه ما استطاعوا ذلك!

ولو اجتمعوا على أن يستبدلوا حرفاً من حروف القرآن ما استطاعوا ذلك!

لأن حروف القرآن ليست لبنات معزولة وإنما تأتي وفق نسيج رقي متكامل.

وتحريك أي حرف من موضعه يعني إعادة النظر في توازن حروف القرآن كلها وهذا أمر مستحيل!



## الرقم المعجزة



إذا أوقفت سيارتك لتتزوّد بالوقود فانظر إلى لوحة العدّاد قبل أن يبدأ العمل، فلن ترى غير الرقم العربي 8 مكرّرًا في جميع الخانات! وإذا ألقيت نظرة على الميزان الإلكتروني قبل أن تضع قدميك عليه، فلن ترى غير الرقم العربي 8 مكرّرًا في جميع الخانات! وإذا أنعمت النظر في ساعتك الإلكترونية، فلن ترى في خلفيّة اللوحة سوى الرقم العربي 8 مكرّرًا! وإذا أنعمت النظر في لوحات جميع الأجهزة الرقمية الإلكترونية، فلن تجد غير الرقم العربي 8 يشكّل خلفيّة لهذه اللوحات! وهكذا.. فإن ذاكرة العديد من الأجهزة الإلكترونية قائمة على الرقم العربي 8

إن الرقم العربي 8 هو مفتاح الثورة الرقمية، وهو أهم ما قدّمه الفكر العربي للبشرية في مجال علم العدد. وإن الثورة الرقمية التي يشهدها العالم اليوم لم تكن لتصل إلى ما وصلت إليه من دون الرقم العربي 8 المعجزة الذي هو ببساطة أهم الأرقام؛ بل هو أمها حيث يحتوي على جميع الزوايا، ومركّب من أجزاء متعددة، وإزالة أي جزء منها ينتج من الأجزاء المتبقية رقمًا مختلفًا، وبذلك تتولّد وتشكّل منه جميع الأرقام والأعداد التي يعرفها البشر (0، 1، 2، 3، إلخ..)، بل إن هذا الرقم نفسه إذا تغير وضعه يتحول بسهولة إلى رموز رياضية أخرى مهمة، ومنها ما لا نهاية ∞، كما يستخدم الرقم العربي المعجزة (8) كرمز رياضي يعني الإضافة والتعدد (&).

والآن هل علمت لماذا اختار الله عزّ وجلّ العدد 88 ليكون رقمًا لآية التحديّ؟!

قُلْ لِّئِنِ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَىٰ أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا (88) الإسراء

تأمّل..

هذه هي أوّل آية في المصحف..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) الفاتحة

لاحظ كيف تكرّرت أحرف (ثمانية) في هذه الآية ذاتها..

حرف الثاء لم يرد في هذه الآية مطلقًا.  
حرف الميم تكرر في هذه الآية 3 مرّات.  
حرف الألف تكرر في هذه الآية 3 مرّات.  
حرف النون ورد في هذه الآية مرّة واحدة.  
حرف الياء ورد في هذه الآية مرّة واحدة.  
الثاء المربوطة (ة) لم ترد في هذه الآية مطلقًا.

هذه هي أحرف لفظ (ثمانية) تكررّت في أولى آيات القرآن 8 مرّات!  
تأمل كيف تطابقت لغة الحروف مع لغة الأرقام!  
الحروف تقول (ثمانية) والأرقام تقول (8)!  
العجيب أن هذه الآية نفسها عدد حروفها 19  
وهذا العدد أوّل ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّلية رقم 8

تأمل..

لقد رأيت كيف تكررّت أحرف لفظ (ثمانية) في أول آية في المصحف..  
الآن تأمل آخر آية في المصحف..  
مِنَ الْجَنَّةِ وَالنَّاسِ (6) الناس

حرف الثاء لم يرد في هذه الآية مطلقًا.  
حرف الميم ورد في هذه الآية مرّة واحدة.  
حرف الألف تكرر في هذه الآية 3 مرّات.  
حرف النون تكرر في هذه الآية 3 مرّات.  
حرف الياء لم يرد في هذه الآية مطلقًا.  
الثاء المربوطة (ة) وردت في هذه الآية مرّة واحدة.

هذه هي أحرف لفظ (ثمانية) تكررّت في آخر آيات القرآن 8 مرّات!

الآن اجمع الآيتين أولى آيات القرآن وآخرها..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) الفاتحة

مِنَ الْجَنَّةِ وَالنَّاسِ (6) الناس

أحرف لفظ (ثمانية) تكرر في الآية الأولى 8 مرّات!

أحرف لفظ (ثمانية) تكرر في الآية الأخيرة 8 مرّات!

مجموع حروف الآيتين 32 حرفاً، وهذا العدد =  $4 \times 8$

مجموع الأحرف المنقوطة في الآيتين 8 أحرف!

مجموع الحروف غير المنقوطة في الآيتين 24 حرفاً، ويساوي  $3 \times 8$

تأمل..

إليك هذه الكوكبة من الآيات..

إِنَّ أَنْتَ إِلَّا نَذِيرٌ (23) فاطر

هَذَا نُزُلُهُمْ يَوْمَ الدِّينِ (56) الواقعة

فَلَا أُفْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ (75) الواقعة

إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ (17) القيامة

أحرف لفظ (ثمانية) تكرر في الآية الأولى 8 مرّات!

أحرف لفظ (ثمانية) تكرر في الآية الثانية 8 مرّات!

أحرف لفظ (ثمانية) تكرر في الآية الثالثة 8 مرّات!

أحرف لفظ (ثمانية) تكرر في الآية الرابعة 8 مرّات!

النقاط على حروف الآية الأولى عددها 8 نقاط!

النقاط على حروف الآية الثانية عددها 8 نقاط!

النقاط على حروف الآية الثالثة عددها 8 نقاط!

النقاط على حروف الآية الرابعة عددها 8 نقاط!

مجموع كلمات هذه الآيات الأربع 16 كلمة، ويساوي  $8 + 8$

مجموع حروف هذه الآيات الأربع 64 حرفاً، ويساوي  $8 \times 8$

مجموع الحروف المنقوطة في هذه الآيات الأربع 24 حرفاً، ويساوي  $3 \times 8$

مجموع الحروف غير المنقوطة في هذه الآيات الأربع 40 حرفاً، ويساوي  $5 \times 8$

تأمل هذه الهندسة الرقمية القرآنية العجيبة!

### منظومة الثمانية..

ذكر الرقم ثمانية 5 مرّات في القرآن، وجاء في هذه الآيات:

ثَمَانِيَةَ أَزْوَاجٍ مِنَ الضَّأْنِ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْمَعْزِ اثْنَيْنِ قُلْ آلذَّكَرَيْنِ حَرَّمَ أَمِ الْأُنثَيَيْنِ أَمَّا اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ أَرْحَامُ الْأُنثَيَيْنِ نَبِيُّنِي يَعْلَمُ إِنَّ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (143) الأنعام

قَالَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَنْكِحَكَ إِحْدَى ابْنَتَيَّ هَاتَيْنِ عَلَى أَنْ تَأْجُرَنِي ثَمَانِي حَجَّجٍ فَإِنْ أَتَمَمْتَ عَشْرًا فَمِنْ عِنْدِكَ وَمَا أُرِيدُ أَنْ أَشُقَّ عَلَيْكَ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّالِحِينَ (27) القصص

خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِنَ الْأَنْعَامِ ثَمَانِيَةَ أَزْوَاجٍ يَخْلُقْكُمْ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ خَلْقًا مِنْ بَعْدِ خَلْقٍ فِي ظُلُمَاتٍ ثَلَاثٍ ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَآتَى تُصْرُفُونَ (6) الزمر

سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا فَتَرَى الْقَوْمَ فِيهَا صَرْعَى كَأَنَّهُمْ أُعْجَازُ نَخْلٍ خَاوِيَةٍ (7) الحاقة

وَالْمَلِكُ عَلَى أَرْجَائِهَا وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمَانِيَةَ (17) الحاقة

تأمل يا رعاك الله..

هذه الآيات مرتبة بحسب ما وردت في المصحف!

الآية الأولى بدأت بكلمة ثمانية والآية الأخيرة خُتمت بكلمة ثمانية!

مجموع أرقام هذه الآيات 200، وهذا العدد =  $25 \times 8$

مجموع كلمات هذه الآيات 112 كلمة، وهذا العدد =  $14 \times 8$

مجموع النقاط على حروف هذه الآيات 272 نقطة، وهذا العدد =  $34 \times 8$

تكرار عجيب!

إذا أنعمت النظر في حروف هذه الآيات الخمس تجد أنها تكرّرت بشكل عجيب!  
تأمل على سبيل المثال هذه الحقائق:

حرف السين ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 12، وتكرّر في هذه الآيات 5 مرّات.

حرف الشين ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 13، وتكرّر في هذه الآيات 5 مرّات.

مجموع الترتيب الهجائي للحرفين 25، وهذا العدد =  $5 \times 5$

تأمل..

حرف الضاد ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 15، وورد في هذه الآيات مرّة واحدة.

حرف الطاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 16، وورد في هذه الآيات مرّة واحدة.

حرف الظاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 17، وورد في هذه الآيات مرّة واحدة.

لاحظ هذا التسلسل العجيب لترتيب الأحرف الثلاثة: 15 – 16 – 17

مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف الثلاثة 48، وهذا العدد =  $8 \times 3 \times 2$

تأمل..

حرف الفاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 20، وورد في هذه الآيات 10 مرّات.

حرف القاف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 21، وورد في هذه الآيات 10 مرّات.

لاحظ الترتيب الهجائي للحرفين: 20 و 21

تأمل..

حرف اللام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23، وورد في هذه الآيات 44 مرّة.

حرف الميم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24، وورد في هذه الآيات 44 مرّة.

لاحظ الترتيب الهجائي للحرفين: 23 و 24

تأمل..

حرف الدال ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 8  
حرف الطاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 16 أي  $8 + 8$   
حرف الميم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24 أي  $8 + 8 + 8$

هذه الأحرف الثلاثة تكرّرت في هذه الآيات 53 مرّة!

53 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأوليّة رقم 16، وهذا العدد  $8 + 8 =$

تأمل..

حرف الدال ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 8، وتكرّر في هذه الآيات 8 مرّات!  
ولا تنس أن هذه الآيات هي التي جاء فيها ذكر الرقم 8

تأمل..

هناك حرف وحيد لم يرد في أي من هذه الآيات، وهو حرف الغين!  
هذا الحرف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 19  
19 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأوليّة رقم 8

تأمل أحرف الجلال..

حرف الألف تكرّر في هذه الآيات 83 مرّة.  
حرف اللام تكرّر في هذه الآيات 44 مرّة.  
حرف الهاء تكرّر في هذه الآيات 16 مرّة.

هذه هي أحرف اسم «اللّه» تكرّرت في هذه الآيات 143 مرّة!

لاحظ رقم الآية الأولى إنه العدد 143 نفسه!

143 هو أيضًا عدد حروف أولى سور القرآن وأعظمها.. الفاتحة!

## عجائب أحرف «ثَمَانِيَّة»..

حرف الثاء تكرر في هذه الآيات 12 مرّة.

حرف الميم تكرر في هذه الآيات 44 مرّة.

حرف الألف تكرر في هذه الآيات 83 مرّة.

حرف النون تكرر في هذه الآيات 49 مرّة.

حرف الياء تكرر في هذه الآيات 34 مرّة.

الطاء المربوطة (ة) تكرر في هذه الآيات 6 مرّات.

هذه هي أحرف لفظ «ثمانية» تكررت في هذه الآيات 228 مرّة!

وهذا العدد يساوي  $114 + 114$

## تأمل أحرف «الإسلام»..

حرف الألف تكرر في هذه الآيات 83 مرّة.

حرف السين تكرر في هذه الآيات 5 مرّات.

حرف اللام تكرر في هذه الآيات 44 مرّة.

حرف الميم تكرر في هذه الآيات 44 مرّة.

هذه هي أحرف «الإسلام» وهي أيضًا أحرف «أسلم»، وقد تكررت في هذه الآيات 176 مرّة!

وهذا العدد يساوي  $88 + 88$

ولا تنس أن هذه الآيات هي التي جاء فيها ذكر الرقم 8

الآن ما رأيك في هذه الحقائق؟

هل كان مُحَمَّد -صلى الله عليه وسلّم- يحصي كلمات القرآن ويصنّف حروفه؟!

ثم يقوم بترتيب ذلك كلّ وفق نظام رقمي بديع، بحيث يستقيم بناؤه اللغوي وبنائه الرقمي في آن؟!

أسأل المعاندين لصوت الحق.. المكابرين على الحق.. الكافرين بالحق!

أسألهم: ألا ترون في ذلك دليلاً حاسماً على صدق مُحَمَّد -صلى الله عليه وسلّم-؟!

ألا ترون أنه لا يمكن لبشر مهما آتاه الله من بسطة في العلم والعمر أن يأتي بهذا النظام المحكم؟!!

## مراتب الرقم 8

ورد الرقم ثمانية 5 مرّات في 5 آيات في القرآن.

تأمل المواقع التي احتلها لفظ (ثَمَانِيَةٌ/ثَمَانِي) بين كلمات هذه الآيات الخمس:

ثَمَانِيَةٌ<sup>1</sup> أَزْوَاجٍ مِنَ الضَّأْنِ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْمَعْرِ اثْنَيْنِ قُلِ الذَّكْرَيْنِ حَرَمٌ أَمِ الْأُنثَيَيْنِ أَمَا اسْتَمَلْتِ عَلَيْهِ  
أَرْحَامُ الْأُنثَيَيْنِ نَبُؤُونِي بِعِلْمٍ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (143) الأنعام

قَالَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَنْكِحَكَ إِحْدَى ابْنَتَيَّ هَاتَيْنِ عَلَى أَنْ تَأْجُرَنِي ثَمَانِيَةَ<sup>12</sup> حَجَجٍ فَإِنْ أَتَمَمْتَ عَشْرًا فَمِنْ  
عِنْدِكَ وَمَا أُرِيدُ أَنْ أَشُقَّ عَلَيْكَ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّالِحِينَ (27) القصص

خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِنَ الْأَنْعَامِ ثَمَانِيَةَ<sup>13</sup> أَزْوَاجٍ يَخْلُقْكُمْ  
فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ خَلْقًا مِنْ بَعْدِ خَلْقٍ فِي ظُلُمَاتٍ ثَلَاثٍ ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَآتَى  
تُصْرَفُونَ (6) الزمر

سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَانِيَةَ<sup>5</sup> أَيَّامٍ حُسُومًا فَتَرَى الْقَوْمَ فِيهَا صَرْعَى كَأَنَّهُمْ أُعْجَازُ نَخْلٍ  
خَاوِيَةٍ (7) الحاقة

وَالْمَلِكُ عَلَى أَرْجَائِهَا وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمَانِيَةَ<sup>9</sup> (17) الحاقة

مجموع ترانيب المواقع التي احتلها لفظ (ثَمَانِيَةٌ/ثَمَانِي) في هذه الآيات الخمس 40

وهذا العدد = 5 × 8

مجموع أرقام هذه الآيات الخمس هو 200، وهذا العدد = 5 × 5 × 8

تأمل مواقع هذه الآيات الخمس وأرقامها، وقد رتبت ضمن سورها ترتيبًا عجيبيًا!

إنني أضع أمام الجميع كل شيء كما هو وبكل شفافية حتى يتحقق كل متشكك من دقة هذه النتائج!

قف وتأمل!

تأمل يا رعاك الله بعقلك وخيالك وذوقك نظم هذه الآيات الخمس!

تأمل المواقع التي احتلها لفظ (ثَمَانِيَةٌ/ثَمَانِي) ضمن هذه الآيات الخمس، وقد جاء مجموعها 5 × 8

وتأمل مواقع الآيات الخمس التي ورد بها لفظ (ثَمَانِيَةٌ/ثَمَانِي)، وقد جاء مجموع أرقامها 5 × 5 × 8

فهل كان النبي -صلى الله عليه وسلم- يعتني بكل هذه التفاصيل ليختار حروف القرآن وألفاظه وآياته؟!

وكم من الوقت استغرقه لنظم القرآن كله بهذه الطريقة المحكمة؟!

وكيف فعل ذلك، والقرآن العظيم لم يكن مرقمًا في عهده -صلى الله عليه وسلم-؟!

وكيف فعل ذلك، ولم يعرف العرب قواعد الإملاء الحديثة إلا بعد قرون من انقطاع الوحي؟!

وكيف فعل ذلك، ولم يعرف العرب الترتيب الهجائي للحروف العربية إلا بعد عقود من انقطاع الوحي؟!

### نظرة جديدة لمقطع «الحاقة»..

تأمل أين ورد الرقم «ثَمَانِيَةَ» في آخر موضع له في القرآن:

وَتَمَانِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا فَتَرَى الْقَوْمَ فِيهَا صَرْعَى كَأَنَّهُمْ أُعِجَازٌ نَخْلٍ خَاوِيَةٍ (7) فَهَلْ تَرَى لَهُمْ مِنْ بَاقِيَةٍ (8) وَجَاءَ فِرْعَوْنُ وَمَنْ قَبْلَهُ وَالْمُؤْتَفِكَاتُ بِالْخَاطِئَةِ (9) فَعَصَوْا رَسُولَ رَبِّهِمْ فَأَخَذَهُمْ أَخَذَةً رَابِيَةً (10) إِنَّا لَمَّا طَغَى الْمَاءُ حَمَلْنَاكُمْ فِي الْجَارِيَةِ (11) لِنَجْعَلَهَا لَكُمْ تَذِكْرًا وَتَعْيِبَ أُنْثَىٰ وَاعْيَةَ (12) فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ نَفْحَةً وَاحِدَةً (13) وَحَمَلْنَا الْأَرْضَ وَالْجِبَالَ فَدُكَّتَا دَكَّةً وَاحِدَةً (14) فَيَوْمَئِذٍ وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ (15) وَانْشَقَّتِ السَّمَاءُ فَبِي يَوْمَئِذٍ وَاهِيَةً (16) وَالْمَلِكُ عَلَىٰ أَرْجَائِهَا وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمَانِيَةَ (17) الْحَاقَةُ

لقد تكرر لفظ «ثَمَانِيَةَ» مرتين في سورة الحاقة.

جاء في المرّة الأولى في الآية رقم 7

وجاء في المرّة الثانية في الآية رقم 17

وهذا العدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 7

الحرف الوحيد الذي لم يرد ضمن هذا المقطع هو الظاء، وترتيبه الهجائي رقم 17

إذا رجعت كلمتين إلى الوراء تجد أن الآية رقم 7 نفسها بدأت بذكر الرقم 7

سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَنَعًا لَيَالٍ وَتَمَانِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا فَتَرَى الْقَوْمَ فِيهَا صَرْعَى كَأَنَّهُمْ أُعِجَازٌ نَخْلٍ خَاوِيَةٍ (7)

جاء ذكر الرقمين 7 و8 في هذه الآية، ومجموعهما 15، وهذا هو عدد كلمات الآية نفسها!

إذا بدأت العدّ من بعد لفظ «وَتَمَانِيَةَ» فإن لفظ «ثَمَانِيَةَ» في خاتمة المقطع ترتيبه رقم 69

69 هو بالفعل ترتيب سورة الحاقة في المصحف!

## الكلمة الأولى والأخيرة!

تأمل مقطع «الحاقة»، وهو يبدأ بلفظ «ثَمَانِيَّة»، ويختتم بلفظ «ثَمَانِيَّة»!

هذا المقطع بدأ بحرف الواو وهو الحرف رقم 27 في قائمة الحروف الهجائية!

حرف الواو تكرر في هذا المقطع 27 مرة!

هذا المقطع اختتم بالشكل (ة)، وهذا الشكل تكرر في هذا المقطع 16 مرة، وهذا العدد = 8 + 8

لغة الأرقام واضحة جداً هنا ولا تحتاج لمزيد من الشرح!

آخر كلمة في مقطع «الحاقة» وهي (ثَمَانِيَّة) ترتيبها من نهاية سورة الحاقة رقم 166

وهذا العدد = 52 + 114

114 هو عدد سور القرآن و52 هو عدد آيات سورة الحاقة!

تأمل يا رعاك الله..

تأمل هذه العلاقات المتشابكة والمذهلة يأخذها القرآن العظيم كلها في الاعتبار مع الانتباه إلى أن هناك متغيرات أخرى عديدة ومتعددة لم نتطرق لها.. وأخرى أكثر منها لا نعلم بها! فما هو إحساسك وأنت ترى هذا الوجه من وجوه إعجاز القرآن! النسيج الرقي القرآني المذهل؟! ألا تزداد سعادتك بأن الله عز وجل قد خصك أنت دون غيرك في هذا الزمان بهذا الوجه من وجوه إعجاز القرآن؟!!

## الرقم 8 يحيط بالآية!

تأمل الآية رقم 8 في هذا المقطع الذي يبدأ بلفظ «ثَمَانِيَّة» وينتهي به!

فَهَلْ تَرَى لَهُمْ مِّنْ بَاقِيَةٍ (8)

هذه الآية عدد حروفها 16 حرفاً، وهذا العدد = 8 + 8

أي إن آخر حرف في هذه الآية ترتيبه رقم 16 من بداية الآية، وهذا العدد = 8 + 8

آخر كلمة في هذه الآية ترتيبها رقم 16 من بداية مقطع «الحاقة»، وهذا العدد = 8 + 8

حرف الفاء الذي بدأت به هذه الآية تكرر في هذا المقطع 16 مرة، وهذا العدد = 8 + 8

الشكل (ة) الذي ختمت به هذه الآية تكرر في المقطع 16 مرة أيضاً، وهذا العدد = 8 + 8

أحرف «ثَمَانِيَةَ» في مقطع «الحاقّة»..

حرف الثاء تكرر في هذا المقطع مرتين اثنتين.

حرف الميم تكرر في هذا المقطع 25 مرة.

حرف الألف تكرر في هذا المقطع 53 مرة.

حرف النون تكرر في هذا المقطع 14 مرة.

حرف الياء تكرر في هذا المقطع 18 مرة.

الثاء المربوطة (ة) تكرر في هذا المقطع 16 مرة.

هذه هي أحرف لفظ «ثمانية» تكرر في المقطع 128 مرة، وهذا العدد =  $2 \times 8 \times 8$

لغة الأرقام واضحة وضوح الشمس، ولا تحتاج لأي شرح!

وَتَمَانِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا..

تأمل كيف وُصفت الأيام الثمانية في بداية المقطع بألفها (حُسُومًا)، أي متتابعات!

فتأمل عجائب أحرف «حُسُومًا»:

حرف الحاء تكرر في هذا المقطع 6 مرّات.

حرف السين تكرر في هذا المقطع 3 مرّات.

حرف الواو تكرر في هذا المقطع 27 مرة.

حرف الميم تكرر في هذا المقطع 25 مرة.

حرف الألف تكرر في هذا المقطع 53 مرة.

هذه هي أحرف لفظ «حُسُومًا» تكرر في هذا المقطع 114 مرة بعدد سور القرآن!

أحرف «قرآن» في مقطع «الحاقّة»..

حرف القاف تكرر في هذا المقطع 7 مرّات.

حرف الراء تكرر في هذا المقطع 14 مرة.

حرف الألف تكرر في هذا المقطع 53 مرة.

حرف النون تكرر في هذا المقطع 14 مرة.

هذه هي أحرف لفظ «قرآن» تكرر في هذا المقطع 88 مرة! لا تعليق.. لغة الأرقام واضحة!  
فقط عليك أن تتذكر أن هذا المقطع الذي نتحدث عنه يبدأ بلفظ «وَتَمَانِيَةً» ويختتم بلفظ «تَمَانِيَةً»!  
وهذا هو المقطع مرة أخرى بين يديك فتأمل:

وَتَمَانِيَةً أَيَّامٍ حُسُومًا فَتَرَى الْقَوْمَ فِيهَا صَرْعَى كَأَنَّهُمْ أُعِجَازُ نَخْلٍ خَاوِيَةٍ (7) فَهَلْ تَرَى لَهُمْ مِنْ  
بَاقِيَةٍ (8) وَجَاءَ فِرْعَوْنُ وَمَنْ قَبْلَهُ وَالْمُؤْتَفِكَاتُ بِالْخَاطِئَةِ (9) فَعَصَوْا رَسُولَ رَبِّهِمْ فَأَخَذَهُمْ أَخَذَةً  
رَآبِيَةً (10) إِنَّا لَمَّا طَغَى الْمَاءُ حَمَلْنَاكُمْ فِي الْجَارِيَةِ (11) لِنَجْعَلَهَا لَكُمْ تَذْكِرَةً وَتَعِيَهَا أُذُنٌ وَاعِيَةٌ (12) فَإِذَا  
نُفِخَ فِي الصُّورِ نَفَخَهُ وَاحِدَةً (13) وَحَمَلَتِ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ فَدُكَّتَا دَكَّةً وَاحِدَةً (14) فَيَوْمَئِذٍ وَقَعَتِ  
الْوَاقِعَةُ (15) وَانْشَقَّتِ السَّمَاءُ فَهِيَ يَوْمَئِذٍ وَاهِيَةٌ (16) وَالْمَلَكُ عَلَى أَرْجَائِهَا وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ  
فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ تَمَانِيَةً (17) الحاقه

أحرف «القرآن»..

حرف الألف تكرر في هذا المقطع 53 مرة.

حرف اللام تكرر في هذا المقطع 26 مرة.

حرف القاف تكرر في هذا المقطع 7 مرات.

حرف الراء تكرر في هذا المقطع 14 مرة.

حرف النون تكرر في هذا المقطع 14 مرة.

هذه هي أحرف لفظ «القرآن» تكرر في مقطع الحاقه 114 مرة!

لغة الأرقام واضحة جدًا هنا ولا تعليق عليها!!

تأمل وتعجب..

المقطع الذي نتحدث عنه يبدأ بلفظ «وَتَمَانِيَةً» ويختتم بلفظ «تَمَانِيَةً»!

أحرف لفظ «قرآن» تكرر في هذا المقطع 88 مرة!

أحرف لفظ «القرآن» تكرر في مقطع الحاقه 114 مرة، وهذا هو عدد سور القرآن!

مجموع العددين 88 + 114 يساوي 202

ما رأيك أن أنتقل بك إلى أول آية في المصحف رقمها 202؟

إنها هذه الآية من سورة البقرة:

أُولَئِكَ لَهُمْ نَصِيبٌ مِّمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ (202) البقرة

ما هو العجيب في هذه الآية؟! عدد كلماتها 8 كلمات!! يمكنك أن تتحقق الآن!

بل هناك ما هو أعجب من ذلك!

دعني أعرض لك الآن جميع الآيات التي تحمل الرقم 202 في القرآن:

أُولَئِكَ لَهُمْ نَصِيبٌ مِّمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ (202) البقرة

وَإِخْوَانُهُمْ يَمُدُّوهُمْ فِي الْغَيِّ ثُمَّ لَا يُقْصِرُونَ (202) الأعراف

فَيَأْتِيهِمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ (202) الشعراء

هذه الآيات الثلاث هي جميع الآيات التي تحمل الرقم 202 في القرآن.

ما هو العجيب في هذه الآيات الثلاث؟

مجموع حروفها 88 حرفًا! يمكنك أن تتحقق من ذلك الآن!

الأعجب من ذلك السور التي وردت بها هذه الآيات (البقرة - الأعراف - الشعراء)!

مجموع تراتيب هذه السور الثلاث في المصحف = 35، وهذا هو عدد حروف الآية الأولى!

مجموع آيات هذه السور الثلاث 719، وهذا عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 128

العدد 128 يساوي  $8 \times 8 + 8 \times 8$

تأمل.. هل ترى أمامك الآن غير الرقم 8؟!

هذه الآيات الثلاث بحر لا ساحل له من العجائب!

سوف أعرض عليك مثالًا واحدًا فقط على ذلك فتأمل:

حرف التاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 3، وتكرّر في هذه الآيات الثلاث مرتين.

حرف الصاد ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 14، وتكرّر في هذه الآيات الثلاث مرتين.

حرف العين ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 18، وتكرّر في هذه الآيات الثلاث مرتين.

حرف الغين ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 19، وتكرّر في هذه الآيات الثلاث مرّتين.  
حرف الفاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 20، وتكرّر في هذه الآيات الثلاث مرّتين.  
حرف الكاف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 22، وتكرّر في هذه الآيات الثلاث مرّتين.  
هذه الأحرف عددها 6، وتكرّر كل منها مرّتين اثنتين في هذه الآيات الثلاث!

باستثناء هذه الأحرف الستة لا يوجد أي حرف آخر تكرر في هذه الآيات مرّتين!

والآن تأمل مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف الستة فهو يساوي 96

$$\text{وهذا العدد} = 2 \times 6 \times 8$$

نظرة أخرى إلى العدد 96، فهو يساوي  $8 + 88$

لغة الأرقام واضحة وضوح الشمس!!

تأمل..

الآيات الثلاث مرّة أخرى:

أُولَئِكَ لَهُمْ نَصِيبٌ مِّمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ (202) البقرة

وَإِخْوَانُهُمْ يَمُدُّوهُمْ فِي الْغَيِّ ثُمَّ لَا يُقْصِرُونَ (202) الأعراف

فَيَأْتِيهِمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ (202) الشعراء

هناك 6 أحرف لم يرد أيّ منها في هذه الآيات الثلاث، وهي (ج ذ ز ض ط ظ)!

هناك 6 أحرف ورد كلّ منها في هذه الآيات الثلاث مرّة واحدة، وهي (ث ح خ د ش ق)!

هناك 6 أحرف ورد كلّ منها في هذه الآيات الثلاث مرّتين اثنتين وهي (ت ص ع غ ف ك)!

هذه الأحرف عددها 18 حرفاً تكرّرت في هذه الآيات الثلاث 18 مرّة.

مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف هو 228، وهذا العدد =  $114 + 114$

$$\text{والعدد } 228 \text{ يساوي } 38 \times 6$$

الآية الأولى خُتمت بكلمة (الْحِسَابِ)، وعدد أحرف هذه الكلمة 6 أحرف!

الآية الثانية خُتمت بكلمة (يُقْصِرُونَ)، وعدد أحرف هذه الكلمة 6 أحرف!

الآية الثالثة خُتِمت بكلمة (يَشْعُرُونَ)، وعدد أحرف هذه الكلمة 6 أحرف!

هذه الآيات الثلاث بدأت بثلاثة أحرف مختلفة، وهي (الألف والواو والفاء).

مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف الثلاثة 48، وهذا العدد =  $8 \times 6$

تأمل..

الكلمة الأولى في الآية الأولى (أُولَئِكَ) عدد أحرفها 5 أحرف.

الكلمة الأولى في الآية الثانية (وَإِخْوَانُهُمْ) عدد أحرفها 8 أحرف.

الكلمة الأولى في الآية الثالثة (فَيَأْتِيهِمْ) عدد أحرفها 7 أحرف.

تأمل الأرقام الثلاثة 8 - 7 - 5

8 هو عدد كلمات الآية الأولى!

7 هو عدد كلمات الآية الثانية!

5 هو عدد كلمات الآية الثالثة!

مجموع حروف الكلمات الأولى في الآيات الثلاث = 20

مجموع كلمات الآيات الثلاث = 20

تأمل هذه الهندسة الرقمية الرائعة!!

بل هناك ما هو أدق وأعجب من ذلك، فتأمل الآية الأولى:

أُولَئِكَ لَهُمْ نَصِيبٌ مِّمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ (202) البقرة

هذه الآية تضمّنت 6 أحرف مكسورة!

الكسرة الأولى جاءت تحت الحرف رقم 4 من بداية الآية.

الكسرة الثانية جاءت تحت الحرف رقم 10 من بداية الآية.

الكسرة الثالثة جاءت تحت الحرف رقم 13 من بداية الآية.

الكسرة الرابعة جاءت تحت الحرف رقم 27 من بداية الآية.

الكسرة الخامسة جاءت تحت الحرف رقم 32 من بداية الآية.

| الكسرة السادسة والأخيرة جاءت تحت الحرف الأخير رقم 35 من بداية الآية.

مجموع مراتب الأحرف الستة المكسورة من بداية الآية هو 121، وهذا العدد =  $11 \times 11$

والأمر العجيب هو أن مجموع الحروف المكسورة في الآيات الثلاث 11 حرفاً!

يمكنك أن تتأكد الآن، فتفضل:

أُولَئِكَ لَهُمْ نَصِيبٌ مِّمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ (202) البقرة

وَإِخْوَانُهُمْ يَمُدُّوهُمْ فِي الْغَيِّ ثُمَّ لَا يُقْصِرُونَ (202) الأعراف

فَيَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ (202) الشعراء

عدد الحروف الهجائية التي تضمّنتها هذه الآيات الثلاث 22 حرفاً، وهذا العدد =  $11 + 11$

أقصر هذه الآيات الثلاث وهي الآية الثالثة عدد حروفها 22 حرفاً، وهذا العدد =  $11 + 11$

الآية الوسطى عدد حروفها 31 حرفاً، وهذا عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 11

الآية الأولى ترتيبها من بداية المصحف رقم 209

الآية الثانية ترتيبها من بداية المصحف رقم 1156

الآية الثالثة ترتيبها من بداية المصحف رقم 3134

مجموع ترتيب هذه الآيات الثلاث من بداية المصحف = 4499

الآن سوف أنتقل بك إلى الآية التي ترتيبها رقم 4499 من نهاية المصحف:

وَلَوْ أَنَّ قُرْآنًا سُيِّرَتْ بِهِ الْجِبَالُ أَوْ قُطِعَتْ بِهِ الْأَرْضُ أَوْ كَلِّمَ بِهِ الْمَوْتَى بَلْ لِلَّهِ الْأَمْرُ جَمِيعًا أَفَلَمْ يَتَنَبَّأَسِ

الَّذِينَ آمَنُوا أَنْ لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَهْدَى النَّاسَ جَمِيعًا وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا تُصِيبُهُمْ بِمَا صَنَعُوا قَارِعَةٌ

أَوْ تَحُلُّ قَرِيبًا مِنْ دَارِهِمْ حَتَّى يَأْتِيَ وَعْدُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ (31) الرعد

هذه الآية رقمها 31، وهذا عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 11

هذه الآية عدد حروفها 193 حرفاً، وهذا عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 44

والعدد 44 يساوي  $4 \times 11$

العجيب أن ترتيب هذه الآية من بداية المصحف هو 1738، وهذا العدد =  $79 \times 22$

79 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 22، وهذا العدد =  $11 + 11$

تأمل أحرف الجلال:

حرف الألف تكرر في هذه الآية 41 مرة.

حرف اللام تكرر في هذه الآية 28 مرة.

حرف الهاء تكرر في هذه الآية 10 مرّات.

هذه هي أحرف اسم الله تكررّت في هذه الآية 79 مرّة!

79 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأوليّة رقم 22، وهذا الأخير = 11 + 11

هذه الآية هي أطول آية في سورة الرعد!

والآن تأمل تكرار لفظ (الرعد) في الآية:

حرف الألف تكرر في هذه الآية 41 مرة.

حرف اللام تكرر في هذه الآية 28 مرة.

حرف الراء تكرر في هذه الآية 8 مرّات.

حرف العين تكرر في هذه الآية 7 مرّات.

حرف الدال تكرر في هذه الآية 4 مرّات.

هذه هي أحرف كلمة (الرعد) تكررّت في هذه الآية 88 مرة، وهذا العدد =  $8 \times 11$

هذه الآية منجم لا قاع له من العجائب وسوف نتعرض لها في مشهد مستقل إن شاء الله.

لقد ابتعدنا كثيرًا..

دعني أرجع بك إلى الآية الأولى مرّة أخرى:

أُولَئِكَ لَهُمْ نَصِيبٌ مِّمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ (202) البقرة

مجموع مراتب الأحرف الستة المكسورة من بداية هذه الآية = 121

سوف نرى الآن مجموع مراتب هذه الأحرف الستة نفسها ولكن من نهاية الآية:

الكسرة الأولى جاءت تحت الحرف رقم 32 من نهاية الآية.

الكسرة الثانية جاءت تحت الحرف رقم 26 من نهاية الآية.

الكسرة الثالثة جاءت تحت الحرف رقم 23 من نهاية الآية.

- الكسرة الرابعة جاءت تحت الحرف رقم 9 من نهاية الآية.
- الكسرة الخامسة جاءت تحت الحرف رقم 4 من نهاية الآية.
- الكسرة السادسة والأخيرة جاءت تحت الحرف الأخير رقم 1 من نهاية الآية.

مجموع مراتب الأحرف الستة المكسورة من نهاية الآية = 95

الآن تأمل..

أُولَئِكَ لَهُمْ نَصِيبٌ مِّمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ (202) البقرة  
هذه الآية تضمنت 6 أحرف مكسورة!

مجموع مراتب هذه الأحرف الستة المكسورة من بداية هذه الآية = 121

مجموع مراتب هذه الأحرف الستة المكسورة من نهاية الآية = 95

مجموع العددين 121 + 95 يساوي 216، وهذا العدد هو  $6 \times 6 \times 6$

نظرة أخرى إلى العدد 216 فهو يساوي أيضًا  $114 + 114 - 6 - 6$

ولا تنس أن الأحرف المكسورة في الآية عددها 6

تأمل هذه الحقائق والقرآن نزل ملفوظًا ولم ينزل مكتوبًا!

بينما تم تشكيل حروفه بعد عقود من انقطاع الوحي!

هذه الحقائق الرقمية الدامغة.. هل يستطيع أحد أن ينكر شيئًا منها؟!

هذه ليست افتراضات أو سردًا نظريًا عاطفيًا، بل هي حقائق وثوابت يقينية واضحة لا يختلف حولها اثنان! إنها تعني فيما تعني أن اختيار حروف القرآن وحركاتها، وتوزيعها على مستوى الآيات والصور ليس عشوائيًا، وإنما يأتي وفق ميزان رباني دقيق جدًا ومحكم للغاية، يأخذ في الحسبان عددًا كبيرًا جدًا من المعطيات في آن واحد، من دون أن يتأثر المعنى.. وهذه الخاصية التي يمتاز بها نظم القرآن تعدّ من أصعب التحديات للعقل البشري. وبذلك لا يمكن للبشر جميعًا، وبكل ما آتاهم الله من سبل المعرفة، أن يتمكنوا من نظم آية واحدة فقط.



## الرهط التسعة



للأعداد في القرآن الكريم وضعية خاصة..

وضعية لا يحيط بعظمتها سوى العظيم سبحانه وتعالى..

فالقرآن الكريم كلام الله ووحيه ونوره وهداه..

وهو الآية الكبرى والمعجزة الخالدة لخاتم النبيين مُحَمَّد -صلى الله عليه وسلّم-. ودليله الأعظم على صدق نبوّته ومصدر رسالته. والقرآن لا يحتاج إلى دليل من خارجه ليثبت أنه كلام الله تعالى، بل يحمل الدليل من ذاته لإثبات حقيقة ذاته.

وقد تحدّى الله عزّ وجلّ به معشر الثقلين، الإنس والجن، وطالهم بأن يأتوا بمثل سورة واحدة منه، لكنهم أعجز من أن يقدرُوا على ذلك، وهو معجز ومتحدّ لهم إلى يوم القيامة.

إن إعجاز القرآن الكريم للأولين والآخرين، إنسهم وجنّهم، حقيقة قاطعة، وبدهيّة مقرّرة، وهو وسيلة إلى هدف عظيم، وغاية سامية، وليس هدفاً بحدّ ذاته.

الهدف من دراستنا لإعجاز القرآن الكريم هو أن نثبت لغير المؤمنين به، ومن خلال أدلّة مادية ملموسة، مصدره الرباني، وأنه كلام الله لا ريب، وليس كلام مُحَمَّد -صلى الله عليه وسلم- كما يزعم بعضهم حتى في زماننا هذا.

وإذا أردنا أن نثبت للمكذّبين بهذا القرآن الكريم أنه كلام الله ووحيه إلى خاتم رسله وأنبيائه، فإننا لا نحتاج إلى سور ولا نصوص من القرآن. بل يكفينا حرف واحد فقط من القرآن، ويكفينا رقم واحد فقط ورد ذكره في القرآن، لنبيّن عظمة هذا القرآن ونقيم الحجّة على من أخذته العزة بالإثم وكذّب به.

وسوف أختار لكم في هذا المشهد أحد الأرقام التي ورد ذكرها في القرآن وهو الرقم 9

فانتبهوا جيّداً إلى ما سوف أعرضه عليكم الآن..

ورد ذكر الرقم 9 في القرآن 4 مرّات في 4 آيات..

جاءت هذه الآيات الأربع موزّعة على مجموعتين متساويتين ومتعادلتين..

آيتان من الآيات الأربع في سورة النمل وهما:

وَأَدْخَلَ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجُ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ فِي تِسْعِ آيَاتٍ إِلَى فِرْعَوْنَ وَقَوْمِهِ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ (12) النمل

وَكَانَ فِي الْمَدِينَةِ تِسْعَةُ رَهْطٍ يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ وَلَا يُصْلِحُونَ (48) النمل

مجموع حروف الآيتين = 114 حرفًا.. احتفظوا بهذا العدد.

وآيتان من الآيات الأربع خارج سورة النمل وهما:

وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى تِسْعَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ فَاَسْأَلُ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِذْ جَاءَهُمْ فَقَالَ لَهُ فِرْعَوْنُ إِنِّي لَأَلظُنُّكَ يَا مُوسَى مَسْحُورًا (101) الإسراء

وَلَيْثُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِئَةٍ سِنِينَ وَازْدَادُوا تِسْعًا (25) الكهف

مجموع حروف الآيتين = 114 حرفًا أيضًا!

وفي الحالتين فإن العدد 114 يشير إلى عدد سور القرآن!

ما رأيكم في هذه الحقيقة الرقمية الباهرة؟

هل يستطيع أحد أن ينكرها أو يدعي الجهل بمدلولها؟!

نعود ونتابع..

تأملوا آيتي الرقم 9 في سورة النمل..

وَأَدْخَلَ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجُ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ فِي تِسْعِ آيَاتٍ إِلَى فِرْعَوْنَ وَقَوْمِهِ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ (12) النمل

وَكَانَ فِي الْمَدِينَةِ تِسْعَةُ رَهْطٍ يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ وَلَا يُصْلِحُونَ (48) النمل

تأملوا الآية الأولى: (تِسْعِ آيَاتٍ).

لفظ (تِسْعِ) هو الكلمة رقم 9 من نهاية الآية..

لفظ (آيَاتٍ) هو الكلمة رقم 12 من بداية الآية.. وهذا هو رقم الآية نفسها!

تأملوا أحرف (تِسْع)..

حرف التاء ترتيبه الهجائي رقم 3

حرف السين ترتيبه الهجائي رقم 12

حرف العين ترتيبه الهجائي رقم 18

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف (تِسْع) = 33

تأملوا أحرف (آيَاتٍ)..

حرف الألف ترتيبه الهجائي رقم 1

حرف الياء ترتيبه الهجائي رقم 28

حرف الألف ترتيبه الهجائي رقم 1

حرف التاء ترتيبه الهجائي رقم 3

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف (آيَاتٍ) = 33

والآن ما رأيكم في هذا الميزان الرقي العجيب؟!

ولم تعرف العرب الترتيب الهجائي للحروف إلا بعد ثمانية عقود من انقضاء الوحي!

تأملوا الآية الثانية: (تِسْعَةُ رَهْطٍ)..

حرف التاء تكرر في الآيتين 4 مرّات.

حرف السين تكرر في الآيتين 5 مرّات.

حرف العين تكرر في الآيتين 3 مرّات.

التاء المربوطة (ة) تكررت في الآيتين مرّتين اثنتين.

حرف الراء تكرر في الآيتين 5 مرّات.

حرف الهاء تكرر في الآيتين 3 مرّات.

حرف الطاء ورد في الآيتين مرّة واحدة.

هذه هي أحرف (تِسْعَةُ رَهْطٍ) تَكَرَّرَتْ فِي الْآيَتَيْنِ 23 مَرَّةً.

23 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 9

9 هو عدد الرهط الذين تتحدّث عنهم الآية!

إليكم الأجمال..

انتقلوا الآن إلى السورة رقم 23.. سورة المؤمنون.

تأملوا هذه الآية:

بَلْ قَالُوا مِثْلَ مَا قَالَ الْأَوَّلُونَ (81) المؤمنون

هذه الآية رقمها 81، ويساوي  $9 \times 9$

عدد النقاط على حروف هذه الآية = 9 نقاط!

والعجيب حقًا أن هذه الآية لم يرد فيها أي من أحرف (تِسْعَةُ رَهْطٍ)!

تأكدوا بأنفسكم الآن!

تأملوا الآية من جديد..

بَلْ قَالُوا مِثْلَ مَا قَالَ الْأَوَّلُونَ (81) المؤمنون

كلمة (قال) في هذه الآية هي الكلمة رقم 729 من بداية السورة، ويساوي  $9 \times 9 \times 9$

أول حرف من أحرف (قال) هو الحرف رقم 3149 من بداية السورة، ويساوي  $67 \times 47$

تأملوا العددين 47 و67 جيّدًا فكلّهما عدد أولي!

العجيب أن مجموع العددين  $47 + 67$  يساوي 114

آخر حرف من أحرف (قال) هو الحرف رقم 3151 من بداية السورة، ويساوي  $137 \times 23$

العدد 137 يساوي  $23 + 114$

وفي جميع الأحوال فإن 23 هو ترتيب سورة المؤمنون في المصحف!

والأهم من ذلك أن العدد 23 أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 9

تأملوا عظمة النسيج الرقعي القرآني!

تأملوا عظمة الذاكرة الرقمية القرآنية!

تأملوا كيف تردنا إلى الرقم 9 من كل الطرق!

تأملوا الأعجب..

كلمتا (تِسْعَةُ رَهْطٍ) تتألفان من سبعة أحرف..

هناك 83 آية تحديداً لم يرد فيها أي من هذه الأحرف!

83 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 23

23 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 9

وهكذا فإن الطرق كلها تؤدي في النهاية إلى الرقم 9

انتقلوا إلى الكهف..

تأملوا هذه الآية من سورة الكهف..

فَأَرَدْنَا أَنْ يُبَدِّلَهُمَا رَبُّهُمَا خَيْرًا مِنْهُ زَكَاءً وَأَقْرَبَ رُحْمًا (81) الكهف

أحرف (تِسْعَةُ رَهْطٍ) تكررت في هذه الآية 9 مرّات.

عدد كلمات هذه الآية 9 كلمات!

أكثر الحروف تكراراً في الآية هو حرف الألف وتكرّر فيها 9 مرّات!

الآية رقمها 81، وهذا العدد يساوي  $9 \times 9$

الآية جاءت في سورة الكهف وترتيبها في المصحف رقم 18، ويساوي  $9 + 9$

الآية جاءت في سورة الكهف وعدد كلمات هذه السورة 1584، ويساوي  $16 \times 99$

لا تغادروا سورة الكهف..

وانتقلوا إلى الآية رقم 99..

وَتَرَكْنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ فِي بَعْضٍ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَجَمَعْنَاهُمْ جَمْعًا (99) الكهف

أحرف (تِسْعَةُ رَهْطٍ) تكررت في هذه الآية 9 مرّات أيضاً.

والآن ما رأيكم في هذه الحقائق الرقمية القرآنية المذهلة؟

هل يستطيع أحد أن ينكرها أو يدعي الجهل بمدلولها؟!

تسعة رهط عن قرب..

نقترب الآن من الرهط التسعة لنرى مزيداً من العجائب..

وَكَانَ فِي الْمَدِينَةِ تِسْعَةُ رَهْطٍ يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ وَلَا يُصْلِحُونَ (48) النمل

تأملوا رقم الآية جيداً إنه العدد 48.. أليس كذلك؟!

الآن تأملوا الآية رقم 48 من سورة الواقعة: أَوَاتَيْنَا الْأَوَّلُونَ (48) الواقعة

هل هناك ما يلفت انتباهكم تجاه هذه الآية؟

هذه الآية لم يرد فيها أي من أحرف (تِسْعَةُ رَهْطٍ)! تأكدوا الآن بأنفسكم..

العجيب أن الكلمة الأولى في هذه الآية ترتيبها من بداية سورة الواقعة رقم 162

وهذا العدد يساوي  $9 \times 9 + 9 \times 9$

تأملوا هذا النسق الرياضي جيداً..

تأملوا كيف تجلّى الرقم 9 بهذه الطريقة:  $9 \times 9$  مضافاً إليه  $9 \times 9$

هذا يردنا إلى الحقيقة التي بدأنا بها هذا المشهد..

ورد ذكر الرقم 9 في القرآن في أربع آيات موزعة على مجموعتين..

آيتان من الآيات الأربع في سورة النمل ومجموع حروفهما = 114 حرفاً.

وآيتان من الآيات الأربع خارج سورة النمل ومجموع حروفهما = 114 حرفاً.

لا تغادروا الرهط التسعة..

وَكَانَ فِي الْمَدِينَةِ تِسْعَةُ رَهْطٍ يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ وَلَا يُصْلِحُونَ (48) النمل

هناك 9 أحرف لم ترد في هذه الآية مطلقاً..

حرف الباء وترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 2

حرف الثاء وترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 4

حرف الجيم وترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 5

- حرف الخاء وترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 7
- حرف الذال وترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 9
- حرف الزاي وترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 11
- حرف الشين وترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 13
- حرف الظاء وترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 17
- حرف الغين وترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 19
- حرف القاف وترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 21

هذه هي الأحرف التسعة التي تجاهلتها الآية ومجموع ترتيبها الهجائي = 108

وفي المقابل..

في هذه الآية هناك 9 أحرف ورد كلٌّ منها مرّة واحدة..

- حرف التاء وترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 3
- حرف الحاء وترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 6
- حرف الصاد وترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 14
- حرف الضاد وترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 15
- حرف الطاء وترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 16
- حرف العين وترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 18
- حرف الكاف وترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 22
- حرف الميم وترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24
- حرف الهاء وترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 26

هذه هي الأحرف التسعة التي ورد كلٌّ منها في الآية مرّة واحدة ومجموع ترتيبها الهجائي = 144

الآن تأملوا..

ورد ذكر الرقم 9 في القرآن 4 مرّات في 4 آيات..

هذه هي آخر آية يرد فيها ذكر الرقم 9 في القرآن..

وَكَانَ فِي الْمَدِينَةِ تِسْعَةٌ رَهْطٍ يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ وَلَا يُصْلِحُونَ (48) النمل

هناك 9 أحرف لم ترد في هذه الآية ومجموع ترتيبها الهجائي = 108

هناك 9 أحرف ورد كل منها في الآية مرّة واحدة ومجموع ترتيبها الهجائي = 144

العدد الأول 108 يساوي  $12 \times 9$

العدد الثاني 144 يساوي  $16 \times 9$

الفرق بين العددين هو 36، ويساوي  $4 \times 9$

تأملوا كيف تنطق الأرقام.. الرقم 9 مضروب في الرقم 4

وبالفعل فقد ورد ذكر الرقم 9 في القرآن 4 مرّات!

مجموع العددين 252 ويساوي  $4 \times 7 \times 9$

تأملوا الرقم 9 مضروباً في الرقم 7 والرقم 4

وأنتم تعلمون أن 7 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 4

وهكذا تتوافق كل معطيات الآية الرابعة من آيات الرقم 9 لتؤكد الحقيقة ذاتها..

ورد ذكر الرقم 9 في القرآن 4 مرّات في 4 آيات!

تأملوا آيتي النمل معاً..

وَأَدْخَلَ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجُ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ فِي تِسْعِ آيَاتٍ إِلَى فِرْعَوْنَ وَقَوْمِهِ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ (12) النمل

وَكَانَ فِي الْمَدِينَةِ تِسْعَةٌ رَهْطٍ يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ وَلَا يُصْلِحُونَ (48) النمل

تأملوا رقمي الآيتين.. هل لاحظتم شيئاً؟

الفرق بين رقمي الآيتين هو 36، وهذا العدد =  $4 \times 9$

الحقيقة نفسها والدلالة الرقمية ذاتها!

وفي الختام..

نتوقّفوا قليلاً مع الرهط التسعة..

وَكَانَ فِي الْمَدِينَةِ تِسْعَةٌ رَهْطٍ يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ وَلَا يُصْلِحُونَ (48) النمل

الآن اتركوا الأرقام جانباً وتدبروا معنى الآية جيّداً؟

من هم هؤلاء الرهط التسعة وإلى أي قوم ينتمون؟

هذه الآية مرتبطة بنبي من أنبياء الله، فمن هو هذا النبي؟

اسمحو لي أن أكبر لكم الصورة حتى نتعرّف إلى هذا النبي..

وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَى ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا أَنْ اعْبُدُوا اللَّهَ فَإِذَا هُمْ فَرِيقَانِ يَخْتَصِمُونَ (45) قَالَ يَا قَوْمِ  
لِمَ تَسْتَعْجِلُونَ بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ لَوْلَا تَسْتَغْفِرُونَ اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ (46) قَالُوا اطَّيَّرْنَا بِكَ  
وَيَمَنَ مَعَكَ قَالَ طَائِرُكُمْ عِنْدَ اللَّهِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ تُفْتَنُونَ (47) وَكَانَ فِي الْمَدِينَةِ تِسْعَةٌ رَهْطٍ يُفْسِدُونَ  
فِي الْأَرْضِ وَلَا يُصْلِحُونَ (48) النمل

نعم.. إنها تتحدّث عن قوم ثمود ونبيهم صالح -عليه السلام-!

ولكن ما هي علاقة صالح -عليه السلام- بالرقم 9؟

ورد ذكر نبي الله صالح -عليه السلام- في القرآن 9 مرّات!

وما بين اسم (صَالِحًا) ولفظ (تِسْعَةٌ) في هذه الآيات هناك 36 كلمة، ويساوي  $4 \times 9$

الحقيقة نفسها والدلالة الرقمية ذاتها.. ورد ذكر الرقم 9 في القرآن 4 مرّات!

حقاً.. لو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافاً كثيراً.

توقفوا قليلاً..

اجمعوا بأنفسكم أرقام الآيات الأربع السابقة..

نعم.. مجموع أرقام هذه الآيات الأربع = 186

الآن اسمحو لي أن أعرض عليكم الآيات الأربع التي ورد فيها ذكر الرقم 9 مرّة أخيرة..

وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى تِسْعَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ فَاذْهَبْ بِهَا إِلَى قَوْمِكَ فَإِنِّي لَأَخْلُقُ لَكَ مِنْ قَوْمِكَ  
مُوسَى مَسْحُورًا (101) الإسراء

وَلَبِثُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِئَةٍ سِنِينَ وَازْدَادُوا تِسْعًا (25) الكهف

وَأَدْخَلَ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخَرُّجَ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ فِي تِسْعِ آيَاتٍ إِلَى فِرْعَوْنَ وَقَوْمِهِ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا  
فَاسِقِينَ (12) النمل

وَكَانَ فِي الْمَدِينَةِ تِسْعَةُ رَهْطٍ يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ وَلَا يُصْلِحُونَ (48) النمل

اجمعوا بأنفسكم أرقام الآيات الأربع التي ورد فيها ذكر الرقم 9..

نعم.. مجموع أرقام هذه الآيات الأربع = 186 أيضًا!

تأملوا آية الرهط التسعة..

وَكَانَ فِي الْمَدِينَةِ تِسْعَةُ رَهْطٍ يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ وَلَا يُصْلِحُونَ (48) النمل

لقد علمتم الآن أن هؤلاء الرهط من قوم ثمود..

الآن أين جاء التكرار رقم 9 لذكر ثمود من بداية المصحف؟

لقد جاء في نهاية هذه الآية من سورة الحج..

وَإِنْ يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٌ وَثَمُودٌ (42) الحج

هذه الآية رقمها 42 وآية الرهط التسعة عدد حروفها 42 حرفًا!

هذه الآية كما هو متوقع عدد كلماتها 9 كلمات!

ولكن كم تتوقعون أن يكون عدد حروف هذه الآية؟!

نعم.. عدد حروفها 36 حرفًا، وهذا العدد =  $4 \times 9$

وهكذا تعيد الأرقام في كل مرة الحقيقة ذاتها التي بدأنا بها هذا المشهد:

جاء ذكر الرقم 9 في القرآن 4 مرّات!

وهكذا تنطق الأرقام وكأنها تقرأ القرآن..

فكيف يجروا بعضهم على تكذيب هذا القرآن؟!

وكيف يتصور عاقل أن كل هذا النظم من صنع بشر؟!





بعد الفتح يكون فخر القادة وعلوهم..

وفي مواقف النصر يكون غرورهم وشموخهم..

أما مُحَمَّد -صلى الله عليه وسلم- فقد سار في موكبِ النصر يومَ الفتح، مطأطئاً رأسه، حتى تعذّر على الناسِ رؤيةَ وجهه الأزهر، مُردداً بينه وبينَ نفسه ابتهالاتِ الشُّكرِ المبلّلة بالدموع، في حياءٍ وتواضعٍ لربِّه العليِّ الكبير، حتى وصلَ الكعبة.

من تواضعه أنه حرم نفسه رؤية النصر الذي أفنى في سبيله حياته!

قال لأعدائه بعدما تمكّن منهم: يا معشر قريش ما ترون أني فاعل بكم؟

قالوا: خيرًا، أخ كريم، وابن أخ كريم..

قال: اذهبوا فأنتم الطلقاء!

أكثر من عشرين عامًا قضاهم مشركو مكة في معاداته وحربه وحرب دعوته..

وما تركوا من وسيلة ولا حيلة إلا جربوها، ولا طريقًا إلا سلكوه ليصدوا الناس عن دعوته..

وكم تفتنّوا في تعذيب أتباعه، والنيل منهم، والتضييق عليهم..

ومع هذا كلّه يدخل مكة ومعها عشرة آلاف مقاتل مطأطئاً رأسه متواضعًا خاشعًا لله!

فهل عرف التاريخ كله مثيلًا لهذا الموقف النبيل في العفو والصفح؟!

نتأمل في هذا المشهد ملامح من هذا الفتح المبين، ولكن بلغة الأرقام..

سوف نقف الآن مع كلمة واحدة فقط من كلمات القرآن.. إنها كلمة «النصر».

فتأمل أول آية في القرآن..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) الفاتحة

أحرف كلمة (النصر) تكرّرت في هذه الآية 10 مرّات!

المجموع	ر	ص	ن	ل	ا	الحرف
10	2	0	1	4	3	تكراره في الآية

تأمّل الآية الثانية..

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (2) الفاتحة

أحرف كلمة (النصر) تكرّرت في هذه الآية 10 مرّات!

المجموع	ر	ص	ن	ل	ا	الحرف
10	1	0	1	5	3	تكراره في الآية

العدد 10 وارتباطه بالنصر يتأكّد من أوّل آيتين في القرآن!

ومن هنا يرتبط النصر بالعدد 10 على امتداد القرآن كلّهُ!

تأمّل هذه الآية من سورة الرحمن..

وَالْأَرْضَ وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ (10) الرحمن

الآية رقمها 10 وأحرف كلمة (النصر) تكرّرت في هذه الآية 10 مرّات!

المجموع	ر	ص	ن	ل	ا	الحرف
10	1	0	1	3	5	تكراره في الآية

وهذه الآية من سورة النبأ..

وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ لِبَاسًا (10) النبأ

الآية رقمها 10 وأحرف كلمة (النصر) تكرّرت في هذه الآية 10 مرّات!

المجموع	ر	ص	ن	ل	ا	الحرف
10	0	0	1	5	4	تكراره في الآية

وهذه الآية من سورة الضحى..

وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ (10) الضحى

الآية رقمها 10 وأحرف كلمة (النصر) تكررت في هذه الآية 10 مرّات!

المجموع	ر	ص	ن	ل	ا	الحرف
10	1	0	1	3	5	تكراره في الآية

الآن اجمع الآيات الثلاث..

وَالْأَرْضَ وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ (10) الرحمن

وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ لِبَاسًا (10) النبا

وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ (10) الضحى

كل آية من هذه الآيات الثلاث رقمها 10

أحرف كلمة (النصر) تكررت في كل آية من هذه الآيات 10 مرّات!

العجيب أن مجموع كلمات هذه الآيات الثلاث يساوي 10

مجموع حروف هذه الآيات 50 حرفاً، ويساوي  $5 \times 10$

مجموع الحروف المنقوطة في هذه الآيات الثلاث يساوي 10

مجموع الحروف غير المنقوطة في هذه الآيات الثلاث 40 حرفاً، ويساوي  $4 \times 10$

وهكذا يرتبط النصر بنظم رقمي محكم أساسه العدد 10

تأمل على سبيل المثال أرقام هذه الآيات فجميعها من مضاعفات العدد 10

وجميعها تتحدّث عن النصر:

وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ فَإِذَا أُوذِيَ فِي اللَّهِ جَعَلَ فِتْنَةَ النَّاسِ كَعَذَابِ اللَّهِ وَلَئِن جَاءَ نَصْرٌ مِنْ رَبِّكَ لَيَقُولُنَّ إِنَّا كُنَّا مَعَكُمْ أَوْ لَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِمَا فِي صُدُورِ الْعَالَمِينَ (10) العنكبوت

أَمَّنْ هَذَا الَّذِي هُوَ جُنْدٌ لَكُمْ يَنْصُرُكُمْ مِنْ دُونِ الرَّحْمَنِ إِنَّ الْكَافِرِينَ فِي عُرُورٍ (20) الملك

قَالَ رَبِّ انصُرْنِي عَلَى الْقَوْمِ الْمُفْسِدِينَ (30) العنكبوت

إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيًا إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ لَمْ تَرَوْهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا

السُّفْلَى وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ (40) التوبة

الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بِغَيْرِ حَقٍّ إِلَّا أَنْ يَقُولُوا رَبُّنَا اللَّهُ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَهَدِمَتْ صَوَامِعُ وَبِيَعٌ وَصَلَوَاتٌ وَمَسَاجِدٌ يُذَكَّرُ فِيهَا اسْمُ اللَّهِ كَثِيرًا وَلَيُنصِرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ (40) الحج

ذَلِكَ وَمَنْ عَاقَبَ بِمِثْلِ مَا عُوِقِبَ بِهِ ثُمَّ بُغِيَ عَلَيْهِ لَيُنصِرَنَّهُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ لَعَفُوفٌ عَفُورٌ (60) الحج  
إِنْ يَنْصُرْكُمُ اللَّهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمْ وَإِنْ يَخْذَلْكُمْ فَمَنْ ذَا الَّذِي يَنْصُرُكُمْ مِنْ بَعْدِهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ (160) آل عمران

وَمَا بَرَزُوا لِحَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالُوا رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَثَبَّتْ أقدامَنَا وَأَنْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ (250) البقرة

وإذا تأملت عدد كلمات العديد من الآيات التي تتحدث عن النصر تجدها من مضاعفات العدد 10 وعلى سبيل المثال، فإن عدد كلمات كل من الآيات التالية 10 كلمات وجميعها تتحدث عن النصر:

وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرٍ وَأَنْتُمْ أَذِلَّةٌ فَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (123) آل عمران  
وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَسْتَجِيبُ لَهُمْ دَعْوَتَهُمْ وَلَا أَنْفُسَهُمْ يَنْصُرُونَ (197) الأعراف  
أذُنَ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ بِأَنفُسِهِمْ ظُلْمًا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ (39) الحج  
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تَنْصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ (7) محمد

تأمل هذه الآية من سورة الحجر..

إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمُ الْمُخْلَصِينَ (40) الحجر

أحرف لفظ (النصر) الخمسة تكررت في هذه الآية 10 مرّات!

العجيب أن عدد حروف هذه الآية 20 حرفاً، ويساوي 10 + 10

وكما تلاحظ فإن رقم الآية نفسها هو 40، ويساوي 20 + 20

والأعجب أن سورة الحجر التي وردت فيها هذه الآية هي السورة رقم 100 من نهاية المصحف!

تأمل هذه الآية من سورة الذاريات..

وَفِي الْأَرْضِ آيَاتٌ لِلْمُوقِنِينَ (20) الذاريات

أحرف لفظ (النصر) الخمسة تكررَت في هذه الآية 10 مرّات!  
العجيب أن عدد حروف هذه الآية 20 حرفاً، ويساوي 10 + 10  
وكما تلاحظ فإن رقم الآية نفسها هو 20، ويساوي 10 + 10  
وسورة الذاريات عدد آياتها 60 آية، وعدد كلماتها 360 كلمة، ويساوي 6 × 60

تأمل أول آية في القرآن يتكرر فيها لفظ (نصر)..

أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُدْخَلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ مَسَّتْهُمُ الْبَأْسَاءُ وَالضَّرَّاءُ  
وَوُذِّلُوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتَى نَصُرُ اللَّهُ أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ (214) البقرة

الآية رقمها 214، وهذا العدد = 114 + 100

لاحظ كيف تختتم هذه الآية: (نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ)..

الآن تأمل تكرار أحرف هذه الكلمات نفسها في الآية..

الحرف	تكراره في الآية
ن	9
ص	2
ر	5
ا	23
ل	20
ل	20
هـ	4
ق	3
ر	5
ي	5
ب	4
المجموع	100

العدد 100 يتأكد ارتباطه بالنصر، ويساوي 10 × 10

تأمل هذه الآية..

إذ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ ادْكُرْ نِعْمَتِي عَلَيْكَ وَعَلَىٰ وَالِدَتِكَ إِذْ أَيَّدتُّكَ بِرُوحِ الْقُدُسِ تُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَإِذْ عَلَّمْتُكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَإِذْ تَخْلُقُ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ بِإِذْنِي فَتَنْفُخُ فِيهَا فَتَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِي وَتُبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ بِإِذْنِي وَإِذْ تُخْرِجُ الْمَوْتَىٰ بِإِذْنِي وَإِذْ كَفَفْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَنْكَ إِذْ جِئْتَهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ (110) المائدة

الآية رقمها 110 وأحرف كلمة (النصر) تكررت في هذه الآية 110 مرّات!

الحرف	ا	ل	ن	ص	ر	المجموع
تكراره في الآية	50	28	19	1	12	110

العجيب حقاً أن سورة المائدة التي وردت فيها هذه الآية هي السورة رقم 110 من نهاية المصحف!

وفي جميع الأحوال فإن العدد 110 نفسه، يساوي  $10 + 10 \times 10$

إذا كانت سورة المائدة هي السورة رقم 110 من نهاية المصحف فما هي السورة رقم 110 من بداية المصحف؟!

نؤجل الإجابة عن هذا السؤال.. وتأمل هذه الآية من سورة الأنفال..

وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَىٰ وَلِتَطْمَئِنَّ بِهِ قُلُوبُكُمْ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ (10) الأنفال

الآية رقمها 10 وكلمة النصر ترتيبها رقم 10 بين كلمات الآية!

إذا تأملت الكلمات التي جاءت بعد النصر في الآية تجدها 8 كلمات، وترتيب سورة الأنفال رقم 8

والآن نتأمل هاتين الآيتين من سورة الأنفال نفسها..

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عَشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتِينَ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ يَغْلِبُوا أَلْفًا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ (65) الْآنَ خَفَّفَ اللَّهُ عَنْكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا فَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا مِائَتِينَ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ أَلْفٌ يَغْلِبُوا أَلْفِينَ بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ (66) الأنفال

هاتان الآيتان تتحدّثان عن الغلبة بمعنى النصر..

الآيتان من سورة الأنفال السورة رقم 8 في ترتيب المصحف..

وقد تضمنت الآيتان 8 أعداد جميعها من مضاعفات العدد 10 وهي على النحو الآتي..

عِشْرُونَ - مِئَتَيْنِ - مِئَةٌ - أَلْفًا - مِئَةٌ - مِئَتَيْنِ - أَلْفٌ - أَلْفَيْنِ

مجموع هذه الأعداد الثمانية 4620، وهذا العدد =  $42 \times 110$

تأمل هذين العددين جيّدًا.. 110 و42

انتقل معي الآن إلى آية النصر في سورة يوسف..

حَتَّىٰ إِذَا اسْتَيْسَسَ الرُّسُلُ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِّبُوا جَاءَهُمْ نَصْرُنَا فَنُجِّيَ مَنْ نَشَاءُ وَلَا يُرَدُّ بَأْسُنَا عَنِ  
الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ (110) يوسف

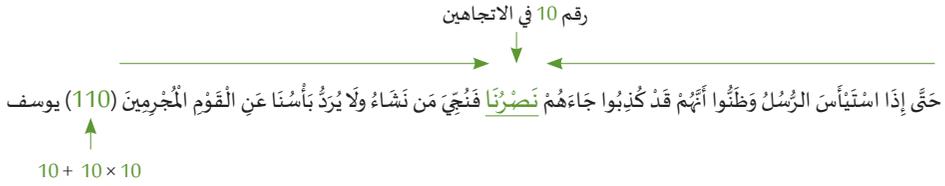
وكما ترى فإن الآية رقمها 110

ومن بداية هذه الآية حتى نهاية السورة 42 كلمة!

مجموع النقاط على الحروف من بداية الآية حتى نهاية السورة 100 نقطة، ويساوي  $10 \times 10$

والعجب بل كل العجب أن كلمة (نَصْرُنَا) هي الكلمة رقم 10 من بداية الآية ومن نهايتها أيضًا!

تأمل ببصرك وبصيرتك هذا الميزان العجيب..



تأمل رقم هذه الآية 110

ولنعد إلى السؤال الذي تركناه خلفنا..

ما هي السورة رقم 110 في ترتيب المصحف؟

سوف ننطلق من هنا لنبحث عن السورة التي ترتيبها رقم 110 في المصحف!

السورة التي ترتيبها رقم 110 في المصحف هي سورة النصر!

نعم.. سورة النصر هي السورة رقم 110 في ترتيب المصحف!!

فتأمل..

إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ (1) وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا (2) فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ  
وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا (3)

من نهاية سورة النصر حتى نهاية المصحف هناك 20 آية، وهذا العدد = 10 + 10

من بداية سورة النصر حتى نهاية المصحف هناك 100 كلمة، وهذا العدد = 10 × 10

من بداية المصحف حتى سورة النصر ورد اسم الله 2700 مرّة، وهذا العدد = 27 × 10 × 10

عدد حروف سورة النصر 80 حرفاً، وهذا العدد = 8 × 10

آخر سورة نزلت من القرآن الكريم هي سورة النصر!

ولذلك إذا أحصيت عدد الآيات من بدايتها حتى نهاية المصحف تجدها 23 آية بعدد أعوام الوحي!

ميزان النصر..

لماذا جاء عدد كلمات سورة النصر 19 كلمة وليس 20 كلمة؟!

إن سورة النصر تدور في فلك كلمة واحدة فقط، وهذه الكلمة هي المعنى بالنصر، ولذلك يجب

أن تأخذ هذه الكلمة الترتيب رقم 10 من بداية السورة، ورقم 10 من نهايتها!

ولا يمكن أن يكون ذلك إلا إذا كان عدد كلمات السورة 19، وليس 20، فتأمل:

الكلمة ترتيبها رقم 10 من الاتجاهين

إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ (1) وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا (2) فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا (3)

ومعلوم أن النصر هو لدين الله، ولذلك جاءت كلمة (دين) في موضع الكلمة رقم 10 من الاتجاهين!

لوحة رائعة..

الآن اكتملت الصورة، ويمكننا أن نرى لوحة قرآنية رائعة، فتأمل:

حَتَّىٰ إِذَا اسْتَيْأَسَ الرُّسُلُ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِّبُوا جَاءَهُمْ نَصْرُنَا فَنُجِّيَ مَنْ نَشَاءُ وَلَا يُرَدُّ بَأْسُنَا عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ (110) يوسف



## علاقة يوسف بالنصر..

لماذا ارتبطت سورة يوسف بسورة النصر؟

الإجابة عن هذا السؤال تتكوّن من شقين:

الأول يتعلق بالمعنى والمضمون والثاني يتعلق بالبناء الإحصائي للسورتين.

سورة يوسف هي أكثر سورة في القرآن الكريم تصوّر مشاهد انتصار الحق على الباطل.

وأن العبرة التي يخرج بها كل من يقرأ سورة يوسف هي انتصار الحق على الباطل، والعدل على الجور، والخير على الشر، مهما طال الزمان!

وإذا تأملت قصة يوسف كاملة تجدها جاءت تسليّة لقلب المصطفى -صلى الله عليه وسلّم- ولتثبيت فؤاده، لأن سورة يوسف مكّيّة، وفي هذه السورة رسالة واضحة للمشرّكين في مكّة، وهي أن الله الذي نعى يوسف -عليه السلام- من كيد إخوته وغيابة الجب والسجن والعبودية والرّق والفتن، ومكّنه بعد ذلك من الأرض يتبوأ منها حيث يشاء، قادر على أن ينجي نبيه محمّداً -صلى الله عليه وسلّم- من كيد المشركين، وقادر على رده إلى موطنه مكّة ظاهراً ظافراً منتصراً.

ومرّت الأيام والشهور والسنون، وبعد أكثر من عشرة أعوام وفي المدينة المنورة، تنزل آخر سورة على النبي -صلى الله عليه وسلّم- وهي سورة النصر، ويتحقّق بذلك المغزى الذي نزلت من أجله سورة يوسف! ولذلك لا يمكن بأي حال أن تفهم سورة النصر فهماً عميقاً ما لم تفهم سورة يوسف ومغزاها، والعكس صحيح!

ولكن لا تزال هناك حلقة مفقودة بين سورتي يوسف والنصر، وبالاحصول على هذه الحلقة يكتمل المشهد القرآني! ترى ما هي هذه الحلقة المفقودة وكيف نحصل عليها؟!

هناك أكثر من طريق، وسوف أدلّك على أقرب هذه الطرق!

افتح المصحف، وتأمل آخر خمس سور فيه!

فستجد هذه السور تبدأ بسورة النصر نفسها وتنتهي بسورة الناس!

اجمع ترتيب هذه السور الخمس ستجده يساوي 560

إدًا ترتيب سور القرآن من سورة النصر حتى نهاية المصحف هو 560

وهذه حقيقة يقينية ثابتة لا جدال بشأنها، ولكن ماذا تعني؟

هذا العدد هو بالتمام والكمال مجموع كلمات سورة الفتح!

السورة التي تتحدّث عن فتح مكّة!

وهو أعظم انتصار في تاريخ المسلمين.

ولذلك افتتحت السورة بهذه الآيات العظيمة:

إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا (1)

لِيُغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَيَهْدِيكَ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا (2)

وَيَنْصُرَكَ اللَّهُ نَصْرًا عَزِيزًا (3)

تأمل كيف جاءت الآية الأولى مقتضبة جدًّا لأنها تحمل البشري لعامة المسلمين بأمر طالما انتظروه!

وجاءت الآية التالية لها تحمل البشري للنبي -صلى الله عليه وسلّم- بأن الله قد غفر له ما تقدّم من ذنبه وما تأخّر! وكلنا يعلم بأن الله يغفر لمن يشاء ما مضى وما تقدّم من ذنوبه، إلا أنه عزّ وجلّ لم يغفر لأحد من خلقه ما تقدّم من ذنبه وما تأخّر إلا النبي -صلى الله عليه وسلّم-. ولا يفهم أحد الآية على ظاهرها (لِيُغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ) ويتوهّم بأن النبي -صلى الله عليه وسلّم- له ذنوب، بل هو المعصوم على الجملة من الصغائر وغيرها، ولا يلزم من مغفرة الله تعالى له وقوع الذنب منه -صلى الله عليه وسلّم- ابتداءً، ويفسّر ذلك قوله تعالى (وما تأخّر)، أي بمعنى أنه حتى لو وقع منه لوقع مغفورًا له، وكان الله عزّ وجلّ يقول له: أفعّل ما شئت يا محمّد فإنه مغفور لك، وهذا فيه تشريف عظيم للنبي -صلى الله عليه وسلّم- لم ينله أحد غيره. وجاء هذا التشريف بعد أن علم الله عزّ وجلّ من نبيه -صلى الله عليه وسلّم- ما علم، وهو الذي في جميع أموره على الطاعة والبر والاستقامة التي لم ينلها بشر سواه، لا من الأوّلين ولا من الآخرين، وهو -صلى الله عليه وسلّم- أطوع خلق الله تعالى وأشدّهم تعظيمًا لأوامره ونواهيه، وهو بذلك أكمل البشر على الإطلاق، وسيدهم في الدنيا والآخرة.

مطلع الفتح من جديد..

سورة الفتح يأتي ترتيبها في المصحف بعد سورة محمّد مباشرة وتفتتح بهذه الآية..

إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا (1) الفتح

تأمل كيف تختتم الآية الأولى (فَتَحًّا مُبِينًا)..

- حرف الفاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 20
- حرف التاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 3
- حرف الحاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 6
- حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
- حرف الميم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24
- حرف الباء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 2
- حرف الياء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 28
- حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25
- حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

هذه هي أحرف (فتحًا مبينًا) ومجموع ترتيبها الهجائي = 110

لاحظ كيف عدنا إلى العدد 110 من جديد!

ولم تعرف العرب الترتيب الهجائي للحروف إلا بعد عقود من انقضاء الوحي!

الفتح من جديد..

نعود إلى الآيات الثلاث الأولى من سورة الفتح..

الآية الأولى وهي آية الفتح جاءت من 19 حرفًا!

وجاءت الآية الثالثة وهي آية النصر من 19 حرفًا!

وبالرجوع إلى اللوحة السابقة نلاحظ أن سورة النصر جاءت من 19 كلمة!

وآية النصر في سورة يوسف جاءت من 19 كلمة!

والآية الأولى من سورة النصر جاءت من 19 حرفًا..

وهكذا تتبلور علاقة رقمية رائعة بين السور الثلاث!

وفي هذا رسالة بليغة لكل المعترضين على الحديث عن النسيج الرقعي القرآني!

فهل ربط أي من المفسرين الأولين والآخرين بين سور يوسف والنصر والفتح؟  
لماذا غاب عنهم هذا الرباط الوثيق الذي كشفت عنه الأرقام ولم تكشف عنه الألفاظ؟!

انتصار يوسف..

القضية الأساسية التي ناقشها هي ارتباط موضوع النصر في القرآن بالعدد 10

فتأمل إذاً أين انتهت قصة يوسف، وأين اكتملت جميع مشاهد الانتصار بالنسبة إلى يوسف:

وَرَفَعَ أَبَوَيْهِ عَلَى الْعَرْشِ وَخَرُّوا لَهُ سُجَّدًا وَقَالَ يَا أَبَتِ هَذَا تَأْوِيلُ رُؤْيَايَ مِنْ قَبْلُ قَدْ جَعَلْنَا رُبِّي حَقًّا  
وَقَدْ أَحْسَنَ بِي إِذْ أَخْرَجَنِي مِنَ السِّجْنِ وَجَاءَ بِكُمْ مِنَ الْبَدْوِ مِنْ بَعْدِ أَنْ نَزَغَ الشَّيْطَانُ بَيْنِي وَبَيْنَ  
إِخْوَتِي إِنَّ رَبِّي لَطِيفٌ لِمَا يَشَاءُ إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ (100) يوسف

تأمل جيداً رقم الآية إنه العدد 100، وهذا العدد = 10 × 10

العجيب أن مجموع النقاط على حروف هذه الآية نفسها 100 نقطة، ويساوي 10 × 10

الآية تحمل تأويل رؤيا يوسف وهو يؤولها في 37 كلمة تبدأ بعد قوله (يَا أَبَتِ) حتى نهاية الآية!

تأمل يوسف في مستهل تأويله لرؤياه وهو يقول:

يَا أَبَتِ هَذَا تَأْوِيلُ رُؤْيَايَ مِنْ قَبْلُ!

هذا يدفعنا للعودة إلى بداية السورة للوقوف على هذه الرؤيا التي يتحدث عنها، ويعنيها يوسف هنا.

إن رؤيا يوسف جاءت بعد كلمة (رَأَيْتُ) مباشرة:

أَحَدَ عَشَرَ كُوكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ.

لقد جاءت رؤيا يوسف في 37 حرفاً، وجاء تأويلها في 37 كلمة!

وفي جميع الحالات، فإن العدد 37 أولي، ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 12

12 هو ترتيب سورة يوسف نفسها في المصحف!

بدأت قصة يوسف برؤيا وانتهت بتحقيق تلك الرؤيا، ولكن بعد 40 عاماً!

وفي هذا رسالة إلى كل الذين تأخرت أحلامهم.. لا تقنطوا من رحمة الله!

المريض سيشفى.. الحزين سيفرح.. الغائب سيعود.. الميت سيرحم.

أحسنوا الظن بربكم، فإن رب يوسف هو ربكم!

## البياني والرقمي..

إن المنظومة الإحصائية القرآنية تقدّم لنا حقيقة في غاية الأهمية، وهي أن أي سورتين أو آيتين، أو أكثر، تربطهما علاقة في المعنى والمضمون، تربطهما في الوقت نفسه علاقة رقمية أيضًا، وبقدر قوة الارتباط البياني تكون قوة الارتباط الرقمي.

ومثال على ذلك فقد رأينا جانبًا من الارتباط الوثيق بين سورتي يوسف والنصر.

بل إذا ذهبنا أبعد من ذلك وتأملت عدد آيات سورة يوسف تجدها 111 آية، وعدد آيات سورة النصر 3 آيات ومجموع آيات السورتين يساوي 114، وهذا هو عدد سور القرآن الكريم! وإذا تأملت مجموع كلمات السورتين تجده 1814 كلمة، ومجموع آياتهما 114 آية، والفرق بين العددين 1700 أي  $10 \times 10 \times 17$

قبل أن نسدل الستار على هذا المشهد نؤكد أن ارتباط موضوع النصر في القرآن الكريم بالعدد 10 لا يتوقّف عند هذا الحد، بل إنك إذا تأملت عدد حروف العديد من آيات النصر تجدها مرتبطة بالعدد 10، وعدد النقاط على الحروف وعلامات التشكيل في آيات النصر ترتبط جميعها بالعدد 10 بشكل لافت للنظر! بل إذا تتبعت تكرار حرف الراء وهو الحرف رقم 10 في قائمة الحروف الهجائية تجده يأخذ وضعًا خاصًا وموقعًا مميزًا في الآيات التي تتحدّث عن النصر، ولا ننسى أنه الحرف الأخير في كلمة «النصر» نفسها!

فنسأل الله عزّ وجلّ لنا ولكم النصر في الحياة الدنيا، ويوم يقوم الأشهاد.



# الخطيئة العظمى



الكبر.. السجود..

متلازمة يجمعها التضاد..

بدأها إبليس.. وتواصلت مع كل متكبر متمرد مغرور..

فالمتكبر لا يسجد..

والساجد لا يعرف التكبر..

إنَّ أعظم كارثة وقعت للبشر منذ خلق آدم حتى اليوم كانت يوم تمرد إبليس على أمر ربّه!

يا لها من خطيئة عظمى سقط معها الحاقد الأعظم والماكر الأكبر إلى أسفل سافلين!

وما برح منذ سقوطه مشغولاً بمهمته الخطيرة، المتمثلة في إغواء بني البشر ودفعهم دفعًا عن الطريق السوي وإلى هلاكهم الحتمي، فتأتي المسطرة الرقمية هذه المرة لتسلط الضوء على حيثيات هذه الخطيئة وتبعاتها..

تأملوا المسطرة الرقمية وهي تضبط متلازمة الكبر والسجود في القرآن الكريم..

كم عدد السجودات المفروضة في اليوم والليلة؟ إنها 34 سجدة!

وبذلك كان متوقعًا أن يأتي أول ذكر للسجود في القرآن في أول آية رقمها 34، فتأمل:

وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ (34) البقرة

أول أمر بالسجود في القرآن جاء في الآية رقم 34

وأول ذكر لإبليس في القرآن جاء في الآية نفسها رقم 34

استكبار إبليس ورفضه السجود لآدم جاء للمرة الأولى في الآية رقم 34

لفظ (أبى) في هذه الآية هو الكلمة رقم 510 من بداية السورة، وهذا العدد = 15 × 34

34 هو عدد سجّادات الصلوات المفروضة و15 هو عدد سجّادات التلاوة في القرآن!  
إبليس (أبى) أن يسجد فجاء طرده من الجنة في الآية رقم 34 من السورة رقم 15 في المصحف..

قَالَ فَأَخْرِجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ (34) الحجر

أحرف كلمة (فَأَخْرِجْ) تَكَرَّرَتْ في هذه الآية 11 مرّة!

عدد الحروف غير المنقوطة في هذه الآية 11 حرفاً.

والعجيب أن النقاط على حروف هذه الآية عددها 11 نقطة!

وفي جميع الأحوال فإن 11 هو تكرار اسم إبليس في القرآن.

سورة البقرة عدد آياتها 286 آية، وهذا العدد يساوي  $11 \times 26$

سورة الحجر عدد آياتها 99 آية، وهذا العدد يساوي  $11 \times 9$

وقد جاء ذكر إبليس في القرآن 11 مرّة!

فتأمل إذًا هذا الإيقاع العجيب:

«أَخْرَجَ» وردت 11 مرّة في القرآن!

«يُخْرِجُ» وردت 11 مرّة في القرآن!

«يَخْرُجُ» وردت 11 مرّة في القرآن!

فهل بعد هذا كلّه عاقل يشك في مصدر هذا القرآن!

إليك المزيد..

تأمل سورة الفاتحة أولى سور القرآن..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (2) الرَّحْمَنُ الرَّحِيمِ (3) مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ (4)  
إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (5) اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (6) صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ  
الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ (7)

تأمل تكرار أحرف اسم (إبليس)..

حرف الألف تَكَرَّرَ في سورة الفاتحة 26 مرّة.

حرف الباء تَكَرَّرَ في سورة الفاتحة 4 مرّات.

حرف اللام تكرر في سورة الفاتحة 22 مرة.

حرف الياء تكرر في سورة الفاتحة 14 مرة.

حرف السين تكرر في سورة الفاتحة 3 مرات.

هذه هي أحرف اسم (إبليس) تكرر في سورة الفاتحة 69 مرة.  
احتفظ بهذا العدد وتابع..

تأمل تكرار أحرف اسم (آدم)..

حرف الألف تكرر في سورة الفاتحة 26 مرة.

حرف الدال تكرر في سورة الفاتحة 4 مرات.

حرف الميم تكرر في سورة الفاتحة 15 مرة.

هذه هي أحرف اسم (آدم) تكرر في سورة الفاتحة 45 مرة.

الآن اكتملت الصورة فتأمل..

أحرف اسم (إبليس) تكرر في سورة الفاتحة 69 مرة.

أحرف اسم (آدم) تكرر في سورة الفاتحة 45 مرة.

ومجموع تكرار حروف الاسمين في سورة الفاتحة = 114  
وهذا هو عدد سور القرآن!

إليك المزيد..

دعنا نتأمل أول ثلاثة مواضع يرد فيها ذكر إبليس في المصحف، فتأمل الموضع الأول:

وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ (34) البقرة

لقد جاء الأمر بالسجود (اسْجُدُوا) بعد 15 حرفاً من بداية الآية، وهذا هو عدد سجديات التلاوة في القرآن الكريم!

وقد جاء اسم (إبليس) بعد 34 حرفاً من بداية الآية نفسها، وهذا هو عدد السجديات

المفروضة في اليوم والليلة!

تأمل الموضوع الثاني لذكر إبليس:

وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَاكُمْ ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ لَمْ يَكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ (11) الأعراف

لقد جاء الأمر بالسجود (اسْجُدُوا) بعد 34 حرفاً من بداية هذه الآية، وهذا هو عدد سجديات الصلوات المفروضة!

وقد جاء اسم (إبليس) قبل 15 حرفاً من نهاية الآية، وهذا هو عدد سجديات التلاوة في المصحف! فتأمل هذا التناظر الرقي العجيب بين الآيتين الأولى والثانية!

قارن بين الآيتين:

الآية الأولى رقمها 34، وهذا هو عدد السجديات المفروضة في اليوم والليلة!

والآية الثانية رقمها 11، وهذا هو عدد المرات التي ورد فيها اسم إبليس في القرآن!

وقارن بين مواضع الأمر بالسجود (اسجدوا)، واسم (إبليس) في الآيتين!

تأمل كيف يتجلى العدد 15 ليشير إلى عدد سجديات التلاوة في القرآن!

وتأمل كيف يتجلى العدد 34 ليشير إلى عدد السجديات المفروضة في اليوم والليلة!

إلى المكذبين بهذا القرآن العظيم!

ما هو تفسيركم لهذه الحقائق الدامغة التي تتجلى أمامكم الآن؟

هل تتجرؤون على إنكار شيء منها؟

هذا هو القرآن الذي تكذبون به، وهو بهذه الدقة والإحكام على مستوى الحرف والكلمة!

حقاً.. لو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافاً كثيراً.

ولكن الأمر لم ينته بعد!

نتأمل الآية الثانية مرة أخرى:

وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَاكُمْ ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ لَمْ يَكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ (11) الأعراف

اقرأ الآية وتأمل جيداً قوله تعالى: (إِلَّا إِبْلِيسَ لَمْ يَكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ)!

استجاب الملائكة لأمر ربهم، فسجدوا أما إبليس فاستكبر وأبى أن يسجد!

حسناً... الآن سوف نستبعد اسم إبليس من الآية تماماً لنرى كيف تتفاعل متغيرات الآية مع ذلك!

الآية عدد كلماتها 16 كلمة، وعند استبعاد (إِبْلِيسَ) منها يصبح عدد كلماتها 15 كلمة!

والعدد 15 هو عدد سجدة التلاوة في القرآن!

الآية عدد حروفها 73 حرفاً، وعند استبعاد (إِبْلِيسَ) منها يصبح عدد حروفها 68 حرفاً..

أي 34 + 34

عدد السجدة المفروضة 34 سجدة!

فتأمل عجائب لغة الأرقام من خلال نظم حروف القرآن!

نتأمل الآية الثالثة:

إِلَّا إِبْلِيسَ أَبِي أَنْ يَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ (31) الحجر

الآية رقمها 31 وهذا العدد أوّل ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 11، وهذا هو عدد المرات التي ورد فيها اسم إبليس في القرآن!

هذه الآية جاءت في سورة الحجر وهي السورة رقم 15، بعدد سجدة التلاوة في القرآن!

هذه الآية عدد كلماتها 7 كلمات، بعدد مواضع السجود عند الإنسان!

هذه الآية مجموع كلماتها وحروفها = 34 بعدد السجدة المفروضة!

هذه الآية تأتي قبل 68 آية من نهاية سورة الحجر، وهذا العدد =  $2 \times 34$

عجيب! لماذا تجلّى الرقم 2 برفقة العدد 34 هنا؟!

لأن إبليس ورد ذكره في سورة الحجر مرتين اثنتين!

والعجيب أنه جاء في الموضع الثاني في ترتيب الآية رقم 68 من نهاية السورة، أي  $2 \times 34$

كلمة (يَكُونَ) في الآية الأولى ترتيبها هو 238 من بداية سورة الحجر، وهذا العدد =  $7 \times 34$

34 هو عدد السجدة المفروضة..

و7 هو عدد مواضع السجود عند الإنسان وهو عدد كلمات الآية أيضاً!

تأمل رقم الآية وهو 31، والسورة التي ترتبها رقم 31 في المصحف هي سورة لقمان!

ما هو العجيب في ذلك؟!

سورة لقمان هي السورة الوحيدة التي عدد آياتها 34 آية بعدد السجعات المفروضة!

السورة التي تأتي بعد سورة لقمان مباشرة بحسب ترتيب المصحف هي سورة السجدة!

وفي الآية رقم 15 من سورة السجدة تأتي آية السجدة!

15 هو عدد سجعات التلاوة!

سبحانك ربّي.. أم يقولون افتراه!!

لنتأمل مرّة أخرى هذه الآية من سورة المائدة:

وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَاكُمْ ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ لَمْ يَكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ (11) المائدة

هذه الآية رقمها 11، وجاء ذكر إبليس بعد 11 كلمة من بدايتها!

ورد اسم إبليس في القرآن الكريم 11 مرّة!

نتأمل الآية التي بعدها مباشرة:

قَالَ مَا مَنَّكَ إِلَّا تَسْجُدَ إِذْ أَمَرْتُكَ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ (12) الأعراف

هذه الآية رقمها 12، وقد حُتمت بلفظ «طِينٍ».

مع العلم أن لفظ «طِينٍ» ورد في القرآن 12 مرّة!

ولكن لماذا جاء عدد كلمات هذه الآية 17 كلمة؟!

لأنه في السورة رقم 17 وهي سورة الإسراء سوف يكرّر إبليس حجّته هذه مرّة أخرى..

وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ قَالَ أَأَسْجُدُ لِمَنْ خَلَقْتَ طِينًا (61) الإسراء

وكما ترى، فقد جاء لفظ «طِينٍ» في هذه الآية بعد 12 كلمة من بدايتها!

مرّة أخرى.. لقد ورد لفظ «طِينٍ» في القرآن 12 مرّة!

إذًا لقد استكبر إبليس على «الطين» ورفض السجود!

عدد آيات سورة الإسراء 111 آية..

وباستبعاد هذه الآية يتبقى لنا 110 آيات..

ننتقل إذًا إلى الآية رقم 110 من سورة المائدة..

إِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ اذْكُرْ نِعْمَتِي عَلَيْكَ وَعَلَىٰ وَالِدَتِكَ إِذْ أَيَّدتُّكَ بِرُوحِ الْقُدُسِ تُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَإِذْ عَلَّمْتُكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَإِذْ تَخَلَّقُ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ بِإِذْنِي فَتَنْفُخُ فِيهَا فَتَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِي وَتُبْرِئُ الْأَكْمَةَ وَالْأَبْرَصَ بِإِذْنِي وَإِذْ تُخْرِجُ الْمَوْتَىٰ بِإِذْنِي وَإِذْ كَفَّمْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَنْكَ إِذْ جِئْتَهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ (110) المائدة

هذه الآية رقمها 110، وهذا العدد = 11 × 11 - 11

هذه الآية نفسها ترتيبها رقم 11 من نهاية سورة المائدة!

مرّة أخرى.. لقد ورد اسم إبليس في القرآن الكريم 11 مرّة!

تأمل موقع كلمة «الطين» في هذه الآية!

جاء ترتيبها رقم 31 من بداية الآية، وهذا العدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 11

جاء ترتيبها رقم 34 من نهاية الآية، وهذا هو عدد السجود المفروضة في اليوم والليلة!

تأمل كيف جاءت كلمة «الطين» في ترتيب الكلمة رقم 31 من بداية الآية، ورقم 34 من نهايتها!

السورة التي ترتيبها رقم 31 في المصحف وهي سورة لقمان، عدد آياتها 34 آية!

تأمل عظمة الذاكرة الرقمية القرآنية!

إنها أعظم ذاكرة رقمية يعرفها البشر حتى الآن!

هل هذه أول آية يرد فيها لفظ «الطين» في المصحف؟

هناك آية سابقة لهذه الآية ورد فيها لفظ «الطين» وهي هذه الآية من سورة آل عمران:

وَرَسُولًا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنِّي قَدْ جِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ أَنِّي أَخَلَقْتُ لَكُمْ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَأَنْفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُبْرِئُ الْأَكْمَةَ وَالْأَبْرَصَ وَأُحْيِي الْمَوْتَىٰ بِإِذْنِ اللَّهِ وَأَنْتَبِئُكُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَدْخِرُونَ فِي بُيُوتِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ (49) آل عمران

هنا في هذه الآية يرد لفظ «طين» لأول مرة في المصحف!

ولكن يا ترى أي موقع سوف يتَّخذُه هذا «الطَّين» الذي استكبر عليه إبليس؟!

جاء في ترتيب الكلمة رقم 15 من بداية الآية، وهذا هو عدد سجدة التلاوة في المصحف!

جاء في ترتيب الكلمة رقم 31 من نهاية الآية، وهذا العدد أوليَّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوليَّة رقم 11

كما أن السورة التي ترتيبها رقم 31 في المصحف وهي سورة لقمان، عدد آياتها 34 آية!

الآية رقمها 49، وهذا العدد يساوي  $7 \times 7$

ومعلوم أن الإنسان يسجد على سبعة أعظم!

بل هناك ما هو أعجب من ذلك كله.. فتأمَّل:

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

حرف اللام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23

حرف الطاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 16

حرف الياء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 28

حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25

هذه الأحرف الخمسة هي أحرف كلمة «الطين» ومجموع الترتيب الهجائي لأحرفها 93

وهذا العدد  $3 \times 31 = 3$

لا تغادر آل عمران..

سور القرآن عددها 114 سورة..

فتأمَّل الآية رقم 114 من سورة آل عمران نفسها..

يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَأُولَئِكَ

مِنَ الصَّالِحِينَ (114) آل عمران

هذه الآية عدد كلماتها 15 كلمة!

أحرف اسم (إبليس) تكررت في هذه الآية 34 مرَّة!

العجب كل العجب أن عدد النقاط على حروف هذه الآية 34 نقطة!

تأمل الأعجب..

لقد ذكرت لك أن إبليس ورد ذكره في القرآن 11 مرة..

سوف أذهب معك الآن إلى السورة رقم 2 في ترتيب المصحف..

السورة التي ورد فيها اسم إبليس للمرة الأولى.. فتأمل معي هذه الآية..

وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَّضْتُمْ بِهِ مِنْ خِطْبَةِ النِّسَاءِ أَوْ أَكْنَنْتُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ عَلِيمَ اللَّهِ أَنْكُمْ سَتَذَكُرُونَهُنَّ وَلَكِنَّ لَا تُوعِدُوهُنَّ سِرًّا إِلَّا أَنْ تَقُولُوا قَوْلًا مَعْرُوفًا وَلَا تَعْرَمُوا عُقْدَةَ النِّكَاحِ حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي أَنْفُسِكُمْ فَاحْذَرُوهُ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ (235) البقرة

لديك سؤال مهم: لماذا اخترت لك هذه الآية تحديداً؟

لأنها الآية التي ترتيبها من بداية المصحف رقم 242، وهذا العدد =  $2 \times 11 \times 11$

العجيب أن أحرف اسم (إبليس) تكرر في هذه الآية 77 مرة!

والأعجب منه أن مجموع النقاط على حروف هذه الآية نفسها 77 نقطة!

بل هذه هي أول آية في القرآن عدد النقاط على حروفها 77 نقطة!

والعدد 77 هو مجموع تكرار لفظ (جهنم) في القرآن الكريم!

ولكن هل لاحظت شيئاً؟

لقد تكرر لفظ (جهنم) في القرآن 77 مرة!

وأنت تعلم أن هذا العدد 77 يساوي  $7 \times 11$

11 هو تكرار اسم إبليس في القرآن!

7 هو عدد أبواب جهنم التي يدعو إليها هذا الإبلis!

لغة الأرقام واضحة تماماً ولا تحتاج إلى أي شرح!!

مزيد من العجائب..

تأمل هذه الآية العجيبة من سورة المدثر..

وَمَا جَعَلْنَا أَصْحَابَ النَّارِ إِلَّا مَلَائِكَةً وَمَا جَعَلْنَا عِدَّتَهُمْ إِلَّا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا لِيَسْتَيَقِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَيَزْدَادَ الَّذِينَ آمَنُوا إِيمَانًا وَلَا يَرْتَابَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْمُؤْمِنُونَ وَلِيَقُولَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَالْكَافِرُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَن يَشَاءُ وَيَهْدِي مَن يَشَاءُ وَمَا

يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ وَمَا هِيَ إِلَّا ذِكْرَى لِلْبَشَرِ (31) المدثر

الآية رقمها 31 وهذا العدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 11

العجيب أن مجموع النقاط على حروف هذه الآية نفسها 121 نقطة، ويساوي  $11 \times 11$

11 هو تكرار اسم إبليس في القرآن!

ولكن كم تتوقع أن يكون مجموع تكرار أحرف إبليس في هذه الآية؟

إليك الإجابة العجيبة..

الحرف	ا	ب	ل	ي	س	المجموع
تكراره	53	8	33	19	1	114

تأمل كيف تكررت أحرف (إبليس) في هذه الآية!

لقد تكررت 114 مرة، بما يماثل تمامًا عدد سور القرآن!

هذه الآية هي الآية الوحيدة التي تكررت فيها أحرف اسم (إبليس) 114 مرة!

ولا توجد أي آية في القرآن تكررت فيها أحرف اسم (إبليس) 114 مرة باستثناء هذه الآية!

والسؤال الذي يطرح نفسه هنا: لماذا هذه الآية دون غيرها؟

الإجابة عن هذا السؤال سوف تصل إليهما من خلال مضمون هذه الآية وليس من خلال الأرقام!!

فتدبر جيدًا ماذا تقول هذه الآية!!

وَمَا جَعَلْنَا أَصْحَابَ النَّارِ إِلَّا مَلَائِكَةً وَمَا جَعَلْنَا عِدَّتَهُمْ إِلَّا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا لِيَسْتَيْفِنَ الَّذِينَ أُوتُوا  
الْكِتَابَ وَيَزْدَادَ الَّذِينَ آمَنُوا إِيمَانًا وَلَا يَزْنَابَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْمُؤْمِنُونَ وَلِيَقُولَ الَّذِينَ فِي  
قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَالْكَافِرُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَن يَشَاءُ وَيَهْدِي مَن يَشَاءُ وَمَا  
يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ وَمَا هِيَ إِلَّا ذِكْرَى لِلْبَشَرِ (31) المدثر

تأمل كيف خُتمت هذه الآية العجيبة!

تأمل خاتمة الآية: وَمَا هِيَ إِلَّا ذِكْرَى لِلْبَشَرِ!!

فتأمل كيف تكررت أحرف آخر كلمتين (ذِكْرَى لِلْبَشَرِ) في الآية نفسها..

المجموع	ر	ش	ب	ل	ل	ى	ر	ك	ذ	الحرف
114	9	3	8	33	33	1	9	9	9	تكراره في الآية

تأمل عدد أحرف (ذِكْرَى لِلْبَشْرِ) فهو يساوي 9 أحرف!

الحرف الأول وهو الذال الحرف رقم 9 في قائمة الحروف الهجائية!

حرف الذال نفسه تكرر في الآية نفسها 9 مرّات!

الحرف الثاني وهو حرف الكاف تكرر في الآية 9 مرّات!

الحرف الثالث وهو حرف الراء تكرر في الآية 9 مرّات!

تأمل كيف تكرر الحرف الأول 9 مرّات وتكرر الحرف الأخير 9 مرّات أيضًا!!

والعجب كل العجب أن مجموع تكرار أحرف (ذِكْرَى لِلْبَشْرِ) في الآية = 114

لن أعلّق على هذه النتيجة! التعليق لك أنت!!

والآن نعود إلى المكذّبين بهذا القرآن ونتساءل:

هل كان مُحَمَّد - صلى الله عليه وسلّم - يحصي الحروف بهذه الدقة حتى يختار ألفاظ القرآن؟!

وهل كان يختار الأرقام بهذه الدقة المذهلة حتى تنسجم مع المعنى المطلوب في أدق التفاصيل؟!

وكيف فعل ذلك، ولم يكن لديه أي برامج رياضية متطورة حتى يستعين بها؟!

وكيف فعل ذلك، والقرآن العظيم لم ينزل جملة واحدة وإنما نزل منجّمًا على مدى 23 عامًا؟!





«وَأِنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا..»

فداخل النعمة الواحدة نعم كثيرة.. لا تعد ولا تحصى..

الأنعام.. نعمة عظيمة.. تضم نعمًا يضيق المجال عن حصرها..

لعلّ من أهمّها أنها تحملنا وتنقلنا إلى وجهاتنا.. القريبة والبعيدة..

فكيف إن حملتنا رقمياً؟!..

لا تتعجب.. فالنسيج الرقي القرآني لا تنقضي عجائبه..

هلمّ بنا إلى «الحاقّة» محمولين، ليس على ظهور الأنعام كوسيلة للنقل سخرها الله لنا..

وإنّما على بساط من نور تفضّل به علينا «الأنعام» كسورة كريمة من سور القرآن العظيم.

فتأمل هذه الآية الكريمة من سورة الأنعام:

وَلَقَدْ اسْتَمْتَرُوا بِرُسُلٍ مِنْ قَبْلِكَ فَحَاقَ بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَمْتَرُونَ (10) الأنعام

تأمل كلمة (قَبْلِكَ) في هذه الآية ترتيبها رقم 137 من بداية السورة.

احتفظ بالعدد 137 لأهميته وسوف نعود إليه بعد قليل!

ما هي الكلمة التي تأتي بعد كلمة (قَبْلِكَ) مباشرة؟ إنها كلمة (فَحَاقَ)!

كلمة (فَحَاقَ) هي الكلمة رقم 138 من بداية السورة، وهذا العدد = 69 + 69

ماذا يعني ذلك؟! سورة الحاقّة ترتيبها في المصحف رقم 69

وأول مرّة ترد كلمة (حاق) في المصحف جاءت في هذا الموضع من سورة الأنعام!

فتأمل كيف يتعامل النظم القرآني مع ظاهر اللفظ كما يتعامل مع معناه في الوقت نفسه!

لفظ (حاق) في آية الأنعام يختلف في معناه عن لفظ (الحاقّة) في سورة الحاقّة!

لقد ورد لفظ (حاق) في القرآن الكريم 12 مرة، وآخر مرة جاء في سورة الحاقة!

لقد ورد لفظ (حاق) قبل سورة الحاقة 9 مرات في 9 آيات:

وَلَقَدْ اسْتَهْزِئَ بِرُسُلٍ مِنْ قَبْلِكَ فَحَاقَ بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ (10) الأنعام  
وَلَيْنَ أَخْرَجْنَا عَنْهُمْ الْعَذَابَ إِلَى أُمَّةٍ مَعْدُودَةٍ لَيَقُولُنَّ مَا يَحْبِسُهُ أَلَّا يَوْمَ يَأْتِيهِمْ لَيْسَ مَصْرُوفًا عَنْهُمْ  
وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ (8) هود

فَأَصَابَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا عَمِلُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ (34) النحل

وَلَقَدْ اسْتَهْزِئَ بِرُسُلٍ مِنْ قَبْلِكَ فَحَاقَ بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ (41) الأنبياء

وَبَدَأَ لَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ (48) الزمر

فَوَقَاهُ اللَّهُ سَيِّئَاتٍ مَّا مَكَّرُوا وَحَاقَ بِآلِ فِرْعَوْنَ سُوءُ الْعَذَابِ (45) غافر

فَلَمَّا جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَرِحُوا بِمَا عِنْدَهُمْ مِنَ الْعِلْمِ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ (83) غافر

وَبَدَأَ لَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا عَمِلُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ (33) الجاثية

وَلَقَدْ مَكَّنَّاهُمْ فِيمَا إِنْ مَكَّنَّاكُمْ فِيهِ وَجَعَلْنَا لَهُمْ سَمْعًا وَأَبْصَارًا وَأَفْئِدَةً فَمَا أَغْنَى عَنْهُمْ سَمْعُهُمْ  
وَلَا أَبْصَارُهُمْ وَلَا أَفْئِدَتُهُمْ مِنْ شَيْءٍ إِذْ كَانُوا يَجْحَدُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ  
يَسْتَهْزِئُونَ (26) الأحقاف

الْحَاقَّةُ (1) مَا الْحَاقَّةُ (2) وَمَا أَذْرَاكَ مَا الْحَاقَّةُ (3) الحاقة

عدد كلمات هذه الآيات التسع التي جاءت قبل سورة الحاقة = 137 كلمة!

عجيب! هل تذكر هذا العدد؟

أعيد للأهمية!

أول مرة يرد لفظ (حاق) في المصحف جاء في هذه الآية:

وَلَقَدْ اسْتَهْزِئَ بِرُسُلٍ مِنْ قَبْلِكَ فَحَاقَ بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ (10) الأنعام

كلمة (قَبْلِكَ) هي الكلمة السابقة لكلمة (فَحَاقَ) مباشرة في الآية!

كلمة (قَبْلِكَ) هي الكلمة التي ترتيبها رقم 137 من بداية سورة الأنعام!

ورد لفظ (حاق) قبل سورة الحاقة في 9 آيات مجموع كلماتها = 137 كلمة!

توقف كثيراً عند كلمة (قَبْلِكَ) فهي تحمل معنى عميقاً جداً، يؤكد أن الأرقام والأعداد في القرآن الكريم ليست بكماء خرساء، وإنما تتفاعل مع المعنى في أدق تفاصيله!

علاقات عنكبوتية..

تأمل هذه الآية من سورة النحل:

فَأَصْحَابُهَا يُهَيِّئُ مَا عَمِلُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ (34) النحل

كلمة (وَحَاقَ) تتوسط الآية تماماً 20 حرفاً قبلها، و20 حرفاً بعدها!

كلمة (وَحَاقَ) في هذه الآية ترتيبها رقم 414 من بداية السورة، وهذا العدد =  $6 \times 69$

تأمل هذه الآية من سورة الأنبياء:

وَلَقَدْ اسْتَهْزَيْتُمْ بِرُسُلِي مِنْ قَبْلِكَ فَحَاقَ بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ (41) الأنبياء

كلمة (فَحَاقَ) هي الكلمة رقم 433 من بداية السورة، وهذا العدد =  $319 + 114$

114 هو عدد سور القرآن الكريم!

319 هو الفرق بين مجموع ترانيب سور القرآن الكريم، ومجموع آياتها!

**12 × 12**

لفظ (حاق) ورد في القرآن 12 مرة في 12 آية..

مجموع كلمات هذه الآيات 144 كلمة، وهذا العدد =  $12 \times 12$

مجموع النقاط على حروف هذه الآيات 252 نقطة، ويساوي  $21 \times 12$

تأمل الآن أول آية في المصحف..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) الفاتحة

حرف الألف تكرر في هذه الآية 3 مرات.

حرف اللام تكرر في هذه الآية 4 مرات.

حرف الحاء تكرر في هذه الآية مرتين اثنتين.

حرف الألف تكرر في هذه الآية 3 مرات.

حرف القاف لم يرد مطلقًا في هذه الآية.

التاء المربوطة (ة) لم ترد مطلقًا في هذه الآية.

هذه هي أحرف لفظ (الحاقة) تكررّت في أولى آيات القرآن 12 مرّة!

ما رأيك في هذه الحقيقة الرقمية الدامغة؟

تأمل الآية الثانية في المصحف..

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (2) الفاتحة

حرف الألف تكررّ في هذه الآية 3 مرّات.

حرف اللام تكررّ في هذه الآية 5 مرّات.

حرف الحاء ورد في هذه الآية مرّة واحدة.

حرف الألف تكررّ في هذه الآية 3 مرّات.

حرف القاف لم يرد مطلقًا في هذه الآية.

التاء المربوطة (ة) لم ترد مطلقًا في هذه الآية.

هذه هي أحرف لفظ (الحاقة) تكررّت في ثاني آيات القرآن 12 مرّة!

سبحان الله! النتيجة نفسها والدلالة الرقمية ذاتها!

انتقل معي إلى الآية رقم 12 من بداية المصحف..

أُولَئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (5) البقرة

العجيب أن أحرف لفظ (الحاقة) تكررّت في هذه الآية 12 مرّة!

انتقل معي إلى السورة رقم 12 في ترتيب المصحف (سورة يوسف)..

تأمل هذه الآية من سورة يوسف..

وَشَرُّهُ بَثْمَنٍ بَخْسٍ دَرَاهِمٍ مَّعْدُودَةٍ وَكَانُوا فِيهِ مِنَ الرَّاغِبِينَ (20) يوسف

أحرف لفظ (الحاقة) تكررّت في هذه الآية 12 مرّة!

وهذه هي أول آية في سورة يوسف تتكرر فيها أحرف لفظ (الحاقة) 12 مرة.

تأمل هذه الآية من سورة يوسف أيضًا..

ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَامٌ فِيهِ يُغَاثُ النَّاسُ وَفِيهِ يَعْرِضُونَ (49) يوسف

أحرف لفظ (الحاقة) تكررت في هذه الآية 12 مرة!

وهذه هي آخر آية في سورة يوسف تتكرر فيها أحرف لفظ (الحاقة) 12 مرة.

العجيب أن مجموع رقمي الآيتين = 69

69 هو ترتيب سورة الحاقة في المصحف!!

لا تغادر يوسف..

تأمل أول آية في سورة يوسف..

الر تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ (1) يوسف

وتأمل ثاني آية في سورة يوسف..

إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ (2) يوسف

أحرف لفظ (الحاقة) تكررت في الآية الأولى 16 مرة!

أحرف لفظ (الحاقة) تكررت في الآية الثانية 20 مرة!

تأمل العددين 16 و20 جيدًا..

وتأمل أول آية في سورة يوسف تتكرر فيها أحرف لفظ (الحاقة) 12 مرة..

وَسَرُّوهُ بِتَمَنٍّ بَخْسٍ ذَرَاهِمٍ مَعْدُودَةٍ وَكَانُوا فِيهِ مِنَ الزَّاهِدِينَ (20) يوسف

هذه الآية رقمها 20 ولكن هل تعلم ما هو ترتيبها من بداية المصحف؟

هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف = 1616

تأمل هذا العدد جيدًا فلن أعلق عليه بل أترك لك التعليق!

الآن انتقل إلى السورة التالية لسورة يوسف مباشرة (الرعد)..

تأمل الآية رقم 16 من سورة الرعد..

قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلِ اللَّهُ قُلْ أَفَاتَّخَذْتُمْ مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ لَا يَمْلِكُونَ لِأَنْفُسِهِمْ نَفْعًا وَلَا  
ضَرًّا قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ أَمْ هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ أَمْ جَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ خَلَقُوا  
كَخَلْقِهِ فَتَشَابَهَ الْخَلْقُ عَلَيْهِمْ قُلِ اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ (16) الرعد

أحرف لفظ (الحاقة) تكررت في هذه الآية 114 مرة!

تأمل الآية رقم 12 من سورة الرعد نفسها..

هُوَ الَّذِي يُرِيكُمُ الْبُرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا وَيُنزِلُ السَّحَابَ الْغِيَالِ (12) الرعد

أحرف لفظ (الحاقة) تكررت في هذه الآية 24 مرة!

والآن تأمل الآية رقم 24 من سورة الرعد نفسها..

سَلَامٌ عَلَيْكُم بِمَا صَبَرْتُمْ فَبِعِزَّتِ الْعُبَى الدَّارِ (24) الرعد

أحرف لفظ (الحاقة) تكررت في هذه الآية 12 مرة!

تأمل هذا التناظر العجيب!!

أحرف لفظ (الحاقة) تكررت 12 مرة في الآية رقم 24

أحرف لفظ (الحاقة) تكررت 24 مرة في الآية رقم 12

وفي جميع الأحوال فإن العدد 24 يساوي 12 + 12

إنه النسيج الرقعي القرآني المذهل!

تأمل من جديد..

تأمل أول آية يرد فيها لفظ (حاق)..

وَلَقَدْ اسْتَهْزَيْتُمْ بِرُسُلِ مَنْ قَبْلِكُمْ فَحَاقَ بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ (10) الأنعام

هذه الآية جاءت في سورة الأنعام.. السورة رقم 6 في ترتيب المصحف.

وهناك 6 أحرف في هذه الآية تكرر كل واحد منها 4 مرات..

حرف الباء ترتيبه الهجائي رقم 2 وتكرر في هذه الآية 4 مرات.

حرف السين ترتيبه الهجائي رقم 12 وتكرر في هذه الآية 4 مرات.

حرف اللام ترتيبه الهجائي رقم 23 وتكرر في هذه الآية 4 مرات.

حرف الميم ترتيبه الهجائي رقم 24 وتكرّر في هذه الآية 4 مرّات.  
حرف الهاء ترتيبه الهجائي رقم 26 وتكرّر في هذه الآية 4 مرّات.  
حرف الواو ترتيبه الهجائي رقم 27 وتكرّر في هذه الآية 4 مرّات.

مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف الستة = 114

نعم.. إنه عدد سور القرآن الكريم!

مجموع تكرار هذه الأحرف الستة في الآية 24، وهذا العدد يساوي  $12 + 12$   
تأمل أول 24 حرفاً من بداية الآية..

الحرف رقم 24 من بداية الآية هو آخر حرف في كلمة (فَحَاقَ)!

ولكن لماذا تكرّر كل واحد من هذه الأحرف الستة 4 مرّات؟!

تأمل آخر آية يرد فيها لفظ (الحاقّة) في القرآن..

وَمَا أَذْرَاكَ مَا الْحَاقَّةُ (3) الحاقّة

هذه الآية عدد كلماتها 4

هذه الآية عدد النقاط على حروفها 4

هذه الآية عدد حروفها 16 حرفاً، ويساوي  $4 \times 4$

أحرف لفظ (الْحَاقَّةُ) تكرّرت في هذه الآية 16 مرّة، ويساوي  $4 \times 4$

نظم رقمي قرآني عجيب!

إلى الحاقّة..

انتقل الآن إلى سورة الحاقّة وتأمل..

هذه هي الآية رقم 12 من سورة الحاقّة..

لِنَجْعَلَهَا لَكُمْ تَذْكِرَةً وَتَعْمِيهَا أُذُنٌ وَّاعِيَةٌ (12)

وهذه هي الآية رقم 13 من سورة الحاقّة..

فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ نَفْخَةٌ وَاحِدَةٌ (13)

أحرف لفظ (الحاقة) تكرر 13 مرة في الآية رقم 12

أحرف لفظ (الحاقة) تكرر 12 مرة في الآية رقم 13

تأمل هذا التناظر العجيب!!

مجموع كلمات الآيتين = 12

مجموع حروف الآيتين = 52

12 هو تكرار لفظ (حاق) في القرآن!

52 هو عدد آيات سورة الحاقة نفسها!

هندسة رقمية قرآنية مذهلة!!

تأمل من جديد..

ورد لفظ (حاق) في 12 آية..

في هذه الآيات هناك 4 أحرف لم ترد مطلقاً.

وهذه الأحرف هي:

حرف الناء، وترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 4

حرف الضاد، وترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 15

حرف الطاء، وترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 16

حرف الظاء، وترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 17

مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف الأربعة = 52، وهذا هو عدد آيات سورة الحاقة!

والعجيب أن 52 هو أيضاً مجموع الترتيب الهجائي لأحرف لفظ (الحاقة)!!

تأمل..

ورد لفظ (حاق) في القرآن 12 مرة في 12 آية.

حرف السين ترتيبه الهجائي رقم 12، وورد في هذه الآيات 25 مرة.

هناك 4 أحرف لم ترد في هذه الآيات مطلقاً، ولكنها وردت في سورة الحاقة 25 مرة!

تأمل هذا التشابك المذهل في العلاقة بين حروف القرآن الكريم!

تأمل..

ورد لفظ (حاق) في القرآن 12 مرة في 12 آية.

حرف الراء ترتيبه الهجائي رقم 10، ومجموع تكراره في هذه الآيات وفي سورة الحاقة = 51

حرف الفاء ترتيبه الهجائي رقم 20، ومجموع تكراره في هذه الآيات وفي سورة الحاقة = 51

حرف الكاف ترتيبه الهجائي رقم 22، ومجموع تكراره في هذه الآيات وفي سورة الحاقة = 51

مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف الثلاثة = 52

وهذا هو عدد آيات سورة الحاقة!

تأمل..

ورد لفظ (حاق) في القرآن 12 مرة في 12 آية.

مجموع تكرار حرف الواو في هذه الآيات وفي سورة الحاقة = 130

مجموع تكرار حرف الحاء في هذه الآيات وفي سورة الحاقة = 35

مجموع تكرار حرف الباء في هذه الآيات وفي سورة الحاقة = 111

هذه هي أحرف لفظ (وحي) تكررت في هذه الآيات وفي سورة الحاقة 276 مرة..

وهذا العدد =  $12 \times 23$

انتبه إلى أن اللَّفْظ هو (وحي)، وأن عدد أعوام الوحي 23 عامًا!

تأمل..

ورد لفظ (حاق) في القرآن 12 مرة في 12 آية.

مجموع تكرار حرف الراء في هذه الآيات وفي سورة الحاقة = 51

مجموع تكرار حرف السين في هذه الآيات وفي سورة الحاقة = 46

مجموع تكرار حرف الواو في هذه الآيات وفي سورة الحاقة = 130

مجموع تكرار حرف اللام في هذه الآيات وفي سورة الحاقة = 151

هذه هي أحرف لفظ (رسول) تكرر في هذه الآيات وفي سورة الحاقة 378 مرة..

وهذا العدد =  $6 \times 63$

63 هو عدد أعوام عمر الرسول -صلى الله عليه وسلّم-!

ورد لفظ (حاق) في القرآن 12 مرة في 12 آية.

حرف الدال هو الحرف الوحيد الذي تكرر في هذه الآيات 12 مرة!

حرف الدال هو الحرف الوحيد الذي تكرر في سورة الحاقة 12 مرة!

ولكن لماذا حرف الدال دون سواه من الحروف؟

حرف الدال تكرر من بعد سورة الحاقة حتى نهاية المصحف 384 مرة!

وهذا العدد =  $6 \times 8 \times 8$ . وهذا العدد يساوي أيضًا  $32 \times 12$

وانتبه إلى أن حرف الدال هو الحرف رقم 8 في قائمة الحروف الهجائية!

بل هناك ما هو أعجب من ذلك!

انتبه إلى النمط الثاني جيّدًا  $32 \times 12$

لعلك فهمت العلة من وجود العدد 12 هنا ولكن ما هو مبرر وجود العدد 32؟

سوف أعرض عليك الإجابة، ولكنني على يقين بأنك لا تتوقعها؟!

تأمل الإجابة..

حرف الدال ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 8

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

حرف اللام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23

هذه هي أحرف لفظ (دال)، وهي أحرف لفظ (الدال) أيضًا!

العجيب أن مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف الثلاثة = 32

أرايت عظمة الذاكرة الرقمية القرآنية، وكيف أنها أكبر مما تتخيل!

تأمل أول آية في سورة الحاقة: **الْحَاقَّةُ** (1)

ترتيبها من بداية المصحف رقم 5324، وهذا العدد يساوي  $4 \times 11 \times 11 \times 11$

هذه الآية جاءت قبل 912 آية من نهاية المصحف، وهذا العدد يساوي  $2 \times 4 \times 114$

### 5353

تأمل هذه الآية وتعجب من نظامها الفريد:

**حُدُوهُ فَعَلُوهُ (30) ثُمَّ الْجَحِيمَ صَلُوهُ (31) ثُمَّ فِي سِلْسِلَةٍ ذَرْعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا فَاسْلُكُوهُ (32)**

الآية الأولى تتشكّل من كلمتين (حُدُوهُ فَعَلُوهُ).

الكلمة الأولى تنتهي بحرف الهاء، والكلمة الثانية تنتهي بحرف الهاء أيضاً!

حرف الهاء تكرر في سورة الحاقة 53 مرّة.

قد تتفاجأ إذا علمت أن هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 5353 .. فتأمل!

هذه الآية برغم صغرها، فإنها تقوم على نظام رقمي عجيب!

تأمل الترتيب الهجائي لحروف هذه الآية:

المجموع	هـ	و	ل	غ	ف	هـ	و	ذ	خ	الحرف
184	26	27	23	19	20	26	27	9	7	ترتيبه الهجائي

تأمل مجموع الترتيب الهجائي لحروف هذه الآية 184، وهذا العدد يساوي  $70 + 114$

العدد 114 يشير إلى مجموع سور القرآن الكريم، فإلى ماذا يشير العدد 70؟

تأمل مضمون الآية الثالثة: **ثُمَّ فِي سِلْسِلَةٍ ذَرْعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا فَاسْلُكُوهُ (32)**

### نظام مُحكم..

تنوّع حروف القرآن الكريم داخل السور والآيات والكلمات وفق نظام مُحكم من الصعب

الإحاطة بكل أبعاده.. ومتى تجلّى لنا بصيص من ملامح هذا النظام أبهرنا وشدّ انتباهنا!

ومثال على ذلك سوف أعرض عليك، فيما يلي، أمراً دقيقاً جداً..

فتأمل هذه الآيات الثماني من سورة الحاقة:

الْحَاقَّةُ (1)

مَا الْحَاقَّةُ (2)

إِنِّي ظَنَنْتُ أَنِّي مُلَاقٍ حِسَابِيَهُ (20)

يَا لَيْتَهَا كَانَتِ الْقَاضِيَةَ (27)

ثُمَّ الْجَحِيمَ صَلَّوهُ (31)

لَا يَأْكُلُهُ إِلَّا الْخَاطِئُونَ (37)

لَأَخَذْنَا مِنْهُ بِالْيَمِينِ (45)

وَإِنَّهُ لَحَقُّ الْيَقِينِ (51)

ما هو القاسم المشترك بين هذه الآيات الثماني؟!

هناك 3 أحرف، وهي الراء والعين والفاء لم ترد في أي من هذه الآيات الثماني!

وهذه الحالة لا تنطبق إلا على هذه الآيات الثماني فقط دون غيرها، وجميع الآيات المتبقية من سورة الحاققة، وعددها 44 آية فيها واحد أو أكثر من هذه الأحرف الثلاثة!

مجموع حروف هذه الآيات الثماني 111 حرفًا!

فإذا أضفت إلى مجموع حروف هذه الآيات عدد الأحرف الثلاثة يكون الناتج 114

وهذا هو عدد سور القرآن الكريم!

ولكن تمهّل.. فليس هذا ما أرمي إليه!

تأمل نمط تكرار هذه الأحرف الثلاثة في سورة الحاققة:

حرف الراء تكرر في سورة الحاققة 38 مرة!

حرف العين تكرر في سورة الحاققة 38 مرة!

حرف الفاء تكرر في سورة الحاققة 38 مرة!

مجموع تكرار هذه الأحرف الثلاثة في سورة الحاققة  $38 + 38 + 38 = 114$

وهذا هو عدد سور القرآن!

أمر مذهل..

سوف أعرض أمامك الآن أمرًا مذهلاً..

قد يصعب عليك تصديقه ولكنه الحق الذي لا ريب ولا لبس فيه..

أنت تذكر العدد 12 وعلاقته بسورة الحاقّة..

هذه هي الآية الأولى من سورة الفاتحة..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) الفاتحة

أحرف لفظ (الحاقّة) تكرّرت في هذه الآية 12 مرّة!

وهذه هي الآية الأولى من سورة الأنبياء..

اقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ مُّعْرِضُونَ (1) الأنبياء

أحرف لفظ (الحاقّة) تكرّرت في هذه الآية 12 مرّة!

وهذه هي الآية الأولى من سورة الواقعة..

إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ (1) الواقعة

أحرف لفظ (الحاقّة) تكرّرت في هذه الآية 12 مرّة!

وهذه هي الآية الأولى من سورة الملك..

تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (1) الملك

أحرف لفظ (الحاقّة) تكرّرت في هذه الآية 12 مرّة!

وهذه هي الآية الأولى من سورة الانشقاق..

إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ (1) الانشقاق

أحرف لفظ (الحاقّة) تكرّرت في هذه الآية 12 مرّة!

وهذه هي الآية الأولى من سورة الغاشية..

هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ (1) الغاشية

أحرف لفظ (الحاقّة) تكرّرت في هذه الآية 12 مرّة!

وهذه هي الآية الأولى من سورة البلد..

لَا أُفْسِمُ بِهَذَا الْبَلَدِ (1) البلد

أحرف لفظ (الحاقة) تكررت في هذه الآية 12 مرة!  
وهذه هي الآية الأولى من سورة العلق..

اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (1) العلق

أحرف لفظ (الحاقة) تكررت في هذه الآية 12 مرة!

الآن لديك 8 سور من سور القرآن تكررت أحرف لفظ (الحاقة) في الآية الأولى منها 12 مرة!  
وللعلم فإنه لا توجد أي سورة أخرى تكررت أحرف لفظ (الحاقة) في أولى آياتها 12 مرة باستثناء  
هذه السور! وما العجيب في ذلك؟!

أحرف لفظ (الحاقة) تكررت في هذه الآيات 96 مرة!  
الآن تأمل تراتيب هذه السور الثماني في المصحف..

ترتيبها	السورة
1	الفاتحة
21	الأنبياء
56	الواقعة
67	الملك
84	الانشقاق
88	الغاشية
90	البلد
96	العلق
503	المجموع

تذكر أن أحرف لفظ (الحاقة) تكررت في الآيات الأولى من هذه السور 96 مرة!  
وانتبه إلى أن السورة الأخيرة في القائمة وهي سورة العلق ترتيبها في المصحف رقم 96  
والآن تأمل المفاجأة التي لا أظنك تتوقعها بأي حال..  
تأمل مجموع ترتيب هذه السور فهو يساوي 503

وهذا العدد أوليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوليّة رقم 96

سبحانك ربّي.. أم يقولون افتراه!

تأمل عظمة النسيج الرقبي القرآني!

تأمل هذه السور وهي تبدأ بأولى سور القرآن!

تأمل هذه السور وهي تختتم بأول سورة نزلت من القرآن!

سبحانك ربي جلّت قدرتك!

تقول الأرقام بلسان الحال إنّ القرآن كلام الله عزّ وجلّ!

بينما يؤكّد القرآن بلسان المقال هذه الحقيقة المطلقة!

من يطّلع على هذه الحقائق، ولا يؤمن بأن هذا القرآن هو كلام الله عزّ وجلّ فإنه أحد اثنين:

إما أنه مكابر عليم الحق، ولكنه جحده وظل على كبره وعناده، وهذا الصنف قال عنه القرآن:

قَدْ نَعْلَمُ إِنَّهُ لَيَحْزُنُكَ الَّذِي يَقُولُونَ فَإِنَّهُمْ لَا يُكَذِّبُونَكَ وَلَكِنَّ الظَّالِمِينَ بِآيَاتِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ  
(33) الأنعام

وإما أن يكون جاهلاً لا عقل له، حتى لو بدا للناس أنه عالم، وهذا الصنف قال عنه القرآن:

ثُمَّ جَعَلْنَاكَ عَلَى شَرِيعَةٍ مِّنَ الْأَمْرِ فَاتَّبِعْهَا وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ (18) الجاثية

فالصنف الأول: يعلم الحق، ولكنه لا يعرف عاقبة جحوده.

والصنف الثاني: لا يعلم الحق، ولا يعلم عاقبة جهله بالحق.

انج بنفسك.. ولا تكن من أي من الفريقين..

واتبع شهادة الأرقام بأن هذا القرآن كلام الله لا ريب.



## اسم المؤلف



يتعجب غير المسلمين عندما يمسون بالقرآن ولا يجدون على الغلاف اسم المؤلف!!

فكل كتاب.. حتى كتبهم المقدسة يكون على أغلفتها أسماء المؤلفين!!

وحده القرآن.. يكتبي بأن يكون اسم الله هو الكلمة الأكثر تكرارًا وورودًا بين آياته..

سبحانك ربّي المنزه عن كل وصف يدركه حس، أو يتصوره خيال، أو يسبق إليه وهم، أو يختلج به ضمير، أو يقضي به تفكير.. لك في كل آية، بل وفي كل لفظ، وفي كل حرف من حروف كتابك آية تدلّ على أن هذا القرآن العظيم كلامك..

إن أوضح الأدلّة والبراهين العقلية على أن القرآن هو كلام الله، هو اسم الله!

لم تعرف البشرية كتابًا معتبرًا ورد فيه اسم مؤلفه أكثر من عشر مرّات!

فما بالك بالقرآن الكريم، واسم الله هو أكثر كلمة تكرّرت فيه!

اسم الله تكرّر في القرآن الكريم 2704 مرّات، وهذا العدد =  $16 \times 13 \times 13$

الحرف الأوّل من أحرف اسم الله (الألف) تكرّر ضمن الحروف المقطّعة 13 مرّة.

الحرف الثاني من أحرف اسم الله (اللام) تكرّر ضمن الحروف المقطّعة 13 مرّة.

الحرف الثالث من أحرف اسم الله (اللام) أيضًا تكرّر ضمن الحروف المقطّعة 13 مرّة.

الحرف الرابع من أحرف اسم الله (الهاء) ترتيبه ضمن الحروف المقطّعة رقم 13

الحرف الرابع (الهاء) نفسه ترتيبه ضمن الحروف الهجائية رقم 26، أي  $13 + 13$

مجموع تكرار أحرف اسم الله الأربعة ضمن الحروف المقطّعة يساوي 41

العدد 41 أوّل ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّلية رقم 13

والعجيب أن التكرار رقم 13 لاسم الله من بداية المصحف جاء في ترتيب الكلمة رقم 282 من بداية سورة البقرة!

282 هو مجموع تكرار اسم الله في سورة البقرة نفسها!

282 هو رقم الآية التي تضمّت أكبر تكرار لاسم الله في سورة البقرة!

مزيد من التأكيد..

العدد 169 يساوي  $13 \times 13$

فأين جاء التكرار رقم 169 لاسم الله من بداية المصحف؟

لقد جاء في هذه الآية من سورة البقرة..

يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَإِثْمُهُمَا أَكْبَرُ مِنْ نَفْعِهِمَا وَيَسْأَلُونَكَ  
مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ الْعَفْوَ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ (219) البقرة

ما العجيب في هذه الآية؟

هذه الآية عدد كلماتها 26 كلمة، وهذا العدد =  $13 + 13$

هذه الآية نفسها ترتيبها من بداية المصحف رقم 226

وهذا العدد =  $113 + 113$

وأين جاء التكرار رقم 169 لاسم الله من بداية سورة البقرة نفسها؟

لقد جاء في هذه الآية..

فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْيَتَامَى قُلْ إِصْلَاحٌ لَهُمْ خَيْرٌ وَإِنْ تُخَالِطُوهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ وَاللَّهُ  
يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنَ الْمُصْلِحِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَغْنَتَكُمْ إِنْ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ (220) البقرة

هذه الآية عدد كلماتها 26 كلمة أيضًا، وهذا العدد =  $13 + 13$

هذه الآية نفسها ترتيبها من بداية المصحف رقم 227

227 هو عدد آيات سورة الشعراء، وتكرّر فيها اسم الله 13 مرّة!

سورة الشعراء نفسها ترتيبها في المصحف رقم 26، وهذا العدد =  $13 + 13$

بل العدد 26 يتجلّى من أوّل أحرف الجلال..

تأمل أين جاء اسم الله لأوّل مرة في المصحف..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (2) الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (3) مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ (4)  
 إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (5) إِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (6) صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ  
 الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ (7)

تأمل أول حرف من أحرف اسم الله يرد في المصحف..

نعم.. إنه حرف الألف في اسم الله الكلمة الثانية من بداية المصحف..

حرف الألف تكرر في سورة الفاتحة 26 مرة من دون زيادة ولا نقصان!

تأمل الأعجب..

لماذا توافقت الآيتان على العدد 26 دون غيره؟

هل هي مصادفة أن تأتي كلمات الآية الأولى 26 كلمة والآية الثانية 26 كلمة أيضاً؟

تأمل مجموع تكرار اسم الله في القرآن 2704، ويساوي  $26 \times 26 \times 4$

في القرآن هناك ثلاث سور تحديداً تكرر اسم الله في كل منها 13 مرة..

اسم الله تكرر في سورة المؤمنون 13 مرة، وعدد كلمات هذه السورة 1052 كلمة.

اسم الله تكرر في سورة الشعراء 13 مرة، وعدد كلمات هذه السورة 1320 كلمة.

اسم الله تكرر في سورة التحريم 13 مرة، وعدد كلمات هذه السورة 254 كلمة.

إدًا فإن مجموع كلمات السور الثلاث يساوي 2626

تأمل كيف جاء العدد 26 نفسه مكرراً، وهو يساوي  $101 \times 26$

مع الانتباه إلى أن العدد 101 أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 26

سبحانك ربّي! تأمل هذه العظمة!

العدد 2626 في حالته الراهنة هو العدد 26 مكرراً..

فعندما تم تحليله جاء العدد 26 مضروباً في عدد أولي ترتيبه العدد 26 نفسه!

وفي جميع الأحوال فإن العدد 26 يساوي  $13 + 13$

ومن هنا نستطيع أن نفهم لماذا جاء اسم الجلالة (اللهم) للمرة الأولى في الآية رقم 26 من

سورة آل عمران..

قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتُنزِلُ مَنْ تَشَاءُ  
بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (26) آل عمران

هذه هي أول آية يرد فيها لفظ الجلالة (اللَّهُمَّ)..

تأمل معي مطلع هذه الآية: قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ!

كلمة (الْمُلْكِ) الأولى في هذه الآية هي الكلمة رقم 6591 من بداية المصحف!

توقّف عند هذا العدد وتأمله جيّدًا فإنه يمثّل أحد أدلة عظمة القرآن الكريم!

هذا العدد الذي تراه مائلًا أمامك الآن (6591) يساوي  $3 \times 13 \times 13 \times 13$

تأمل كيف جاء العدد 13 مضروبًا في نفسه 3 مرّات!

وسورة آل عمران التي وردت فيها هذه الآية ترتيبها في المصحف رقم 3

وتأمل كيف جاء الناتج كله مضروبًا في الرقم 3 أيضًا.

بل الأعجب من ذلك أن هذه هي أول آية يرد فيها لفظ الجلالة اللَّهُمَّ!

اللَّهُمَّ أصلها ومعناها (يا الله)، ووردت ياء النداء في القرآن 338 مرّة، وهذا العدد =  $13 \times 26$

ولذلك جاءت آية اللَّهُمَّ الأولى بالرقم 26 تحديدًا ودون غيره من الأرقام!

سؤال مهم..

كم آية في القرآن عدد كلماتها 26 كلمة!

آيات القرآن التي عدد كلمات كلّ منها 26 كلمة عددها 52 آية، وهذا العدد =  $26 + 26$

والعجيب أن آخر آية عدد كلماتها 26 كلمة جاءت في سورة المجادلة!

وسورة المجادلة هي السورة الوحيدة التي ورد اسم الله في كل آية من آياتها!

وفي القرآن الكريم هناك 114 آية تحديدًا تكرّرت أحرف (اللهم) في كلّ منها 26 مرّة!

مزيد من التأكيد..

تأمل هذه الآيات الثلاث..

وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَىٰ  
شَهِدْنَا أَنْ تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ (172) الأعراف

وَاتَّبَعْتُ مِلَّةَ آبَائِي إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ مَا كَانَ لَنَا أَنْ نُشْرِكَ بِاللَّهِ مِنْ شَيْءٍ ذَلِكَ مِنْ فَضْلِ  
اللَّهِ عَلَيْنَا وَعَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ (38) يوسف

فَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ مَا هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُرِيدُ أَنْ يَتَفَضَّلَ عَلَيْكُمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَنْزَلَ  
مَلَائِكَةً مَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي آبَائِنَا الْأُولَى (24) المؤمنون

تأمل هذه الآيات جيداً فهل تلاحظ أي علاقة بينها؟

الآية الأولى عدد كلماتها 26 كلمة وعدد حروفها 104 حروف، ويساوي  $4 \times 26$

الآية الثانية عدد كلماتها 26 كلمة وعدد حروفها 104 حروف، ويساوي  $4 \times 26$

الآية الثالثة عدد كلماتها 26 كلمة وعدد حروفها 104 حروف، ويساوي  $4 \times 26$

نعم.. تطابق تام بين هذه الآيات الثلاث من حيث عدد الكلمات والحروف!

وللعلم لا توجد أي آية أخرى في القرآن عدد كلماتها 26 كلمة وعدد حروفها 104 حروف!

العجيب أن مجموع أرقام هذه الآيات الثلاث هو 234، وهذا العدد  $= 3 \times 3 \times 26$

بل الأعجب من ذلك مجموع كلمات السور التي وردت فيها هذه الآيات الثلاث!

هذه الآيات الثلاث جاءت في ثلاث سور هي..

سورة الأعراف وعدد كلماتها 3341 كلمة.

سورة يوسف وعدد كلماتها 1795 كلمة.

سورة المؤمنون وعدد كلماتها 1052 كلمة.

ومجموع كلمات هذه السور الثلاث 6188، وهذا العدد يساوي  $238 \times 26$

العدد 6188 نفسه يساوي  $119 \times 52$

تأمل العددين 26 و52 وتذكر أن هناك 52 آية في القرآن عدد كلمات كل منها 26 كلمة!

ومن ضمن هذه الآيات هناك ثلاث آيات جاءت متطابقة في عدد كلماتها وحروفها..

وردت هذه الآيات في ثلاث سور مجموع كلماتها 6188 كلمة.

وهذا العدد من مضاعفات العددين 26 و52

ما رأيك في هذه الحقائق الرقمية القرآنية الباهرة!

مزيد من التأكيد..

ننتقل الآن إلى سورة التوبة..

تكرّر اسم الله في سورة التوبة 169 مرّة، وهذا العدد =  $13 \times 13$

التكرار رقم 1183 لاسم الله من بداية المصحف جاء في سورة التوبة، وهذا العدد =  $7 \times 13 \times 13$

التكرار رقم 1521 لاسم الله من نهاية المصحف جاء في سورة التوبة، وهذا العدد =  $9 \times 13 \times 13$

سورة التوبة ترتيبها رقم 9 وتضمّنت 9 آيات أرقامها من مضاعفات العدد 13

هذه الآيات التسع ذاتها ترتيبها من بداية المصحف من مضاعفات العدد 13

هذه الآيات التسع ذاتها ترتيبها من نهاية سورة التوبة من مضاعفات العدد 13

التكرار رقم 13 لاسم الله من بداية سورة التوبة نفسها جاء في الآية رقم 13

الآية الأولى من هذه الآيات التسع هي الآية رقم 13 من بداية سورة التوبة!

الآية الأخيرة من هذه الآيات التسع هي الآية رقم 13 من نهاية سورة التوبة!

الآية الأخيرة من هذه الآيات التسع ترتيبها من بداية المصحف رقم 1352، ويساوي  $8 \times 13 \times 13$

مع الانتباه إلى أن اسم الله تكرّر في سورة التوبة نفسها 169 مرّة، وهذا العدد =  $13 \times 13$

العجيب أن اسم الله ورد في هذه الآيات التسع جميعها من دون استثناء!

بل هناك ما هو أعجب من ذلك كله بشأن هذه الآيات التسع!!

وحتى نرى الأعجب، اسمح لي أن أعرض عليك الآيات التسع..

الآية الأولى:

أَلَا تُقَاتِلُونَ قَوْمًا نَكَثُوا أَيْمَانَهُمْ وَهَمُّوا بِإِخْرَاجِ الرَّسُولِ وَهُمْ بَدُّوْكُمْ أَوْلَ مَرَّةٍ اتَّخَشَوْهُمْ فَاللَّهِ  
أَحَقُّ أَنْ تَخْشَوْهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ (13) التوبة

هذه الآية رقمها 13

هذه الآية تضمّنت التكرار رقم 13 لاسم الله من بداية سورة التوبة!

اسم الله في هذه الآية يأتي بعد 13 كلمة من بدايتها.

هذه الآية ترتيبها من نهاية السورة رقم 117، وهذا العدد =  $9 \times 13$

هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 1248، وهذا العدد =  $96 \times 13$

#### الآية الثانية:

ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَنْزَلَ جُنُودًا لَمْ تَرَوْهَا وَعَذَّبَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَذَلِكَ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ (26) التوبة

هذه الآية رقمها 26، وهذا العدد =  $2 \times 13$

هذه الآية ترتيبها من نهاية السورة رقم 104، وهذا العدد =  $8 \times 13$

هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 1261، وهذا العدد =  $97 \times 13$

#### الآية الثالثة:

إِلَّا تَنْفِرُوا يُعَذِّبِكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَيَسْتَبْدِلَ قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّهُ شَيْئًا وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (39) التوبة

هذه الآية رقمها 39، وهذا العدد =  $3 \times 13$

هذه الآية ترتيبها من نهاية السورة رقم 91، وهذا العدد =  $7 \times 13$

هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 1274، وهذا العدد =  $98 \times 13$

#### الآية الرابعة:

قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَا إِلَّا إِحْدَى الْحُسَيْنَيْنِ وَنَحْنُ نَتَرَبَّصُ بِكُمْ أَنْ يُصِيبَكُمُ اللَّهُ بِعَذَابٍ مِنْ عِنْدِهِ أَوْ بِأَيْدِينَا فَتَرَبَّصُوا إِنَّا مَعَكُمْ مُتَرَبِّصُونَ (52) التوبة

هذه الآية رقمها 52، وهذا العدد =  $4 \times 13$

هذه الآية ترتيبها من نهاية السورة رقم 78، وهذا العدد =  $6 \times 13$

هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 1287، وهذا العدد =  $99 \times 13$

اسم الله في هذه الآية هو الكلمة رقم 13 من بداية الآية.

التكرار رقم 1183 لاسم الله جاء في هذه الآية، وهذا العدد =  $7 \times 13 \times 13$

من بعد هذه الآية حتى نهاية المصحف تكرر اسم الله 1521 مرة، وهذا العدد =  $9 \times 13 \times 13$

قف وتأمل..

اسم الله ورد في القرآن 2704 مرّات..

وهذا العدد =  $4 \times 4 \times 13 \times 13$

هذا العدد نفسه يساوي  $2 \times 2 \times 26 \times 26$

هذا العدد نفسه يساوي  $52 \times 52$

وفي الآية رقم 52 من سورة التوبة يأتي التكرار رقم 1183 لاسم الله من بداية المصحف.

ومن بعد الآية رقم 52 من سورة التوبة حتى نهاية المصحف يتكرّر اسم الله 1521 مرّة..

العدد 1183 يساوي  $7 \times 13 \times 13$  والعدد 1521 يساوي  $9 \times 13 \times 13$

مجموع العددين 1183 + 1521 يساوي 2704، وهو مجموع تكرار اسم الله في القرآن..

ويساوي  $52 \times 52$

الآية الخامسة:

وَلَيْنَ سَأَلْتَهُمْ لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ قُلْ أَبِاللَّهِ وَآيَاتِهِ وَرَسُولِهِ كُنْتُمْ تَسْتَهْزِئُونَ (65) التوبة

هذه الآية رقمها 65، وهذا العدد =  $5 \times 13$

هذه الآية ترتيبها من نهاية السورة رقم 65، وهذا العدد =  $5 \times 13$

هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 1300، وهذا العدد =  $4 \times 5 \times 5 \times 13$

هذه الآية عدد كلماتها 13 كلمة!

الآية السادسة:

أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ وَأَنَّ اللَّهَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ (78) التوبة

هذه الآية رقمها 78، وهذا العدد =  $6 \times 13$

هذه الآية ترتيبها من نهاية السورة رقم 52، وهذا العدد =  $4 \times 13$

هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 1313، وهذا العدد =  $101 \times 13$

والعدد 101 أوّلِيّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّلِيّة رقم 26، ويساوي  $13 + 13$

### الآية السابعة:

لَيْسَ عَلَى الضُّعْفَاءِ وَلَا عَلَى الْمُرْضَىٰ وَلَا عَلَى الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ مَا يُنْفِقُونَ حَرَجٌ إِذَا نَصَحُوا لِلَّهِ  
وَرَسُولِهِ مَا عَلَى الْمُحْسِنِينَ مِنْ سَبِيلٍ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ (91) التوبة

هذه الآية رقمها 91، وهذا العدد =  $7 \times 13$

هذه الآية ترتيبها من نهاية السورة رقم 39، وهذا العدد =  $3 \times 13$

هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 1326، وهذا العدد =  $102 \times 13$

هذه الآية عدد كلماتها 26 كلمة، وهذا العدد =  $2 \times 13$

### الآية الثامنة:

أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ هُوَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَأْخُذُ الصَّدَقَاتِ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ  
(104) التوبة

هذه الآية رقمها 104، وهذا العدد =  $8 \times 13$

هذه الآية ترتيبها من نهاية السورة رقم 26، وهذا العدد =  $2 \times 13$

هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 1339

وهذا العدد =  $103 \times 13$

اسم الله في هذه الآية هو الكلمة رقم 13 من بداية الآية.

اسم الله في هذه الآية هو الكلمة رقم 13 من نهاية الآية.

### الآية التاسعة:

لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ الْعُسْرَةِ مِنْ بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيغُ  
فُلُوبَ فَرِيقٍ مِنْهُمْ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ إِنَّهُ بِهِمْ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ (117) التوبة

هذه الآية رقمها 117، وهذا العدد =  $9 \times 13$

هذه الآية ترتيبها من نهاية السورة رقم 13

هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 1352

وهذا العدد =  $8 \times 13 \times 13$

توقّف عند هذه الآية قليلاً وتأمل..

اسم الله تكرر في سورة التوبة 169 مرّة، وهذا العدد =  $13 \times 13$

اسم الله تكرر في القرآن الكريم بالكامل 2704 مرّات..

وهذا العدد =  $2 \times 8 \times 13 \times 13$

ثم ماذا بعد؟

لقد رأينا ارتباط الآيات جميعها بالعدد 13 من ثلاثة محاور أساسية..

رقم الآية.. ترتيبها من بداية المصحف.. ترتيبها من نهاية السورة.

والآن كم تتوقع أن يكون مجموع كلمات هذه الآيات التسع؟

وكم تتوقع أن يكون مجموع حروف هذه الآيات التسع؟

حتى نجيب عن هذه الأسئلة إليكم الآيات التسع دفعة واحدة:

أَلَا تُقَاتِلُونَ قَوْمًا نَكَثُوا أَيْمَانَهُمْ وَهَمُّوا بِإِخْرَاجِ الرَّسُولِ وَهُمْ بَدُّوْكُمْ أَوْلَ مَرَّةٍ اتَّخَشَوْهُمْ فَاللَّهُ  
أَحَقُّ أَنْ تَخْشَوْهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ (13) التوبة

ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَنْزَلَ جُنُودًا لَمْ تَرَوْهَا وَعَذَّبَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَذَلِكَ  
جَزَاءُ الْكَافِرِينَ (26) التوبة

إِلَّا تَنْفِرُوا يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَيَسْتَبْدِلَ قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّهُ شَيْئًا وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ  
قَدِيرٌ (39) التوبة

قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَا إِلَّا إِحْدَى الْحُسَيْنَيْنِ وَنَحْنُ نَتَرَبَّصُ بِكُمْ أَنْ يُصِيبَكُمْ اللَّهُ بِعَذَابٍ مِنْ عِنْدِهِ أَوْ  
بِأَيْدِينَا فَتَرَبَّصُوا إِنَّا مَعَكُمْ مُتَرَبِّصُونَ (52) التوبة

وَلَيْنِ سَأَلْتَهُمْ لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ قُلْ أَبِاللَّهِ وَآيَاتِهِ وَرَسُولِهِ كُنْتُمْ تَسْتَهْزِئُونَ (65) التوبة  
أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ سَرَّهُمْ وَنَجَّوَاهُمْ وَأَنَّ اللَّهَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ (78) التوبة

لَيْسَ عَلَى الضُّعْفَاءِ وَلَا عَلَى الْمَرْضَى وَلَا عَلَى الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ مَا يُنْفِقُونَ حَرَجٌ إِذَا نَصَحُوا لِلَّهِ  
وَرَسُولِهِ مَا عَلَى الْمُحْسِنِينَ مِنْ سَبِيلٍ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ (91) التوبة

أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ هُوَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَأْخُذُ الصَّدَقَاتِ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ  
(104) التوبة

لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ الْعُسْرَةِ مِنْ بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبَ فَرِيقٍ مِنْهُمْ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ إِنَّهُ بِهِمْ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ (117) التوبة

استعد للمفاجأة..

مجموع كلمات هذه الآيات التسع 169 كلمة، وهذا العدد =  $13 \times 13$

مجموع حروف هذه الآيات التسع 729 حرفاً، وهذا العدد =  $9 \times 9 \times 9$

9 هو ترتيب سورة التوبة، وهي السورة التي نزلت في العام الهجري رقم 9

السورة تبدأ بآية من 9 كلمات وتتضمن هذه الكلمات 9 كسرات تحت حروفها!

أول الحروف الهجائية وهو حرف الألف تكرر في هذه الآيات التسع 114 مرة!

ما رأيك في هذه الحقائق الرقمية المذهلة؟

هل يتجرأ أحد على إنكارها أو تكذيبها أو ادعاء الجهل بمدلولها؟

تأمل الأعجب..

مجموع أرقام هذه الآيات التسع = 585

مجموع تراتيب هذه الآيات التسع من بداية المصحف = 11700

الفرق بين العددين 11700 - 585 يساوي 11115

تأمل هذا العدد المميّز جيداً.. فماذا يعني لك؟

إنه عدد حروف سورة التوبة نفسها! هل تصدّق ذلك؟!

نعم.. عدد حروف سورة التوبة 11115 حرفاً لا تزيد ولا تنقص حرفاً واحداً!!!

والعدد 11115 يساوي  $13 \times 9 \times 95$

إلى ماذا تشير هذه النتائج؟

هذه النتائج تؤكد أن عدد آيات سورة التوبة لا يمكن أن يكون أي عدد خلافاً للعدد 129

لأن أي عدد آخر يخل بهذه الموازين المحكمة كلها!

ولذلك فإن الذين تشككوا في آخر آيتين من سورة التوبة حجّتهم واهية!

فتأمل هذه الهندسة الرقمية العجيبة لحروف القرآن!

حقائق رقمية دقيقة نضعها في قالب مبسّط جداً ليفهمها الناس جميعاً!

من يستطيع أن يبني مثل هذا النظام البديع غير البديع سبحانه وتعالى؟!

تأمل عدد المعطيات الرقمية التي يحشدها القرآن العجيب للمشاهد الواحد!

وتأمل كيف يوظّف القرآن العظيم هذه المعطيات جميعها في آن واحد!

وفي الختام..

قبل أن أسدل الستار على هذا المشهد أود أن ألفت انتباهك إلى حقيقة مهمة..

وهي أن هذه الحقائق الرقمية المذهلة التي رأيتموها في هذا المشهد لا تنضبط على هذا النحو إلا من

خلال قواعد الإملاء الحديثة فقط!

فالنظم القرآني يأتي منسجماً مع قواعد الإملاء الحديثة ومتفوقاً عليها في كل الوجوه، برغم

أن هذه القواعد تطورت بعد قرون من انقضاء وحي القرآن الكريم! وفي ذلك الحجّة البالغة

والدليل الحاسم على أن الذي أنزل هذا القرآن هو عالم الغيب وحده سبحانه..

قُلْ أَنْزَلَهُ الَّذِي يَعْلَمُ السِّرَّ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا (6) الفرقان



## دعوة الخليل

14

المتدبر للقرآن العظيم يلاحظ حضورًا متميزًا لإبراهيم -عليه السلام- كما يمثل أيضًا نموذجًا حاضرًا ومتميزًا في جوانب شتى من السنة النبوية. وقد كان مُحَمَّد -صلى الله عليه وسلم- أشبه الناس بجده إبراهيم -عليه السلام- خَلَقًا وَخُلُقًا، وَلَمْ لَا، وهو من نسله المبارك، وعلى ملته ونهجه القويم. ويؤكد هذا ما رواه مسلم بسنده عن واثلة بن الأسقع أن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: (إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ كِنَانَةَ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ، وَاصْطَفَىٰ قُرَيْشًا مِنْ كِنَانَةَ، وَاصْطَفَىٰ مِنْ قُرَيْشٍ بَنِي هَاشِمٍ، وَاصْطَفَانِي مِنْ بَنِي هَاشِمٍ)، ولما أورده الألباني من حديث عبادة بن الصامت أن الرسول -صلى الله عليه وسلم- قال: (أنا دعوة أبي إبراهيم، وكان آخر من بشر بي عيسى ابن مريم).

نبدأ رحلتنا مع إبراهيم -عليه السلام- بما بدأ به القرآن..

نبدأ بالآية الأولى في المصحف..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) الفاتحة

فتأمل كيف تكررت أحرف اسم (إبراهيم) في هذه الآية..

المجموع	م	ي	هـ	ا	ر	ب	ا	الحرف
14	3	1	1	3	2	1	3	تكراره في الآية

وكما ترى فقد تكررت أحرف اسم إبراهيم في أول آية في المصحف 14 مرة!

14 هو بالفعل ترتيب سورة إبراهيم في المصحف!

الآن انتقل من الآية الأولى إلى السورة الأولى..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (2) الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (3) مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ (4) إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (5) اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (6) صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ (7)

هذه هي سورة الفاتحة أول سور القرآن الكريم.. وقصدت أن أورد السورة كاملة لأنه لا يزال هناك من يغالط ويجادل بشأن عدد حروف سورة الفاتحة..

عدد حروف سورة الفاتحة 143 حرفاً، وعدد كلماتها 29 كلمة، وعدد آياتها 7 آيات.

وعدد حروف سورة الفاتحة لا يمكن إلا أن يكون 143 حرفاً تحديداً.. لماذا؟

لأن هذا العدد 143 يساوي  $114 + 29$

114 هو عدد سور القرآن و29 هو عدد كلمات سورة الفاتحة نفسها.

بل العدد 29 هو أيضاً عدد السور التي تبدأ بالحروف المقطعة!

ولذلك كان منطقياً أن تأتي أول سورة تبدأ بالحروف المقطعة بعد سورة الفاتحة مباشرة!

بل أهم من ذلك فإن عدد حروف الفاتحة 143 حرفاً..

والسورة التي بعدها مباشرة هي البقرة عدد آياتها 286 آية..

وهذا العدد  $143 + 143 =$

الآية رقم 143 في سورة البقرة عدد حروفها 196 حرفاً..

والآية رقم 286 في سورة البقرة عدد حروفها 196 حرفاً أيضاً..

ولا يوجد آية في سورة البقرة عدد حروفها 196 حرفاً باستثناء هاتين الآيتين..

الأولى تتوسط السورة والثانية خُتمت بها السورة!

ولكن لماذا توافقت الآيتان على هذا العدد؟

ببساطة لأن العدد 196 يساوي  $2 \times 2 \times 7 \times 7$

لاحظ كيف يتجلى إيقاع السبع المثاني بوضوح!!

والعجيب أن الآية الأخيرة في سورة البقرة عدد كلماتها 49 كلمة، ويساوي  $7 \times 7$

بل إن مجموع النقاط على حروف الآية الأخيرة من سورة البقرة 77 نقطة!

فتأمل كيف يتعدد إيقاع السبع المثاني بأكثر من وجه!

أرجو أن يكون الجدل بشأن عدد حروف سورة الفاتحة قد انتهى!

والآن تأمل كيف تكررّت أحرف اسم (إبراهيم) في سورة الفاتحة..

المجموع	م	ي	هـ	ا	ر	ب	ا	الحرف
98	15	14	5	26	8	4	26	تكراره في الفاتحة

وكما ترى فقد تكررّت أحرف اسم إبراهيم في سورة الفاتحة 98 مرّة، وهذا العدد يساوي  $7 \times 14$

14 هو ترتيب سورة إبراهيم في المصحف!

7 هو عدد آيات سورة الفاتحة نفسها (السبع المثاني)!

لغة الأرقام واضحة هنا ولا تحتاج إلى أي شرح!

ورد أبو الأنبياء إبراهيم -عليه السلام- مرّتين في هذه الآية:

وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْنَا وَاتَّخِذُوا مِن مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى وَعَهِدْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ  
أَنَّ طَهْرًا بَيْتِي لِلطَّائِفِينَ وَالْعَاكِفِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ (125) البقرة

وورد مرّتين في هذه الآية أيضاً:

وَمَنْ أَحْسَنُ دِينًا مِّمَّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ وَاتَّبَعَ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ  
خَلِيلًا (125) النساء

تأمل رقم الآية الأولى فهو يساوي  $5 \times 25$

وتأمل رقم الآية الثانية فهو يساوي  $5 \times 25$

25 هو عدد الأنبياء الذين ورد ذكرهم في القرآن!

5 هو عدد أركان الإسلام الذي هو دين جميع الأنبياء!

فتأمل كيف تكررّت أحرف اسم (إبراهيم) في هاتين الآيتين..

المجموع	م	ي	هـ	ا	ر	ب	ا	الحرف
129	17	13	11	37	6	8	37	تكراره في الآيتين

وكما ترى فقد تكررّت أحرف اسم إبراهيم في الآيتين 129 مرّة!

إلى ماذا يشير هذا العدد؟

للإجابة عن هذا السؤال تأمل المسافة بين الآيتين..

الآية الأولى ترتيبها من بداية المصحف رقم 132

الآية الثانية ترتيبها من بداية المصحف رقم 618

إذا المسافة بين الآيتين 618 - 132 هي 486، وهذا العدد =  $6 \times 9 \times 9$

الآن اكتملت الصورة..

أحرف اسم إبراهيم تكررت في الآيتين 129 مرة، والمسافة بين الآيتين =  $6 \times 9 \times 9$

9 هو ترتيب سورة التوبة في المصحف و129 هو عدد آياتها.

العجيب أن الآية الثالثة التي تكرر فيها اسم إبراهيم مرتين جاءت في سورة التوبة..

وَمَا كَانَ اسْتِغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَنْ مَوْعِدَةٍ وَعَدَّهَا إِيَّاهُ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ أَنَّهُ عَدُوٌّ لِلَّهِ تَبَرَّأَ مِنْهُ إِنَّ  
إِبْرَاهِيمَ لَأَوَّاهٌ حَلِيمٌ (114) التوبة

تأمل رقم الآية فهو 114 بعدد سور القرآن!

الآيتان الأولى والثانية تشير كل منهما إلى عدد أركان الإسلام، وعدد الأنبياء الذين وردت أسماؤهم في القرآن! والآية الثالثة تشير إلى عدد سور القرآن!

الآن اجمع الآيات الثلاث التي تكرر اسم إبراهيم في كل منها..

وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْنَا وَاتَّخِذُوا مِن مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى وَعَهِدْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ  
أَن طَهِّرَا بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ (125) البقرة

وَمَنْ أَحْسَنُ دِينًا مِّمَّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ وَاتَّبَعَ مَلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ  
خَلِيلًا (125) النساء

وَمَا كَانَ اسْتِغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَنْ مَوْعِدَةٍ وَعَدَّهَا إِيَّاهُ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ أَنَّهُ عَدُوٌّ لِلَّهِ تَبَرَّأَ مِنْهُ إِنَّ  
إِبْرَاهِيمَ لَأَوَّاهٌ حَلِيمٌ (114) التوبة

مجموع أرقام هذه الآيات الثلاث 364، وهذا العدد =  $7 \times 52$

52 هو عدد آيات سورة إبراهيم!

مجموع حروف هذه الآيات الثلاث 276 حرفاً، وهذا العدد =  $4 \times 69$

69 هو تكرار اسم إبراهيم في القرآن الكريم!

تأمل الأعجب..

- الآية الأولى ترتيبها من بداية المصحف رقم 132
- الآية الثانية ترتيبها من بداية المصحف رقم 618
- الآية الثالثة ترتيبها من بداية المصحف رقم 1349

مجموع تراتيب الآيات الثلاث من بداية المصحف = 2099  
2099 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 317  
317 عدد أولي أيضاً وترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 66  
فماذا يعني لك هذا العدد؟ هذا العدد 66 ببساطة هو  $14 + 52$   
ترتيب سورة إبراهيم في المصحف + عدد آياتها!

تأمل آية التوبة من جديد..

وَمَا كَانَ اسْتِغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَنْ مَوْعِدَةٍ وَعَدَّهَا إِثْمًا فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ أَنَّهُ عَدُوٌّ لِلَّهِ تَبَرَّأَ مِنْهُ إِنَّ  
إِبْرَاهِيمَ لَأَوَّاهٌ حَلِيمٌ (114) التوبة

هذه الآية التي أمامك عدد كلماتها 22 كلمة وعدد حروفها 88 حرفاً، ويساوي  $4 \times 22$   
فما رأيك أن أنتقل بك الآن إلى الآية رقم 22 في سورة إبراهيم نفسها..

وَقَالَ الشَّيْطَانُ لَمَّا قُضِيَ الْأَمْرُ إِنَّ اللَّهَ وَعَدَكُمْ وَعَدَ الْحَقُّ وَوَعَدْتُكُمْ فَأَخْلَفْتُكُمْ وَمَا كَانَ لِي عَلَيْكُمْ  
مِنْ سُلْطَانٍ إِلَّا أَنْ دَعَوْتُكُمْ فَاسْتَجَبْتُمْ لِي فَلَا تَلُومُونِي وَلُومُوا أَنْفُسَكُمْ مَا أَنَا بِمُصْرِخِكُمْ وَمَا أَنْتُمْ  
بِمُصْرِخِي إِنِّي كَفَرْتُ بِمَا أَشْرَكْتُمُونِ مِنْ قَبْلُ إِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ (22) إبراهيم

العجيب أن الآية رقمها 22 وعدد كلماتها 44، أي  $22 + 22$

والآن تأمل كيف تكررت أحرف اسم (إبراهيم) في هذه الآية..

المجموع	م	ي	هـ	ا	ر	ب	ا	الحرف
114	25	10	2	33	5	6	33	تكراره في الآية

وكما هو واضح أمامك فقد تكررت أحرف اسم إبراهيم في هذه الآية 114 مرة!

والعجيب أن هذه هي الآية الوحيدة في القرآن كله التي تكررت فيها أحرف اسم إبراهيم 114 مرة!

فهل هي مصادفة أن تأتي هذه الآية الوحيدة في سورة إبراهيم دون غيرها من السور!  
أسأل المعاندين المكذّبين بهذا القرآن!

تأمل الأعجب..

اسم إبراهيم ورد مرتين اثنتين في الآية رقم 114 من سورة التوبة.  
هذه الآية عدد كلماتها 22 كلمة وعدد حروفها 88 حرفاً، أي  $22 \times 4$   
الآية الوحيدة التي تكررت فيها أحرف اسم إبراهيم 114 مرة هي الآية رقم 22 من سورة إبراهيم!  
الآية رقمها 22 وعدد كلماتها 44 كلمة، ويساوي  $22 \times 2$   
والآن ما رأيك أن أنتقل بك إلى الآية رقم 22 في سورة مُحَمَّد..

فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتُقْطِعُوا أَرْحَامَكُمْ (22) مُحَمَّد

ما العجيب في هذه الآية؟! هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 4567

تأمل هذا العدد المتسلسل الأنيق! إنه أحد أدلة إعجاز القرآن الباهرة!

مجموع مكونات هذا العدد  $4 + 5 + 6 + 7$  يساوي 22 وهو رقم الآية ذاتها!

هذا العدد 4567 أوّل ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّلية رقم 619

619 عدد أوّل ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّلية رقم 114 وهو عدد سور القرآن!

تأمل هذا التشابك المذهل في النسيج الرقمي القرآني.. هل يستطيعه بشر!!

حقاً.. لو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافاً كثيراً.

تأمل..

ورد اسم إبراهيم في القرآن 69 مرة.

انطلاقاً من هذه الحقيقة تأمل رقم هذه الآية:

وَلَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرَى قَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ فَمَا لَبِثَ أَنْ جَاءَ بِعِجْلٍ حَنِيدٍ (69) هود

ورقم هذه الآية أيضاً:

قُلْنَا يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَى إِبْرَاهِيمَ (69) الأنبياء

ورقم هذه الآية أيضًا:

وَأَتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ إِبْرَاهِيمَ (69) الشعراء

رقم كل من الآيات الثلاث 69، وهذا العدد =  $3 \times 23$

مجموع حروف الآيات الثلاث 115 حرفًا، وهذا العدد =  $5 \times 23$

تأمل أين ورد اسم «إبراهيم» للمرّة الأخيرة في القرآن:

صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى (19) الأعلى

ما العجيب في هذه الآية؟

العجيب أنها جاءت بعد 69 كلمة من بداية السورة!

وهي آخر آية يرد فيها اسم إبراهيم في القرآن، وهي كذلك آخر آية يرد فيها اسم موسى مع العلم أن أكثر نبيّين تكرر اسمهما في القرآن هما موسى وإبراهيم -عليهما السلام-!

من عجائب «إذ»..

كلمة «إذ» وردت في القرآن الكريم 239 مرّة.

كلمة «إذ» في بداية هذه الآية هي التكرار رقم 69 لكلمة (إذ) من بداية المصحف:

وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ أَرَزَرَأْتَتَّخِذُ أَصْنَامًا آلِهَةً إِنِّي أَرَأكَ وَقَوْمَكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ (74) الأنعام

69 هو تكرار اسم «إبراهيم» في القرآن!

تأمل..

كلمة «إذ» في بداية هذه الآية هي التكرار رقم 111 لكلمة (إذ) من بداية المصحف:

إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ (4) يُوسُف

111 هو عدد آيات سورة يُوسُف!

## إبراهيم للمرة الأولى:

تأمل أين ورد اسم إبراهيم للمرة الأولى في المصحف:

وَإِذِ ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ (124) وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْنَا وَاتَّخِذُوا مِن مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى وَعَهِدْنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ أَنَّ طَهِّرَا بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْعَاكِفِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ (125) وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا آمِنًا وَارْزُقْ أَهْلَهُ مِنَ الثَّمَرَاتِ مَنْ آمَنَ مِنْهُمْ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ قَالَ وَمَنْ كَفَرَ فَأُمَتِّعُهُ قَلِيلًا ثُمَّ أَضْطَرُّهُ إِلَىٰ عَذَابِ النَّارِ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ (126) وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (127) البقرة

جاء اسم إبراهيم للمرة الأولى في الآية رقم 124 من سورة البقرة.

أول ما ورد اسم إبراهيم في المصحف تكرر 5 مرّات في 4 آيات متتالية!

والآن نتأمل معًا المواقع التي احتلها اسم إبراهيم في هذه الكوكبة من الآيات..

- في الموقع الأوّل جاء اسم إبراهيم في ترتيب الكلمة رقم 3 من بداية الآية الأولى.
- في الموقع الثاني جاء اسم إبراهيم في ترتيب الكلمة رقم 29 من بداية الآية الأولى.
- في الموقع الثالث جاء اسم إبراهيم في ترتيب الكلمة رقم 33 من بداية الآية الأولى.
- في الموقع الرابع جاء اسم إبراهيم في ترتيب الكلمة رقم 44 من بداية الآية الأولى.
- في الموقع الخامس جاء اسم إبراهيم في ترتيب الكلمة رقم 74 من بداية الآية الأولى.

مجموع ترتيب المواقع الخمسة التي احتلها اسم إبراهيم هو 183، وهذا العدد = 69 + 114

114 هو عدد سور القرآن و69 هو تكرار اسم إبراهيم في القرآن!

## دعوة إبراهيم..

تأمل دعوة إبراهيم في سورة إبراهيم، وهي أطول دعوة متصلة في القرآن:

وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ آمِنًا وَاجْنُبْنِي وَتَيْبَتِي أَنْ تَعْبُدَ الْأَصْنَامَ (35) رَبِّ إِنَّهُمْ أَضَلَّلَنِي كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ فَمَنْ تَبِعَنِي فَإِنَّهُ مِنِّي وَمَنْ عَصَانِي فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ (36) رَبَّنَا إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي بِوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ عِنْدَ بَيْتِكَ الْمُحَرَّمِ رَبَّنَا لِيُقِيمُوا الصَّلَاةَ فَاجْعَلْ أَفئِدَةً مِنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ وَارْزُقْهُمْ مِنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ (37) رَبَّنَا إِنَّكَ تَعْلَمُ مَا نُخْفِي وَمَا نُعْلِنُ وَمَا يَخْفَىٰ عَلَى اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ (38) الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَهَبَ لِي عَلَى الْكِبَرِ إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِنَّ

رَبِّي لَسَمِيعِ الدُّعَاءِ (39) رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلَاةِ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاءِ (40) رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ (41)

دعوة إبراهيم جاءت من 99 كلمة بعدد أسماء الله الحسنى!

العجيب أن السورة التي تأتي بعد سورة إبراهيم مباشرة وهي سورة الحجر عدد آياتها 99 آية! والأعجب من ذلك أن مجموع النقاط على حروف دعوة إبراهيم 213 نقطة..

وهذا العدد = 114 + 99

كلمة الصلاة جاءت مباشرة بعد 85 كلمة، وهذا العدد = 5 × 17

عدد الصلوات المفروضة × عدد ركعاتها!

والأعجب من ذلك أن أحرف لفظ (الصلاة) تكررت في دعوة إبراهيم 229 مرة.

العدد 229 أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 50

والصلاة فُرِضَتْ أول الأمر 50 صلاة، والآن هي 5 في العمل و50 في الأجر!

سورة إبراهيم ترتيبها في المصحف رقم 14

وأول حرف في دعوة إبراهيم هو الحرف رقم 14 من بداية الآية!

تأمل كيف تتحدّث الأرقام..

إبراهيم -عليه السلام- يبدأ دعوته (رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ) ويقصد به مكة..

فتأمل كيف تكررت أحرف (هذا البلد) في دعوة إبراهيم ..

المجموع	د	ل	ب	ل	ا	ا	ذ	هـ	الحرف
266	9	45	20	45	66	66	5	10	تكراره

وكما تلاحظ فإن مجموع تكرار أحرف (هذا البلد) = 266

العجيب حقاً أن مجموع أرقام الآيات السبع التي جاءت فيها دعوة إبراهيم = 266 أيضاً!

والعدد 266 يساوي 14 × 19

14 هو ترتيب سورة إبراهيم في المصحف!

19 هو رقم آخر آية يرد فيها اسم إبراهيم في القرآن!

إبراهيم -عليه السلام- لم يذكر اسم مكة في دعوته بل قال (هذا البلد).

وكقاعدة عامة في النسيج الرقعي القرآني أن كل ما سكنت عنه الألفاظ أفصحت عنه الأرقام.

العجيب أن أحرف (مكة) تكررّت في دعوة إبراهيم 43 مرّة!

وحرفا أول كلمة في الدعوة (رب) تكررّا في دعوة إبراهيم 43 مرّة أيضاً.

وفي الحاليتين فإن العدد 43 أوّلّي ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّلّيّة رقم 14

وهذا هو ترتيب سورة إبراهيم في المصحف!

تأمل إبراهيم -عليه السلام- وهو يقول (إِنَّ رَبِّي لَسَمِيعُ الدُّعَاءِ)..

حرف الألف تكررّ في دعوة إبراهيم 66 مرّة.

حرف اللام تكررّ في دعوة إبراهيم 45 مرّة.

حرف الدال تكررّ في دعوة إبراهيم 9 مرّات.

حرف العين تكررّ في دعوة إبراهيم 17 مرّة.

حرف الألف تكررّ في دعوة إبراهيم 66 مرّة.

الهمزة (ء) تكررّت في دعوة إبراهيم 4 مرّات.

هذه هي أحرف لفظ (الدُّعَاء) تكررّت في دعوة إبراهيم 207 مرّات، وهذا العدد =  $3 \times 69$

69 هو تكرار اسم إبراهيم في القرآن!

تأمل كيف تكررّت أحرف اسم الله في الدعوة..

حرف الألف تكررّ في دعوة إبراهيم 66 مرّة.

حرف اللام تكررّ في دعوة إبراهيم 45 مرّة.

حرف اللام تكررّ في دعوة إبراهيم 45 مرّة.

حرف الهاء تكررّ في دعوة إبراهيم 10 مرّات.

هذه هي أحرف اسم (الله) تكررّت في دعوة إبراهيم 166 مرّة، وهذا العدد =  $52 + 114$

114 هو عدد سور القرآن الكريم و52 هو عدد آيات سورة إبراهيم!  
وعليك أن تنتبه إلى أن اسم الله تَكَرَّرَ في القرآن 2704 مرّات، وهذا العدد =  $52 \times 52$

تأمّل آخر كلمة قالها إبراهيم -عليه السلام- في دعوته (الْحِسَابُ)..

- حرف الألف تَكَرَّرَ في دعوة إبراهيم 66 مرّة.
- حرف اللام تَكَرَّرَ في دعوة إبراهيم 45 مرّة.
- حرف الحاء تَكَرَّرَ في دعوة إبراهيم 5 مرّات.
- حرف السين تَكَرَّرَ في دعوة إبراهيم 8 مرّات.
- حرف الألف تَكَرَّرَ في دعوة إبراهيم 66 مرّة.
- حرف الباء تَكَرَّرَ في دعوة إبراهيم 20 مرّة.

هذه هي أحرف لفظ (الْحِسَابُ) تَكَرَّرَت في دعوة إبراهيم 210 مرّات، وهذا العدد =  $14 + 14 \times 14$

14 هو ترتيب سورة إبراهيم في المصحف!

تأمّل أوّل أحرف إبراهيم..

أوّل حرف في اسم إبراهيم هو حرف الألف..

وهو أيضًا الحرف المكرّر في اسم إبراهيم..

العجيب أن حرف الألف تَكَرَّرَ في دعوة إبراهيم 66 مرّة، وهذا العدد =  $52 + 14$

14 هو ترتيب سورة إبراهيم في المصحف و52 هو عدد آياتها.

تأمّل أيضًا..

أوّل حرف في اسم إبراهيم هو حرف الألف وتَكَرَّرَ في دعوة إبراهيم 66 مرّة.

آخر حرف في اسم إبراهيم هو حرف الميم وتَكَرَّرَ في دعوة إبراهيم 33 مرّة.

مجموع تكرار الحرفين في دعوة إبراهيم = 99، وهو عدد كلمات الدعوة نفسها!

تأمل دعوة أخرى لإبراهيم -عليه السلام- في هذه الكوكبة من الآيات من سورة البقرة:

وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (127) رَبَّنَا وَاجْعَلْنَا مُسْلِمَيْنِ لَكَ وَمِن ذُرِّيَّتِنَا أُمَّةً مُّسْلِمَةً لَّكَ وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ الرَّحِيمُ (128) رَبَّنَا وَابْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (129) وَمَنْ يَرْغَبْ عَنْ مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ إِلَّا مَنْ سَفِهَ نَفْسَهُ وَلَقَدْ اصْطَفَيْنَاهُ فِي الدُّنْيَا وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ (130) إِذْ قَالَ لَهُ رَبُّهُ أَسْلِمْ قَالَ أَسْلَمْتُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ (131) وَوَصَّىٰ بِهَا إِبْرَاهِيمُ بَنِيهِ وَيَعْقُوبُ يَا بَنِيَّ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ لَكُمْ الدِّينَ فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُّسْلِمُونَ (132)

### استجابة الدعوة..

تأمل جيداً دعوة إبراهيم في الآية:

رَبَّنَا وَابْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (129) البقرة

هذه الدعوة قد تحققت والرسول الذي ورد في دعوة إبراهيم -عليه السلام- تحقق في شخص النبي مُحَمَّد -صلى الله عليه وسلّم- والكتاب الذي ورد في دعوته تحقق في القرآن العظيم، والحكمة الواردة في الآية قد تحققت في السنة النبوية!

### بنو إبراهيم..

وَوَصَّىٰ بِهَا إِبْرَاهِيمُ بَنِيهِ وَيَعْقُوبُ يَا بَنِيَّ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ لَكُمْ الدِّينَ فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُّسْلِمُونَ (132) البقرة

تأمل صدر الآية: وَوَصَّىٰ بِهَا إِبْرَاهِيمُ بَنِيهِ وَيَعْقُوبُ.

إبراهيم وبنوه هم إسماعيل وإسحاق ثم يعقوب وهو ابن إسحاق..

فإذا تأملت كم مرّة وردت أسماءهم تجدها على النحو الآتي:

إبراهيم ورد اسمه في القرآن الكريم 69 مرّة.

إسماعيل ورد اسمه في القرآن الكريم 12 مرّة.

إسحاق ورد اسمه في القرآن الكريم 17 مرّة.

يعقوب ورد اسمه في القرآن الكريم 16 مرّة.

مجموع تكرار الأنبياء الأربعة الذين حملوا وصية الإسلام هو 114

وهذا هو عدد سور القرآن بالتمام والكمال!

توقف قليلاً وتأمل الآية مرّة أخرى:

وَوَصَّىٰ بِهَا إِبْرَاهِيمُ بَنِيهِ وَيَعْقُوبُ يَا بَنِيَّ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ لَكُمُ الدِّينَ فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُمْ مُسْلِمُونَ (132) البقرة

الكلمة الأولى في هذه الآية (وَوَصَّىٰ) ترتيبها من بداية سورة البقرة رقم 2312

وهذا العدد =  $2 \times 34 \times 34$

هذه الآية التي أمامك ترتيبها رقم 139 من بداية المصحف! ماذا يعني لك ذلك؟

139 عدد أولي، ترتيبه في قائمة الأعداد الأوليّة رقم 34

أرأيت كيف يعالج القرآن الكريم موضوع الأعداد الأوليّة!

أول كلمة في هذه الآية نفسها (وَوَصَّىٰ) ترتيبها رقم 2341 من بداية المصحف!

2341 عدد أولي، ترتيبه في قائمة الأعداد الأوليّة رقم 347

347 عدد أولي، ترتيبه في قائمة الأعداد الأوليّة رقم 69، وهذا هو تكرار اسم (إبراهيم) في القرآن!

قف وتأمل..

في هذه الآية يوصي إبراهيم بنيه بالثبات على الإسلام، ثم يأتي من بعده يعقوب وهو الأب المباشر لليهود ويوصي بنيه بالوصيّة نفسها. والوصيّة لم تكن أمرًا من عند إبراهيم ولا أمرًا من عند يعقوب -عليهما السلام- ولكنها كانت أمرًا اختاره الله للناس أجمعين، فلم يجد إبراهيم ولا يعقوب -عليهما السلام- بدًّا من أن يوصيا أولادهما بما اختاره الله.



تخيّل أنك بين مجموعة من الناس، وفجأة يقول لك أحدهم: أريدك على انفراد!!  
 عبارة تحتبس معها أنفاسك في صدرك.. وتلوح أمام ناظريك غابة من علامات الاستفهام!!  
 فما بالك إن كان هذا الذي يريدك على انفراد ملك من ملوك الدنيا!!  
 وما بالك إن كان الذي يريدك على انفراد هو ربك وخالقك سبحانه وتعالى!!  
 إن بينك وبين الله عزّ وجلّ لقاء خاص.. فهو يريدك على انفراد!!  
 تأمل قوله سبحانه وتعالى: **وَكُلُّهُمْ آتِيهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَرْدًا** (95) مريم  
 وتأمل قول النبي مُحَمَّد -صلى الله عليه وسلّم- في صحيح البخاري:  
 «ما منكم من أحد إلا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه ترجمان..»  
 بينك وبين الله لقاء خاص يحاسبك فيه على كل صغيرة وكبيرة!!  
 فهل أنت مستعد لهذا اللقاء العظيم؟  
 بل هل أنت مؤمن بهذا اللقاء الخاص بينك وبين الله عزّ وجلّ؟!  
 وهل أنت مؤمن بهذا القرآن وبما جاء فيه؟  
 إن كان لديك أدنى شك في ذلك فتأمل معي هذا المشهد القرآني العظيم..  
 وسوف نحتكم أنت وأنا إلى المنطق الرقعي الواعي وبكل موضوعية وتجرد..  
 تفضّل..

لقد ورد لفظ (فَرْدًا) في القرآن ثلاث مرّات في ثلاث آيات هي:

**وَنَرْتُهُ مَا يَقُولُ وَيَأْتِينَا فَرْدًا** (80) مريم

وَكُلُّهُمْ آتِيهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَرْدًا (95) مريم

وَزَكْرِيَّا إِذْ نَادَى رَبَّهُ رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ (89) الأنبياء

مجموع حروف هذه الآيات الثلاث = 88 حرفاً..

ومجموع أرقام هذه الآيات الثلاث يساوي 264، وهذا العدد 88 + 88 + 88

هذه الحقيقة الرياضية الواضحة ما رأيك فيها؟!

أمر مهم..

اسمح لي أن أضع بين يديك تكرار حروف الآيات الثلاث لأمر مهم:

ش	س	ز	ر	ذ	د	خ	ح	ج	ث	ت	ب	ا
0	0	1	10	2	4	1	0	0	2	4	2	16
هـ	ن	م	ل	ك	ق	ف	غ	ع	ظ	ط	ض	ص
4	6	4	5	2	2	3	0	0	0	0	0	0
المجموع						ى	ة	ئ	ؤ	ء	ي	و
88						1	1	0	0	0	10	8

والآن ركّز معي جيّداً..

لفظ (القرآن) يتألف من 5 أحرف هجائية هي: الألف واللام والقاف والراء والنون..

فهل لديك شك في ذلك؟ هذه الأحرف الخمسة تكرّرت في الآيات الثلاث 39 مرّة.

ولفظ (الرسول) يتألف من 5 أحرف هجائية هي: الألف واللام والراء والسين والواو..

فهل لديك شك في ذلك؟ هذه الأحرف الخمسة تكرّرت في الآيات الثلاث 39 مرّة.

ولفظ (النبي) يتألف من 5 أحرف هجائية هي: الألف واللام النون الباء والياء..

فهل لديك شك في ذلك؟ هذه الأحرف الخمسة تكرّرت في الآيات الثلاث 39 مرّة.

ولفظ (الوحي) يتألف من 5 أحرف هجائية هي: الألف واللام والواو والحاء والياء..

فهل لديك شك في ذلك؟ هذه الأحرف الخمسة تكرّرت في الآيات الثلاث 39 مرّة.

والآن دعني ألخّص لك هذه الحقائق وقل لي ما رأيك فيها..

- أحرف لفظ (القرآن) الخمسة تكرّرت في هذه الآيات الثلاث 39 مرّة.
- أحرف لفظ (الرسول) الخمسة تكرّرت في هذه الآيات الثلاث 39 مرّة.
- أحرف لفظ (النبي) الخمسة تكرّرت في هذه الآيات الثلاث 39 مرّة.
- وأحرف لفظ (الوحي) الخمسة تكرّرت في هذه الآيات الثلاث 39 مرّة.

نعم.. لديك سؤال مهم:

إلى ماذا يشير العدد 39 إذًا؟

إليك الإجابة عن السؤال..

لفظ (فَرْدًا) هو الكلمة الوحيدة المشتركة بين الآيات الثلاث..

والآن تأمل هذه الأحرف..

- حرف الفاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 20
- حرف الراء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 10
- حرف الدال ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 8
- حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

هذه هي أحرف لفظ (فَرْدًا) ومجموع ترتيبها في قائمة الحروف الهجائية = 39

هل هذه الإجابة مقنعة بالنسبة إليك؟!

إليك المزيد..

الآيات عددها ثلاث فما هي أكثر ثلاثة أحرف تكرّرت في الآيات الثلاث؟

لا تفكّر كثيرًا.. إن أكثر ثلاثة أحرف تكرّرت في الآيات الثلاث هي..

- حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1 وتكرّر في الآيات الثلاث 16 مرّة.
- حرف الراء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 10 وتكرّر في الآيات الثلاث 10 مرّات.
- حرف الياء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 28 وتكرّر في الآيات الثلاث 10 مرّات.

مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف الثلاثة = 39

وهذه الحقيقة الرياضية الواضحة ما رأيك فيها؟!

إليك المزيد..

تأمل الآيات الثلاث مرّة أخرى..

وَنَرِيهٗ مَا يَقُولُ وَيَأْتِينَا فَرْدًا (80) مريم

وَكُلُّهُمْ آتِيهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَرْدًا (95) مريم

وَزَكَرِيَّا إِذْ نَادَى رَبَّهُ رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ (89) الأنبياء

ما هو مجموع أرقام هذه الآيات الثلاث؟

نعم.. مجموع أرقام هذه الآيات الثلاث يساوي 264

في القرآن الكريم هناك آية واحدة فقط رقمها 264 وهي هذه الآية من سورة البقرة..

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَبْطُلُوا صِدْقَاتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَى كَالَّذِي يُنْفِقُ مَالَهُ رِئَاءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ  
وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ صَفْوَانٍ عَلَيْهِ تُرَابٌ فَأَصَابَهُ وَابِلٌ فَتَرَكَهُ صَلْدًا لَا يَقْدِرُونَ عَلَى شَيْءٍ مِّمَّا  
كَسَبُوا وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ (264) البقرة

كم تتوقع أن يكون عدد كلمات هذه الآية؟!

عدد كلماتها 39 كلمة لا تزيد كلمة واحدة ولا تنقص!

وهذه الحقيقة الرياضية الواضحة ما رأيك فيها؟!

إليك المزيد..

تأمل الآيات الثلاث من جديد..

وَنَرِيهٗ مَا يَقُولُ وَيَأْتِينَا فَرْدًا (80) مريم

وَكُلُّهُمْ آتِيهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَرْدًا (95) مريم

وَزَكَرِيَّا إِذْ نَادَى رَبَّهُ رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ (89) الأنبياء

الكلمة الوحيدة المشتركة بين الآيات الثلاث هي لفظ (فَرْدًا) أليس كذلك؟

إذا تأمل هذه الأحرف الأربعة..

حرف الفاء تكرر في هذه الآيات الثلاث 3 مرّات.

حرف الراء تكرر في هذه الآيات الثلاث 10 مرّات.

حرف الدال تكرر في هذه الآيات الثلاث 4 مرّات.

حرف الألف تكرر في هذه الآيات الثلاث 16 مرّة.

هذه هي أحرف لفظ (فَرْدًا) الأربعة تكررّت في هذه الآيات 33 مرّة!

تأمل العدد 33 جيّدًا..

وأنت تعلم أن مجموع أرقام هذه الآيات الثلاث يساوي 264، أي  $8 \times 33$

وهذه الحقيقة الرياضية الواضحة ما رأيك فيها؟!

تذكّر معي..

وَنَرَتْهُ مَا يَقُولُ وَيَأْتِينَا فَرْدًا (80) مريم

وَكُلُّهُمْ آتِيهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَرْدًا (95) مريم

وَزَكَرِيَّا إِذْ نَادَى رَبَّهُ رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ (89) الأنبياء

أحرف لفظ (فَرْدًا) الأربعة تكررّت في هذه الآيات 33 مرّة!

مجموع أرقام هذه الآيات الثلاث يساوي 264، أي  $8 \times 33$

تأمل الآية الثالثة كيف تبدأ (وَزَكَرِيَّا)..

حرف الواو ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 27

حرف الزاي ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 11

حرف الكاف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 22

حرف الراء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 10

حرف الياء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 28

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

هذه هي أحرف (وَزَكَرِيَّا) تكررّت في الآيات الثلاث 99 مرّة، ويساوي  $3 \times 33$

وهذه الحقيقة الرياضية الواضحة ما رأيك فيها؟!  
ولم تعرف العرب الترتيب الهجائي للحروف إلا بعد ثمانية عقود من انقضاء وحي القرآن!

انتبه جيّدًا..

الآيتان الأولى والثانية من سورة مريم..

حرف الفاء تكرر في سورة مريم 75 مرّة.

حرف الراء تكرر في سورة مريم 167 مرّة.

حرف الدال تكرر في سورة مريم 98 مرّة.

حرف الألف تكرر في سورة مريم 749 مرّة.

هذه هي أحرف لفظ (فَرَدًا) الأربعة تكرّرت في سورة مريم 1089 مرّة!

والعجب كل العجب في أن هذا العدد 1089 يساوي  $33 \times 33$

والعجيب أن لفظ (فَرَدًا) جاء للمرّة الأخيرة في سورة مريم قبل 33 كلمة من نهايتها!

وهذه الحقيقة الرقمية المذهلة ما رأيك فيها؟!

إليك المزيد...

ورد لفظ (فَرَدًا) في القرآن ثلاث مرّات في ثلاث آيات..

ورد لفظ (لِقَاءَ اللَّهِ) في القرآن ثلاث مرّات في ثلاث آيات..

قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِلِقَاءِ اللَّهِ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً قَالُوا يَا حَسْرَتَنَا عَلَىٰ مَا فَرَطْنَا فِيهَا  
وَهُمْ يَحْمِلُونَ أَوْزَارَهُمْ عَلَىٰ ظُهُورِهِمْ أَلَا سَاءَ مَا يَزُرُونَ (31) الأنعام  
وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ كَأَن لَّمْ يَلْبَثُوا إِلَّا سَاعَةً مِّنَ النَّهَارِ يَتَعَارَفُونَ بَيْنَهُمْ قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِلِقَاءِ اللَّهِ  
وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ (45) يونس

مَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ اللَّهِ فَإِنَّ أَجَلَ اللَّهِ لَآتٍ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (5) العنكبوت

الآيات الثلاث مجموع أرقامها 81، وهذا العدد =  $3 \times 3 \times 3 \times 3$

الآيات الثلاث مجموع حروفها 243 حرفًا، وهذا العدد =  $3 \times 3 \times 3 \times 3 \times 3$

قف وتأمل..

ورد لفظ (لِقَاءَ اللَّهِ) في القرآن 3 مرّات في 3 آيات..

مجموع أرقام هذه الآيات الثلاث يساوي 81

مجموع حروف هذه الآيات الثلاث 243 حرفاً، ويساوي  $3 \times 81$

تأمل هذا النظم الرقمي العجيب!

إليك المزيد..

تأمل الآية الثالثة جيّداً..

مَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ اللَّهِ فَإِنَّ أَجَلَ اللَّهِ لَآتٍ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (5) العنكبوت

تأمل.. لِقَاءَ اللَّهِ - أَجَلَ اللَّهِ.

هذه هي أحرف (لِقَاءَ اللَّهِ)..

حرف اللام تكرر في هذه الآية 10 مرّات.

حرف القاف ورد في هذه الآية مرّة واحدة.

حرف الألف تكرر في هذه الآية 9 مرّات.

الهمزة (ء) وردت في هذه الآية مرّة واحدة.

حرف الألف تكرر في هذه الآية 9 مرّات.

حرف اللام تكرر في هذه الآية 10 مرّات.

حرف اللام تكرر في هذه الآية 10 مرّات.

حرف الهاء تكرر في هذه الآية 3 مرّات.

هذه هي أحرف (لِقَاءَ اللَّهِ) تكررت في الآية 53 مرّة! إلى ماذا يشير هذا العدد؟

الآن تأمل أحرف (أَجَلَ اللَّهِ)..

حرف الألف تكرر في هذه الآية 9 مرّات.

حرف الجيم تكرر في هذه الآية مرّتين.

حرف اللام تكرر في هذه الآية 10 مرّات.

حرف الألف تكرر في هذه الآية 9 مرّات.

حرف اللام تكرر في هذه الآية 10 مرّات.

حرف اللام تكرر في هذه الآية 10 مرّات.

حرف الهاء تكرر في هذه الآية 3 مرّات.

هذه هي أحرف (أَجَلَ اللَّهِ) تكررّت في الآية 53 مرّة.

عجيب! النتيجة نفسها! ولكن إلى ماذا يشير هذا العدد؟

تأمل وتعجب..

إليك هذه الآيات الثلاث..

مَا أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ اللَّهِ وَمَا أَصَابَكَ مِنْ سَيِّئَةٍ فَمِنْ نَفْسِكَ وَأَرْسَلْنَاكَ لِلنَّاسِ رَسُولًا وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا (79) النساء

وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ يُرْسِلَ الرِّيحَ مُبَشِّرَاتٍ وَلِيُذِيقَكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ وَلِتَجْرِيَ الْفُلُكُ بِأَمْرِهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (46) الروم

أُولَئِكَ الَّذِينَ نَقَبَلُ عَنْهُمْ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَنَتَجَاوَزُ عَنْ سَيِّئَاتِهِمْ فِي أَصْحَابِ الْجَنَّةِ وَعَدَّ الصِّدْقِ الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ (16) الأحقاف

أحرف (لِقَاءَ اللَّهِ) تكررّت في الآية الأولى 53 مرّة.

أحرف (أَجَلَ اللَّهِ) تكررّت في الآية الأولى 53 مرّة.

أحرف (لِقَاءَ اللَّهِ) تكررّت في الآية الثانية 53 مرّة.

أحرف (أَجَلَ اللَّهِ) تكررّت في الآية الثانية 53 مرّة.

أحرف (لِقَاءَ اللَّهِ) تكررّت في الآية الثالثة 53 مرّة.

أحرف (أَجَلَ اللَّهِ) تكررّت في الآية الثالثة 53 مرّة.

الحروف غير المنقوطة في الآية الأولى عددها 53 حرفًا.

الحروف غير المنقوطة في الآية الثانية عددها 53 حرفًا.

الحروف غير المنقوطة في الآية الثالثة عددها 53 حرفاً.

العجيب أن مجموع كلمات الآيات الثلاث يساوي 53 كلمة.

ما رأيك في هذه الحقائق الرقمية الدامغة؟!

تأمل هذه..

إليك هاتين الآيتين من سورتي البقرة والأنفال..

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ (153) البقرة

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَتَخُونُوا أَمَانَاتِكُمْ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ (27) الأنفال

الآية الأولى عدد حروفها 53 حرفاً.

أحرف (لِقَاءَ اللَّهِ) تَكَرَّرَتْ فِي الْآيَةِ الْأُولَى 53 مَرَّةً.

أحرف (أَجَلَ اللَّهِ) تَكَرَّرَتْ فِي الْآيَةِ الْأُولَى 53 مَرَّةً.

أحرف (لِقَاءَ اللَّهِ) تَكَرَّرَتْ فِي الْآيَةِ الثَّانِيَةِ 53 مَرَّةً.

أحرف (أَجَلَ اللَّهِ) تَكَرَّرَتْ فِي الْآيَةِ الثَّانِيَةِ 53 مَرَّةً.

مجموع حروف الآيتين = 114 حرفاً..

ومجموع كلمات الآيتين = 23 كلمة..

114 هو عدد سور القرآن!

23 هو عدد أعوام نزول القرآن!

توقّف قليلاً..

تأمل مطلع الآيتين جيّداً..

الآية الأولى تبدأ بالنداء: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا).

الآية الثانية تبدأ بالنداء: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا).

هذا النداء (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا) ورد في القرآن 89 مرة..

فتأمل أين جاء التكرار رقم 63 لهذا النداء من بداية المصحف..

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرٍ نَاظِرِينَ إِنَاهُ وَلَكِنْ إِذَا دُعِيتُمْ فَادْخُلُوا فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَانْتَشِرُوا وَلَا مُسْتَأْنِسِينَ لِحَدِيثٍ إِنَّ ذَلِكُمْ كَانَ يُؤْذِي النَّبِيَّ فَيَسْتَحْيِي مِنْكُمْ وَاللَّهُ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا فَاسْأَلُوهُنَّ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ ذَلِكُمْ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ وَمَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُؤْذُوا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا أَنْ تُنْكِحُوا زُجُوجَهُ مِنْ بَعْدِهِ أَبَدًا إِنَّ ذَلِكُمْ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمًا (53) الأحزاب

نداء الله لعباده المؤمنين رقم 63 من بداية المصحف جاء في هذه الآية من سورة الأحزاب!  
تأمل رقم الآية فهو العدد 53 نفسه! وجاءت في سورة الأحزاب السورة رقم 33 في المصحف!  
توقف قليلاً عند هذه الآية وتأمل..

حرف الميم تكرر في هذه الآية 21 مرة.

حرف الحاء تكرر في هذه الآية 6 مرات.

حرف الميم تكرر في هذه الآية 21 مرة.

حرف الدال تكرر في هذه الآية 7 مرات.

حرف الراء تكرر في هذه الآية 6 مرات.

حرف السين تكرر في هذه الآية 7 مرات.

حرف الواو تكرر في هذه الآية 21 مرة.

حرف اللام تكرر في هذه الآية 31 مرة.

حرف الألف تكرر في هذه الآية 59 مرة.

حرف اللام تكرر في هذه الآية 31 مرة.

حرف اللام تكرر في هذه الآية 31 مرة.

حرف الهاء تكرر في هذه الآية 11 مرة.

هذه هي حروف (مُحَمَّد رسول الله) تكرر في الآية 252 مرة، ويساوي  $63 \times 4$

4 هو تكرار اسم (مُحَمَّد) في القرآن!

63 هو أجل مُحَمَّد رسول الله -صلى الله عليه وسلم-!

ومن لفظ (النَّبِيِّ) في الموضع الأول حتى نهاية الآية 63 كلمة!

ولكن العجب كل العجب أن عدد حروف هذه الآية 293 حرفاً.

هل تعلم عن أي أمر يريد أن يفصح هذا العدد؟

293 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 62

يا للعجب! الأرقام تتحدّث هنا بوضوح لمن أراد أن يصغي لها!

إذا أردت أن تعلم مدلول هذا العدد (62) فتأمل هذه الحقيقة الدامغة..

تأمل أين سيأتي نداء الله لعباده المؤمنين بعد ذلك الموضوع مباشرة..

إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا (56) الأحزاب

نعم.. لقد جاء في قلب آية الأمر بالصلاة على النبي -صلى الله عليه وسلم-

العجب بل كل العجب أن عدد حروف هذه الآية 63 حرفاً تحديداً لا تزيد ولا تنقص!

قف وتأمل..

لقد ورد نداء الله لعباده المؤمنين (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا) في القرآن 89 مرة في 89 آية..

جميع هذه الآيات تبدأ بهذا النداء إلا آية الأمر بالصلاة على النبي -صلى الله عليه وسلم-

وبعد النداء رقم 63 مباشرة يأتي النداء (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا) في هذا الموضوع المميّز..

إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا (56) الأحزاب

الآن تأمل كيف تكرّرت أحرف (لقاء الله) في هذه الآية..

حرف اللام تكرّر في هذه الآية 11 مرة.

حرف القاف لم يرد في هذه الآية مطلقاً.

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 13 مرة.

الهمزة (ء) لم ترد في هذه الآية مطلقاً.

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 13 مرة.

حرف اللام تكرّر في هذه الآية 11 مرة.

حرف اللام تكرّر في هذه الآية 11 مرة.

حرف الهاء تكرّر في هذه الآية 4 مرّات.

هذه هي أحرف (لِقَاءَ اللَّهِ) تَكَرَّرَتْ فِي الْآيَةِ 63 مَرَّةً.

الآن تأمل تكرار أحرف (أَجَلَ اللَّهِ) فِي الْآيَةِ نَفْسِهَا..

حرف الألف تَكَرَّرَ فِي هَذِهِ الْآيَةِ 13 مَرَّةً.

حرف الجيم لم يرد فِي هَذِهِ الْآيَةِ مَطْلَقًا.

حرف اللام تَكَرَّرَ فِي هَذِهِ الْآيَةِ 11 مَرَّةً.

حرف الألف تَكَرَّرَ فِي هَذِهِ الْآيَةِ 13 مَرَّةً.

حرف اللام تَكَرَّرَ فِي هَذِهِ الْآيَةِ 11 مَرَّةً.

حرف اللام تَكَرَّرَ فِي هَذِهِ الْآيَةِ 11 مَرَّةً.

حرف الهاء تَكَرَّرَ فِي هَذِهِ الْآيَةِ 4 مَرَّاتٍ.

هذه هي أحرف (أَجَلَ اللَّهِ) تَكَرَّرَتْ فِي الْآيَةِ 63 مَرَّةً.

عجيب! النتيجة نفسها! والدلالة الرقمية ذاتها!

تأمل وتعجب..

ورد نداء الله لعباده المؤمنين (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا) فِي الْقُرْآنِ 89 مَرَّةً فِي 89 آيَةً..

بعد النداء رقم 63 مباشرة يأتي النداء فِي قَلْبِ آيَةِ الْأَمْرِ بِالصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-!

آيَةُ الْأَمْرِ بِالصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- عِدَدُ حُرُوفِهَا 63 حَرْفًا..

أحرف (لِقَاءَ اللَّهِ) تَكَرَّرَتْ فِي الْآيَةِ نَفْسِهَا 63 مَرَّةً.

أحرف (أَجَلَ اللَّهِ) تَكَرَّرَتْ فِي الْآيَةِ نَفْسِهَا 63 مَرَّةً.

وَفِي جَمِيعِ الْأَحْوَالِ فَإِنَّ 63 هُوَ أَجَلُ النَّبِيِّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-!

لَا أُسْتَطِيعُ الْكَفَّ عَنْ السُّؤَالِ:

مَنْ أَيْنَ يَأْتِي بَعْضُهُمْ بِالْجُرْأَةِ عَلَى تَكْذِيبِ هَذَا الْقُرْآنِ؟!

فَهَلْ كَانَ مُحَمَّدٌ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- يَعْلَمُ أَجْلَهُ؟!

فَمَا هُوَ تَفْسِيرُهُمْ لِهَذِهِ الْحَقَائِقِ إِذَا؟!

إليك المزيد..

الآن اجمع الآيتين لترى الأعجب..

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرٍ نَاظِرِينَ إِنَاهُ وَلَكِنْ إِذَا دُعِيتُمْ فَادْخُلُوا فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَانْتَشِرُوا وَلَا مُسْتَأْنِسِينَ لِحَدِيثٍ إِنَّ ذَلِكُمْ كَانَ يُؤْذِي النَّبِيَّ فَيَسْتَحْيِي مِنْكُمْ وَاللَّهُ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا فَاسْأَلُوهُنَّ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ ذَلِكُمْ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ وَمَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُؤْذُوا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا أَنْ تُنْكِحُوا زُجُوجَهُ مِنْ بَعْدِهِ أَبَدًا إِنَّ ذَلِكُمْ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمًا (53) الأحزاب

إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا (56) الأحزاب  
تأمل تكرار هذه الأحرف الأربعة..

- حرف الميم تكرر في الآيتين 25 مرة.
- حرف الحاء تكرر في الآيتين 6 مرات.
- حرف الميم تكرر في الآيتين 25 مرة.
- حرف الدال تكرر في الآيتين 7 مرات.

هذه هي أحرف اسم (مُحَمَّد) تكرر في الآيتين 63 مرة!

الحقيقة نفسها تتبلور بأكثر من طريق!

ولكن ليس من أجل هذا عرضت أمامك الآيتين!

هناك أمر مهم أردت أن تتأكد منه بنفسك!

انتبه جيدًا..

التكرار رقم 63 للنداء (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا) من بداية المصحف جاء في الآية الأولى..

التكرار رقم 64 للنداء (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا) من بداية المصحف جاء في الآية الثانية..

هذا النداء (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا) يتألف من 16 حرفًا تكرر في الآيتين 704 مرات.

فإلى ماذا يشير هذا العدد؟ إنه يشير إلى أمر عجيب لا أظنه يخطر ببال أحد!

ورد هذا النداء (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا) في سورة الأحزاب نفسها 7 مرات في 7 آيات!

مجموع حروف هذه الآيات السبع = 704 حروف!

والآن لقد رأيت ما رأيت..

لقد وضعنا أمامك كل شيء بكل شفافية ووضوح..

شرحنا لك الحقائق بتفصيل حتى نطمئن إلى أنك قد استوعبتها.

لو كنت متشككًا قبل هذا فلك حساب عند الله..

والآن اختلف الوضع تمامًا فلك حساب آخر مختلف!

لقد ثبتت عليك الحجة وأيقنت أن هذا القرآن وبهذه الدقة في نظم حروفه هو كلام الله لا ريب!

وإن كان لا يزال لديك بقايا من شكوك ففي موقع طريق القرآن ما يبدها!!

يمكنك أن تخدع الناس جميعهم ولكن لا يمكنك أن تخدع نفسك التي بين جنبيك..

كن صادقًا مع نفسك وواجهها بهذه الحقيقة..

وَكَلِّمُهُمْ آتِيهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَرْدًا (95) مريم

بينك وبين الله لقاء خاص.. فهل أنت مستعد لهذا اللقاء؟!

ولكن ماذا سوف تقول له إذًا بشأن هذا القرآن كلامه ووحيه؟!

سبحانك ربنا ما أجل شأنك وما أعظم سلطانك.. هديتنا فاهتدينا ونهيتنا فانتهينا.. رفعت من

شأننا بين الأمم بأن أرسلت لنا أشرف الخلق وسيد ولد آدم نبينا وحبينا مُحَمَّدًا -صلى الله عليه

وسلم-، فصَدَّقنا الكتاب الذي أنزلته عليه ولم نحضر وقت نزوله، واتبعنا سُنَّته، ولم نحظَّ

ببركة مجلسه وشرف خدمته، فنسألك اللهم أن تنعم علينا بطيبة رفقته في جنَّتِكَ.



## خارج التوقعات



ما أعجب هذا القرآن العظيم.. وما أعظم معجزاته المتعدّدة والمتجدّدة التي تجاوزت سحر البيان لتصل إلى آفاق الكون وأعماق النفس البشرية.

إن من عظمة البناء الرقعي في القرآن العجيب أنه يأخذ في الحسبان عددًا كبيرًا جدًّا من العلاقات والمتغيّرات، ويتعامل معها في وقت واحد ضمن نسيجه الرقعي المذهل، ومعظم هذه المتغيّرات تكون في الغالب بعيدة عن التوقعات، ولا تخطر بالبال!

وفوق ذلك فإن الأرقام المستخدمة في النسيج الرقعي القرآني ليست خرساء بكماء، بل لها دلالتها ولغتها الواضحة، وهي تتفاعل وتتناغم مع المعنى المراد في أدق تفاصيله وبشكل واضح وجلي.. والأعجب من ذلك أن هذا النسيج يتعامل بدقة وإحكام مع الأعداد الأوّلية الصماء التي ظلت سرًّا ولغزًّا يحير العقل البشري ويتحدّى علماء الرياضيات منذ آلاف السنين.

النسيج الرقعي القرآني.. أحدث ما توصّل إليه علم العدد القرآني حتى الآن..

حتى وقت قريب جدًّا لم يكن أحد يعرف شيئًا عن هذا النسيج المذهل..

بل هذا المصطلح نفسه (النسيج الرقعي القرآني) هو مصطلح جديد يطرحه موقع «طريق القرآن» لأوّل مرّة.. وعندما طرحنا بعضًا من عجائب هذا النسيج الرقعي المذهل على مستوى الحرف تعجّب الجميع وفوجئوا بما عرضناه..

وظنّوا أن هذا هو قمة هرم العجائب..

النسيج الرقعي القرآني خارج التوقعات ولا يعرف للعجب نهاية..

هذا النسيج لا يقف عند السورة أو الآية أو الكلمة أو الحرف فحسب، بل يتعمّق إلى ما هو أدنى من ذلك! فصفاة الحرف نفسه وترتيبه في قائمة الحروف الهجائية وحظه من علامات التنقيط والتشكيل يدخل ضمن هذا النسيج المذهل!

سوف أعرض عليك من خلال هذا المشهد مثالاً واحدًا فقط لتأكيد عظمة هذا النسيج..

فتأمل هاتين الآيتين من سورة هود:

أَفَمَنْ كَانَ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ وَمِنْ قَبْلِهِ كِتَابٌ مُوسَىٰ إِمَامًا وَرَحْمَةً أُولَٰئِكَ يُؤْمِنُونَ  
بِهِ وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ مِنَ الْأَحْزَابِ فَالنَّارُ مَوْعِدُهُ فَلَا تَكُ فِي مِرْيَةٍ مِنْهُ إِنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ  
النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ (17) هود

فَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ مَا تَرَاكَ إِلَّا بَشْرًا مِثْلَنَا وَمَا تَرَاكَ إِلَّا الَّذِينَ هُمْ أَزَادْنَا  
بَادِيَ الرَّأْيِ وَمَا تَرَىٰ لَكُمْ عَلَيْنَا مِنْ فَضْلٍ بَلْ نَظُنُّكُمْ كَاذِبِينَ (27) هود

تأمل هذه العلاقة الرائعة:

رقم الآية الأولى 17، ورقم الآية الثانية 27، والفرق بينهما = 10

عدد كلمات الآية الأولى 39 كلمة، وعدد كلمات الآية الثانية 29 كلمة، والفرق بينهما = 10

الآية الأولى ترتيبها من بداية المصحف رقم 1490، وهذا العدد =  $149 \times 10$

الآية الثانية ترتيبها من بداية المصحف رقم 1500، وهذا العدد =  $15 \times 10 \times 10$

سؤال.. لماذا يتجلى العدد 10 بوضوح في العلاقة بين هاتين الآيتين؟

هناك سبب واضح ولكن قد لا يبدو لك من الوهلة الأولى، وسوف تتعجب كثيرًا إذا عرفته!  
أندري ما هو؟

هاتان الآيتان هما أكثر آيتين تكرر فيهما حرف الراء في سورة هود، وهذا الحرف ورد 7 مرّات في  
الآية الأولى، و7 مرّات في الآية الثانية، ومعلوم أن الترتيب الهجائي لحرف الراء هو 10

تأمل الأعجب..

في الآية الأولى تكرر حرف الراء 7 مرّات وحرف الراء ترتيبه الهجائي رقم 10

في الآية الأولى تكرر حرف الياء 7 مرّات وحرف الياء ترتيبه الهجائي رقم 28

في الآية الثانية تكرر حرف الراء 7 مرّات وحرف الراء ترتيبه الهجائي رقم 10

في الآية الثانية تكرر حرف الكاف 7 مرّات وحرف الكاف ترتيبه الهجائي رقم 22

وللتأكيد فإنه لا يوجد أي حرف تكرر 7 مرّات في هاتين الآيتين باستثناء هذه الأحرف الأربعة..

والعجب كل العجب أن مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف الأربعة يساوي 70، أي  $10 \times 7$

## تكبير الصورة..

أكبر تكرار لحرف الراء ورد في سورة هود في الآية رقم 17، والآية رقم 27 وما بين هاتين الآيتين تكرر حرف الراء 19 مرّة تحديداً! فماذا تعني هذه المعطيات؟  
حرف الراء تكرر في سورة هود 323 مرّة، وهذا العدد =  $17 \times 19$ .. فتأمل!

## إليك الأعجب..

سورة هود ترتيبها في المصحف رقم 11

آخر آية في سورة هود لم يرد فيها حرف الراء هي هذه الآية..

وَقُلْ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ اَعْمَلُوا عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ إِنَّا عَامِلُونَ (121) هود

تأمل رقم الآية 121، وهذا العدد =  $11 \times 11$

هذه الآية نفسها عدد كلماتها 9

وآيات سورة هود التي لم يرد فيها حرف الراء عددها 9

وهذه هي أرقام آيات سورة هود التي لم يرد فيها حرف الراء:

14 - 26 - 33 - 36 - 39 - 72 - 95 - 105 - 121

مجموع أرقام هذه الآيات التسع 541

وهذا العدد أوليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوليّة رقم 100

والعدد 100 يساوي  $10 \times 10$

10 هو ترتيب حرف الراء في قائمة الحروف الهجائية!

العجيب أن سورة هود تضمّنت 10 آيات عدد كلمات كل منها 10 كلمات!

آيات سورة هود التي ورد فيها حرف الراء عددها 114.. بما يماثل عدد سور القرآن!

في سورة هود ورد حرف الراء في أول آيتين مرتين اثنتين في كل آية.

وعلى امتداد السورة ورد حرف الراء مرتين في 31 آية مجموع أرقامها = 1936

وهذا العدد =  $22 \times 22 \times 2 \times 2$ .. فتأمل!

وأطول آية تكرر فيها حرف الراء مرتين هي الآية التي رقمها 31 وعدد كلماتها 31 كلمة أيضًا.. تأمل!

وَلَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ وَلَا أَقُولُ إِنِّي مَلَكٌ وَلَا أَقُولُ لِلَّذِينَ تَزْدَرِي أَعْيُنُكُمْ لَنْ يُؤْتِيَهُمُ اللَّهُ خَيْرًا اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا فِي أَنْفُسِهِمْ إِنِّي إِذَا لَمَنِ الظَّالِمِينَ (31) هود

ورد حرف الراء مرتين في الآية التي رقمها 62 أي  $31 \times 2$  وعدد كلماتها 22:

قَالُوا يَا صَالِحُ قَدْ كُنْتَ فِينَا مَرْجُوًّا قَبْلَ هَذَا أَتَنهَانَا أَنْ نَعْبُدَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا وَإِنَّا لَفِي سَكِّ مِمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ مُرِيبٌ (62) هود

أول آية يرد فيها حرف الراء مرتين هي الآية الأولى:

الر كِتَابٌ أُحْكِمَتْ آيَاتُهُ ثُمَّ فُصِّلَتْ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ خَبِيرٍ (1) هود

عدد كلمات الآية = 10 وهذا هو ترتيب حرف الراء في قائمة الحروف الهجائية!

الآية رقم 4 عدد كلماتها 8 أي  $4 \times 2$ ، وورد فيها حرف الراء مرتين:

إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (4) هود

الآية رقم 8 أي  $2 \times 2 \times 2$ ، عدد كلماتها 22، وورد فيها حرف الراء مرتين:

وَلَيْنَ أَخْرَجْنَا عَنْهُمْ الْعَذَابَ إِلَى أُمَّةٍ مَعْدُودَةٍ لَيَقُولُنَّ مَا يَحْبِسُهُ أَلَا يَوْمَ يَأْتِيهِمْ لَيْسَ مَصْرُوفًا عَنْهُمْ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ (8) هود

الآية رقم 16 أي  $2 \times 2 \times 2 \times 2$ ، عدد كلماتها أيضًا 16، وورد فيها حرف الراء مرتين:

أُولَئِكَ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ إِلَّا النَّارُ وَحَبِطَ مَا صَنَعُوا فِيهَا وَبَاطِلٌ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ (16) هود

حرف الراء ترتيبه الهجائي رقم 10 وورد مرتين في الآية رقم 20 أي  $10 \times 2$ :

أُولَئِكَ لَمْ يَكُونُوا مُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءَ يُضَاعَفُ لَهُمُ الْعَذَابُ مَا كَانُوا يَسْتَطِيعُونَ السَّمْعَ وَمَا كَانُوا يُبْصِرُونَ (20) هود

تكرر حرف الراء في كل من هاتين الآيتين مرتين، وعدد كلمات كل منهما 20 كلمة أي  $10 \times 2$

وَيَا قَوْمِ اعْمَلُوا عَلَى مَكَاتِكُمْ إِنِّي عَامِلٌ سَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَمَنْ هُوَ كَادِبٌ وَارْتَقِبُوا إِنِّي مَعَكُمْ رَقِيبٌ (93) هود

فَلَا تَكُ فِي مِرْيَةٍ مِمَّا يَعْبُدُ هَؤُلَاءِ مَا يَعْبُدُونَ إِلَّا كَمَا يَعْبُدُ آبَاؤُهُمْ مِنْ قَبْلُ وَإِنَّا لَمَوْفُوهُمْ نَصِيحُهُمْ غَيْرَ مَنْقُوصٍ (109) هود

مجموع رقمي الآيتين = 202 .. فتأمل!

عجيب!! علمنا علاقة حرف الراء بالعدد 10 ولكن ما هي قصته مع الرقم 2؟

انتبه جيداً..

سوف أزيد من دهشتك..

حرف الراء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 10

وفي القرآن الكريم هناك 13 آية ورد حرف الراء في كل منها 10 مرّات..

العدد 13 أوّل ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّلية رقم 6

في السورة رقم 6 وهي الأنعام هناك ثلاث آيات ورد حرف الراء في كل منها 10 مرّات..

العجيب أن أوّل هذه الآيات الثلاث هي الآية رقم 6

وهذه هي الآيات الثلاث أمامك الآن..

أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ مَكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ مَا لَمْ يُمْكِنْ لَكُمْ وَأَرْسَلْنَا السَّمَاءَ  
عَلَيْهِمْ مِدْرَارًا وَجَعَلْنَا الْأَنْهَارَ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمْ فَأَهْلَكْنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ وَأَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَرْنًا  
آخَرِينَ (6) الْأَنْعَامِ

وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ نَبَاتٍ كُلِّ شَيْءٍ فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا نُخْرِجُ مِنْهُ حَبًّا  
مُتْرَاكِبًا وَمِنَ النَّخْلِ مِنْ طَلْعِهَا قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ وَجَنَّاتٍ مِنْ أَعْنَابٍ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ  
مُتَشَابِهٍ انظُرُوا إِلَى ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْعِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ (99) الْأَنْعَامِ

وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَ جَنَّاتٍ مَعْرُوشَاتٍ وَغَيْرَ مَعْرُوشَاتٍ وَالنَّخْلَ وَالزَّرْعَ مُخْتَلِفًا أَكْلُهُ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ  
مُتَشَابِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ كُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَآتُوا حَقَّهُ وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ  
الْمُسْرِفِينَ (141) الْأَنْعَامِ

حرف الراء تكرر في الآية الأولى 10 مرّات.

حرف الراء تكرر في الآية الثانية 10 مرّات.

حرف الراء تكرر في الآية الثالثة 10 مرّات.

للتأكيد.. لا يوجد آية أخرى في سورة الأنعام تكرر فيها حرف الراء 10 مرّات!

تمهل قليلاً..

السورة التالية لسورة الأنعام هي سورة الأعراف..

في سورة الأعراف هناك ثلاث آيات أيضاً ورد حرف الراء في كل منها 10 مرّات..

وهذه هي الآيات الثلاث أمامك الآن..

إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٌ بِأَمْرِهِ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ (54) الأعراف

وَمَا جَاءَ مُوسَىٰ لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ قَالَ رَبِّ أَرِنِي أَنظُرْ إِلَيْكَ قَالَ لَنْ نَرَايَ وَلَكِنِ انظُرْ إِلَى الْجَبَلِ فَإِنِ اسْتَقَرَّ مَكَانَهُ فَسَوْفَ تَرَانِي فَلَمَّا تَجَلَّىٰ رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَىٰ صَعِقًا فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ سُبْحَانَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ (143) الأعراف

الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْتُوبًا عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ يَأْمُرُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالْأَغْلَالَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ فَاَلَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنزِلَ مَعَهُ أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (157) الأعراف

حرف الراء تكرر في الآية الأولى 10 مرّات.

حرف الراء تكرر في الآية الثانية 10 مرّات.

حرف الراء تكرر في الآية الثالثة 10 مرّات.

للتأكيد.. لا يوجد آية أخرى في سورة الأعراف تكرر فيها حرف الراء 10 مرّات!

تأمل وتعجب..

حرف الراء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 10

وفي القرآن الكريم هناك 13 آية ورد حرف الراء في كل منها 10 مرّات..

العدد 13 أوّل ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّلية رقم 6

3 من هذه الآيات وردت في السورة رقم 6

3 من هذه الآيات وردت في السورة رقم 7

الآن أحضر هذه الآيات الست وضعها أمامك وتأملها جيداً..

أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ مَكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ مَا لَمْ نُمَكِّنْ لَكُمْ وَأَرْسَلْنَا السَّمَاءَ عَلَيْهِمْ مِدْرَارًا وَجَعَلْنَا الْأَنْهَارَ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمْ فَأَهْلَكْنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ وَأَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَرْنًا آخَرِينَ (6) الأنعام

وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ نَبَاتَ كُلِّ شَيْءٍ فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا نُخْرِجُ مِنْهُ حَبًّا مُتَرَاكِبًا وَمِنَ النَّخْلِ مِنْ طَلْعِهَا قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ وَجَنَّاتٍ مِنْ أَعْنَابٍ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ انظُرُوا إِلَى ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْعِهِ إِنَّ فِي ذَلِكُمْ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ (99) الأنعام

وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَ جَنَّاتٍ مَعْرُوشَاتٍ وَغَيْرَ مَعْرُوشَاتٍ وَالنَّخْلَ وَالرَّرْعَ مُخْتَلِفًا أَكْلُهُ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُتَشَابِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ كُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَآتُوا حَقَّهُ وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ (141) الأنعام

إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ (54) الأعراف

وَلَمَّا جَاءَ مُوسَى لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ قَالَ رَبِّ أَرِنِي أَنظُرْ إِلَيْكَ قَالَ لَنْ نَرَاكَ إِلَى الْجَبَلِ فَإِنِ اسْتَقَرَّ مَكَانَهُ فَسَوْفَ تَرَانِي فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَى صَعِقًا فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ سُبْحَانَكَ بُنْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ (143) الأعراف

الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْتُوبًا عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ يَأْمُرُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُجِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالْأَغْلَالَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ فَالَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنزِلَ مَعَهُ أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (157) الأعراف

كم تتوقع أن يكون مجموع كلمات هذه الآيات التي أمامك؟

مجموع كلمات هذه الآيات الست 222 كلمة! تأمل هذا العدد جيداً فلن أعلق عليه!

وكم تتوقع أن يكون مجموع حروف هذه الآيات التي أمامك؟

مجموع حروف هذه الآيات الست 1002 حرف!

تأمل موقع الرقم 2 ضمن هذا العدد العجيب!

هذا العدد يساوي  $2 + 10 \times 10 \times 10$

وأنت تعلم أن العدد 10 هو ترتيب حرف الراء في قائمة الحروف الهجائية!

تذكّر معي..

حرف الراء تكرر في كل آية من هذه الآيات الست 10 مرّات..

وهذا يعني أن حرف الراء تكرر في هذه الآيات الست 60 مرّة!

الآن تأمل أول آية في سورة الأنعام يرد فيها حرف الراء 10 مرّات..

وتأمل أول آية في سورة الأعراف يرد فيها حرف الراء 10 مرّات..

مجموع رقمي الآيتين = 60 أليس كذلك؟

تأمل رقم آية الأعراف من جديد.. فهذا العدد إذا أضفت إليه 60 يكون الناتج 114

هل تعجّبت من ذلك؟

ما رأيك أن مجموع أرقام هذه الآيات الست = 600

نعم.. مجموع أرقام هذه الآيات الست التي أمامك = 600

يمكنك أن تتأكّد الآن إذا كان لديك أدنى شك في ذلك!!

تأمل العدد 600 وهو يساوي  $60 \times 10$

وأنت تعلم أن 10 هو ترتيب حرف الراء في قائمة الحروف الهجائية!

وتعلم أيضاً أن 60 هو مجموع تكرار حرف الراء في الآيات الست نفسها!!

فما رأيك إذا في هذه الحقائق الرقمية الدامغة؟

هل يستطيع أحد أن ينكرها أو يدّعي الجهل بمدلولها؟!

تأمل الأعجب..

مجموع الحروف غير المنقوطة في هذه الآيات الست = 674 حرفاً..

تأمل هذا العدد جيّداً فهو يساوي  $10 - 6 \times 114$

مجموع الحروف المنقوطة في هذه الآيات الست = 328 حرفاً..

تأمل هذا العدد جيّداً فهو يساوي  $10 \times 10 - 3 \times 114$

هل تعجبت من ذلك؟

إذا تأمل الأعجب..

حرف الراء تكرر في هذه الآيات الست 60 مرة.

حرف الألف تكرر في هذه الآيات الست 183 مرة.

الهمزة (ء) تكرر في هذه الآيات الست 5 مرات.

هذه هي أحرف لفظ (راء) تكرر في الآيات الست 248 مرة.

تأمل هذا العدد جيداً فهو يساوي  $114 + 114 + 10 + 10$

114 هو عدد سور القرآن و10 هو ترتيب حرف الراء في قائمة الحروف الهجائية!!

ما رأيك في هذه الحقائق الرقمية الدامغة؟

تأمل هذه..

حرف الألف تكرر في هذه الآيات الست 183 مرة.

حرف اللام تكرر في هذه الآيات الست 112 مرة.

حرف القاف تكرر في هذه الآيات الست 16 مرة.

حرف الراء تكرر في هذه الآيات الست 60 مرة.

حرف النون تكرر في هذه الآيات الست 85 مرة.

هذه هي أحرف لفظ (القرآن) تكرر في الآيات الست 456 مرة!

تأمل هذا العدد جيداً فهو يساوي  $4 \times 114$

ولا داعي للتذكير بأن 114 هو عدد سور القرآن!!

وهكذا إذا تتبعت مواضع حروف القرآن تجدها تأتي وفق ميزان غاية في الدقة.

تأمل هذه..

حرف الميم تكرر في هذه الآيات الست 87 مرة.

حرف الحاء تكرر في هذه الآيات الست 10 مرات.

حرف الدال تكرر في هذه الآيات الست 7 مرّات.

هذه هي أحرف اسم (مُحمَّد) تكرر في الآيات الست 104 مرّات!

تأمل هذا العدد جيّدًا فهو يساوي 10 - 114

114 هو عدد سور القرآن و10 هو ترتيب حرف الراء في قائمة الحروف الهجائية!!

تأمل هذه..

حرف الألف تكرر في هذه الآيات الست 183 مرّة.

حرف اللام تكرر في هذه الآيات الست 112 مرّة.

حرف النون تكرر في هذه الآيات الست 85 مرّة.

حرف الباء تكرر في هذه الآيات الست 34 مرّة.

حرف الياء تكرر في هذه الآيات الست 56 مرّة.

هذه هي أحرف لفظ (الني) تكرر في الآيات الست 470 مرّة!

تأمل هذا العدد جيّدًا فهو يساوي  $10 \times 47$

47 هو ترتيب سورة مُحمَّد في المصحف!

10 هو ترتيب حرف الراء في قائمة الحروف الهجائية!

تأمل من جديد..

هذه هي أول آية في سورة الأنعام يرد فيها حرف الراء 10 مرّات..

أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ مَكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ مَا لَمْ نُمَكِّنْ لَكُمْ وَأَرْسَلْنَا السَّمَاءَ عَلَيْهِمْ مِدْرَارًا وَجَعَلْنَا الْأَنْهَارَ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمْ فَأَهْلَكْنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ وَأَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَرْنًا آخَرِينَ (6) الأنعام

وهذه هي أول آية في سورة الأعراف يرد فيها حرف الراء 10 مرّات..

إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ (54) الأعراف

الآية الأولى جاءت في سورة الأنعام وعدد آياتها 165 آية..  
الآية الثانية جاءت في سورة الأعراف وعدد آياتها 206 آيات..

الفرق بين عدد آيات السورتين = 41

41 هو عدد الحروف المنقوطة في الآية الأولى!

41 هو عدد الحروف المنقوطة في الآية الثانية!

41 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 13

13 هو عدد آيات القرآن التي ورد حرف الراء في كل منها 10 مرّات..

13 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 6

6 هو عدد آيات سورتي الأنعام والأعراف التي ورد حرف الراء في كل منها 10 مرّات..

تأمل هذا النسيج الرقعي المذهل!

تأمل آية الأعراف..

إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلَ اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا وَالشَّمْسِ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ (54) الأعراف

كم تتوقع أن يكون ترتيب هذه الآية من بداية المصحف؟!

هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 1010

تأمل هذا العدد جيّدًا..

وأنت تعلم أن هذه الآية تكرر فيها حرف الراء 10 مرّات..

وتعلم أيضًا أن حرف الراء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 10

هل تعجبت من ذلك؟ بل سوف أعرض عليك ما هو أعجب منه!!

تأمل من جديد..

أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ مَكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ مَا لَمْ نُمَكِّنْ لَكُمْ وَأَرْسَلْنَا السَّمَاءَ عَلَيْهِمْ مِدْرَارًا وَجَعَلْنَا الْأَنْهَارَ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمْ فَأَهْلَكْنَاهُمْ بِدُنُوبِهِمْ وَأَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَرْنًا

## آخِرِينَ (6) الأنعام

وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ نَبَاتٍ كُلِّ شَيْءٍ فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا نُخْرِجُ مِنْهُ حَبًّا مُتَرَاكِبًا وَمِنَ النَّخْلِ مِنْ طَلْعِهَا قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ وَجَنَّاتٍ مِنْ أَعْنَابٍ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ انظُرُوا إِلَى ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْعِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَُمْ لآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ (99) الأنعام

وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَ جَنَّاتٍ مَعْرُوشَاتٍ وَغَيْرَ مَعْرُوشَاتٍ وَالنَّخْلَ وَالزَّرْعَ مُخْتَلِفًا أَكْلُهُ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُتَشَابِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ كُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَآتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ (141) الأنعام

إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٌ بِأَمْرِهِ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ (54) الأعراف

وَلَمَّا جَاءَ مُوسَىٰ لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ قَالَ رَبِّ أَرِنِي أَنظُرْ إِلَيْكَ قَالَ لَنْ نَرَايَ وَلَكِنِ انظُرْ إِلَى الْجَبَلِ فَإِنِ اسْتَقَرَّ مَكَانَهُ فَسَوْفَ تَرَانِي فَلَمَّا تَجَلَّىٰ رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَىٰ صَعِقًا فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ سُبْحَانَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ (143) الأعراف

الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْتُوبًا عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ يَأْمُرُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالْأَغْلَالَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ فَالَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنزِلَ مَعَهُ أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (157) الأعراف

الآيات الثلاث الأولى وردت في سورة الأنعام وتكرّر حرف الراء في كل منها 10 مرّات.

الآيات الثلاث الأخرى وردت في سورة الأعراف وتكرّر حرف الراء في كل منها 10 مرّات.

مجموع كلمات آيات سورة الأنعام الثلاث 106 كلمات..

ومجموع كلمات آيات سورة الأعراف الثلاث 116 كلمة..

وكما تلاحظ من الوهلة الأولى فإن الفرق بين العددين = 10

مجموع الحروف غير المنقوطة في آيات سورة الأنعام الثلاث 307 حروف..

مجموع الحروف غير المنقوطة في آيات سورة الأعراف الثلاث 367 حرفاً..

وكما تلاحظ من الوهلة الأولى فإن الفرق بين العددين = 60

60 هو مجموع تكرار حرف الراء في الآيات الست!

وأنت تعلم أن حرف الراء من الحروف غير المنقوطة!!  
هذه الحقائق الرقمية الدامغة هل يستطيع أحد أن ينكرها أو يدّعي الجهل بمدلولها؟!

إليك الأعجب..

إن أعجب ما في الأمر لم أعرضه عليك بعد!

تأمل الآيات الست بحسب ترتيبها في المصحف..

الآية الأولى ترتيبها من بداية المصحف رقم 795

الآية الثانية ترتيبها من بداية المصحف رقم 888

الآية الثالثة ترتيبها من بداية المصحف رقم 930

الآية الرابعة ترتيبها من بداية المصحف رقم 1010

الآية الخامسة ترتيبها من بداية المصحف رقم 1097

الآية السادسة ترتيبها من بداية المصحف رقم 1111

مجموع ترتيب هذه الآيات الست من بداية المصحف = 5831

تأمل هذا العدد جيّدًا 5831 فهو يساوي  $17 \times 7 \times 7 \times 7$

وأنت تعلم أن 17 عدد أوّلّي ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّلّيّة رقم 7

تأمل هذا العدد 5831 من جديد..

سوف أنتقل بك الآن إلى الآية التي ترتيبها رقم 5831 من بداية المصحف..

إنها الآية الثانية من سورة الانفطار..

وَإِذَا الْكُوكُوبُ انْتَبَرَتْ (2) الانفطار

ما العجيب في هذه الآية؟

هذه الآية عدد حروفها 17 حرفًا..

ولكن العجب كل العجب في الآيات الست الأولى من سورة الانفطار نفسها..

إِذَا السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ (1) وَإِذَا الْكُوكُوبُ انْتَبَرَتْ (2) وَإِذَا الْبِحَارُ فُجِرَتْ (3) وَإِذَا الْقُبُورُ بُعْثِرَتْ (4)

عَلِمَتْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ وَأَخَّرَتْ (5) يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ (6) الانفطار

ما العجيب في هذه الآيات الست؟

العجيب أن حرف الراء تكرر في هذه الآيات الست 10 مرّات!

حرف الراء ورد في كل آية من هذه الآيات الست!

الآية التالية لهذه الآيات مباشرة هي أول آية لم يرد فيها حرف الراء..

الَّذِي خَلَقَكَ فَسَوَّاكَ فَعَدَلَكَ (7) الانفطار

حرف الراء ورد في سورة الانفطار 19 مرّة.

19 هو عدد آيات سورة الانفطار نفسها!

العجيب أن آيات سورة الانفطار التي لم يرد فيها حرف الراء عددها 6 أيضاً!

وهذه هي الآيات الست..

الَّذِي خَلَقَكَ فَسَوَّاكَ فَعَدَلَكَ (7)

كَأَلَا بَلْ تُكَذِّبُونَ بِالذِّينِ (9)

وَإِنَّ عَلَيْكُمْ لَحَافِظِينَ (10)

يَعْلَمُونَ مَا تَفْعَلُونَ (12)

يَصْلَوْهَا يَوْمَ الدِّينِ (15)

وَمَا هُمْ عَنْهَا بِغَائِبِينَ (16)

مجموع الحروف المنقوطة في الآيات الست الأولى 36 حرفاً، ويساوي 6 × 6

مجموع الحروف المنقوطة في الآيات الست التي لم يرد فيها حرف الراء 36 حرفاً، ويساوي 6 × 6

مجموع الحروف غير المنقوطة في الآيات الست الأولى 71 حرفاً..

مجموع الحروف غير المنقوطة في الآيات الست التي لم يرد فيها حرف الراء 59 حرفاً..

وأنت تعلم أن الراء من الحروف غير المنقوطة..

والآن تأمل العددين 71 و59 جيّداً فكلّهما عدد أولي..

مجموع العددين 130، ويساوي 10 × 13

وأنت تعلم أن هناك 13 آية من آيات القرآن ورد حرف الراء في كل منها 10 مرّات..

تأمل لغة الأرقام!

تأمل من جديد..

مجموع أرقام الآيات الست الأولى من سورة الانفطار = 21

مجموع كلمات الآيات الست التي لم يرد فيها حرف الراء = 21

ولكن هل تعلم لماذا تنزع هذه المتغيرات تجاه هذا العدد 21 تحديداً؟

لأن أكبر تكرار لحرف الراء في آية واحدة من آيات القرآن هو 21

بمعنى أن حرف الراء لم يتكرر أكثر من 21 مرة في أي آية من آيات القرآن!

وهذه هي الآية الوحيدة التي تكرر فيها حرف الراء 21 مرة..

إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَىٰ مِنْ ثُلُثِي اللَّيْلِ وَنِصْفَهُ وَثُلُثَهُ وَطَائِفَةٌ مِّنَ الَّذِينَ مَعَكَ وَاللَّهُ يُقَدِّرُ اللَّيْلَ  
وَالنَّهَارَ عَلِيمٌ أَن لَّنْ تُحْصِيَهُ فَتَابَ عَلَيْكُمْ فَاقْرَأُوا مَا تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ عَلِيمٌ أَن سَيَكُونُ مِنكُم مَّرْضَىٰ  
وَأَخْرُونَ يَضْرِبُونَ فِي الْأَرْضِ يَلْتَعُونَ مَن فَضَّلَ اللَّهُ وَآخْرُونَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَاقْرَأُوا مَا  
تَيَسَّرَ مِنْهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ  
تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ وَأَعْظَمُ أَجْرًا وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ (20) المزمّل

هذه هي الآية الأخيرة من سورة المزمّل..

ورد حرف الراء في هذه الآية 21 مرة!

سورة المزمّل ترتيبها في المصحف رقم 73

73 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 21

سورة المزمّل ترتيبها من نهاية المصحف رقم 42، ويساوي 21 + 21

مجموع أرقام آيات سورة المزمّل التي لم يرد فيها حرف الراء 42، ويساوي 21 + 21

العجيب أن مجموع أرقام آيات سورة المزمّل هو 210، وهذا العدد = 21 × 10

10 هو ترتيب حرف الراء في قائمة الحروف الهجائية!

21 هو تكرار حرف الراء في الآية الأخيرة من سورة المزمّل!

هل تعجبت من ذلك؟ إذا سوف أعرض عليك ما هو أعجب منه!

انتقل معي الآن إلى السورة رقم 21 في ترتيب المصحف.. سورة الأنبياء.

أول آية في سورة الأنبياء لم يرد فيها حرف الراء هي هذه الآية..

وَمَا جَعَلْنَاهُمْ جَسَدًا لَا يَأْكُلُونَ الطَّعَامَ وَمَا كَانُوا خَالِدِينَ (8) الأنبياء

وأخر آية في سورة الأنبياء لم يرد فيها حرف الراء هي هذه الآية..

قُلْ إِنَّمَا يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ إِلَهٌُ وَاحِدٌ فَبَلَّغْ أَنتُمْ مُسْلِمُونَ (108) الأنبياء

وما العجيب في ذلك؟

الآية الأولى عدد حروفها 42 حرفاً.

الآية الثانية عدد حروفها 42 حرفاً.

الفرق بين رقمي الآيتين 100، ويساوي  $10 \times 10$

10 هو ترتيب حرف الراء في قائمة الحروف الهجائية!!

إليك الأعجب..

الآية الأولى ترتيبها من بداية المصحف رقم 2491

والآية الثانية ترتيبها من بداية المصحف رقم 2591

مجموع ترتيب الآيتين هو 5082، وهذا العدد =  $11 \times 11 \times 42$

ما رأيك في هذه الحقيقة الرقمية المذهلة!!

نعم لديك سؤال مهم: ما هي علاقة العدد 42 بالعدد 11 هنا؟

إليك الإجابة التي لا أظنك تتوقعها بأي حال..

هذه هي أول آية في سورة الأنبياء عدد كلماتها 11 كلمة..

مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرٍ مِنْ رَبِّهِمْ مُحَدَّثٍ إِلَّا اسْتَمَعُوهُ وَهُمْ يَلْعَبُونَ (2) الأنبياء

وهذه هي آخر آية في سورة الأنبياء عدد كلماتها 11 كلمة..

قُلْ إِنَّمَا يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ إِلَهٌُ وَاحِدٌ فَبَلَّغْ أَنتُمْ مُسْلِمُونَ (108) الأنبياء

الآية الأولى هي أول آية في سورة الأنبياء عدد كلماتها 11 كلمة!

الآية الثانية هي آخر آية في سورة الأنبياء عدد كلماتها 11 كلمة!

الآية الأولى هي أول آية في سورة الأنبياء عدد حروفها 42 حرفاً!

الآية الثانية هي آخر آية في سورة الأنبياء عدد حروفها 42 حرفاً!

ما رأيك في هذه الدقة المذهلة في نظم حروف القرآن وكلماته!

تأمل من جديد..

تأمل مجموع أرقام الآيتين  $2 + 108$  ويساوي 110

السورة التي ترتيبها 110 في المصحف هي سورة النصر!

العجيب أن سورة النصر هي آخر سورة في المصحف يرد حرف الراء في اسمها.

هذه هي سورة النصر كاملة بين يديك..

إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ (1) وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا (2) فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ  
وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا (3)

حرف الراء ورد في سورة النصر 4 مرّات في 4 كلمات هي..

كلمة (نَصْرُ) وترتيبها من بداية السورة رقم 3

كلمة (وَرَأَيْتَ) وترتيبها من بداية السورة رقم 6

كلمة (رَبِّكَ) وترتيبها من بداية السورة رقم 15

كلمة (وَاسْتَغْفِرْهُ) وترتيبها من بداية السورة رقم 16

مجموع المراتب التي احتلتها الكلمات الأربع من بداية السورة هو 40، وهذا العدد  $4 \times 10$

4 هو تكرار حرف الراء في سورة النصر!

10 هو ترتيب حرف الراء في قائمة الحروف الهجائية!

العجيب أن سور القرآن التي تأتي بعد سورة النصر عددها 4 سور!

والأعجب منه أن حرف الراء تكرر في هذه السور الأربع 10 مرّات!!

وبالعكس أيضاً..

حرف الراء ورد في سورة النصر 4 مرّات في 4 كلمات هي..

- كلمة (نَصْرُ) وترتيبها من نهاية السورة رقم 17
- كلمة (وَرَأَيْتَ) وترتيبها من نهاية السورة رقم 14
- كلمة (رَبِّكَ) وترتيبها من نهاية السورة رقم 5
- كلمة (وَاسْتَغْفِرُهُ) وترتيبها من نهاية السورة رقم 4

مجموع المراتب التي احتلتها الكلمات الأربع من نهاية السورة هو 40، وهذا العدد =  $10 \times 4$

4 هو تكرار حرف الراء في سورة النصر!

10 هو ترتيب حرف الراء في قائمة الحروف الهجائية!

النتيجة نفسها والدلالة الرقمية ذاتها!

تأمل الكلمات الأربع ذاتها..

نَصْرُ - وَرَأَيْتَ - رَبِّكَ - وَاسْتَغْفِرُهُ

مجموع حروف هذه الكلمات الأربع = 19

19 هو عدد كلمات سورة النصر نفسها!

19 هو عدد حروف الآية الأولى من سورة النصر نفسها!

19 هو عدد حروف أول آية في المصحف!

19 هو عدد آيات أول سورة نزلت من القرآن وهي العلق!

أول سورة نزلت من القرآن هي العلق ترتيبها رقم 19 من نهاية المصحف.

أول عدد نزل به الوحي هو العدد 19، في الآية: **عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ** (30) المدثر.

سور القرآن عددها 114 سورة، ويساوي  $19 \times 6$

بدأ القرآن بحرف الباء، وهذا الحرف تكرر 19 مرّة في أول 114 كلمة.

اختتم القرآن بحرف السين، وهذا الحرف تكرر 19 مرّة في آخر 114 كلمة.

أول آية في المصحف تحمل الرقم 19 عدد كلماتها 19 كلمة.

هناك 19 سورة من سور القرآن تكرر اسم الله في كل منها بأكثر من عدد آياتها.

أول حرف ينطق به الطفل هو الغين، وهو الحرف الذي ترتيبه الهجائي رقم 19  
سورة غافر هي السورة الوحيدة التي يبدأ اسمها بحرف الغين وتكرّر فيها 19 مرّة.

توقّف هنا..

نضطر للتوقّف هنا.. فقد أبحرنا كثيرًا..

النسيج الرقعي القرآني بحر لا ساحل له.. فتأمل كيف بدأنا وأين انتهينا!!

وهكذا إذا تتبعت مواضع حروف القرآن تجدها تأتي وفق ميزان غاية في الدقّة.

ولكي نرصد كل أبعاد هذا النسيج الرقعي القرآني للمواضع التي ورد فيها حرف الراء فقط في  
سورة واحدة فقط نحتاج إلى عدد من المجلدات الضخمة! وبرغم ذلك، فلن نجزم وقتها أننا  
أحطنا بكل أبعاد هذا النسيج المذهل الذي يستوعب جميع الحروف العربية وترتيبها الهجائي  
وحظها من النقاط وعلامات التشكيل، ولا يتوقّف عند حدود السورة الواحدة، بل يتمدد على  
امتداد القرآن كله! إنه النسيج الرقعي القرآني المذهل!!

أحدث وجه من وجوه عجائب القرآن الرقمية يتجلى حتى الآن.. ولن يكون الأخير!!

ألم أقل لكم إن القرآن خارج التوقعات!

ألم يقل لنا محمد -صلى الله عليه وسلم- إن القرآن «لا تنقضي عجائبه»!

وهذا تحدّي في حدّ ذاته للمكذّبين!

فإذا كان هذا القرآن من تأليف مُحمّد -صلى الله عليه وسلم- كما يزعم المكذّبون، فكيف وضع  
فيه من العجائب ما لا ينقضي ولا ينتهي؟! وكيف يؤلف إنسان كتابًا وبعد مئات السنين يجد فيه  
عابرة البشر عجائب جديدة ومتجدّدة عبر العصور؟!

فيا أصحاب الفطنة والبصيرة والعقول المستنيرة.. أيعقل هذا؟!



## يأجوج ومأجوج



تتضمّن عجائب النسيج الرقمي القرآني ما سبق من تاريخ وأحداث..

كما تتضمّن ما سيأتي في المستقبل وما يتنبأ به القرآن من أحداث مقبلة..

وللتدليل على ذلك نتأمّل في هذا المشهد (يأجوج ومأجوج)، وهما قبيلتان عظيمتان، أو شعبان من بني آدم، لكنهم في وقت ذي القرنين كانوا قومًا مفسدين في الأرض، فطلب جيرانهم من ذي القرنين أن يجعل بينهم وبينهم سدًّا حتى يمنعهم من الوصول إليهم وفعل ذلك.

وقد أخبر النبي -صلى الله عليه وسلّم- أنه في آخر الزمان، وبعد نزول المسيح عيسى -عليه السلام- يخرجون على الناس، وينتشرون في الأرض ويحصرون عيسى ابن مريم والمؤمنين معه في جبل بيت المقدس، ويشتد الأمر على المؤمنين، فيلقي الله عزّ وجلّ على يأجوج ومأجوج دودة تأكل رقابهم فيصبحون فرسى -يعني موتى- كلهم ميتة رجل واحد، ويقي الله عزّ وجلّ عيسى عليه السلام- وأصحابه شرّهم.

وما يحول بين خروج يأجوج ومأجوج إلا السد العظيم الذي بناه ذو القرنين، فصار ذلك السد حائلًا بينهم وبين الوصول إلى الناس، وهم خلف ذلك السد لهم حياتهم ومعيشتهم الخاصة ولا يزالون منذ ذلك الوقت حتى الآن يحفرون وينقبون ويجتهدون في سبيل هدم السد والخروج إلى الناس.

أما مكان ذلك السد الذي بناه ذو القرنين على يأجوج ومأجوج فلا يعلم به أحد إلا الله، ورغم تطور وسائل استكشاف ما على سطح الأرض وما في باطنها، مثل الأقمار الصناعية وغيرها. ولا يزال مكان يأجوج ومأجوج، أو مكان المسيح الدجال، من الأمور الغيبية، وقد يكون الله عزّ وجلّ قد صرف الناس عن رؤية يأجوج ومأجوج ورؤية السد، أو جعل بينهم وبين الناس أمورًا تمنع من الوصول إليهم، كما حصل لبني إسرائيل حين ضرب الله عليهم التيه فضلوا أربعين سنة في فراسخ قليلة من صحراء سيناء، فلم يطلع عليهم الناس حتى انتهى أمد التيه، أو كحال أهل الكهف الذين ناموا في كهفهم 309 سنوات ولم يطلع عليهم أحد حتى انقضت هذه الحقة، والله عزّ وجلّ على كل شيء قدير، وقد جعل لكل شيء أجلًا ووقتًا لا يتقدم عليه ولا يتأخر عنه.

يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ .. من كلمتين وردت في القرآن مرتين..

وردت للمرة الأولى في هذه الآية من سورة الكهف..

قَالُوا يَا ذَا الْقُرْنَيْنِ إِنَّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا عَلَىٰ أَنْ تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سَدًّا (94) الكهف

هذه الآية عدد حروفها 78 حرفًا.. فتذكر هذا العدد جيدًا.

وتأمل أول آية يرد فيها لفظ (القرآن) في القرآن الكريم..

شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَىٰ وَالْفُرْقَانِ فَمَن شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَن كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (185) البقرة

حرف الياء تكرر في هذه الآية 11 مرة.

حرف الألف تكرر في هذه الآية 27 مرة.

حرف الجيم لم يرد في هذه الآية مطلقًا.

حرف الواو تكرر في هذه الآية 11 مرة.

حرف الجيم لم يرد في هذه الآية مطلقًا.

حرف الواو تكرر في هذه الآية 11 مرة.

حرف الميم تكرر في هذه الآية 16 مرة.

حرف الألف تكرر في هذه الآية 27 مرة.

حرف الجيم لم يرد في هذه الآية مطلقًا.

حرف الواو تكرر في هذه الآية 11 مرة.

حرف الجيم لم يرد في هذه الآية مطلقًا.

هذه هي حروف (يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ) تكرر في هذه الآية 114 مرة!

114 هو عدد سور القرآن الكريم!

ولا تنس أن هذه الآية هي أول آية يرد فيها لفظ (القرآن) في القرآن الكريم.

العجيب أن عدد النقاط على حروف هذه الآية 78 نقطة!

78 هو عدد حروف أول آية ترد فيها (يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ)!!

تأمل الأعجب..

إليك هذه الآيات الست..

شَهْرَ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَىٰ وَالْفُرْقَانِ فَمَن شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَن كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَاكُم وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (185) البقرة

الْحَجَّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَاتٍ فَمَن فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلَا رَفْتٍ وَلَا فَسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمُهُ اللَّهُ وَتَرَوُودُوا فَإِنَّ خَيْرَ الرَّادِ التَّقْوَىٰ وَاتَّقُونَ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ (197) البقرة

هَآأَنْتُمْ أَوْلَآءُ تُحِبُّونَهُمْ وَلَا يُحِبُّونَكُمْ وَتُؤْمِنُونَ بِالْكِتَابِ كُلِّهِ وَإِذَا لَقُوكُمْ قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَوْا عَضُّوا عَلَيْكُمُ الْأَنَامِلَ مِنَ الْغَيْظِ قُلْ مُؤْتُوا بِغَيْظِكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ (119) آل عمران

يَا بَنِي آدَمَ لَا يَفْتِنَنَّكُمُ الشَّيْطَانُ كَمَا أَخْرَجَ أَبَوَيْكُم مِّنَ الْجَنَّةِ يَنْزِعُ عَنْهُمَا لِبَاسَهُمَا لِيُرِيَهُمَا سَوْآتِهِمَا إِنَّهُ يَرَاكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُ مِمَّنْ حَيْثُ لَا تَرَوْنَهُمْ إِنَّا جَعَلْنَا الشَّيَاطِينَ أَوْلِيَاءَ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ (27) الأعراف

وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ إِن كُنْتُمْ أَمِنْتُمْ بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا يَوْمَ الْفُرْقَانِ يَوْمَ التَّقَىٰ الْجَمْعَانِ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (41) الأنفال

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَنَاجَيْتُمْ فَلَا تَتَنَاجَوْا بِالْإِنِّمِ وَالْعُدْوَانِ وَمَعْصِيَةِ الرَّسُولِ وَتَنَاجَوْا بِالْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ (9) المجادلة

حروف (يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ) تكرر في الآية الأولى 114 مرة!

حروف (يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ) تكرر في الآية الثانية 114 مرة!

حروف (يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ) تكرر في الآية الثالثة 114 مرة!

حروف (يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ) تكرر في الآية الرابعة 114 مرة!

حروف (يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ) تكرر في الآية الخامسة 114 مرة!

حروف (يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ) تكرر في الآية السادسة 114 مرة!

وللعلم فإنه لا توجد أي آية أخرى تكرر حروف (يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ) فيها 114 مرة!

العجيب أن مجموع كلمات هذه الآيات الست = 185 كلمة!

185 هو رقم الآية الأولى!

185 هو عدد حروف الآية الأولى أيضًا!

والآية الأولى هي أول آية يرد فيها لفظ (القرآن) في القرآن الكريم!!

أتريد ما هو أعجب من ذلك كله؟!

مجموع النقاط على حروف هذه الآيات الست 397 نقطة!

هذه حقيقة رقمية ثابتة أمامك الآن غير خاضعة للنقاش!!

والعدد 397 أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 78

78 هو عدد النقاط على حروف الآية الأولى!

78 هو عدد حروف أول آية ترد فيها (يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ)!!

ما رأيك في هذه الحقائق الرقمية الدامغة؟

وما رأيك أن مجموع أرقام هذه الآيات الست 578؟!

وهذا العدد 578 يساوي  $2 \times 17 \times 17$

تأمل جيداً العدد 17 مضروباً في نفسه ومضروباً في الرقم 2

فإلى ماذا يشير ذلك؟

قبل الإجابة..

قبل أن أجيب عن هذا السؤال تأمل من جديد أول آية يرد فيها لفظ (القرآن) في القرآن..

وتذكّر أن حروف (يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ) تكرّرت 114 مرّة في تلك الآية..

والآن إليك أول آية رقمها 114 في القرآن..

وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ مَنَعَ مَسَاجِدَ اللَّهِ أَنْ يُذَكَّرَ فِيهَا اسْمُهُ وَسَعَىٰ فِي خَرَابِهَا أُولَٰئِكَ مَا كَانَ لَهُمْ أَنْ

يَدْخُلُوهَا إِلَّا خَائِفِينَ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ (114) البقرة

حروف (يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ) تكرّرت 83 مرّة في هذه الآية!

عجيب!! أتدري إلى ماذا يشير هذا العدد؟!

إنه تكرر حروف (يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ) في أول آية ترد فيها (يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ)!  
ويمكنك أن تتأكد الآن..

قَالُوا يَا ذَا الْقُرْآنِ إِنَّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا عَلَىٰ أَنْ تَجْعَلَ  
بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سَدًّا (94) الكهف

الآية الأولى ترتيبها من بداية المصحف رقم 121

والآية الثانية ترتيبها من بداية المصحف رقم 2234

الفرق بين ترتيب الآيتين = 2113

وهذا العدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 319

319 هو الفرق بين مجموع ترتيب سور القرآن (6555) ومجموع آياتها (6236)!

تأمل هذا المنطق الرقعي العجيب!

انتقل معي إلى الآية رقم 2113 من بداية المصحف..

قُلْ كُلٌّ يَعْمَلُ عَلَىٰ شَاكِلَتِهِ فَرُبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَنْ هُوَ أَهْدَىٰ سَبِيلًا (84) الإسراء

هذه الآية من سورة الإسراء هي الآية رقم 2113 من بداية المصحف!

ما العجيب في ذلك؟

حروف (يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ) تكرر في هذه الآية 17 مرة!

17 هو ترتيب سورة الإسراء نفسها في المصحف!

وبهذا العدد نقرب من الإجابة عن السؤال الذي تركناه خلفنا.. فهل تذكره؟!

في سورة الإسراء هناك آيتان تحديداً تكرر حروف (يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ) في كل منهما 17 مرة.

الآية السابقة ورقمها 84 والآية رقم 14 من السورة نفسها..

اقْرَأْ كِتَابَكَ كَفَىٰ بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا (14) الإسراء

هذه حقائق رقمية ثابتة غير خاضعة للنقاش!

ويمكنك أن تلاحظ بسهولة أن مجموع رقمي الآيتين = 98

هل تعلم إلى ماذا يشير هذا العدد؟

98 هو عدد آيات القرآن التي تكررّت حروف (يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ) في كل منها 17 مرّة!!

تأمل هذا المنطق الرقعي العجيب!

بل تأمل ما هو أعجب منه..

هذه الآية هي أول آية في القرآن تكررّت حروف (يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ) فيها 17 مرّة..

فَمَنْ تَوَلَّى بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ (82) آل عمران

وهذه الآية هي آخر آية في القرآن تكررّت حروف (يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ) فيها 17 مرّة..

فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا (3) النصر

العجيب أن مجموع حروف الآيتين 59 حرفاً!

59 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 17

يمكنك أن تلاحظ أيضاً أن مجموع رقمي الآيتين 85، وهذا العدد = 5 × 17

العجيب أن مجموع كلمات سورتي آل عمران والنصر 3518 كلمة!

تأمل هذا العدد جيّداً فهو يساوي 1759 + 1759

لاحظ العدد 59 وبجواره العدد 17

تأمل هذا المنطق الرقعي العجيب!

إليك المزيد..

تأمل هذه الآيات الست..

وَقِفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْئُورُونَ (24) الصافات

وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ (10) الواقعة

إِلَّا قِيلاً سَلَامًا سَلَامًا (26) الواقعة

وَإِذَا مَسَّهُ الْخَيْرُ مَنُوعًا (21) المعارج

أُولَئِكَ فِي جَنَّاتٍ مُّكْرَمُونَ (35) المعارج

وَمَا أَذْرَاكَ مَا الْقَارِعَةُ (3) القارعة

الآية الأولى عدد حروفها 17 حرفاً، وحروف (يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ) تكرر فيها 17 مرة!  
 الآية الثانية عدد حروفها 17 حرفاً، وحروف (يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ) تكرر فيها 17 مرة!  
 الآية الثالثة عدد حروفها 17 حرفاً، وحروف (يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ) تكرر فيها 17 مرة!  
 الآية الرابعة عدد حروفها 17 حرفاً، وحروف (يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ) تكرر فيها 17 مرة!  
 الآية الخامسة عدد حروفها 17 حرفاً، وحروف (يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ) تكرر فيها 17 مرة!  
 الآية السادسة عدد حروفها 17 حرفاً، وحروف (يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ) تكرر فيها 17 مرة!

العجيب أن مجموع أرقام هذه الآيات 119، وهذا العدد يساوي  $7 \times 17$

والأعجب منه أن مجموع النقاط على حروف هذه الآيات 34 نقطة، ويساوي  $2 \times 17$

تأمل هذه الهندسة الرقمية القرآنية العجيبة!

تأمل هذه..

إليك هذه الآيات الثلاث..

وَحَفِظْنَاَهَا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ (17) الحجر

وَاللَّهُ أَنْبَتَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ نَبَاتًا (17) نوح

إِنَّ يَوْمَ الْقَصْرِ كَانَ مِيقَاتًا (17) النبأ

الآية الأولى رقمها 17، وحروف (يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ) تكرر فيها 17 مرة!

الآية الثانية رقمها 17، وحروف (يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ) تكرر فيها 17 مرة!

الآية الثالثة رقمها 17، وحروف (يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ) تكرر فيها 17 مرة!

والعجيب أن مجموع النقاط على حروف هذه الآيات 34 نقطة، ويساوي  $2 \times 17$

تأمل هذه الهندسة الرقمية القرآنية العجيبة!

مزيد من التأكيد..

يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ .. من كلمتين وردتا في القرآن مرتين في هاتين الآيتين:

قَالُوا يَا ذَا الْقُرْآنِ إِنَّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا عَلَىٰ أَنْ تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سَدًّا (94) الكهف

حَتَّىٰ إِذَا فُتِحَتْ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ (96) الأنبياء

من الآية 94 حتى نهاية سورة الكهف هناك 17 آية!

من الآية 96 حتى نهاية سورة الأنبياء هناك 17 آية!

كلمة يأجوج هي الكلمة رقم 1003 من بداية سورة الأنبياء، وهذا العدد هو  $17 \times 59$

مع الانتباه إلى أن العدد 59 أولي، ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 17

جاء بعد كلمة مأجوج في آية الأنبياء حتى نهاية السورة 170 كلمة، وهذا العدد هو  $17 \times 10$

الحرف الذي ترتيبه رقم 17 في قائمة الحروف الهجائية هو حرف الظاء..

فماذا تتوقع بشأن تكرار هذا الحرف في السورتين؟!

حرف الظاء تكرر في سورة الكهف 17 مرة!

حرف الظاء تكرر في سورة الأنبياء 17 مرة!

تأمل هذا التطابق!

برغم أن عدد حروف سورة الكهف يزيد 1458 حرفاً على عدد حروف سورة الأنبياء!

الأرقام تتحدث إليك بوضوح!!

عجيب!

يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ ..

أكثر الحروف تكراراً في الكلمتين هو حرف الجيم!

حرف الجيم هو الحرف رقم 5 في قائمة الحروف الهجائية!

كلمتا «يأجوج ومأجوج» تتألفان من 5 أحرف هي: ي أ ج و م

الترتيب الهجائي لهذه الأحرف الخمسة هو: 28 و 1 و 5 و 27 و 24 على التوالي.

وبذلك فإن مجموع الترتيب الهجائي لحروف «يأجوج ومأجوج» هو 85، وهذا العدد =  $17 \times 5$

تأمل..

«يأجوج ومأجوج» تتألف من 5 أحرف، هي: ي أ ج و م

هذه الأحرف الخمسة، تكررّت في آية الكهف 36 مرّة!

هذه الأحرف الخمسة نفسها، تكررّت في آية الأنبياء 18 مرّة!

لاحظ أن العدد 36 هو ضعف العدد 18، أي  $36 = 2 \times 18$

العدد 18 هو ترتيب سورة الكهف في المصحف!

هذا النظام نفسه يتكرّر في عدد كلمات الآيتين!

عدد كلمات آية الكهف = 20 كلمة!

عدد كلمات آية الأنبياء = 10 كلمات!

عدد النقاط على حروف آية الأنبياء 20 نقطة!

لاحظ أن العدد 20 هو ضعف العدد 10 تمامًا!

النسيج الرقي القرآني متشابك ومتشعب إلى أعماق لا يمكن الإحاطة بها، وسوف أضرب لك مثالاً في هذا الموضوع..

هناك سورتان بين الكهف والأنبياء هما: مريم وطه.

عدد آيات سورة طه = 135 آية، وعدد آيات سورة مريم هو 98 آية والفرق بينهما = 37

وهذا العدد هو تمامًا عدد حروف آية الأنبياء!

ترتيب سورة مريم في المصحف رقم 19، وترتيب سورة طه هو 20 ومجموع العددين 39

وهذا العدد هو تمامًا نصف عدد حروف آية الكهف، وهو 78 حرفًا!!

تأمل هذا المنطق الرقي العجيب!

تأمل هذه..

وردت (يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ) للمرّة الأخيرة في القرآن في هذه الآية..

حَتَّىٰ إِذَا فُتِحَتْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ (96) الأنبياء

هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 2579

وهذا العدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 376، ويساوي  $4 \times 94$

94 هو رقم أول آية ترد فيها (يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ)..

قَالُوا يَا ذَا الْقُرْآنِ إِنَّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا عَلَىٰ أَنْ تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سَدًّا (94) الكهف

آية (يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ) في سورة الأنبياء ترتيبها من بداية المصحف رقم 2579

وآية (يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ) في سورة الكهف ترتيبها من بداية المصحف رقم 2234

مجموع ترتيب الآيتين من بداية المصحف = 4813

وهذا العدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 648، ويساوي  $2 \times 18 \times 18$

لاحظ العدد 18 مضروبًا في نفسه ومضروبًا في الرقم 2

18 هو ترتيب سورة الكهف حيث وردت (يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ) للمرة الأولى!

2 هو تكرار (يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ) في القرآن!

سبحانك ربي ما أعظمك وما أحسن كلامك وما أعجب نظمه وترتيبه!

سبحانك ما أعظم حلمك على من يكذب كلامك برغم الأدلة كلها!!

ترأف بهم وتناديهم لترحمهم.. ولكنهم يعاندون.. يكابرون!

تُظهر لهم نسيجًا رقميًا في القرآن لا يملك أي عاقل تكذيبه.. فهل يؤمنون؟!

وهل يستجيبيون للأرقام المجبولة على الصدق ولا تعرف جيناتها غيره؟!!





هل تخيل أحدنا من قبل أن للأرقام لغة تنطق بها؟!..

وأن لهذه اللغة بلاغتها التي تسلب الألباب؟!..

نعم.. فللأرقام في القرآن الكريم لغة جليّة لا ينكرها أحد، أو يدّعي جهله بمدلولها الواضح..

هي لغة لها وجهها المعجز تمامًا كما للبلاغة اللغوية..

تتفاعل مع المعنى المراد في أدقّ تفاصيله لتعطي لوحة تصويرية واضحة لمن استطاع أن يتأمل في عمق معانيها ويفهمها في هذا العصر، الذي هو العصر الرقمي بامتياز وبلا منازع، حيث أصبح للأرقام بلاغتها التي ربما تفوق بلاغة الكلمات، وأصبحت لغة الأرقام هي لغة إقناع غير المسلمين بأن هذا القرآن العظيم هو كتاب الله عزّ وجلّ.

الآيات تنطق بلغة الأرقام التي تضمّنها! فهل تريد أمثلة تؤكد لك ذلك؟!..

تأمل هذه الآية كمثال أوّل:

فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُقْضَىٰ إِلَيْكَ وَحْيُهُ وَقُل رَّبِّ زِدْنِي عِلْمًا (114) طه  
تدبر معنى هذه الآية جيّدًا..

إنها تتحدّث عن القرآن وانقضاء وحيه، ولذلك جاء رقمها 114

وعدد سور القرآن 114 سورة، وباكتمالها بهذا العدد انقضى وحيه كلّها!

أعوام الوحي..

وتأمل هذه الآية كمثال ثانٍ:

إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ تَنْزِيلًا (23) الإنسان

عندما كان الحديث عن تنزيل القرآن وتأكيد ذلك مرّتين في آية واحدة عدد كلماتها 6 كلمات فقط استعانت الآية بلغة الأرقام، فجاء رقمها 23 ليضيف تأكيدًا ثالثًا! والقرآن نزل في 23 عامًا!

ستين مسكينًا..

وتأمل هذه الآية كمثال ثالث:

فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامًا شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسًا فَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فإِطْعَامُ سِتِّينَ مِسْكِينًا  
ذَلِكَ لِتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتَلِكُ حُدُودُ اللَّهِ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ (4) المجادلة

من بداية كلمة «سِتِّينَ» حتى نهاية الآية 60 حرفًا!

سبعين مرّة..

وتأمل هذه الآية كمثال رابع:

اسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا  
بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ (80) التوبة

من بداية كلمة «سَبْعِينَ» حتى نهاية الآية 70 حرفًا!

أَحَدَ عَشَرَ كُوكِبًا..

وتأمل هذه الآية كمثال خامس:

إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كُوكِبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ  
(4) يوسف

تأمل عدد كلمات النص الذي تحته خط في الآية!

إنها 11 كلمة بما يماثل العدد المذكور في النص نفسه!

تأمل عدد حروف اسم العدد نفسه: أَحَدَ عَشَرَ كُوكِبًا!

إنه 11 حرفًا بما يماثل العدد المذكور نفسه!

أربعين ليلة..

وتأمل هذه الآية كمثال سادس:

وَإِذْ وَعَدْنَا مُوسَى أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ (51) البقرة

من بداية كلمة «أَرْبَعِينَ» حتى نهاية الآية 40 حرفًا!

أَرْبَعِينَ سَنَةً..

وتأمل هذه الآية كمثل سابع:

قَالَ فَإِنَّهَا مُحَرَّمَةٌ عَلَيْهِمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً يَتِيمُونَ فِي الْأَرْضِ فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ (26) المائدة

عدد حروف النص الذي تحته خط 40 حرفاً بما يماثل العدد المذكور في النص نفسه!

مجموع رقم الآية وكلماتها يساوي 40 أيضاً!

اِثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا..

وتأمل هذه الآية كمثل ثامن:

وَلَقَدْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا وَقَالَ اللَّهُ إِنِّي مَعَكُمْ لَئِنْ أَقَمْتُمُ الصَّلَاةَ وَآتَيْتُمُ الزَّكَاةَ وَآمَنْتُمْ بِرُسُلِي وَعَزَّرْتُمُوهُمْ وَأَقْرَضْتُمُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا لَأُكَفِّرَنَّ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَلَأُدْخِلَنَّكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ فَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ مِنْكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ (12) المائدة

لاحظ رقم الآية! إنه العدد 12 المشار إليه نصًّا في الآية نفسها!

عُدُّوْهَا شَهْرٌ..

وتأمل هذه الآية كمثل تاسع:

وَلَسَلِيمَانَ الرِّيحَ عُدُّوْهَا شَهْرٌ وَرَوَاحَهَا شَهْرٌ وَأَسَلْنَا لَهُ عَيْنَ الْقِطْرِ وَمِنَ الْجِنِّ مَنْ يَعْمَلُ بَيْنَ يَدَيْهِ بِإِذْنِ رَبِّهِ وَمَنْ يَزِغْ مِنْهُمْ عَنْ أَمْرِنَا نَذِقْهُ مِنْ عَذَابِ السَّعِيرِ (12) سبأ

تكرّر لفظ (شهر) في الآية مرتين!

لاحظ رقم الآية! إنه العدد 12 وهو عدد شهور العام!

تِلْكَ عَشْرَةٌ كَامِلَةٌ..

وتأمل هذه الآية كمثل عاشر:

تأمل جيداً الرقمين الواردين في الآية التالية:

وَاتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ فَإِنْ أُخْصِرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ وَلَا تَخْلِفُوا رُؤُوسَكُمْ حَتَّىٰ يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحَلَّهُ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِنْ رَأْسِهِ فَفِدْيَةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ فَإِذَا

أَمِنْتُمْ فَمَنْ تَمَتَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ  
وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ تِلْكَ عَشْرَةٌ كَامِلَةٌ ذَلِكَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلُهُ حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَاتَّقُوا اللَّهَ  
وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ (196) البقرة

تأمل: ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ.

اقرأ الرقمين (ثَلَاثَةٌ) و(سَبْعَةٌ) بهذا الترتيب وتأمل عدد كلمات الآية.. إنه 73 كلمة!

تأمل كيف يتشكّل عدد كلمات الآية من الرقمين الواردين فيها.. 3 و7

إنه شيء عجيب لا يخطر على عقل بشر اهتمام القرآن بهذه التفاصيل!

أضف إلى هذا العجب أن هذه الآية هي الوحيدة في القرآن التي عدد كلماتها 73 كلمة!

لاحظ أيضاً رقم الآية 196

وهذا العدد =  $4 \times 7 \times 7$

وتأمل: ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ تِلْكَ عَشْرَةٌ كَامِلَةٌ!

هذا النص نفسه يتألف من 10 كلمات!

فتأمل آخر ثلاث منها (تِلْكَ عَشْرَةٌ كَامِلَةٌ)!

فتأمل كيف ترتبط الأرقام بالمعاني الواردة في الآيات!

وهكذا يوظف القرآن الرقم ليعزّز المعنى المراد!

الْمَنِّ وَالسَّلْوَى..

وتأمل هذه الآية كمثال أخير:

وَظَلَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْغَمَامَ وَأَنْزَلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّاءَ وَالسَّلْوَى كُلُّوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَكِنْ  
كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ (57) البقرة

عدد حروف النص الذي تحته خط 40 حرفاً!

من بداية الآية حتى نهاية كلمة (وَالسَّلْوَى) 40 حرفاً.

ومعلوم أن المنّ والسلوى التي أنزلها الله على بني إسرائيل استمرت على مدار 40 سنة!

أربعون سنة..

عندما يخاطب القرآن اليهود، فإنه يرسم لهم مشاهد بيانية بوحدات تصوير عددية متطابقة تمامًا مع النص والمعنى والوحدات الزمنية لتاريخهم. فمثلًا إذا طالعت الفصل رقم 16 من سفر الخروج تجد هذا النص: (وَأَكَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ الْمَنََّ أَرْبَعِينَ سَنَةً) ومعلوم أن سفر الخروج أو كتاب الخروج هو أحد الأسفار المقدسة لدى اليهود والنصارى معًا، حيث لا يوجد خلاف حول قيمته المقدسة بين مختلف الطوائف المسيحية أو اليهودية، ويعدّ أحد أسفار موسى الخمسة التي يطلق عليها القرآن العظيم اسم «التوراة»، وهي تعني «الشريعة» في اللغة العبرية. بل إذا طالعت الفصل رقم 8 من سفر التثنية، وهو أحد أسفار موسى الخمسة، ولا خلاف أيضًا بين مختلف طوائف الديانة اليهودية والمسيحية حول قدسيّته، تجد في أكثر من موضع فيه أن نزول المنّ على بني إسرائيل استمر أربعين سنة.

### العدد 40 ملازم للمنّ والسلوى!

تابع هذه الآيات لتدرك مدى الدقة والعظمة القرآنية في التصوير الرقعي.. تأمل:

وَقَطَعْنَاهُمْ اثنَيْ عَشْرَةَ أَسْبَابًا أُمَّمًا وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ إِذِ اسْتَسْقَاهُ قَوْمُهُ أَنِ اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانْبَجَسَتْ مِنْهُ اثنَيْتَا عَشْرَةَ عَيْنًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَّشْرِبَهُمْ وَظَلَّلْنَا عَلَيْهِمُ الْعَمَامَ وَأَنْزَلْنَا عَلَيْهِمُ الْمَنََّ وَالسَّلْوَىٰ كُلُّوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَكِن كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ (160) الأعراف

تأمل الكلمات الأربع التي تحتمها خط: وَأَنْزَلْنَا عَلَيْهِمُ الْمَنََّ وَالسَّلْوَىٰ!

هذه الكلمات الأربع مجموع حروفها 23 حرفًا بما يماثل عدد أعوام نزول القرآن!

رقم الآية 160، وهذا العدد = 40 × 4

عدد حروف الآية 200 حرف، وهذا العدد = 40 × 5

انتبه جيدًا إلى هذه الحقائق..

هذه الآية عدد حروفها 200 حرف وعدد كلماتها 43 كلمة!

فلماذا جاء عدد حروف الآية 200 حرف؟! ولماذا جاء عدد كلمات الآية 43 كلمة؟!

لتعرف إجابة السؤال الأول انتقل إلى الآية رقم 200 في سورة الأعراف نفسها..

وَمَا يَتَزَعَّتْكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْعٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ (200) الأعراف

| حرف الألف تكرر في هذه الآية 7 مرّات.

حرف اللام تكرر في هذه الآية 4 مرّات.  
حرف الميم تكرر في هذه الآية 4 مرّات.  
حرف النون تكرر في هذه الآية 6 مرّات.  
حرف الواو ورد في هذه الآية مرّة واحدة.  
حرف الألف تكرر في هذه الآية 7 مرّات.  
حرف اللام تكرر في هذه الآية 4 مرّات.  
حرف السين تكرر في هذه الآية مرّتين.  
حرف اللام تكرر في هذه الآية 4 مرّات.  
حرف الواو ورد في هذه الآية مرّة واحدة.  
الألف المقصورة (ى) لم ترد في هذه الآية.

هذه هي حروف (الْمَنِّ وَالسَّلْوَى) تكررّت في الآية 40 مرّة!

ما رأيك في هذه الحقيقة الرقمية الدامغة؟!

السؤال الآخر..

لماذا جاء عدد كلمات الآية 43 كلمة؟!

لتعرف الإجابة تأمل هذه الآيات الأربع..

يَا أُخْتَ هَارُونَ مَا كَانَ أَبُوكِ امْرَأَ سَوْءٍ وَمَا كَانَتْ أُمُّكِ بَغِيًّا (28) مريم

يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ (1) الحج

لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَاءُونَ خَالِدِينَ كَانَ عَلَى رَبِّكَ وَعْدًا مَسْئُورًا (16) الفرقان

أَفَأَنْتَ تَسْمَعُ الصَّمْعُ أَوْ تَهْدِي الْعُمْيَ وَمَنْ كَانَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ (40) الزخرف

الآية الأولى عدد حروفها 40 حرفًا.

الآية الثانية عدد حروفها 40 حرفًا.

الآية الثالثة عدد حروفها 40 حرفًا.

الآية الرابعة عدد حروفها 40 حرفًا.

- حروف كلمتي (المن والسلوى) تكررَت في الآية الأولى 40 مرّة.
- حروف كلمتي (المن والسلوى) تكررَت في الآية الثانية 40 مرّة.
- حروف كلمتي (المن والسلوى) تكررَت في الآية الثالثة 40 مرّة.
- حروف كلمتي (المن والسلوى) تكررَت في الآية الرابعة 40 مرّة.

العجيب أن مجموع كلمات هذه الآيات الأربع = 43 كلمة!

الآية الرابعة جاءت في سورة الزخرف وهي السورة رقم 43 في ترتيب المصحف!  
الآية رقمها 40 وعدد حروفها 40 وتكررَت حروف (المن والسلوى) فيها 40 مرّة!  
الآن علمت لماذا جاء عدد كلمات آية الأعراف 43 كلمة!؟

السؤال مرّة أخرى..

لماذا جاء عدد كلمات الآية 43 كلمة!؟

لنتأكد من الإجابة تأمل هذه الآيات الأربع..

قَالَ كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَيَّ هَيِّبٌ وَقَدْ خَلَقْتُكَ مِنْ قَبْلُ وَلَمْ تَكُ شَيْئًا (9) مريم  
وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرٍ مِنَ الرَّحْمَنِ مُحَدَّثٍ إِلَّا كَانُوا عَنْهُ مُعْرِضِينَ (5) الشعراء  
كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ فَكَذَّبُوا عَبْدَنَا وَقَالُوا مَجْنُونٌ وَازْدُجِرَ (9) القمر  
وَالْمَلِكُ عَلَىٰ أَرْجَائِهَا وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمَانِيَّةٌ (17) الحاقة

مجموع أرقام هذه الآيات الأربع يساوي 40

ومجموع كلمات هذه الآيات الأربع 43 كلمة.

- الآية الأولى عدد حروفها 43 حرفاً.
- الآية الثانية عدد حروفها 43 حرفاً.
- الآية الثالثة عدد حروفها 43 حرفاً.
- الآية الرابعة عدد حروفها 43 حرفاً.

ليس العجب في ذلك إنما العجب في تكرار حروف كلمتي (المن والسلوى)!

حروف كلمتي (المن والسلوى) تكرّرت في الآية الأولى 37 مرّة.  
حروف كلمتي (المن والسلوى) تكرّرت في الآية الثانية 37 مرّة.  
حروف كلمتي (المن والسلوى) تكرّرت في الآية الثالثة 37 مرّة.  
حروف كلمتي (المن والسلوى) تكرّرت في الآية الرابعة 37 مرّة.

نعم.. لديك سؤال مهم:

ما هي علاقة العدد 37 بالمن والسلوى؟

لتعرف الإجابة انتقل إلى أول آية رقمها 37 في المصحف..

فَتَلَقَّى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ (37) البقرة

العجيب أن هذه الآية عدد حروفها 43 حرفًا.

الآن تأمل تكرار حروف كلمتي (المن والسلوى)..

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 7 مرّات.

حرف اللام تكرّر في هذه الآية 5 مرّات.

حرف الميم تكرّر في هذه الآية 4 مرّات.

حرف النون تكرّر في هذه الآية مرّتين.

حرف الواو تكرّر في هذه الآية مرّتين.

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 7 مرّات.

حرف اللام تكرّر في هذه الآية 5 مرّات.

حرف السين لم يرد في هذه الآية مطلقًا.

حرف اللام تكرّر في هذه الآية 5 مرّات.

حرف الواو تكرّر في هذه الآية مرّتين.

الألف المقصورة (ى) وردت في هذه الآية مرّة واحدة.

هذه هي حروف (الْمَنِّ وَالسَّلْوَى) تكرّرت في الآية 40 مرّة!

ما رأيك في هذه الحقيقة الرقمية الدامغة؟!

إليك المزيد...

هل الإجابة السابقة مقنعة بالنسبة إليك؟

إذا لم تكن مقنعة تأمل هذه الآيات الخمس..

خُلِقَ الْإِنْسَانُ مِنْ عَجَلٍ سَأْرِيكُمْ آيَاتِي فَلَا تَسْتَعْجِلُونِ (37) الأنبياء

وَقُلْ رَبِّ أَنْزِلْنِي مُنْزَلًا مُبَارَكًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ (29) المؤمنون

وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثَلٍ إِلَّا جِئْنَاكَ بِالْحَقِّ وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا (33) الفرقان

قَالَ لَيْنِ اتَّخَذْتَ إِلَهًا غَيْرِي لِأَجْعَلَنَّكَ مِنَ الْمَسْجُودِينَ (29) الشعراء

إِذْ يَتَلَفَّى الْمُتَلَقِّيَانِ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ قَعِيدٌ (17) ق

الآية الأولى عدد حروفها 37 حرفًا، وعدد كلماتها 8 كلمات.

الآية الثانية عدد حروفها 37 حرفًا، وعدد كلماتها 8 كلمات.

الآية الثالثة عدد حروفها 37 حرفًا، وعدد كلماتها 8 كلمات.

الآية الرابعة عدد حروفها 37 حرفًا، وعدد كلماتها 8 كلمات.

الآية الخامسة عدد حروفها 37 حرفًا، وعدد كلماتها 8 كلمات.

حروف كلمتي (المن والسلوى) تكررت في الآية الأولى 40 مرة.

حروف كلمتي (المن والسلوى) تكررت في الآية الثانية 40 مرة.

حروف كلمتي (المن والسلوى) تكررت في الآية الثالثة 40 مرة.

حروف كلمتي (المن والسلوى) تكررت في الآية الرابعة 40 مرة.

حروف كلمتي (المن والسلوى) تكررت في الآية الخامسة 40 مرة.

مجموع كلمات هذه الآيات الخمس = 40 كلمة!

مجموع حروف هذه الآيات 185 حرفًا، ومجموع أرقامها 145

ويمكنك أن تلاحظ بسهولة أن الفرق بين العددين يساوي 40

والأعجب من ذلك كله أن مجموع النقاط على حروف هذه الآيات الخمس = 114 نقطة!

وكما تعلم فإن 114 هو عدد سور القرآن!

## الذكر الأخير..

ورد «المنّ والسلوى» في القرآن ثلاث مرّات وقد أشرنا إلى موضعين منها فأين الموضع الثالث؟  
تأمل: يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ قَدْ أَنْجَيْنَاكُمْ مِنْ عَدُوِّكُمْ وَوَاعَدْنَاكُمْ جَانِبَ الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكُمُ  
الْمَنَّ وَالسَّلْوى (80) طه

تأمل رقم الآية 80، فهو يساوي 40 + 40

العجيب أن حروف كلمتي (المن والسلوى) تكرّرت في هذه الآية 86 مرّة!

أتريد أن تعرف لماذا؟ تأمل إذاً هذه الآيات الأربع..

أَوْ كَصَيِّبٍ مِنَ السَّمَاءِ فِيهِ ظُلُمَاتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ يَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ مِنَ الصَّوَاعِقِ حَذَرَ  
المُوتِ وَاللَّهُ مُحِيطٌ بِالْكَافِرِينَ (19) البقرة

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا  
فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ (105) المائدة

وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا شُعَيْبًا وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَأَخَذَتِ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةَ فَأَصْبَحُوا  
فِي دِيَارِهِمْ جَانِمِينَ (94) هود

وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَاوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ  
سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ (67) الزمر

الآية الأولى عدد حروفها 86 حرفًا.

الآية الثانية عدد حروفها 86 حرفًا.

الآية الثالثة عدد حروفها 86 حرفًا.

الآية الرابعة عدد حروفها 86 حرفًا.

مجموع النقاط على حروف الآيات الأربع 172 نقطة، أي 86 + 86

مجموع الحروف غير المنقوطة في الآيات الأربع 228 حرفًا، أي 114 + 114

مجموع كلمات الآيات الأربع 74 كلمة، أي 37 + 37

حروف كلمتي (المن والسلوى) تكرّرت في الآية الأولى 80 مرّة.

حروف كلمتي (المن والسلوى) تكرّرت في الآية الثانية 80 مرّة.

حروف كلمتي (المن والسلوى) تكرّرت في الآية الثالثة 80 مرّة.

حروف كلمتي (المن والسلوى) تكرّرت في الآية الرابعة 80 مرّة.

انتبه إلى أن 80 هو رقم آخر آية يرد فيها لفظ (المن والسلوى)!

تأمل هذا التشابك المذهل في النسيج الرقبي القرآني!

معجزات لزمان.. ومعجزة لكل زمان!

كان في إنزال المنّ والسلوى من السماء إلى الأرض معجزة مادية ملموسة تحقّقت لبني إسرائيل، ولكنها زالت ولم يبق إلا ذكراها، أما القرآن العظيم، من بين معجزات الأنبياء جميعها، فهو المعجزة الوحيدة الباقية والخالدة في كل زمان ومكان، ولذلك جاءت هذه الالتفاتة اللطيفة في عدد حروف (وَأَنْزَلْنَا عَلَيْهِمُ الْمَنَّ وَالسَّلْوَى) وهو 23 حرفًا، بما يماثل تمامًا عدد الأعوام التي تنزل خلالها القرآن العظيم! بل إذا تأملت رقم الآية وهو 160 فإنه يساوي  $23 + 23 + 114$ ، وترتيب هذه الآية نفسها من بداية المصحف هو 1114

لاحظ كيف يتجلى 114 وهو عدد سور القرآن في خضم هذا العدد!

وهذا يذكرنا بدعوة عيسى -عليه السلام- عندما دعا ربه عزّ وجلّ لإنزال مائدة من السماء:

قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا أَنْزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ تَكُونُ لَنَا عِيدًا لِأَوَّلِنَا وَآخِرِنَا وَآيَةً مِنْكَ  
وَأَرْزُقْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ (114) المائدة

لاحظ رقم الآية 114 بما يماثل تمامًا عدد سور القرآن!

فتأمل لغة الأرقام وكأنها تقرأ القرآن!

أي عقل سليم يرفض لغة الأرقام وبلاغتها؟!

أي عقل سليم يصدق أن بشرًا يستطيع نظم هذا الكلام؟

وينظم حروفه وفق نسيج رقمي محكم يتفاعل مع النص في أدق تفاصيله!



عظمة القرآن يدركها كل صاحب ذوق بليغ..

كلماته على صفحات المصحف كحبات النجوم في صفحة السماء الصافية..

كل كلمة لها نصيب من عظمة القرآن.. فكيف لو كانت الكلمة هي.. «قرآن»..

نعم.. إننا نقف وقفة إجلال وإكبار وتعظيم للقرآن الكريم.. لفظه وبلاغته وفصاحته..

استمع لكل ما قاله البلغاء والفصحاء، ونقّب في متون الشعر والأدب، هل ترى ككلمة القرآن وتعبيره وروعته وبيانه؟! وما كان لهذا القرآن، الذي ترعّب على القلوب، وأخذ بتلابيب الأرواح والنفوس، ليكون معجزة خالدة وبحرًا لا يُدرَك غوره، ولا تنقضي عجائبه، لولا أنه كلام ربّ العالمين أنزله على من شَرّفه وعصمه واصطفاه واجتباها ورفع ذكره بنور وحيه..

تأمّل قوله تعالى:

وإِنَّهُ لَنَنْزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ (192) نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ (193) عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ (194)  
بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ (195) الشعراء

تدبّر ما قرأت! ألا بأسرك هذا ويأخذ بمجامع قلبك ولبّك؟

ألا يشرق تأثيره في نفسك، ويستحوذ على فكرك وروحك ليحلّق بك عاليًا حيث الهاء والنقاء والصفاء، حيث تعيش قوة الكلمة ومتانة المعنى وسحر البيان! لقد سمعه المشرك فأسره واستحوذ على لَبّه، وهو البليغ الفصيح، فما ملك إلا أن سطر للتاريخ كلمة حق: «إن له لحلاوة، وإن عليه لطلاوة، وإن أعلاه لمثمر، وإن أسفله لمغدق، وإنه يعلو ولا يُعلى عليه».

وإذا كانت ألفاظ هذا القرآن الكريم تأتي وفق نظم لغوي ورقعي معجز يأخذ بمعاقد العقول ويأسرها، فكيف يكون الأمر عندما يكون الحديث عن «القرآن» نفسه أي ورود لفظ «قرآن» في القرآن الكريم.. إنّه أمر مدهش له جلاله يثير الرهبة في النفوس!

للإحاطة بجانب منه وإدراك بعض كنهه دعونا نبحر معاً بين جوانح المشهد التالي..

ورد لفظ «قرآن» آخر مرّة في القرآن في هذه الآية:

بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَّجِيدٌ (21) البروج

ورد لفظ «قرآن» آخر مرّة في سورة البروج.. السورة رقم 85 في المصحف!

وهذا يعني أن آخر 29 سورة بحسب ترتيب المصحف لم يرد في أي منها لفظ «قرآن»!

تذكّر..

السور التي ورد فيها اسم الله 85 سورة، والسور التي لا تبدأ بالحروف المقطّعة 85 سورة أيضاً!

السور التي لم يرد فيها اسم الله 29 سورة، والسور التي تبدأ بالحروف المقطّعة 29 سورة!

تأمل..

بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَّجِيدٌ (21) البروج

لاحظ هذا التناسق العجيب:

أول ما ورد لفظ «قرآن» في القرآن جاء في الآية رقم 192 من بداية المصحف.

آخر مرّة يرد لفظ «قرآن» في القرآن جاء قبل 306 آيات من نهاية المصحف!

الفرق بين العددين  $306 - 192 = 114$ .. بالطبع تعرف ما هذا العدد!

آية عجيبة!

بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَّجِيدٌ (21) البروج

هذه الآية عجيبة في نظمها! أتعرف لماذا؟

لأن أي حرف من حروفها لم يتكرّر!

عدد حروف الآية 12 حرفاً ورقم الآية 21.. لاحظ ظاهرة التعاكس!

تأمل الترتيب الهجائي لحروف آخر آية ورد فيها لفظ «قرآن» في القرآن:

الحرف	ب	ل	هـ	و	ق	ر	ا	ن	م	ج	ي	د	المجموع
ترتيبه الهجائي	2	23	26	27	21	10	1	25	24	5	28	8	200

تأمل مجموع الترتيب الهجائي لحروف هذه الآية التي لم يتكرّر أي من حروفها!

تأمل العدد 200.. فماذا يعني لك؟

العدد 200 يساوي  $23 + 63 + 114$

تأمل هذه الأعداد جيّدًا:

عدد سور القرآن 114 سورة!

عدد أعوام نزول القرآن 23 عامًا!

عدد أعوام عمر النبي -صلى الله عليه وسلّم- 63 عامًا!

تكرار عجيب!

بل الأمر أعجب من ذلك!

تأمل تكرار حروف (بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ) في أولى سور القرآن وأعظمها وهي سورة الفاتحة:

الحرف	ب	ل	هـ	و	ق	ر	ا	ن	م	ج	ي	د	المجموع
تكراره في الفاتحة	4	22	5	4	1	8	26	11	15	0	14	4	114

تأمل وتعجب!

آخر آية يرد فيها لفظ القرآن في القرآن هي هذه الآية: (بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ)!

هذه الآية لم يتكرّر أي حرف من حروفها!

حروف هذه الآية تكرّرت في أولى سور القرآن وهي سورة الفاتحة 114 مرّة!

وهذا هو عدد سور القرآن!

ليس ذلك فحسب!

عدد آيات سورة الفاتحة 7 آيات..

وفي القرآن الكريم هناك سورة واحدة عدد آياتها 49 آية أي  $7 \times 7$  وهي سورة الطور.

انتقل الآن إلى سورة الطور وتأمل تكرار حروف (بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَّجِيدٌ):

المجموع	د	ي	ج	م	ن	ا	ر	ق	و	ه	ل	ب	الحرف
1026	17	85	10	147	117	202	58	28	116	68	115	63	تكراره في سورة الطور

تكرّرت حروف (بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَّجِيدٌ) في سورة الطور 1026 مرّة، وهذا العدد =  $9 \times 114$

سورة الطور ترتيبها رقم 52، والبروج ترتيبها رقم 85 ومجموع ترتيب السورتين = 137

العدد 137 يساوي  $114 + 23$  (عدد سور القرآن + عدد أعوام نزول القرآن)!

بعد أن رأينا نماذج من تكرار حروف (بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَّجِيدٌ) في بعض سور القرآن..

فماذا نتوقع أن يكون نمط تكرار هذه الآية في سورة البروج نفسها التي وردت فيها هذه الآية؟!

تأمل وتعجّب

تكرار حروف (بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَّجِيدٌ) في سورة البروج:

المجموع	د	ي	ج	م	ن	ا	ر	ق	و	ه	ل	ب	الحرف
367	22	31	7	38	28	76	15	6	49	24	57	14	تكراره في الفاتحة

تكرّرت حروف (بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَّجِيدٌ) في سورة البروج 367 مرّة!

367 عدد أوليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوليّة رقم 73

73 عدد أوليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوليّة رقم 21

21 هو رقم الآية نفسها: بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَّجِيدٌ (21) البروج!

انظر إلى العدد 367 نظرة أخرى فهو يساوي  $114 + 253$

114 هو عدد سور القرآن، و253 هو مجموع أرقام آيات سورة البروج!

تأمل أول آية يرد فيها لفظ «مجيد» في المصحف:

قَالُوا أَتَعْجَبِينَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ رَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ (73) هود

لاحظ رقم الآية إنه العدد 73 نفسه!

73 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 21

21 هو رقم آخر آية يرد فيها لفظ «مجيد» في المصحف:

بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ (21) البروج!

تأمل هذه الآية من سورة النساء..

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا النِّسَاءَ كَرِهًا وَلَا تَعْضُلُوهُنَّ لِيَتَّخِذْنَ مِمَّا آتَيْنَهُنَّ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَاحِشَةٍ مُبَيَّنَةٍ وَعَاشِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ فَإِنْ كَرِهْتُمُوهُنَّ فَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَيَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا (19) النساء

تكرار حروف (بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ) في هذه الآية:

الحرف	ب	ل	هـ	و	ق	ر	ا	ن	م	ج	ي	د	المجموع
تكراره في الآية	6	13	11	12	0	8	30	13	7	1	13	0	114

وكما هو واضح أمامك فإن حروف (بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ) تكررت في هذه الآية 114 مرة!

تأمل هذه الآية من سورة النساء أيضًا..

يَسْأَلُكَ أَهْلُ الْكِتَابِ أَنْ تُنزِّلَ عَلَيْهِمْ كِتَابًا مِنَ السَّمَاءِ فَقَدْ سَأَلُوا مُوسَىٰ أَكْبَرَ مِنْ ذَلِكَ فَقَالُوا أَرِنَا اللَّهَ جَهْرَةً فَأَخَذَتْهُمُ الصَّاعِقَةُ بِظُلْمِهِمْ ثُمَّ اتَّخَذُوا الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ فَعَفَوْنَا عَنْ ذَلِكَ وَأَتَيْنَا مُوسَىٰ سُلْطَانًا مُبِينًا (153) النساء

تكرار حروف (بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ) في هذه الآية:

الحرف	ب	ل	هـ	و	ق	ر	ا	ن	م	ج	ي	د	المجموع
تكراره في الآية	7	18	7	7	3	3	33	12	14	3	5	2	114

وكما هو واضح أمامك فإن حروف (بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ) تكررت في هذه الآية 114 مرة!

العجيب أن مجموع حروف الآيتين = 319 حرفاً..

العدد 319 هو الفرق بين مجموع ترتيب سور القرآن (6555) ومجموع آياتها (6236)!

إذا بدأت العدّ من الآية الأولى فإن الآية الثانية ترتيبها رقم 135

تأمل هذا العدد جيّداً فهو يساوي  $21 + 114$

114 هو عدد سور القرآن.

21 هو رقم آخر آية يرد فيها لفظ (قرآن)..

تأمل..

ورد لفظ «مجيد» في القرآن 4 مرّات في الآيات الآتية:

قَالُوا أَتَعْجَبِينَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ رَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ (73) هود

ق وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ (1) ق

ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ (15) البروج

بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ (21) البروج

مجموع حروف هذه الآيات الأربع 99 حرفاً!

99 هو عدد أسماء الله الحسنى، و«المجيد» أحد هذه الأسماء!

الآيات عددها 4، ومجموع أرقامها 110، وبذلك فإن  $4 + 110$  يساوي 114

الآية الأولى رقمها 73

مجموع أرقام الآيات الثلاث الأخرى 37

لاحظ ظاهرة التعاكس بين 73 و37

الآية الثانية عدد حروفها 14 حرفاً.

الآية الثالثة عدد حروفها 13 حرفاً.

الآية الرابعة عدد حروفها 12 حرفاً.

تأمل..

ورد لفظ «مجيد» في القرآن 4 مرّات منها مرّتان في سورة البروج.

فتأمل هذا المقطع من سورة البروج:

ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ (15) فَعَالٌ لِّمَا يُرِيدُ (16) هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْجُنُودِ (17) فِرْعَوْنَ وَثَمُودَ (18) بَلِ  
الَّذِينَ كَفَرُوا فِي تَكْذِيبِ (19) وَاللَّهُ مِنْ وَرَائِهِمْ مُحِيطٌ (20) بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَّجِيدٌ (21)

من بعد لفظ «المجيد» في نهاية الآية الأولى حتى نهاية لفظ «مجيد» في الآية الأخيرة 22 كلمة!

من بعد لفظ «المجيد» في نهاية الآية الأولى حتى نهاية لفظ «مجيد» في الآية الأخيرة 85 حرفاً!

85 هو ترتيب سورة البروج في المصحف، و22 هو عدد آياتها!

الأمر لا يتوقف عند حدود السور!

إذا تأملت حروف (بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَّجِيدٌ) تجدها تتكرّر بشكل مذهل حتى على مستوى الآيات!

دعني أقدم لك مثلاً على ذلك.. فتأمل أعظم آية في كتاب الله (آية الكرسي)..

اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا  
الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ  
وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ (255) البقرة

وفيما يلي تكرار حروف (بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَّجِيدٌ) في آية الكرسي:

الحرف	ب	ل	هـ	و	ق	ر	ا	ن	م	ج	ي	د	المجموع
تكراره في آية الكرسي	4	25	14	16	1	3	39	8	17	0	17	3	147

تكرّرت حروف (بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَّجِيدٌ) في آية الكرسي 147 مرّة، وهذا العدد = 7 × 21

تأمل رقم الآية: بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَّجِيدٌ (21) البروج

دعنا نأخذ مثلاً آخر!

سورة البروج ترتيبها في المصحف رقم 85

نتنقل إذًا إلى أول آية رقمها 85 في المصحف:

ثُمَّ أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ تَقْتُلُونَ أَنْفُسَكُمْ وَتُخْرِجُونَ فَرِيقًا مِنْكُمْ مِنْ دِيَارِهِمْ تَظَاهَرُونَ عَلَيْهِمْ بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَإِنْ يَأْتُواكُمْ أُسَارَى فَفَادُوهُمْ وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ إِخْرَاجَهُمْ أَفَتُؤْمِنُونَ بِبَعْضِ الْكِتَابِ وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ فَمَا جَزَاءُ مَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ مِنْكُمْ إِلَّا خِزْيٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يُرَدُّونَ إِلَى أَشَدِّ الْعَذَابِ وَمَا لِلَّهِ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ (85) البقرة

وفيما يلي تكرار حروف (بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ) في أول آية رقمها 85 في المصحف:

الحرف	ب	ل	هـ	و	ق	ر	ا	ن	م	ج	ي	د	المجموع
تكراره في الآية	8	19	8	19	3	9	38	17	25	3	13	6	168

مجموع تكرار حروف (بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ) في أول آية رقمها 85 = 168 ، وهذا العدد هو 8 × 21

مرّة أخرى تأمل رقم الآية: **بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ** (21) البروج

**الضمير العائد على القرآن!**

نعود إلى الآية مرّة أخرى ونتأمل:

**بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ** (21) البروج

ورد الضمير «هو» في القرآن 481 مرّة.

من هذا التكرار يعود «هو» على القرآن 23 مرّة بعدد أعوام نزول القرآن!

ورد ضمير القرآن «هو» في 22 آية، وسورة البروج عدد آياتها 22 آية!

العجيب أن الآية 21 من سورة البروج ترتيبها رقم 21 في قائمة الآيات التي ورد فيها الضمير العائد على القرآن «هو».

تأمل أين ورد لفظ (قرآن) لأول مرّة في المصحف:

شَهْرَ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمْ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمُ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (185) البقرة

وتأمل أين ورد لفظ (قرآن) لآخر مرّة في المصحف:

بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَّجِيدٌ (21) البروج

الآن تأمل..

ورد لفظ (قرآن) لأوّل مرّة في القرآن في الآية رقم 185 في السورة رقم 2

الآن صُفِّ الرّقمين 185 و2 معًا، وحاول أن تنظر إليهما رقمًا واحدًا هكذا: 2185

ورد لفظ (قرآن) لآخر مرّة في القرآن في الآية رقم 21 في السورة رقم 85

الآن صُفِّ الرّقمين 85 و21 معًا، وحاول أن تنظر إليهما رقمًا واحدًا هكذا: 2185

في المرّة الأولى وضعنا رقم السورة أوّلًا ومن ثمّ رقم الآية!

في المرّة الثانية وضعنا رقم الآية أوّلًا ومن ثمّ رقم السورة!

الآية التي ترتبها رقم 2185 من بداية المصحف هي هذه الآية:

وَاضْرِبْ لَهُم مَّثَلِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَا أَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ فَأَخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ الرِّيحَ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُّقْتَدِرًا (45) الكهف

الآية التي ترتبها رقم 4370 أي (2185 + 2185) من بداية المصحف هي هذه الآية:

وَاسْأَلْ مَنْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رُسُلِنَا أَجَعَلْنَا مِنْ دُونِ الرَّحْمَنِ آلِهَةً يُعْبَدُونَ (45) الزخرف

لاحظ رقم الآية فهو 45 في الحالتين!!

تأمل من جديد..

الآية التي ترتبها رقم 2185 من بداية المصحف هي هذه الآية:

وَاضْرِبْ لَهُم مَّثَلِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَا أَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ فَأَخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ الرِّيحَ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُّقْتَدِرًا (45) الكهف

حروف (بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَّجِيدٌ) تكررت في هذه الآية 73 مرّة!

73 عدد أوّلِي ترتبته في قائمة الأعداد الأوّلِيّة رقم 21

21 هو رقم الآية نفسها.. بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَّجِيدٌ (21) البروج!

تأمل آخر كلمة في الآية (مَجِيدٌ)..

كلمة (مَجِيدٌ) جاءت للمرة الأولى في القرآن في هذه الآية من سورة هود..

قَالُوا أَتَعْجَبِينَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ رَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ (73) هود

تأمل رقم الآية.. أليس هو العدد 73 نفسه؟!

تأمل مجموع العددين (2185 + 2185) ويساوي 4370

الآن تأمل الآية التي ترتيبها رقم 4370 من بداية المصحف..

وَاسْأَلْ مَنْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رُسُلِنَا أَجَعَلْنَا مِنْ دُونِ الرَّحْمَنِ آلِهَةً يُعْبُدُونَ (45) الزخرف

لاحظ رقم الآية (45) فهو نفسه رقم الآية التي ترتيبها رقم 2185 من بداية المصحف!

العجيب أن حروف (بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ) تكرر في هذه الآية 45 مرة!

قد تلاحظ أن لفظ (القرآن) جاء في آية البقرة معرّفًا، بينما جاء في آية البروج غير معرّف (قرآن)!

وإذا بحثت عن الموضوع الأخير الذي ورد فيه لفظ (القرآن) معرّفًا تجده جاء في هذه الآية:

وَإِذَا قُرِئَ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنُ لَا يَسْجُدُونَ (21) الانشقاق

قد يلتفت انتباهك رقم آخر آية يرد فيها لفظ (القرآن)!

فهو نفسه رقم آخر آية يرد فيها لفظ (قرآن)!

الآن تأمل..

ورد لفظ (القرآن) لأول مرة في القرآن في الآية رقم 185 في السورة رقم 2

الآن صُفِّ الرقمين 185 و2 معًا، وحاول أن تنظر إليهما رقمًا واحدًا هكذا: 2185

ورد لفظ (القرآن) لآخر مرة في القرآن في الآية رقم 21 في السورة رقم 84

الآن صُفِّ الرقمين 21 و84 معًا، وحاول أن تنظر إليهما رقمًا واحدًا هكذا: 8421

الآن لديك العددا 8421 و2185

الفرق بينهما (8421 - 2185) يساوي 6236، وهذا هو عدد آيات القرآن!!

تأمل الأعجب..

تأمل رقم آية البروج..

**بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَّجِيدٌ (21) البروج**

وتأمل أول آية في المصحف تكرر حروف (بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَّجِيدٌ) فيها 21 مرة..

**الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ (147) البقرة**

حروف (بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَّجِيدٌ) تكرر في هذه الآية 21 مرة..

وهذه هي أول آية في المصحف تكرر حروف (بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَّجِيدٌ) فيها 21 مرة..

تأمل رقم الآية 147 ويساوي 21 × 7

إذا كان 21 يشير إلى رقم آية (بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَّجِيدٌ) فإلى ماذا يشير الرقم 7؟

انتقل معي إلى آخر آية في المصحف تكرر حروف (بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَّجِيدٌ) فيها 21 مرة..

إنها هذه الآية من سورة البروج نفسها..

**وَهُمْ عَلَىٰ مَا يَفْعَلُونَ بِالْمُؤْمِنِينَ شُهُودٌ (7) البروج**

تأمل رقم الآية جيداً أليس هو نفسه الرقم 7!؟

والآن اجمع الآيتين معاً..

**الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ (147) البقرة**

**وَهُمْ عَلَىٰ مَا يَفْعَلُونَ بِالْمُؤْمِنِينَ شُهُودٌ (7) البروج**

أول آية في المصحف تكرر حروف (بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَّجِيدٌ) فيها 21 مرة جاءت في سورة البقرة.

وقد ورد لفظ (قرآن) للمرة الأولى في القرآن في سورة البقرة.

آخر آية في المصحف تكرر حروف (بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَّجِيدٌ) فيها 21 مرة جاءت في سورة البروج.

وقد ورد لفظ (قرآن) للمرة الأخيرة في القرآن في سورة البروج.

آية سورة البقرة عدد حروفها 27 حرفاً.

آية سورة البروج عدد حروفها 27 حرفاً.

العجيب أن مجموع النقاط على حروف الآيتين = 27 نقطة!

مجموع رقمي الآيتين 154، وهذا العدد =  $22 \times 7$

7 هو رقم آية سورة البروج!

22 هو عدد آيات سورة البروج نفسها!

بداية رائعة وخاتمة أروع!

نزلت سورة المزمل في العام الأول من بداية نزول الوحي، فجاء عدد كلماتها 200 كلمة!  
وورد لفظ «قرآن» للمرّة الأخيرة في هذه الآية من سورة البروج: **بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَّجِيدٌ** (21)

مجموع الترتيب الهجائي لحروف آخر آية يرد فيها لفظ القرآن = 200

وفي الحالتين فإن هذا العدد 200 يساوي  $23 + 63 + 114$

واستمر نزول الوحي حتى اكتمل القرآن 114 سورة في 23 عامًا..

واكتمل عمر النبي -صلى الله عليه وسلّم- 63 عامًا.

تأمل هذه المعاني الرقمية البليغة! بداية رائعة وخاتمة أروع!

وبين البداية والخاتمة لا مجال إلا التصديق بهذا القرآن العظيم.



ميّز اللّهُ القرآن الكريم عن سائر كتبه، بأن جعل اسمه أكثر كلمة تكرّرت فيه.  
وميّز اللّهُ سورة الفاتحة، وجعلها أعظم سور القرآن، ولذلك وضع اسمه في أوّل آية فيها.  
وميّز اللّهُ سورة الإخلاص بأن جعلها تعدل ثلث القرآن، ولذلك وضع اسمه في أوّل آية فيها.  
وميّز اللّهُ آية الكرسي بأن جعلها أعظم آية في القرآن، ولذلك بدأها باسمه.  
وميّز اللّهُ عزّ وجلّ بعض السور، كما ميّز بعض الآيات فوضع فيها اسمه.  
إدًا معيار التميّز الأوّل هو اسم اللّهُ!

إن عدد سور القرآن 114 سورة ورد اسم اللّهُ في 85 سورة منها، ولم يرد في 29 سورة.  
عدد آيات القرآن 6236 آية ورد اسم اللّهُ في 1825 آية منها، ولم يرد في 4411 آية منها.

### إحصاءات التميّز..

فيما يلي نستعرض إحصاءات نادرة جدًّا، وفي غاية الأهميّة حول الآيات التي ورد فيها اسم اللّهُ:

عدد الآيات التي ورد فيها اسم اللّهُ مرّة واحدة	1180 آية
عدد الآيات التي ورد فيها اسم اللّهُ مرتين	464 آية
عدد الآيات التي ورد فيها اسم اللّهُ 3 مرّات	139 آية
عدد الآيات التي ورد فيها اسم اللّهُ 4 مرّات	34 آية
عدد الآيات التي ورد فيها اسم اللّهُ 5 مرّات	6 آيات
عدد الآيات التي ورد فيها اسم اللّهُ 6 مرّات	آية واحدة
عدد الآيات التي ورد فيها اسم اللّهُ 7 مرّات	آية واحدة
المجموع	1825 آية

## الآية 1825

مجموع الآيات التي ورد فيها اسم الله 1825 آية.

فما هي الآية التي ترتيبها رقم 1825 من بداية المصحف؟

إنها هذه الآية من سورة الحجر:

وَإِنَّا لَنَحْنُ نُحْيِي وَنُمِيتُ وَنَحْنُ الْوَارِثُونَ (23) الحجر

تأمل جيداً كيف تبدأ هذه الآية (وَإِنَّا)..

هذه الآية على رأس 8 آيات في القرآن تبدأ بلفظ (وَإِنَّا)..

وهذه هي الآيات الثماني أمامك الآن..

وَإِنَّا لَنَحْنُ نُحْيِي وَنُمِيتُ وَنَحْنُ الْوَارِثُونَ (23) الحجر

وَإِنَّا لَجَاعِلُونَ مَا عَلَيْهَا صَعِيدًا جُرُزًا (8) الكهف

وَإِنَّا عَلَىٰ أَنْ نُرِيكَ مَا نَعِدُهُمْ لِقَادِرُونَ (95) المؤمنون

وَإِنَّا لَجَمِيعٌ حَادِرُونَ (56) الشعراء

وَإِنَّا لَنَحْنُ الصَّافُونَ (165) الصافات

وَإِنَّا لَنَحْنُ الْمُسَبِّحُونَ (166) الصافات

وَإِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ (14) الزخرف

وَإِنَّا لَنَعْلَمُ أَنَّ مِنْكُم مَّكَذِبِينَ (49) الحاقة

الآن اجمع بنفسك أرقام هذه الآيات التي أمامك..

نعم.. مجموع أرقام هذه الآيات = 576

هذا العدد هو أحد دلائل عظمة النظم القرآني!

ولكن هل تعلم إلى ماذا يشير هذا العدد؟!

إذا علمت ذلك سوف تتأكد من أن الإنس والجن مجتمعين لن يستطيعوا نظم آية واحدة!!

أعيد للأهمية..

في القرآن هناك 8 آيات تحديداً تبدأ بلفظ (وَإِنَّا)..

مجموع أرقام هذه الآيات الثماني 576، وهذا العدد =  $72 \times 8$

انتبه إلى الرقم 8 وهو مضروب في العدد 72

ماذا يعني لك ذلك؟

في القرآن هناك 8 آيات تحديداً تبدأ بكلمة (وَأَنَا)..

والعجيب والمذهل أن هذه الآيات جميعها جاءت في السورة رقم 72

تأمل كيف يميّز النظم القرآني بين كلمتي (وَأَنَا) و(وَأَنَا)!!

لاحظ حركة الألف في الكلمتين مرّة مفتوحة ومرّة مكسورة!!

هل رأيت أعجب من ذلك؟!

أرأيت كيف يعتمد النظم القرآني على حركة الحرف؟!

تأمل وتعجب..

هناك 8 آيات تحديداً تبدأ بكلمة (وَأَنَا)..

مجموع أرقام هذه الآيات الثماني 576، وهذا العدد =  $72 \times 8$

وفي المقابل هناك 8 آيات تحديداً تبدأ بكلمة (وَأَنَا)..

وهذه الآيات جميعها جاءت في سورة الجن.. السورة رقم 72

وهذه هي آيات سورة الجن الثماني لمن أراد أن يتأكد..

وَأَنَا ظَنَّنَا أَنْ لَنْ نَقُولَ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا (5)

وَأَنَا لَمَسْنَا السَّمَاءَ فَوَجَدْنَاهَا مُلْتَتًا حَرَسًا شَدِيدًا وَشُهْبًا (8)

وَأَنَا كُنَّا نَقْعُدُ مِنْهَا مَقَاعِدَ لِلسَّمْعِ فَمَنْ يَسْتَمِعِ الْآنَ يَجِدْ لَهُ شِهَابًا رَصَدًا (9)

وَأَنَا لَا نَدْرِي أَشَرٌّ أُرِيدَ بِمَنْ فِي الْأَرْضِ أَمْ أَرَادَ بِهِمْ رَبُّهُمْ رَشَدًا (10)

وَأَنَا مِنَّا الصَّالِحُونَ وَمِمَّا دُونَ ذَلِكَ كُنَّا طَرَائِقَ قِدَدًا (11)

وَأَنَا ظَنَّنَا أَنْ لَنْ نُعْجِزَ اللَّهَ فِي الْأَرْضِ وَلَنْ نُعْجِزَهُ هَرَبًا (12)

وَأَنَا لَمَّا سَمِعْنَا الْهُدَى آمَنَّا بِهِ فَمَنْ يُؤْمِنُ بِرَبِّهِ فَلَا يَخَافُ بَخْسًا وَلَا رَهَقًا (13)

وَأَنَا مِنَّا الْمُسْلِمُونَ وَمِمَّا الْقَاسِطُونَ فَمَنْ أَسْلَمَ فَأُولَئِكَ تَحَرَّوْا رَشَدًا (14)

ولكن هل لاحظت شيئاً؟

آيات القرآن التي تبدأ بكلمة (وَأِنَّا) عددها 8

وآيات القرآن التي تبدأ بكلمة (وَأَنْتَا) عددها 8 أيضاً.

الآية الثانية في المجموعة الأولى رقمها 8

والآية الثانية في المجموعة الثانية رقمها 8 أيضاً.

تأمل هذا النظم الرقعي القرآني العجيب!!

بل هناك ما هو أعجب من ذلك كله..

الآية رقم 8 في المجموعة الأولى هي الآية الوحيدة التي تنتهي بحرف الألف بين آيات المجموعة!

وَأِنَّا لَجَاعِلُونَ مَا عَلَيْهَا صَعِيدًا جُرُزًا (8) الكهف

لماذا؟ لأن آيات سورة الجن الثماني تنتهي جميعها بحرف الألف!

توقّف مع آيات سورة الجن قليلاً..

الآيات عددها 8 والآية رقم 8 عدد كلماتها 8

تأمل كيف تكرّرت أحرف الجلال الثلاثة في هذه الآيات الثماني..

حرف الألف تكرّر في الآيات الثماني 80 مرّة.

حرف اللام تكرّر في الآيات الثماني 33 مرّة.

حرف الهاء تكرّر في الآيات الثماني 15 مرّة.

هذه هي أحرف اسم (الله) تكرّرت في الآيات الثماني 128 مرّة!

تأمل هذا العدد جيّداً فهو يساوي  $8 \times 8 + 8 \times 8$

تأمل ثلاثة أحرف أخرى..

حرف النون تكرّر في الآيات الثماني 44 مرّة.

حرف الباء تكرّر في الآيات الثماني 11 مرّة.

حرف الياء تكرّر في الآيات الثماني 9 مرّات.

هذه هي أحرف لفظ (نبي) تكرّرت في الآيات الثماني 64 مرّة!

تأمل هذا العدد جيّدًا فهو يساوي  $8 \times 8$

العجيب أن مجموع كلمات هذه الآيات الثماني 88 كلمة!

تأمل الأعجب..

أول الحروف الهجائية هو حرف الألف تكرّر في الآيات الثماني 80 مرّة..

وهذا العدد 80 يساوي  $10 \times 8$

الحرف رقم 8 في قائمة الحروف الهجائية هو حرف الدال تكرّر في هذه الآيات 16 مرّة!

الحرف رقم 10 في قائمة الحروف الهجائية هو حرف الراء تكرّر في هذه الآيات 16 مرّة!

مجموع الترتيب الهجائي للحرفين = 18

الحرف رقم 18 في قائمة الحروف الهجائية هو حرف العين تكرّر في هذه الآيات 8 مرّات!

ولا تنس أن تنتبه إلى أن العدد 16 يساوي  $8 + 8$

والعجيب أن أحرف لفظ (وَأَنَا) الذي بدأت به هذه الآيات تكرّرت في الآيات الثماني 146 مرّة!

وهذا العدد يساوي  $16 + 16 + 114$

ابتعدنا كثيرًا..

آيات القرآن التي ورد فيها اسم الله عددها 1825 آية..

الآية رقم 1825 من بداية المصحف هي هذه الآية من سورة الحجر..

وَأِنَّا لَنَحْنُ نُحْيِي وَنُمِيتُ وَنَحْنُ الْوَارِثُونَ (23) الحجر

هذه الآية تبدأ بلفظ (وَأِنَّا) المتضمّن ضمير الجلالة..

وهذه الآية تأتي في مقدمة 8 آيات في القرآن تبدأ بلفظ (وَأِنَّا)..

وهذه الآيات الثماني أمامك الآن للمرّة الثانية..

وَأِنَّا لَنَحْنُ نُحْيِي وَنُمِيتُ وَنَحْنُ الْوَارِثُونَ (23) الحجر

وَأِنَّا لَجَاعِلُونَ مَا عَلَيْهَا صَعِيدًا جُرُزًا (8) الكهف

وَإِنَّا عَلَىٰ أَنْ نُرِيكَ مَا نَعِدُهُمْ لَقَادِرُونَ (95) المؤمنون

وَإِنَّا لَجَمِيعٌ حَادِرُونَ (56) الشعراء

وَإِنَّا لَنَحْنُ الصَّافُونَ (165) الصافات

وَإِنَّا لَنَحْنُ الْمُسَبِّحُونَ (166) الصافات

وَإِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ (14) الزخرف

وَإِنَّا لَنَعْلَمُ أَنَّ مِنْكُم مَّكَذِبِينَ (49) الحاقة

حروف هذه الآيات الثماني تكرر بتوليفة رياضية معجزة!

سوف أعرض عليك بعض الأمثلة على ذلك..

كم تتوقع أن يكون مجموع حروف هذه الآيات؟

مجموع حروف هذه الآيات 169 حرفاً لا تزيد ولا تنقص حرفاً واحداً!!!

تعلم لماذا هذا العدد دون غيره من الأعداد؟

لأن اسم الله تكرر في القرآن 2704 مرّات، وهذا العدد =  $2 \times 8 \times 169$

العجيب أن أحرف لفظ (وَإِنَّا) تكرر في الآيات الثماني 85 مرّة!

85 هو عدد سور القرآن التي ورد فيها لفظ الجلالة!

مزيد من التأكيد..

تأمل كيف تكرر أحرف الجلال الثلاثة في هذه الآيات الثماني..

حرف الألف تكرر في الآيات الثماني 33 مرّة.

حرف اللام تكرر في الآيات الثماني 17 مرّة.

حرف الهاء تكرر في الآيات الثماني مرّتين اثنتين.

هذه هي أحرف اسم (الله) تكرر في الآيات الثماني 52 مرّة!

تعلم لماذا هذا العدد دون غيره من الأعداد؟

لأن اسم الله تكرر في القرآن 2704 مرّات، وهذا العدد =  $52 \times 52$

مزید من التأكيد..

تأمل آية سورة الحجر من جديد..

وَأِنَّا لَنَخُنُّ نُحْيِي وَنُمِيتُ وَنَحْنُ الْوَارِثُونَ (23) الحجر

تأمل كيف تبدأ الآية بلفظ (وَأِنَّا) المتضمن ضمير الجلالة..

هل تعلم ما هو ترتيب لفظ (وَأِنَّا) من بداية المصحف؟!

لفظ (وَأِنَّا) في بداية هذه الآية هو الكلمة رقم 33852 من بداية المصحف!

وهذا العدد العجيب يساوي  $651 \times 52$

فتأمل كيف تؤدي الطرق كلها إلى العدد 52

مزید من التأكيد..

تأمل أين جاء اسم الله في سورة الحجر..

لقد ورد اسم الله في سورة الحجر مرتين اثنتين وفي هاتين الآيتين..

وَاتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تُخْزُونِ (69) الحجر

الَّذِينَ يَجْعَلُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ (96) الحجر

أول ما يلفت نظرك هو رقي الآيتين!

فتأمل كيف جاء الرقمان متعاكسين!

ولكن كم تتوقع أن يكون مجموع حروف الآيتين؟

نعم.. لا تتردد.. مجموع حروف الآيتين 52 حرفاً لا يزيد ولا ينقص!!

كل الطرق تؤدي إلى العدد 52 دون غيره من الأعداد..

ببساطة لأن اسم الله تكرر في القرآن 2704 مرات، وهذا العدد =  $52 \times 52$

مزید من التأكيد..

تأمل أين جاءت الآية الثامنة والأخيرة..

وَأِنَّا لَنَعْلَمُ أَنَّ مِنْكُمْ مُكَذِّبِينَ (49) الحاقة

نعم.. لقد جاءت في سورة الحاقّة! أتعلم لماذا؟

لأن عدد آيات سورة الحاقّة 52 آية!

لأن عدد كلمات سورة الحاقّة 260 كلمة، وهذا العدد =  $5 \times 52$

العدد 52 يتأكد عبر كل الطرق!

مزيد من التأكيد..

تأمل الآيات الثماني من جديد..

الآية الأولى من هذه الآيات جاءت في سورة الحجر..

الآية الثانية جاءت في سورة الكهف واسم الله تكرر في سورة الكهف 16 مرّة.

الآية الثالثة جاءت في سورة المؤمنون واسم الله تكرر في سورة المؤمنون 13 مرّة.

الآية الرابعة جاءت في سورة الشعراء واسم الله تكرر في سورة الشعراء 13 مرّة.

تأمل هذه الأعداد الثلاثة: 13 – 13 – 16

وانتبه إلى أن اسم الله تكرر في القرآن 2704 مرّات، وهذا العدد =  $16 \times 13 \times 13$

تأمل هذا النظم الرقعي القرآني العجيب!

مزيد من التأكيد..

الآية الأولى من هذه الآيات جاءت في سورة الحجر وعدد آياتها 99 آية.

الآية الثانية جاءت في سورة الكهف وعدد كلماتها 1584 كلمة، وهذا العدد =  $16 \times 99$

99 هو عدد أسماء الله الحسنى!

16 هو تكرار اسم الله في سورة الكهف نفسها!

مزيد من التأكيد..

عدد آيات القرآن 6236 آية..

ورد اسم الله في 1825 آية منها ولم يرد في 4411 آية منها..

انتقل معي الآن إلى الآية رقم 4411 من بداية المصحف..

وَلَا يَمْلِكُ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ الشَّفَاعَةَ إِلَّا مَنْ شَهِدَ بِالْحَقِّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ (86) الزخرف

كم تتوقع أن يكون عدد حروف هذه الآية؟!

نعم.. عدد حروفها 52 حرفاً لا تزيد ولا تنقص حرفاً واحداً!!

مرة أخرى.. اسم الله تكرر في القرآن 2704 مرّات، وهذا العدد =  $52 \times 52$

سؤال مهم: لماذا جاءت هذه الآية في سورة الزخرف؟

ببساطة لأن سورة الزخرف هي السورة الوحيدة في القرآن الكريم كله التي ترتيبها عدد أوليّ وعدد آياتها أوليّ وتكرر فيها اسم الله بعدد أوليّ

ولا توجد أي سورة أخرى في القرآن تمتاز بهذه الخصائص الثلاث..

ترتيب سورة الزخرف في المصحف رقم 43 وهذا العدد أوليّ!

عدد آيات سورة الزخرف 89 آية وهذا العدد أوليّ!

اسم الله تكرر في سورة الزخرف 3 مرّات وهذا العدد أوليّ!

اسم الرحمن تكرر في سورة الزخرف 7 مرّات وهذا العدد أوليّ!

لفظ (رب) تكرر في سورة الزخرف 13 مرّة وهذا العدد أوليّ!

ضمير الجلالة (هو) تكرر في سورة الزخرف 3 مرّات وهذا العدد أوليّ!

وهذا موضوع آخر سوف نتناوله في مشهد مستقل إن شاء الله.

آية الحجر من جديد..

وإِنَّا لَنَخُنُّ نُحْيِي وَنُؤْمِتُ وَنَعْنُ الْوَارِثُونَ (23) الحجر

كلمة (وإنّا) في بداية هذه الآية هي الكلمة رقم 174 من بداية سورة الحجر!!

لماذا هذا العدد دون غيره من الأعداد؟

فماذا تتوقع أن تكون الإجابة عن هذا السؤال؟

تأكّد أن أي إجابة قد تخطر ببالك فإن الواقع سيكون خلاف ما توقعت!

إنه القرآن العظيم الذي يدهشك بنظمه العجيب!  
يفاجئك دومًا بأمور بعيدة كل البعد عن توقعاتك!  
السؤال مرّة أخرى..

لماذا اتخذت أوّل كلمة في هذه الآية الترتيب رقم 174 من بداية سورة الحجر؟  
إليك الإجابة العجيبة..

الآية عدد كلماتها 6 وعدد حروفها 29 حرفًا..

وفي سورة الحجر هناك 6 آيات تحديديًا عدد حروف كل منها 29 حرفًا..  
ولمن أراد أن يتأكد فهذه هي آيات سورة الحجر الست..

إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ (9)

إِلَّا مَنِ اسْتَرَقَ السَّمْعَ فَآتَبَعَهُ شِهَابٌ مُبِينٌ (18)

وَإِنَّا لَنَحْنُ نُحْيِي وَنُمِيتُ وَنَحْنُ الْوَارِثُونَ (23)

قَالَ وَمَنْ يَفْتِنُ مَنْ رَحِمَةَ رَبِّهِ إِلَّا الضَّالُّونَ (56)

إِلَّا امْرَأَتَهُ قَدَرْنَا إِنَّمَا لِمَنِ الْغَابِرِينَ (60)

قَالُوا بَلْ جِئْنَاكَ بِمَا كَانُوا فِيهِ يَمْتَرُونَ (63)

عليك أن تتأكد أن كل آية من هذه الآيات الست عدد حروفها 29 حرفًا لا تزيد ولا تنقص!

وأن هذه الآيات الست هي جميع الآيات التي عدد حروفها 29 حرفًا في سورة الحجر!

الأمر العجيب والمذهل حقًا أن مجموع حروف هذه الآيات الست = 174 حرفًا.

نعم.. 174 حرفًا تحديديًا، وهذا العدد يساوي  $6 \times 29$

والأعجب من ذلك أن مجموع كلمات هذه الآيات الست 41 كلمة!

41 عدد أوّلِيّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّلِيّة رقم 13

13 عدد أوّلِيّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّلِيّة رقم 6

تأمل جيّدًا كيف انتهى بنا المطاف إلى الرقم 6 نفسه!

ولا تنس أن تتدبّر الآية التي جاءت على رأس القائمة..

إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ (9)

لا تعليق!! الآية تتحدّث عن نفسها!!

آية الحجر من جديد..

وَإِنَّا لَنَحْنُ نُحْيِي وَنُمِيتُ وَنَحْنُ الْوَارِثُونَ (23) الحجر

أول ما يلفت نظرك تجاه هذه الآية هو رقمها.. 23

إنه عدد أعوام الوحي التي تنزل خلالها القرآن الكريم!

عدد حروف هذه الآية 29 حرفاً بعدد السور التي لم يرد فيها اسم الله!

هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 1825 ، وهذا العدد =  $25 \times 73$

عدد كلمات سورة الحجر 657 كلمة ، وهذا العدد =  $9 \times 73$

العدد 73 هو مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم الله!

ولكن هناك ما هو أعجب من ذلك كله!

تأمل الآية جيّداً وتوقف عند الكلمة الرابعة منها.. وَنُمِيتُ!

هذه الكلمة ترتيبها من بداية سورة الحجر رقم 177 ، وهذا العدد =  $63 + 114$

114 هو عدد سور القرآن!

63 هو عمر مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم-!

تأكيد ذلك..

أول أحرف كلمة (وَنُمِيتُ) هو حرف الواو.

وحرف الواو في بداية هذه الكلمة هو التكرار رقم 63 لحرف الواو من بداية سورة الحجر!

مزيد من التأكيد..

وَإِنَّا لَنَحْنُ نُحْيِي وَنُمِيتُ وَنَحْنُ الْوَارِثُونَ (23) الحجر

انتقل إلى الكلمة التالية وهي كلمة (وَنَحْنُ)!

هذه الكلمة ترتيبها من بداية المصحف رقم 33856

$$\text{وهذا العدد} = 63 \times 23 \times 23 + 23 \times 23$$

هذه الكلمة نفسها ترتيبها من بداية السورة رقم 178

$$\text{وهذا العدد} = 63 + 5 \times 23$$

23 هو عدد أعوام الوحي كما أنه رقم الآية نفسها!

عجيب..

تأمل هذا التشابك الرقي المذهل!

تأمل هذا النظم الرقي العجيب!

تأمل كيف تجتمع هذه المعطيات الرقمية جميعها في نقطة واحدة!

تأمل كيف يعالج النظام الرقي القرآني القضية الواحدة بالعديد من الأوجه!

تأمل كيف يضبطها على مستوى الحرف والكلمة والآية والسورة!

وتأمل كيف يعالج قضية الأعداد الأوليّة ليصل إلى المدلول الرقي نفسه!

سبحانك ربي.. أي عقل يستوعب ذلك كله!

كل شيء محسوب بدقة! الآيات والكلمات والحروف وكل شيء!

إن مَيَّزَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ عَنْ سَائِرِ كُتُبِهِ، وَمَيَّزَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى بَعْضُ السُّورِ عَلَى بَعْضٍ، وَمَيَّزَ بَعْضَ الْآيَاتِ عَلَى غَيْرِهَا، وَمِنْ قَبْلِ ذَلِكَ كُلِّهِ جَعَلَ اسْمَهُ الْأَعْظَمَ مَعْيَارًا لِلتَّمْيِزِ، فَقَدْ أَنْعَمَ عَلَيْنَا نَحْنُ عَبِيدُهُ بِأَنْ أَرْسَلَ إِلَيْنَا رَسُولًا صَادِقًا أَمِينًا هُوَ أَكْثَرُ بَنِي الْبَشَرِ تَمْيِزًا بِلَا مَنَازِعَ.





لا يزال القرآن العظيم يكشف لنا يوماً بعد يوم وجيلاً بعد جيل مزيداً من عجائبه، وفي كل الميادين.. وسوف نرى من خلال هذا المشهد كيف تتناغم الألفاظ مع الأرقام في كتاب الله الكريم، وكأنها تقرأ كلام الله وكتابه العزيز، لتخرج لنا بلوحة تصويرية بديعة من الألق والضياء، فتغمر نفوسنا بالبهجة والسرور، وتخلب ألبابنا بأسرارها المدهشة وإعجازها العجيب.

تأمل معي قوله تعالى في سورة التوبة:

إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرْمٌ ذَلِكَ الَّيْنِ الْقِيَمِ فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنْفُسَكُمْ وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً كَمَا يُقَاتِلُونَكُمْ كَافَّةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ (36) التوبة

لاحظ كيف قيّد الله عزّ وجلّ عدّة الشهور بظرفية بارعة في قوله: اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ! ولذلك كان لا بدّ من أن تتناغم الألفاظ مع الأرقام، ليقدم الاثنان معاً لوحة تصويرية رائعة!

وبالفعل فقد ورد لفظ (شهر) بالمفرد 12 مرّة في كتاب الله، بلا زيادة ولا نقصان!

فدلّ ذلك على أن تكرار لفظ (شهر) في القرآن بهذا العدد أمر مقصود في ذاته!

بل إذا تأملت الآية نفسها تجد أن رقمها 36، وهذا العدد =  $3 \times 12$

والأعجب من ذلك أن عدد كلمات هذه الآية 36 كلمة، وهذا العدد =  $3 \times 12$

تأمل رقم هذه الآية وقد ورد فيها لفظ (شهر) مرّتين:

وَلَسَلِيمَانَ الرِّيحَ غُدُوها شَهْرٌ وَرَوَّاحها شَهْرٌ وَأَسَلْنَا لَهُ عَيْنَ القِطْرِ وَمِنَ الجِجِّ مَنْ يَعمَلُ بَيْنَ يَدَيْهِ بِإِذْنِ رَبِّهِ وَمَنْ يَزِغْ مِنْهُمْ عَنْ أَمْرِنَا نُذِقْهُ مِنْ عَذَابِ السَّعِيرِ (12) سبأ

الآية رقمها 12 بعدد شهور السنة، وبعدد لفظ (شهر) في كتاب الله!

من لفظ (شهر) الأوّل حتى نهاية الآية 24 كلمة، وهذا العدد =  $12 + 12$

لاحظ كيف تكرّر العدد 12 مرّتين عندما تكرّر لفظ (شهر) نفسه في الآية!

لقد ورد لفظ (شهر) بالمفرد 12 مرّة في القرآن توزّعت في 9 آيات مجموع أرقامها 761

هذه الآيات نفسها التي ورد فيها لفظ (شهر) مجموع كلماتها 317 كلمة!

العدد 761 أولي، والعدد 317 أولي أيضاً، والفرق بينهما = 444

تأمل العدد 444 جيّداً فهو يساوي  $37 \times 12$

ولا تنس أن 37 عدد أولي، ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 12

تأمل هذا التوافق العجيب بين مجموع أرقام الآيات ومجموع كلماتها!

### للمرة الأولى..

ورد لفظ (شهر) للمرة الأولى في هذه الآية:

شَهْرَ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَىٰ وَالْفُرْقَانِ فَمَن شَهِدَ  
مِنكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَن كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا  
يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَاكُم وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (185) البقرة

هذه الآية ترتيبها رقم 192 من بداية المصحف، وهذا العدد يساوي  $16 \times 12$

لاحظ أن الآية بدأت بلفظ (شهر) وفي ترتيب الكلمة رقم 16 ورد لفظ (شهر) للمرة الثانية!

ولذلك جاء ترتيب الآية من بداية المصحف  $16 \times 12$

### للمرة الأخيرة..

ورد لفظ (شهر) للمرة الأخيرة في هذه الآية:

لَيْلَةُ الْقَدْرِ حَيَّرُ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ (3) القدر

هذه الآية تأتي قبل 108 آيات من نهاية المصحف، وهذا العدد يساوي  $9 \times 12$

هذه الآية نفسها جاءت في سورة القدر، وعدد كلماتها 30 كلمة بعدد أيام الشهر!

### مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرْمٌ..

لا تتعدد كثيراً عن آية التوبة، وتأمل الآية مرّة أخرى:

إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرْمٌ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنْفُسَكُمْ وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً كَمَا يُقَاتِلُونَكُمْ كَافَّةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ (36) التوبة

هذه الآية رقمها 36، وعدد كلماتها 36 كلمة، وهذا العدد =  $4 \times 9$

هذه الآية عدد حروفها 160 حرفاً، وهذا العدد =  $4 \times 4 + 12 \times 12$

تأمل هذه الكلمات جيداً: (اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا) وهذه أيضاً: (مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرْمٌ)!

تأمل كلمة (أَرْبَعَةٌ) في الآية جاءت بعد 16 كلمة، وهذا العدد =  $4 \times 4$

تأمل كلمة (أَرْبَعَةٌ) في الآية جاءت قبل 92 حرفاً من نهاية الآية، وهذا العدد =  $23 \times 4$

تأمل أول أحرف كلمة (أَرْبَعَةٌ) ترتيبه رقم 64 من بداية الآية، وهذا العدد =  $4 \times 4 \times 4$

تأمل هذه الآية:

فَإِذَا انْسَلَخَ الْأَشْهُرُ الْحُرْمُ فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَخُذُوهُمْ وَأَحْصُرُوهُمْ وَأَقْعُدُوا لَهُمْ كُلٌّ مَرْصِدٍ فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (5) التوبة

كلمة (الْحُرْمُ) ترتيبها رقم 4 من بداية الآية

أول حرف في هذه الكلمة ترتيبه رقم 16 من بداية الآية، وهذا العدد =  $4 \times 4$

تأمل الترتيب الهجائي لأحرف الكلمة (الْحُرْمُ) نفسها:

المجموع	م	ر	ح	ل	ا	الحرف
64	24	10	6	23	1	ترتيبه الهجائي

مجموع الترتيب الهجائي لكلمة (الْحُرْمُ) هو 64، وهذا العدد =  $4 \times 4 \times 4$

آيات الأيام..

في الأسبوع 7 أيام، وآيات القرآن العظيم التي تبدأ بكلمة «يوم» عددها 49 آية، أي  $7 \times 7$

عدد الآيات التي تبدأ بكلمة يومئذ 7 آيات!

تأمل بدايات هذه الآيات وأرقامها:

يَوْمَ يَرَوْنَ الْمَلَائِكَةَ لَا بُشْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ وَيَقُولُونَ حِجْرًا مَّحْجُورًا (22) الفرقان  
 يَوْمَ تُولُوجُنُودٍ مُّدْبِرِينَ مَا لَكُم مِّنَ اللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ (33) غافر  
 يَوْمَ تَشَقَّقُ الْأَرْضُ عَنْهُمْ سِرَاعًا ذَلِكَ حَشْرٌ عَلَيْنَا يَسِيرٌ (44) ق  
 يَوْمَ يَغْشَاهُمْ الْعَذَابُ مِنَ فَوْقِهِمْ وَمِن تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ وَيَقُولُ ذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ (55) العنكبوت  
 يَوْمَ تَقْلَبُ وَجُوهُهُمْ فِي النَّارِ يَقُولُونَ يَا لَيْتَنَا أَطَعْنَا اللَّهَ وَأَطَعْنَا الرَّسُولَ (66) الأحزاب  
 يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ (88) الشعراء

لاحظ أن هذه الآيات متسلسلة بإيقاع ثابت من دون انقطاع من 22 إلى 66 ثم 88.. فأين العدد 77؟  
 أرقام جميع هذه الآيات من مضاعفات العدد 11، ومجموعها 308، وهذا العدد = 77 × 4  
 هذه الآيات عددها 6 آيات، وعدد كلماتها 66 كلمة، أي 6 × 11

أول آية تبدأ بكلمة «يوم»:

يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُّحَضَّرًا وَمَا عَمِلَتْ مِنْ سُوءٍ تَوَدُّ لَوْ أَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ أَمَدًا بَعِيدًا  
 وَيَحَدِّثُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ وَاللَّهُ رَؤُوفٌ بِالْعِبَادِ (30) آل عمران

رقم الآية 30 بعدد أيام الشهر!

عدد حروف هذه الآية 96 حرفًا، وهذا العدد = 24 × 4

24 هو عدد ساعات اليوم!

آخر آية تبدأ بكلمة «يوم»:

يَوْمَ يَكُونُ النَّاسُ كَالْفَرَاشِ الْمَبْثُوثِ (4) القارعة

كلمة «يوم» جاءت في ترتيب الكلمة رقم 29 من نهاية السورة!

الآن تأمل.. أول آية تبدأ بكلمة (يوم) رقمها 30

وآخر مزة ترد كلمة (يوم) جاءت في ترتيب الكلمة رقم 29 من نهاية السورة!

ومعلوم أن عدد أيام الشهر القمري إما 30 وإما 29 يومًا!

تأمل هذه الآية من سورة الإسراء:

وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ آيَاتٍ فَمَحَوْنَا آيَةَ اللَّيْلِ وَجَعَلْنَا آيَةَ النَّهَارِ مُبْصِرَةً لِّتَبْتَغُوا فَضْلًا مِّن رَّبِّكُمْ  
وَلِتَعْلَمُوا عَدَدَ السَّيِّئِينَ وَالْحَسَابِ وَكُلَّ شَيْءٍ فَصَّلْنَاهُ تَفْصِيلًا (12)

تأمل صدر الآية: وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ آيَاتٍ!

رقم الآية 12 بما يماثل عدد ساعات الليل، وعدد ساعات النهار!

تأمل قوله تعالى: (وَلِتَعْلَمُوا عَدَدَ السَّيِّئِينَ وَالْحَسَابِ)!

عدد حروف هذا النص 24 حرفًا، بما يماثل عدد ساعات اليوم!

تأمل..

هناك آيتان في سورة الإسراء تبدأن بكلمة يوم:

يَوْمٌ يَدْعُوكُمْ فَتَسْتَجِيبُونَ بِحَمْدِهِ وَتَظُنُّونَ إِن لَّبِئْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا (52)

يَوْمٌ نَدْعُو كُلَّ أَنَسٍ بِإِمَامِهِمْ فَمَنْ أُوْتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَأُولَئِكَ يَقْرَءُونَ كِتَابَهُمْ وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا (71)

مجموع حروف هاتين الآيتين = 114 حرفًا بما يماثل تمامًا عدد سور القرآن!

مجموع كلمات الآيتين = 24 كلمة، بما يماثل تمامًا عدد ساعات اليوم!

الآية الأولى ترتيبها رقم 8 بين الآيات التي تبدأ بكلمة يوم من بداية المصحف!

الآية الثانية ترتيبها رقم 9 بين الآيات التي تبدأ بكلمة يوم من بداية المصحف!

مجموع ترتيب الآيتين = 17، وهذا هو ترتيب سورة الإسراء في المصحف!

وهكذا فإن كل حرف وكلمة وآية وسورة تأتي وفق ميزان محكم وحسبان دقيق!

ومع ذلك يظل اللفظ القرآني دقيقًا في معناه، ومحكمًا في أدائه، لا تدانيه أي صياغة بشرية!

تأمل الأعجب..

هذه هي الآية التي افتتحنا بها هذا المشهد..

إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ  
حُرْمٌ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنْفُسَكُمْ وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً كَمَا يُقَاتِلُونَكُمْ كَافَّةً  
وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ (36) التوبة

لاحظ كيف تفتتح الآية: إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ!

الآن تأمل هذه الأحرف..

- حرف العين تكرر في هذه الآية 6 مرّات.
- حرف النون تكرر في هذه الآية 11 مرّة.
- حرف الدال تكرر في هذه الآية 3 مرّات.
- حرف الألف تكرر في هذه الآية 32 مرّة.
- حرف اللام تكرر في هذه الآية 20 مرّة.
- حرف اللام تكرر في هذه الآية 20 مرّة.
- حرف الهاء تكرر في هذه الآية 7 مرّات.

هذه هي أحرف لفظ (عند الله) تكررت في الآية 99 مرّة!

عجيب! إلى ماذا يشير هذا العدد؟

سوف تقول لي إنه عدد أسماء الله الحسنى!

هذه حقيقة ولكن الأمر يختلف هنا..

لفظ (عند الله) تكرر في القرآن 64 مرّة..

والتكرار رقم 35 للفظ (عند الله) جاء في هذه الآية..

ومجموع العددين 64 + 35 يساوي 99

والآن تأمل أين جاء التكرار رقم 36 للفظ (عند الله)..

وَمِنَ الْأَعْرَابِ مَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَيَتَّخِذُ مَا يُنْفِقُ قُرْبَاتٍ عِنْدَ اللَّهِ وَصَلَوَاتِ الرَّسُولِ أَلَا  
إِنَّهَا قُرْبَةٌ لَهُمْ سَيُدْخِلُهُمُ اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (99) التوبة

لقد جاء في الآية رقم 99 من سورة التوبة نفسها!

مزيد من التأكيد..

تأمل هذه الآية من سورة آل عمران..

لَكِنِ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا نُزُلًا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَمَا عِنْدَ  
اللَّهِ خَيْرٌ لِلْأَبْرَارِ (198) آل عمران

تأمل رقم الآية 198 ويساوي 99 + 99

ولكن لماذا تكرر العدد 99؟!

ببساطة لأن لفظ (عند الله) تكرر في الآية مرتين!

يمكنك أن تتأكد الآن!

العجيب أن أحرف لفظ (عند الله) تكرر في هذه الآية 62 مرة!

لماذا؟ لأن لفظ (عند الله) تكرر في القرآن 62 مرة باستثناء هذه الآية!

الآن اجمع الآيتين..

لَكِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا نُزُلًا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ لِلْأَبْرَارِ (198) آل عمران

وَمِنَ الْأَعْرَابِ مَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَيَتَّخِذُ مَا يُنْفِقُ قُرْبَاتٍ عِنْدَ اللَّهِ وَصَلَوَاتِ الرَّسُولِ أَلَا إِنَّهَا قُرْبَةٌ لَهُمْ سَيُدْخِلُهُمُ اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (99) التوبة

فكم تتوقع أن يكون مجموع حروف هاتين الآيتين؟

عدد حروفهما 198 حرفاً لا تزيد ولا تنقص حرفاً واحداً.

والعدد 198 يساوي 99 + 99

ما رأيك في هذه الحقيقة الرقمية الدامغة؟

انتبه جيداً..

التكرار رقم 35 للفظ (عند الله) من بداية المصحف جاء في هذه الآية..

إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرْمٌ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ فَلَا تَطْلُمُوا فِيهِنَّ أَنْفُسَكُمْ وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً كَمَا يُقَاتِلُونَكُمْ كَافَّةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ (36) التوبة

هذه الآية رقمها 36 وعدد كلماتها 36 أيضاً..

ولا تنس أن هذه الآية تضمّنت التكرار رقم 35 للفظ (عند الله) من بداية المصحف.

الآن سوف أنتقل بك مباشرة إلى السورة رقم 35 في المصحف وهي سورة فاطر..

والآن أنت أمام الآية رقم 36 من سورة فاطر فتأمل..

وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ نَارُ جَهَنَّمَ لَا يُقْضَىٰ عَلَيْهِمْ فَيَمُوتُوا وَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ مِنْ عَذَابِهَا كَذَلِكَ نَجْزِي كُلَّ كُفُورٍ (36) فاطر

هذه الآية وكما هو واضح أمامك رقمها 36

والعجيب أن عدد النقاط على حروف هذه الآية نفسها 36 نقطة!

بل وعدد حروف هذه الآية نفسها 72 حرفاً، وهذا العدد = 36 + 36

والعجيب أن سورة فاطر هي السورة الوحيدة التي تكرر اسم الله فيها 36 مرة!

الآن تأمل (عند الله)..

حرف العين تكرر في هذه الآية 3 مرات.

حرف النون تكرر في هذه الآية 6 مرات.

حرف الدال لم يرد في هذه الآية مطلقاً.

حرف الألف تكرر في هذه الآية 8 مرات.

حرف اللام تكرر في هذه الآية 7 مرات.

حرف اللام تكرر في هذه الآية 7 مرات.

حرف الهاء تكرر في هذه الآية 5 مرات.

هذه هي أحرف لفظ (عند الله) تكرر في الآية 36 مرة!

ما رأيك في هذه الحقيقة الرقمية المذهلة؟

تأمل الأعجب..

إليك الآية من جديد..

وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ نَارُ جَهَنَّمَ لَا يُقْضَىٰ عَلَيْهِمْ فَيَمُوتُوا وَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ مِنْ عَذَابِهَا كَذَلِكَ نَجْزِي كُلَّ كُفُورٍ (36) فاطر

تذكر هذه الحقائق..

هذه الآية وكما هو واضح أمامك رقمها 36

عدد النقاط على حروف هذه الآية نفسها 36 نقطة!

عدد حروف هذه الآية نفسها 72 حرفاً، وهذا العدد = 36 + 36

سورة فاطر هي السورة الوحيدة التي تكرر اسم الله فيها 36 مرة!

أحرف لفظ (عند الله) تكرر في الآية 36 مرة!

الآن تأمل كيف تبدأ الآية نفسها (وَالَّذِينَ)..

حرف الواو تكرر في هذه الآية 6 مرّات.

حرف الألف تكرر في هذه الآية 8 مرّات.

حرف اللام تكرر في هذه الآية 7 مرّات.

حرف الذال تكرر في هذه الآية 3 مرّات.

حرف الباء تكرر في هذه الآية 6 مرّات.

حرف النون تكرر في هذه الآية 6 مرّات.

هذه هي أحرف الكلمة الأولى (وَالَّذِينَ) تكرر في الآية 36 مرة!

ما رأيك في هذه الحقيقة الرقمية الدامغة؟

انتبه إلى أن كلمة (وَالَّذِينَ) تتألف من 6 أحرف!

الحرف الأول في الكلمة وهو حرف الواو تكرر في الآية 6 مرّات!

الحرف الأخير في الكلمة وهو حرف النون تكرر في الآية 6 مرّات!

وفي جميع الأحوال فإن العدد 36 يساوي  $6 \times 6$

مزيد من التأكيد..

تأمل هذه الكوكبة من الآيات..

وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ ائْتِنِّي لِئَلَّا تُفْتِنِّي أَلَا فِي الْفِتْنَةِ سَقَطُوا وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ (49) التوبة  
قَالَ يَا بُنَيَّ لَا تَقْصُصْ رُؤْيَاكَ عَلَىٰ إِخْوَتِكَ فَيَكِيدُوا لَكَ كَيْدًا إِنَّ الشَّيْطَانَ لِلْإِنْسَانِ عَدُوٌّ مُّبِينٌ (5) يوسف  
وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ إِلَّا لِتُبَيِّنَ لَهُمُ الَّذِي اخْتَلَفُوا فِيهِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ (64) النحل

وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَمْ يَنْزَلْ بِهِ سُلْطَانًا وَمَا لَيْسَ لَهُمْ بِهِ عِلْمٌ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ نَصِيرٍ (71) الحج

- أحرف كلمة (وَالَّذِينَ) تكررت في الآية الأولى 36 مرة.
- أحرف كلمة (وَالَّذِينَ) تكررت في الآية الثانية 36 مرة.
- أحرف كلمة (وَالَّذِينَ) تكررت في الآية الثالثة 36 مرة.
- أحرف كلمة (وَالَّذِينَ) تكررت في الآية الرابعة 36 مرة.

الآية الأولى عدد حروفها 63 حرفاً.

الآية الثانية عدد حروفها 63 حرفاً.

الآية الثالثة عدد حروفها 63 حرفاً.

الآية الرابعة عدد حروفها 63 حرفاً.

العجيب أن مجموع كلمات هذه الآيات الأربع = 63 كلمة!

ومجموع أرقام هذه الآيات الأربع 189، وهذا العدد =  $3 \times 63$

نعم.. لديك سؤال مهم:

لماذا توافقت هذه الآيات على العددين 63 و36؟

لتعرف الإجابة انتقل معي الآن إلى أول آية رقمها 63 في المصحف..

وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَاذْكُرُوا مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ (63) البقرة

هذه الآية من سورة البقرة هي أول آية رقمها 63 في القرآن!

وما العجيب في هذه الآية؟

العجيب في تكرار هذه الأحرف..

حرف الواو تكرّر في هذه الآية 9 مرّات.

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 13 مرة.

حرف اللام تكرّر في هذه الآية 3 مرّات.

حرف الذال تكرّر في هذه الآية 4 مرّات.

حرف الياء تكرر في هذه الآية 3 مرّات.

حرف النون تكرر في هذه الآية 4 مرّات.

هذه هي أحرف كلمة (وَالَّذِينَ) تكررّت في الآية 36 مرّة!

العدد نفسه والدلالة الرقمية ذاتها!

تأمل الآية جيّدًا فهل لفتت نظرك أي كلمة؟

كلمة (الطُّور) وهي ترد في القرآن للمرّة الأولى في هذه الآية.

تأمل الكلمة التي تتوسّط هذه الآية من سورة مريم..

وَنَادَيْنَاهُ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَقَرَّبْنَاهُ نَجِيًّا (52) مريم

نعم.. إنها كلمة (الطُّور)!

لاحظ رقم الآية 52 وهذا هو ترتيب سورة الطور في المصحف!

ولكن كم تتوقّع أن يكون عدد حروف هذه الآية؟

عدد حروف هذه الآية 36 حرفًا لا تزيد ولا تنقص!

تأمل هذا النظم الرقعي القرآني المحكم!

لا تعارض فيه ولا تناقض ولا اختلاف!

فهل يا ترى جاء ذلك كله عشوائيًا ومن غير تدبير إلهي محكم؟!

فهل يأتي هذا النسيج الرقعي المذهل دون وحي من الله؟!

إن كل من يستطيع أن يغالط نفسه ويقهرها لتصديق ذلك فليقهرها..

ولكن عليه أن يعلم أنه هو الخاسر وليس القرآن، فهو كلام الله لا ريب.





الحج هو الركن الخامس من أركان الإسلام..

ملايين البشر يؤدون الشعائر نفسها.. في الوقت نفسه..

أعداد غفيرة تتحرك في تناغم لا نظير له في أي عمل بشري مشترك..

الأعداد نفسها تطوف بين النسيج القرآني.. تحج كما يحج البشر..

لا تتعجب.. فالقرآن الكريم لا تنقضي عجائبه!

فالأرقام تقرأ القرآن كما تقرأه أنت! تأكد بنفسك..

لقد ورد لفظ (الحج) في القرآن تسع مرّات في خمس آيات..

وورد لفظ (حج البيت) في القرآن مرّتين في آيتين اثنتين.

والآن تأمل أول آية يرد فيها لفظ (الحج) في القرآن..

يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأِهْلَةِ فُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ وَالْحَجِّ وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا وَلَكِنَّ  
الْبِرَّ مَنِ اتَّقَى وَأَتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا وَأَتُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ (189) البقرة

الآية رقمها 189، وهذا العدد = 9 × 21

الآية عدد كلماتها 27، وهذا العدد = 3 × 9

تأمل كيف يتجلى الرقم 9 من أولى آيات الحج!

ولا تنس أن لفظ (الحج) ورد في القرآن 9 مرّات!

وهذا يذكرنا بقول النبي -صلى الله عليه وسلّم-: الحج عرفة!

ويوم عرفات هو اليوم رقم 9 من شهر ذي الحجة!

لا تغادر هذه الآية من سورة البقرة..

وتأمل كيف تَكَرَّرَتْ أحرف (الحج) فيها..

حرف الألف تَكَرَّرَ في هذه الآية 23 مرّة.

حرف اللام تَكَرَّرَ في هذه الآية 18 مرّة.

حرف الحاء تَكَرَّرَ في هذه الآية مرّتين اثنتين.

حرف الجيم ورد في هذه الآية مرّة واحدة.

هذه هي أحرف لفظ (الحج) تَكَرَّرَتْ في أولى آيات الحج 44 مرّة!

العدد 44 يساوي  $2 \times 22$

2 هو ترتيب سورة البقرة في المصحف!

22 هو ترتيب سورة الحج في المصحف!

تأمل لغة الأرقام!

لا تغادر آية الحج الأولى..

يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَهْلِ قُلْ هِيَ مَوَاقِبُ لِلنَّاسِ وَالْحَجِّ وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا وَلَكِنَّ  
الْبِرَّ مَنِ اتَّقَى وَأَتَى الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ (189) البقرة

تأمل لفظ (وَالْحَجِّ) في هذه الآية فإنه الكلمة رقم 3501 من بداية سورة البقرة!

وهذا العدد 3501 يساوي  $9 \times 389$

تأمل الرقم 9 وارتباطه الوثيق بلفظ (الحج) في القرآن ومن الآية الأولى!

ولكن إلى ماذا يشير العدد 389 هنا؟

هذا العدد أوّل ترتيبه في قائمة الأعداد الأوليّة رقم 77

السؤال يعيد نفسه مرّة أخرى: إلى ماذا يشير العدد 77 هنا؟

تأمل أولى كلمات الآية (يَسْأَلُونَكَ)..

حرف الياء تَكَرَّرَ في هذه الآية 6 مرّات.

حرف السين تَكَرَّرَ في هذه الآية 3 مرّات.

حرف الألف تكرر في هذه الآية 23 مرة.

حرف اللام تكرر في هذه الآية 18 مرة.

حرف الواو تكرر في هذه الآية 15 مرة.

حرف النون تكرر في هذه الآية 9 مرات.

حرف الكاف تكرر في هذه الآية 3 مرات.

هذه هي أحرف أولى كلمات الآية (يَسْأَلُونَكَ) تكرر في الآية 77 مرة!

تأمل آخر آية يرد فيها لفظ (الحج) في القرآن..

وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ (27) الحج

الآية رقمها 27، وهذا العدد =  $3 \times 9$

تأمل كيف يحاصر العدد 9 آيات الحج!

ويوم عرفات هو اليوم رقم 9 من شهر ذي الحجة!

ولكن هل ذكر (عرفات) بشكل صريح في القرآن؟

نعم.. لقد جاء ذكر (عرفات) في القرآن مرة واحدة وفي هذه الآية..

لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ فَإِذَا أَفَضْتُمْ مِنْ عَرَفَاتٍ فَاذْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ  
الْحَرَامِ وَاذْكُرُوا كَمَا هَدَاكُمْ وَإِنْ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلِهِ لَمَنِ الضَّالِّينَ (198) البقرة

تأمل رقم الآية جيدًا.. 198 وهو يساوي  $22 \times 9$

22 هو ترتيب سورة الحج في المصحف!

9 هو يوم عرفات! ولا تنس أن لفظ (الحج) ورد في القرآن 9 مرات!

سبحان الله! تأمل كيف تنطق الأرقام بوضوح!

ولكن كم تتوقع أن يكون عدد حروف هذه الآية؟

هذه الآية عدد حروفها 110، وهذا العدد =  $5 \times 22$

22 هو ترتيب سورة الحج في المصحف!

5 هو عدد أركان الإسلام وآخرها الحج!

ولكن الأمر لا يتوقف عند آيات الحج وحدها..  
إنه متغلغل في عصب النسيج الرقي القرآني..  
سوف أعرض عليك بعض الأمثلة التي تؤكد لك ذلك..

إليك هذا المثال..

تأمل هذه الآية من سورة المؤمنون..

وَأِنَّا عَلَىٰ أَنْ نُرِيكَ مَا نَعِدُهُمْ لَقَادِرُونَ (95) المؤمنون

وتأمل هذه الآية من سورة القلم..

قَطَّافَ عَلَيَّهَا طَائِفٌ مِّنْ رَبِّكَ وَهُمْ نَائِمُونَ (19) القلم

الآية الأولى عدد النقاط على حروفها 9 وأحرف لفظ (عرفات) تكررت فيها 9 مرّات.

الآية الثانية عدد النقاط على حروفها 9 وأحرف لفظ (عرفات) تكررت فيها 9 مرّات.

الآية الأولى عدد كلماتها 7 وعدد حروفها 27، ويساوي  $3 \times 9$

الآية الثانية عدد كلماتها 7 وعدد حروفها 27، ويساوي  $3 \times 9$

تأمل هذا التطابق العجيب بين الآيتين في كل شيء!

والأعجب منه أن مجموع رقي الآيتين = 114

نعم.. إنه عدد سور القرآن الكريم!

مثال آخر..

تأمل هذه الآية من سورة آل عمران..

قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا سَتْغْلُبُونَ وَتُخْشَرُونَ إِلَىٰ جَهَنَّمَ وَيُسَّسَ الْجَهَادُ (12) آل عمران

هذه الآية عدد كلماتها 9 وأحرف لفظ (عرفات) تكررت فيها 9 مرّات.

وتأمل هذه الآية من سورة يوسف..

وَمَا بَلَغَ أَشُدَّهُ آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ (22) يوسف

هذه الآية عدد كلماتها 9 وأحرف لفظ (عرفات) تكررت فيها 9 مرّات.

وتأمل هذه الآية من سورة القمر..

كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ فَكَذَّبُوا عَبْدَنَا وَقَالُوا مَجْنُونٌ وَازْدُجِرَ (9) القمر

هذه الآية عدد كلماتها 9 وأحرف لفظ (عرفات) تكررت فيها 9 مرّات.

الآن انظر إلى الآيات الثلاث مجتمعة..

قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا سَعْتٌ لَيَّوْنٌ وَتُحْشَرُونَ إِلَىٰ جَهَنَّمَ وَبِئْسَ الْمِهَادُ (12) آل عمران

وَمَا بَلَغَ أَشُدَّهُ آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ (22) يوسف

كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ فَكَذَّبُوا عَبْدَنَا وَقَالُوا مَجْنُونٌ وَازْدُجِرَ (9) القمر

الآية الأولى عدد كلماتها 9 وعدد حروفها 43 وأحرف لفظ (عرفات) تكررت فيها 9 مرّات.

الآية الثانية عدد كلماتها 9 وعدد حروفها 43 وأحرف لفظ (عرفات) تكررت فيها 9 مرّات.

الآية الثالثة عدد كلماتها 9 وعدد حروفها 43 وأحرف لفظ (عرفات) تكررت فيها 9 مرّات.

مجموع أرقام الآيات الثلاث = 43

وعدد حروف كل آية من الآيات الثلاث = 43

لاحظ الآية الأخيرة..

كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ فَكَذَّبُوا عَبْدَنَا وَقَالُوا مَجْنُونٌ وَازْدُجِرَ (9) القمر

رقمها 9 وعدد كلماتها 9 وأحرف لفظ (عرفات) تكررت فيها 9 مرّات.

هذه الآية عدد حروفها 43 وقد ورد فيها اسم نبي من الأنبياء وهو نوح -عليه السلام-!

هل تعلم أن نبي الله نوح ورد ذكره في القرآن 43 مرّة؟!

ويأتي بعد سورة نوح حتى نهاية المصحف 43 سورة!

العجيب أن مجموع حروف الآيات الثلاث = 129

وهناك سورة واحدة في القرآن عدد آياتها 129 آية!

إنها السورة رقم 9 في ترتيب المصحف.. سورة التوبة!

سورة التوبة ترتيبها رقم 9 ونزلت في العام الهجري رقم 9

وأولى آيات سورة التوبة عدد كلماتها 9 وتضمّنت 9 كسرات تحت حروفها!

تأمل هذا التشابك المذهل في النسيج الرقعي القرآني!

تأمل الآيات الثلاث من جديد..

قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا سِتْغَابُونَ وَتُحْشَرُونَ إِلَىٰ جَهَنَّمَ وَبِئْسَ الْمِهَادُ (12) آل عمران

وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ (22) يوسف

كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ فَكَذَّبُوا عَبْدَنَا وَقَالُوا مَجْنُونٌ وَازْدُجِرَ (9) القمر

جاءت هذه الآيات في ثلاث سور: آل عمران - يوسف - القمر.

مجموع تراتيب هذه السور الثلاث في المصحف = 69

69 هو تكرار اسم إبراهيم -عليه السلام- في القرآن!

وأنت تعلم علاقة إبراهيم -عليه السلام- بمناسك الحج!

والآن تأمل كيف بدأت آيات الحج في سورة الحج..

وَإِذْ بَوَّأْنَا لِإِبْرَاهِيمَ مَكَانَ الْبَيْتِ أَنْ لَا تُشْرِكْ بِي شَيْئًا وَطَهِّرْ بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكَّعِ  
السُّجُودِ (26) الحج

العجيب أن أحرف اسم (إبراهيم) تكررت في هذه الآية 52 مرة!

52 هو عدد آيات سورة إبراهيم!

بل هناك ما هو أعجب من ذلك كله!

قف وتأمل..

سورة الحج هي السورة الوحيدة التي عدد كلماتها 1279 كلمة لا تزيد ولا تنقص!

العدد 1279 أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 207، وهذا العدد = 69 × 3

تأمل جيداً العدد 69 مضروباً في الرقم 3

اسم (إبراهيم) ورد في القرآن 69 مرة..

ومن بين الآيات التي ورد فيها هناك 3 آيات أرقامها 69 وهي أمامك الآن..

وَلَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبَشْرَىٰ قَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ فَمَا لَبِثَ أَنْ جَاءَ بِعِجْلٍ حَنِيفٍ (69) هود

فَلْتَأْيَا نَارًا كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ (69) الأنبياء

وَأَنْتَ عَلَّمَهُمْ نَبِيًّا إِبْرَاهِيمَ (69) الشعراء

العجيب أن مجموع كلمات هذه الآيات الثلاث 27 كلمة، ويساوي  $3 \times 3 \times 3$

وفي سورة الحج هناك 3 آيات ورد فيها اسم إبراهيم..

وَإِذْ بَوَّأْنَا لِإِبْرَاهِيمَ مَكَانَ الْبَيْتِ أَنْ لَا تُشْرِكْ بِي شَيْئًا وَطَهِّرْ بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكَّعِ  
السُّجُودِ (26) الحج

وَقَوْمُ إِبْرَاهِيمَ وَقَوْمُ لُوطٍ (43) الحج

وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ هُوَ اجْتَبَاكُمْ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ مِلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ  
هُوَ سَمَّاكُمْ الْمُسْلِمِينَ مِنْ قَبْلُ وَفِي هَذَا لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ وَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ  
فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَاعْتَصِمُوا بِاللَّهِ هُوَ مَوْلَاكُمْ فَنِعْمَ الْمَوْلَىٰ وَنِعْمَ النَّصِيرُ (78) الحج

اسم (إبراهيم) ورد للمرّة الأولى في سورة الحج في ترتيب الكلمة رقم 441 من بداية السورة!

العجب بل كل العجب أن هذا العدد 441 يساوي  $3 \times 147$

تأمل جيّدًا العدد 147 مضروبًا في الرقم 3

147 هو مجموع أرقام آيات سورة الحج الثلاث التي ورد فيها اسم (إبراهيم)!

147 هو عدد الحروف غير المنقوطة في الآية الأخيرة من سورة الحج!

3 هو عدد الآيات نفسها وهو أيضًا تكرار اسم إبراهيم في سورة الحج!

لاحظ أن اسم (إبراهيم) جاء للمرّة الأولى في ترتيب الكلمة رقم 3 من بداية الآية!

لاحظ أن اسم (إبراهيم) جاء للمرّة الأولى في ترتيب الكلمة رقم 14 من نهاية الآية!

14 هو ترتيب سورة إبراهيم في المصحف!

تأمل لغة الأرقام وكأنها تقرأ القرآن!

إليك المزيد..

تأمل أين ورد اسم (إبراهيم) للمرّة الثانية في سورة الحج..

وَقَوْمُ إِبْرَاهِيمَ وَقَوْمُ لُوطٍ (43) الحج

اسم إبراهيم في هذه الآية هو الكلمة رقم 729 من بداية سورة الحج!

العجب بل كل العجب أن هذا العدد 729 يساوي  $9 \times 9 \times 9$

تأمل رقم الآية ذاتها وهو يساوي 43

السورة التي ترتيبها رقم 9 هي سورة التوبة عدد آياتها 129 آية، ويساوي  $3 \times 43$

43 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 14

14 هو ترتيب سورة إبراهيم في المصحف!

بل تأمل الآية الوسطى من جديد..

**وَقَوْمُ إِبْرَاهِيمَ وَقَوْمُ لُوطٍ (43) الحج**

اسم إبراهيم في هذه الآية هو الكلمة رقم 729 من بداية سورة الحج، وهذا العدد =  $27 \times 27$

والعجيب أن اسم (إبراهيم) جاء للمرة الأخيرة في سورة الحج قبل 27 كلمة من نهاية السورة!

تأمل هذا النظم الرقي القرآني العجيب!

إليك المزيد..

ورد اسم (إبراهيم) في سورة الحج 3 مرّات في 3 آيات..

وَإِذْ بَوَّأْنَا لِإِبْرَاهِيمَ مَكَانَ الْبَيْتِ أَنْ لَا تُشْرِكْ بِي شَيْئًا وَطَهِّرْ بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكَّعِ  
السُّجُودِ (26) الحج

**وَقَوْمُ إِبْرَاهِيمَ وَقَوْمُ لُوطٍ (43) الحج**

وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ هُوَ اجْتَبَاكُمْ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ مَلَّةً أَيْكُمْ إِبْرَاهِيمَ  
هُوَ سَمَّاكُمْ الْمُسْلِمِينَ مِنْ قَبْلُ وَفِي هَذَا لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ وَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ  
فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَاعْتَصِمُوا بِاللَّهِ هُوَ مَوْلَاكُمْ فَنِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ (78) الحج

ورد اسم (إبراهيم) للمرة الأولى في ترتيب الكلمة رقم 3 من بداية الآية الأولى.

ورد اسم (إبراهيم) للمرة الثانية في ترتيب الكلمة رقم 2 من بداية الآية الثانية.

ورد اسم (إبراهيم) للمرة الثالثة في ترتيب الكلمة رقم 17 من بداية الآية الثالثة.

مجموع المراتب الثلاث التي احتلها اسم (إبراهيم) من بداية الآيات الثلاث = 22

22 هو ترتيب سورة الحج نفسها في المصحف!

تأمل هذا النظم الرقي العجيب وكيف ربط بين الحج واسم (إبراهيم)!

مجموع النقاط على حروف الآية الأخيرة من سورة الحج = 79 نقطة!

79 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 22

عدد كلمات الآية الأخيرة من سورة الحج 44 كلمة، وهذا العدد = 22 + 22

22 هو ترتيب سورة الحج نفسها في المصحف!

الآن تأمل الآية رقم 22 من سورة الحج نفسها..

كَلَّمَا أَرَادُوا أَنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا مِنْ غَمٍّ أُعِيدُوا فِيهَا وَذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ (22) الحج

العجيب أن عدد النقاط على حروف هذه الآية 22 نقطة!

هذه الآية عدد حروفها 52 حرفاً..

52 هو عدد آيات سورة إبراهيم!

تأمل هذه الروابط الرقمية القرآنية المذهلة!!

إليك المزيد..

تأمل آيات سورة الحج الثلاث التي ورد فيها اسم (إبراهيم) من جديد..

الآية الأولى عدد النقاط على حروفها 43 نقطة والآية الثانية رقمها 43

ومجموع النقاط على حروف الآيات الثلاث 129 نقطة، وهذا العدد = 3 × 43

43 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 14

14 هو ترتيب سورة إبراهيم في المصحف!

14 هو ترتيب حرف الصاد في قائمة الحروف الهجائية، وتكرّر في سورة الحج 43 مرة!

تأمل هذا التشابك المذهل في عصب النسيج الرقي القرآني!

إليك المزيد..

تأمل أطول آية في سورة الحج..

يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِّنَ الْبَعْثِ فَإِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِّن تَرَابٍ ثُمَّ مِّن نُّطْفَةٍ ثُمَّ مِّن عَلَقَةٍ ثُمَّ مِّن مَّضْغَةٍ مُّخَلَّفَةٍ وَغَيْرِ مُخَلَّفَةٍ لِّنَّبِيِّنَ لَكُمْ وَنُقِرُّ فِي الْأَرْحَامِ مَا نَشَاءُ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى ثُمَّ نُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ لِتَبْلُغُوا أَشُدَّكُمْ وَمِنْكُمْ مَّن يُّتَوَفَّىٰ وَمِنْكُمْ مَّن يُّرَدُّ إِلَىٰ أَرْدَلِ الْعُمُرِ لِكَيْلَا يَعْلَمَ مِن بَعْدِ عِلْمٍ شَيْئًا وَتَرَىٰ الْأَرْضَ هَامِدَةً فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ وَأَنْبَتَتْ مِن كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ (5) الحج

أطول آية في سور الحج هي الآية رقم 5

5 هو عدد أركان الإسلام وآخرها الحج!

تأمل أحرف (الحج)..

حرف الألف تكرر في هذه الآية 38 مرة.

حرف اللام تكرر في هذه الآية 26 مرة.

حرف الحاء ورد في هذه الآية مرة واحدة.

حرف الجيم تكرر في هذه الآية 4 مرّات.

هذه هي أحرف لفظ (الحج) تكرّرت في أطول آيات سورة الحج 69 مرّة!

نعم.. 69 هو تكرار اسم إبراهيم -عليه السلام- في القرآن الكريم!

العجيب أن عدد كلمات هذه الآية 70 كلمة، ويساوي  $14 \times 5$

5 هو رقم الآية نفسها و14 هو ترتيب سورة إبراهيم في المصحف!

تأمل هذا النسيج الرقي القرآني المذهل!

وتأمل كيف يربط بين الحج واسم (إبراهيم)!

هذه الآية نفسها عدد النقاط على حروفها 156 نقطة، وهذا العدد =  $78 + 78$

78 هو عدد آيات سورة الحج نفسها!

إليك المزيد..

تأمل آية إبراهيم الأولى في سورة الحج..

وَإِذْ بَوَّأْنَا لِإِبْرَاهِيمَ مَكَانَ الْبَيْتِ أَنْ لَا تُشْرِكْ بِي شَيْئًا وَطَهِّرْ بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكَّعِ

السُّجُودِ (26) الحج

هذه الآية عدد حروفها 76 حرفاً..

هذه الآية عدد النقاط على حروفها 43 نقطة..

تذكّر العددين 76 و43 جيّداً..

وفي سورة الحج هناك ثلاث آيات عدد حروف كل منها 43 حرفاً..

وَأَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ (7) الحج

لَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى ثُمَّ مَحِلُّهَا إِلَىٰ الْبَيْتِ الْعَتِيقِ (33) الحج

وَهُوَ الَّذِي أَحْيَاكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَكَفُورٌ (66) الحج

للتأكيد..

الآية الأولى عدد حروفها 43 حرفاً..

والآية الثانية عدد حروفها 43 حرفاً..

والآية الثالثة عدد حروفها 43 حرفاً..

ولا يوجد آية أخرى في سورة الحج عدد حروفها 43 حرفاً باستثناء هذه الآيات الثلاث.

ولكن كم تتوقع أن يكون مجموع النقاط على حروف هذه الآيات الثلاث؟

نعم.. مجموع النقاط على حروف هذه الآيات الثلاث يساوي 76 نقطة!!

هل تعجبت من ذلك؟ تأمل الأعجب والأجمل..

حرف الألف تكرر في هذه الآيات الثلاث 24 مرة.

حرف اللام تكرر في هذه الآيات الثلاث 15 مرة.

حرف الحاء تكرر في هذه الآيات الثلاث 3 مرات.

حرف الجيم ورد في هذه الآيات الثلاث مرة واحدة.

هذه هي أحرف لفظ (الحج) تكرر في الآيات الثلاث 43 مرة!

ما رأيك في هذه الحقيقة الرقمية المذهلة؟

هل يستطيع أي مكابر أن ينكرها أو يدعي الجهل بمدلولها؟

تأمل آية الحج في سورة الحج..

وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَىٰ كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ (27) الحج

لفظ الحج ورد مرّة واحدة في سورة الحج وجاء في هذه الآية..

لفظ الحج ورد للمرّة الأخيرة في القرآن في هذه الآية (بالحج)..

العجيب أن لفظ (بالحج) يأتي بعد 457 كلمة من بداية سورة الحج!

وهذا أمر عجيب! هل تعلم ماذا يعني ذلك؟

العدد 457 أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأوليّة رقم 88، وهذا العدد =  $22 \times 4$

4 هو ترتيب لفظ (بالحج) في الآية!

22 هو ترتيب سورة الحج في المصحف!

سبحان الله! تأمل هذا الإحكام في نظم مواقع ألفاظ القرآن!

تناظر عجيب..

تأمل هاتين الآيتين من سورة الحج..

وَأَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ (7) الحج

وَقَوْمٌ إِبْرَاهِيمَ وَقَوْمٌ لُوطٍ (43) الحج

الآية رقم 7 من سورة الحج عدد حروفها 43 حرفاً.

والآية رقم 43 من سورة الحج عدد النقاط على حروفها 7 نقاط.

الفرق بين أرقام الآيتين = 36

ومجموع النقاط على حروف الآيتين = 36

الفرق بين عدد النقاط في الآيتين = 22

ومجموع الحروف المنقوطة في الآيتين = 22

22 هو ترتيب سورة الحج في المصحف!

والعدد 36 إذا أضفت إليه عدد آيات سورة الحج وهو 78 يكون المجموع 114

تأمل هذه..

سورة الحج ترتيبها في المصحف رقم 22

وفي القرآن هناك 22 آية لم يرد فيها أي حرف من أحرف لفظ (الحج)..

والعجيب أن مجموع كلمات هذه الآيات نفسها 44 كلمة، وهذا العدد يساوي 22 + 22

ومنها هذه الآية من سورة المدثر..

ثُمَّ عَبَسَ وَبَسَرَ (22) المدثر

تأمل هذه الآية فهي لا تتضمن أي حرف من أحرف (الحج)!

والآية رقمها 22 وهو ترتيب سورة الحج في المصحف!

سورة الحج عدد آياتها 78 وسورة المدثر عدد آياتها 56، والفرق بين العددين = 22

تأمل هذا النسيج الرقي القرآني المذهل!

وتأمل هذه..

تأمل من جديد آية الحج في سورة الحج..

وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَىٰ كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ (27) الحج

تأمل الحرف الأخير في لفظ (بِالْحَجِّ).. حرف الجيم!

هل تعلم أن موقع هذا الحرف يأتي وفق ميزان دقيق جداً وعلى مستوى النقطة؟!

حرف الجيم في لفظ (بِالْحَجِّ) هو التكرار رقم 22 لحرف الجيم من بداية سورة الحج!

22 هو ترتيب سورة الحج في المصحف!

حرف الجيم في لفظ (بِالْحَجِّ) هو الحرف رقم 619 بين الحروف المنقوطة من بداية سورة الحج!

619 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 114

الحروف غير المنقوطة من بداية سورة الحج حتى نهاية لفظ (بِالْحَجِّ) عددها 1213 حرفاً..

1213 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 198

هل تذكر هذا العدد أم نسيتته؟ إنه رقم آية عرفات..

لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ فَإِذَا أَفَضْتُمْ مِنْ عَرَفَاتٍ فَاذْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ

الْحَرَامِ وَأَذْكُرُوهُ كَمَا هَدَاكُمْ وَإِنْ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلِهِ لَمَنِ الضَّالِّينَ (198) البقرة

العدد 198 يساوي 9 × 22

22 هو ترتيب سورة الحج في المصحف!

9 هو يوم عرفات.. وهو أيضاً تكرار لفظ (الحج) في القرآن!

سبحان الله! تأمل هذا التشابك الرقي القرآني المذهل!

بل الأمر أعجب من ذلك!!

فتأمل من جديد آية الحج في سورة الحج..

وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ (27) الحج

لفظ (بِالْحَجِّ) في هذه الآية هو الكلمة رقم 458 من بداية سورة الحج..

آخر أحرف لفظ (بِالْحَجِّ) هو الحرف رقم 1832 من بداية سورة الحج..

الآن تأمل العددين 458 و1832 جيّداً.. فما هي العلاقة بينهما؟

العدد 1832 يساوي 458 × 4

458 هو ترتيب لفظ (بِالْحَجِّ) من بداية سورة الحج!

4 هو ترتيب لفظ (بِالْحَجِّ) من بداية الآية نفسها!

نظم رقي قرآني عجيب!

وبرغم ذلك كله فلا يزال بعضهم يزعم أنه من صنع بشر!!

وتأمل هذه..

إليك أطول آية في سورة الحج..

يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِنَ الْبَعْثِ فَاِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ مِنْ مُضْغَةٍ مُخَلَّفَةٍ وَغَيْرِ مُخَلَّفَةٍ لِنُبَيِّنَ لَكُمْ وَنُقَرُّ فِي الْأَرْحَامِ مَا نَشَاءُ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى ثُمَّ نُخْرِجُكُمْ طِفْلاً ثُمَّ لِتَبْلُغُوا أَشُدَّكُمْ وَمِنْكُمْ مَنْ يُتَوَفَّى وَمِنْكُمْ مَنْ يُرَدُّ إِلَى أَرْذَلِ الْعُمُرِ لِكَيْلَا يَعْلَمَ مِنْ بَعْدِ عِلْمٍ شَيْئاً وَتَرَى الْأَرْضَ هَامِئَةً فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ وَأَنْبَتَتْ مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ (5) الحج

عدد كلمات هذه الآية 70 كلمة، ويساوي 35 + 35

لاحظ العدد 35 وتأمل الآتي..

- حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
- حرف اللام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23
- حرف الحاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 6
- حرف الجيم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 5

هذه هي أحرف لفظ (الحج) ومجموع ترتيبها الهجائي 35، ويساوي  $5 \times 7$

5 هو عدد أركان الإسلام وآخرها الحج!

7 هو عدد آيات القرآن التي ورد فيها لفظ حج/الحج.

7 هو تكرار لفظ (الحج) في سورة البقرة.

7 هو عدد أشواط الطواف حول الكعبة!

7 هو عدد أشواط السعي بين الصفا والمروة!

7 هو عدد مَرَّات رمي الجمرات في الحج!

7 هو عدد الحصيات التي نرمي بها الجمرات في الحج!

7 هو عدد تكبيرات صلاة العيد!

تأمل هذه الحقائق أيضًا..

ورد لفظ الحج في أربع سور: البقرة - آل عمران - التوبة - الحج.

مجموع آيات هذه السور الأربع 693، وهذا العدد يساوي  $7 \times 99$

سورة الحج تأتي بعد 21 سورة، وهذا العدد يساوي  $3 \times 7$

سورة الحج تأتي قبل 91 سورة، وهذا العدد يساوي  $7 \times 13$

وتأمل هذه..

تأمل أول آية يرد فيها لفظ (الحج) في القرآن..

يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَهْلِةِ قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ وَالْحَجِّ وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا وَلَكِنَّ

الْبِرِّ مَنِ اتَّقَى وَأَتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ (189) البقرة

هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 196، وهذا العدد =  $4 \times 7 \times 7$

الآية رقمها 189، وهذا العدد =  $27 \times 7$

27 هو عدد كلمات هذه الآية نفسها!

27 هو رقم آخر آية يرد فيها لفظ (الحج) في القرآن..

وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ (27) الحج

هذه الآية عدد كلماتها 14، ويساوي  $7 + 7$

تأمل ثاني آية يرد فيها لفظ (الحج) في القرآن..

وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ وَلَا تَحْلِفُوا زُرُوسَكُمْ حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحَلَّهُ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِنْ رَأْسِهِ فَفِدْيَةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ فَإِذَا أَمِنْتُمْ فَمَنْ تَمَتَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ تِلْكَ عَشْرَةٌ كَامِلَةٌ ذَلِكَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلُهُ حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ (196) البقرة

الآية رقمها 196، وهذا العدد =  $4 \times 7 \times 7$

النتيجة السابقة نفسها والدلالة الرقمية ذاتها!

تأمل من جديد..

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف لفظ (الحج) =  $7 \times 5$

5 هو عدد أركان الإسلام وآخرها الحج!

أول أركان الإسلام شهادة (لا إله إلا الله محمد رسول الله) وعدد كلماتها 7

لفظ (الدين) من 5 أحرف ولفظ (الإسلام) من 7 أحرف!

والآن تأمل هذه الآية التي تجمع بين الدين والإسلام..

إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ وَمَنْ يَكْفُرْ بِآيَاتِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ (19) آل عمران

تأمل أول 5 كلمات في الآية (إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ)!

الكلمات عددها 5 والنقاط على حروفها عددها 5 أيضًا!!

تأمل كيف تنطق الأرقام وتتحدّث تمامًا كما تتحدّث الألفاظ!

القرآن هو الكتاب الوحيد الذي يأتي كل حرف فيه وفق ميزان رقمي دقيق!

وهو الكتاب الوحيد الذي تتحدّث أرقامه وأعداده كما تتحدّث حروفه وألفاظه!

ملّة أبيكم إبراهيم..

تأمل آخر آية من سورة الحج..

وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ هُوَ اجْتَبَاكُمْ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ مِلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ  
هُوَ سَمَّاكُمْ الْمُسْلِمِينَ مِنْ قَبْلُ وَفِي هَذَا لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ وَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ  
فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَاعْتَصِمُوا بِاللَّهِ هُوَ مَوْلَاكُمْ فَنِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ (78) الحج

تأمل كيف تصف الآية الإسلام (ملّة أبيكم إبراهيم)..

وتأمل تكرار حروف هذه الكلمات نفسها في هذه الآية ذاتها..

حرف الميم تكرر في هذه الآية 20 مرّة.

حرف اللام تكرر في هذه الآية 24 مرّة.

التاء المربوطة (ة) تكررت في هذه الآية 3 مرّات.

حرف الألف تكرر في هذه الآية 34 مرّة.

حرف الباء تكرر في هذه الآية 5 مرّات.

حرف الياء تكرر في هذه الآية 13 مرّة.

حرف الكاف تكرر في هذه الآية 9 مرّات.

حرف الميم تكرر في هذه الآية 20 مرّة.

حرف الألف تكرر في هذه الآية 34 مرّة.

حرف الباء تكرر في هذه الآية 5 مرّات.

حرف الراء تكرر في هذه الآية 4 مرّات.

حرف الألف تكرر في هذه الآية 34 مرة.

حرف الهاء تكرر في هذه الآية 12 مرة.

حرف الياء تكرر في هذه الآية 13 مرة.

حرف الميم تكرر في هذه الآية 20 مرة.

هذه هي حروف (ملة أبيكم إبراهيم) تكرر في الآية 250 مرة!

والعدد 250 يساوي  $2 \times 5 \times 5 \times 5$

5 هو عدد أركان الإسلام وآخرها الحج!

تأمل كيف تنطق الأرقام وكأنها تقرأ القرآن!

مزيد من التأكيد..

سورة الحج ترتيبها في المصحف رقم 22

انتقل الآن إلى الآية رقم 22 من سورة الحج نفسها..

كَلَّمَآ أَرَادُوا أَن يَخْرُجُوا مِنْهَا مِنْ غَمٍّ أُعِيدُوا فِيهَا وَذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ (22) الحج

الآية رقمها 22 وعدد النقاط على حروف هذه الآية 22 نقطة!

الآية عدد حروفها 52 حرفاً وسورة إبراهيم عدد آياتها 52 آية!

العجيب أن حروف (ملة أبيكم إبراهيم) تكرر في هذه الآية 69 مرة!

69 هو تكرار اسم (إبراهيم) في القرآن!

مزيد من التأكيد..

تأمل أطول آية في القرآن الكريم..

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدِينٍ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى فَاكْتُبُوهُ وَلْيَكْتُب بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ وَلَا يَأْبَ كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ فَلْيَكْتُبْ وَلْيُمْلِلِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا يَبْخَسْ مِنْهُ شَيْئًا فَإِن كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُمِلَّ هُوَ فَلْيُمْلِلْ وَلِيُّهُ بِالْعَدْلِ وَاسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِنْ رِجَالِكُمْ فَإِن لَّمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ مِمَّنْ تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ أَن تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكَّرَ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَىٰ وَلَا يَأْبَ الشُّهَدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا وَلَا تَسْأَمُوا أَنْ تَكْتُبُوهُ

صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَىٰ أَجَلِهِ ذَلِكُمْ أَفْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلشَّهَادَةِ وَأَدْنَىٰ أَلَّا تَرْتَابُوا إِلَّا أَن تَكُونَ تِجَارَةً حَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَلَّا تَكْتُبُوهَا وَأَشْهَدُوا إِذَا تَبَايَعْتُمْ وَلَا يُضَارَ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ وَإِن تَفْعَلُوا فَإِنَّهُ فُسُوقٌ بِكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَيُعَلِّمُكُمُ اللَّهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (282) البقرة

تأمل كيف تصف الآية الإسلام (مِلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ)..

وتأمل تكرار حروف هذه الكلمات نفسها في هذه الآية ذاتها..

حرف الميم تكرر في هذه الآية 31 مرة.

حرف اللام تكرر في هذه الآية 66 مرة.

الناء المربوطة (ة) تكرر في هذه الآية 3 مرّات.

حرف الألف تكرر في هذه الآية 108 مرّات.

حرف الباء تكرر في هذه الآية 23 مرة.

حرف الياء تكرر في هذه الآية 42 مرة.

حرف الكاف تكرر في هذه الآية 23 مرة.

حرف الميم تكرر في هذه الآية 31 مرة.

حرف الألف تكرر في هذه الآية 108 مرّات.

حرف الباء تكرر في هذه الآية 23 مرة.

حرف الراء تكرر في هذه الآية 15 مرة.

حرف الألف تكرر في هذه الآية 108 مرّات.

حرف الهاء تكرر في هذه الآية 30 مرة.

حرف الياء تكرر في هذه الآية 42 مرة.

حرف الميم تكرر في هذه الآية 31 مرة.

هذه هي حروف (مِلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ) تكرر في الآية 684 مرة!

والعدد 684 يساوي  $6 \times 114$

تأمل العدد 114 وهو عدد سور القرآن مضروبًا في الرقم 6

وهذه الآية هي الآية الوحيدة التي تكرر اسم الله فيها 6 مرّات!!

العجيب أن الحروف المكسورة في هذه الآية عددها 69 حرفاً.

69 هو تكرار اسم (إبراهيم) في القرآن!

فتأمل كيف يوظف القرآن العظيم أقل ما فيه لتعزيز المعنى!

### حقائق مذهلة..

تأمل آخر آية في سورة الحج من جديد..

وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ هُوَ اجْتَبَاكُمْ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ مِلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ  
هُوَ سَمَّاكُمُ الْمُسْلِمِينَ مِنْ قَبْلُ وَفِي هَذَا لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ وَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ  
فَأَقِمْوَا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَاعْتَصِمُوا بِاللَّهِ هُوَ مَوْلَاكُمْ فَنِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ (78) الحج

هذه الآية عدد حروفها 199 حرفاً، وهذا العدد = 114 + 85

نعلم أن 114 هو عدد سور القرآن فإلى ماذا يشير العدد 85 هنا؟!

إليك الإجابة العجيبة..

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

حرف اللام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

حرف السين ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 12

حرف اللام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

حرف الميم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24

هذه هي أحرف لفظ (الإسلام) مجموع ترتيبها الهجائي = 85

تأمل هذه الأحرف أيضاً..

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

حرف اللام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23

- حرف الدال ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 8
- حرف الياء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 28
- حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25

هذه هي أحرف لفظ (الدين) مجموع ترتيبها الهجائي = 85

تمهّل قليلاً..

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف لفظ (الدين) = 85

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف لفظ (الإسلام) = 85

الآن تأمل رقم هذه الآية من سورة آل عمران..

وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْأَجْرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ (85) آل عمران

تأمل ماذا تقول الآية: وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ!!

تأمل كيف تقرأ الأرقام القرآن!

مزيد من التأكيد..

أركان الإسلام عددها 5 وسورة المائدة ترتيبها رقم 5

فتأمل إذا هاتين الآيتين من سورة المائدة..

قُلْ هَلْ أُنَبِّئُكُمْ بِشَرٍّ مِنْ ذَلِكَ مَثُوبَةً عِنْدَ اللَّهِ مَنْ لَعَنَهُ اللَّهُ وَغَضِبَ عَلَيْهِ وَجَعَلَ مِنْهُمْ الْقِرَدَةَ وَالْخَنَازِيرَ وَعَبَدَ الطَّاغُوتِ أُولَئِكَ شَرٌّ مَكَانًا وَأَضَلُّ عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ (60) المائدة

وَإِذَا سَمِعُوا مَا أُنزِلَ إِلَى الرَّسُولِ تَرَى أَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ مِمَّا عَرَفُوا مِنَ الْحَقِّ يَقُولُونَ رَبَّنَا آمَنَّا فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ (83) المائدة

أحرف لفظ (ملة أبيكم) تكررت في الآيتين 114 مرة!

أحرف اسم (إبراهيم) تكررت في الآيتين 114 مرة!

حروف (ملة أبيكم إبراهيم) تكررت في الآية الأولى 114 مرة!

حروف (ملة أبيكم إبراهيم) تكررت في الآية الثانية 114 مرة!

أحرف لفظ (الإسلام) تكرر في الآية الأولى 85 مرّة.

أحرف لفظ (الإسلام) تكرر في الآية الثانية 85 مرّة.

العجيب أن مجموع حروف الآيتين 199 حرفاً، ويساوي 114 + 85

تأمل كيف تقرأ الأرقام القرآن!!

مزيد من التأكيد..

أركان الإسلام عددها 5 آخرها الحج..

سورة الحج ترتيبها في المصحف رقم 22

انطلق من هذه الحقائق وتأمل هذه الآيات الخمس..

فَإِذَا جَاءَهُمْ الْحَسَنَةُ قَالُوا لَنَا هَذِهِ وَإِنْ تُصِيبِهِمْ سَيِّئَةٌ يَطَّيَّرُوا بِمُوسَىٰ وَمَنْ مَعَهُ أَلَّا إِنَّمَا طَائِرُهُمْ عِنْدَ  
اللَّهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ (131) الأعراف

وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنفِرُوا كَافَّةً فَلَوْلَا نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَائِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنذِرُوا  
قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ (122) التوبة

مَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ أَعْمَالُهُمْ كَرَمَادٍ اشْتَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ لَا يَقْدِرُونَ مِمَّا كَسَبُوا  
عَلَىٰ شَيْءٍ ذَلِكَ هُوَ الضَّلَالُ الْبَعِيدُ (18) إبراهيم

وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْكَ تَرَى الْأَرْضَ خَاشِعَةً إِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَّتْ إِنَّ الَّذِي أَحْيَاهَا لَمُخْبِي الْمَوْتَى  
إِنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (39) فصلت

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكُمْ خَيْرٌ  
لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (9) الجمعة

الآية الأولى عدد كلماتها 22 كلمة!

الآية الثانية عدد كلماتها 22 كلمة!

الآية الثالثة عدد كلماتها 22 كلمة!

الآية الرابعة عدد كلماتها 22 كلمة!

الآية الخامسة عدد كلماتها 22 كلمة!

حروف (مَلَّةٌ أَيْبِكُمْ إِبْرَاهِيمَ) تَكَرَّرَتْ فِي الْآيَةِ الْأُولَى 114 مَرَّةً!  
حروف (مَلَّةٌ أَيْبِكُمْ إِبْرَاهِيمَ) تَكَرَّرَتْ فِي الْآيَةِ الثَّانِيَةِ 114 مَرَّةً!  
حروف (مَلَّةٌ أَيْبِكُمْ إِبْرَاهِيمَ) تَكَرَّرَتْ فِي الْآيَةِ الثَّلَاثَةِ 114 مَرَّةً!  
حروف (مَلَّةٌ أَيْبِكُمْ إِبْرَاهِيمَ) تَكَرَّرَتْ فِي الْآيَةِ الرَّابِعَةِ 114 مَرَّةً!  
حروف (مَلَّةٌ أَيْبِكُمْ إِبْرَاهِيمَ) تَكَرَّرَتْ فِي الْآيَةِ الْخَامِسَةِ 114 مَرَّةً!

مجموع تكرار حروف (مَلَّةٌ أَيْبِكُمْ إِبْرَاهِيمَ) فِي الْآيَاتِ الْخَمْسِ 570، وَيَسَاوِي  $5 \times 114$

114 هُوَ عَدَدُ سُورِ الْقُرْآنِ وَ5 هُوَ عَدَدُ أَرْكَانِ الْإِسْلَامِ!

مجموع كلمات الآيات الخمس 110 كلمات، ويساوي  $22 \times 5$

5 هُوَ عَدَدُ أَرْكَانِ الْإِسْلَامِ وَ22 هُوَ تَرْتِيبُ سُورَةِ الْحَجِّ فِي الْمَصْحَفِ!

العجيب أن مجموع أرقام هذه الآيات الخمس = 319

319 هُوَ الْفَرْقُ بَيْنَ مَجْمُوعِ تَرَاتِيبِ سُورِ الْقُرْآنِ (6555) وَمَجْمُوعِ آيَاتِهَا (6236)!

هندسة رقمية رائعة لحروف القرآن وألفاظه!

ألا يبهرك هذا النظم القرآني المحكم العجيب؟!

تأمل هذه الحقائق اليقينية الثابتة التي نعرضها عليك بشأن القرآن!

من يستطيع أن يبني مثل هذا النظام البديع غير البديع سبحانه وتعالى؟!

إن الأمر أكثر تعقيداً مما يتوقع، وإن مواقع وحدات بناء القرآن منضبطة بميزان الوحي!

والقرآن هو الكتاب الوحيد الذي يأتي كل حرف فيه وفق ميزان رقي دقيق!

وهو الكتاب الوحيد الذي تتحدّث أرقامه وأعداده كما تتحدّث حروفه وألفاظه!



## أحسن الحديث



ملايين السنين.. هي عمر الأرض..

مرّت بخيرها وشرها.. وما زالت تمرّ.. وستظل إلى أن يشاء الله..

تُرى.. ما أفضل الفترات التي مرّت على كوكب الأرض عبر هذه الملايين من الأعوام؟!..

إن تاريخ البشرية.. وحتى الأعوام التي مرّت على الأرض بلا بشر.. لم تعرف خيرًا من أعوام الوحي..

فمنذ نزول آدم إلى الأرض وحتى يومنا هذا لم يمر على البشرية أعوام خير وخصب كتلك الأعوام

التي شهدت نزول القرآن الكريم من اللوح المحفوظ على قلب النبي -صلى الله عليه وسلّم-..

نزل القرآن من السماء في 23 عامًا هي من خير أعوام الأرض.. خير أعوام الدنيا..

حقيقة تتبلور من خلال البناء الإحصائي للقرآن في العديد من الصور والأوجه.

كيف ذلك؟!.. تأمل معي..

أول ما نزل من القرآن 78 حرفًا..

الحروف المقطّعة تكرّرت في القرآن 78 مرّة..

وردت كلمة وحي ومشتقاتها في القرآن 78 مرّة..

منها 9 حالات لا يُقصد بها وحي الله عزّ وجلّ إلى البشر، بل أمر آخر، مثل وحي الله إلى النحل

ووحيه في كل سماء أمرها، ووحى زكريا إلى قومه أن سبّحوا بكرة وأصيلًا، وشياطين الإنس

والجن يوحى بعضهم إلى بعض زخرف القول غرورًا. أما وحي الله عزّ وجلّ إلى أنبيائه ورسله

وملائكته والصالحين من عباده مثل أم موسى فقد ورد 69 مرّة!

وهذا العدد =  $23 \times 3$

عدد أعوام الوحي × عدد أحرف لفظ (وحي)!

نبدأ بما بدأ به القرآن.. فتأمّل سورة الفاتحة أولى سور القرآن..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (2) الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (3) مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ (4)  
إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (5) إِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (6) صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ  
الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ (7)

حرف الواو تكرر في سورة الفاتحة 4 مرّات.

حرف الحاء تكرر في سورة الفاتحة 5 مرّات.

حرف الياء تكرر في سورة الفاتحة 14 مرّة.

هذه هي أحرف لفظ (وحي) تكررّت في سورة الفاتحة 23 مرّة!

23 هو بالفعل عدد أعوام الوحي!

مزيد من التأكيد..

إليك هذا السؤال العجيب..

كم عدد آيات القرآن التي لم يرد فيها أي حرف من أحرف لفظ (وحي)؟

السؤال بطريقة أخرى..

كم عدد آيات القرآن التي لم يرد فيها حرف الواو ولا حرف الحاء ولا حرف الياء؟!

العجيب أن آيات القرآن التي لم يرد فيها أي حرف من أحرف لفظ (وحي) عددها 114 آية!

114 هو عدد سور القرآن التي نزل بها الوحي!!

مزيد من التأكيد..

لفظ (وحيه) ورد في القرآن كله مرّة واحدة فقط، فتأمل أين جاء..

فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُقْضَىٰ إِلَيْكَ وَحْيُهُ وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا (114) طه

فتأمل موضوع الآية إنها تتحدّث عن القرآن!

بل تأمل رقم الآية إنه العدد 114 نفسه..

وهو عدد سور القرآن التي نزل بها الوحي!!

بل تأمل كيف جاء لفظ القرآن في الآية (بِالْقُرْآنِ)..

- حرف الباء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 2
- حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
- حرف اللام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23
- حرف القاف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 21
- حرف الراء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 10
- حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
- حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25

هذه هي أحرف لفظ (بِالْقُرْآنِ) ومجموع ترتيبها الهجائي = 83

83 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 23

23 هو بالفعل عدد أعوام الوحي!

مزيد من التأكيد..

تأمل ماذا تقول هذه الآية (وَأُوحِيَ إِلَيَّ هَذَا الْقُرْآنُ)..

قُلْ أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَادَةً قُلِ اللَّهُ شَهِيدٌ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَأُوحِيَ إِلَيَّ هَذَا الْقُرْآنُ لِأُنذِرَكُمْ بِهِ وَمَنْ بَلَغَ أَإِنَّكُمْ لَسَمَعُدُونَ أَنْ مَعَ اللَّهِ آلِهَةٌ أُخْرَى قُلْ لَا أَشْهَدُ قُلْ إِنَّمَا هُوَ إِلَهُ وَاحِدٌ وَإِنِّي بَرِيءٌ مِمَّا تُشْرِكُونَ (19) الأنعام

عدد حروف هذه الآية 137 حرفاً، وهذا العدد = 114 + 23

عدد سور القرآن + عدد أعوام الوحي التي تنزل خلالها القرآن!

مزيد من التأكيد..

السورة رقم 23 في ترتيب المصحف هي سورة المؤمنون..

تأمل إذا هذه الآية من سورة المؤمنون..

فَأَرْسَلْنَا فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ أَنْ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَّقُونَ (32) المؤمنون

أحرف لفظ (الوحي) تكرر في هذه الآية 23 مرة.

وتأمل هذه الآية من سورة المؤمنون أيضاً..

إِنَّ هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ (37) المؤمنون

أحرف لفظ (الوحي) تكررت في هذه الآية 23 مرة.

وتأمل هذه الآية من سورة المؤمنون أيضاً..

أَفَلَمْ يَدَّبَّرُوا الْقَوْلَ أَمْ جَاءَهُمْ مَا لَمْ يَأْتِ آبَاءَهُمُ الْأَوَّلِينَ (68) المؤمنون

أحرف لفظ (الوحي) تكررت في هذه الآية 23 مرة.

ولا يوجد آية أخرى في سورة المؤمنون تكررت أحرف لفظ (الوحي) فيها 23 مرة.

العجيب أن مجموع أرقام هذه الآيات الثلاث 137، وهذا العدد = 114 + 23

عدد سور القرآن + عدد أعوام الوحي التي تنزل خلالها القرآن!

مجموع كلمات هذه الآيات الثلاث 34 كلمة، ومجموع حروفها 139 حرفاً..

فما هي العلاقة بين العددين 34 و139؟

139 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 34

مزيد من التأكيد..

تأمل هذه الآية من سورة الإسراء..

رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا فِي نُفُوسِكُمْ إِنَّ تَكُونُوا صَالِحِينَ فَإِنَّهُ كَانَ لِلأَوَّابِينَ غَفُورًا (25) الإسراء

أحرف لفظ (الوحي) تكررت في هذه الآية 23 مرة.

ومجموع النقاط على حروف هذه الآية نفسها 23 نقطة!

وتأمل هذه الآية من سورة الإسراء أيضاً..

وَلَقَدْ صَرَّفْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ فَأَبَى أَكْثَرُ النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا (89) الإسراء

أحرف لفظ (الوحي) تكررت في هذه الآية 23 مرة.

ومجموع النقاط على حروف هذه الآية نفسها 23 نقطة!

الآن تأمل مجموع رقمي الآيتين 25 + 89 ويساوي 114

## آيات الوحي..

تأمل أرقام هذه الآيات وجميعها تتحدّث عن نزول القرآن:

وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِثْلِهِ وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (23) البقرة

اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُتَشَابِهًا مَثَابًا تَفَشَعُ مِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ ذَلِكَ هُدَىٰ اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ (23) الزمر

إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ تَنْزِيلًا (23) الإنسان

إِنْ هِيَ إِلَّا أَسْمَاءٌ سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَأَبَاؤُكُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَمَا تَهْوَى الْأَنْفُسُ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنْ رَبِّهِمْ الْهُدَىٰ (23) النجم

## الوحي في الأعراف..

تأمل هذه الآية من سورة الأعراف:

وَإِذَا لَمْ تَأْتِيهِمْ بآيَةٌ قَالُوا لَوْلَا اجْتَبَيْنَاهَا قُلْ إِنَّمَا اتَّبِعُ مَا يُوْحَىٰ إِلَيَّ مِنْ رَبِّي هَذَا بَصَآئِرٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ (203) الأعراف

عدد كلمات هذه الآية 23 كلمة!

لاحظ كيف يتضمّن رقمها هذا العدد 203

هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف هو 1157، وهذا العدد = 89 × 13

عدد حروف الآية نفسها = 89 حرفاً!

ورقم الآية نفسها 203، وهذا العدد = 89 + 114

لاحظ كيف تقسم كلمة «يوحى» الآية نصفين متساويين 11 كلمة قبلها، و11 كلمة بعدها!

تأمل كلمة «يوحى» تجد أن ترتيب أول أحرفها رقم 45 من بداية الآية ورقم 45 من نهاية الآية!

ولكن.. إلى ماذا يشير العددا 11 و45؟

لقد وردت كلمة «الوحي» معرّفة بالألف واللام مرّة واحدة فقط في القرآن وتحديداً في هذه الآية:

قُلْ إِنَّمَا أُنذِرُكُمْ بِالْوَحْيِ وَلَا يَسْمَعُ الصُّمُّ الدُّعَاءَ إِذَا مَا يُنذَرُونَ (45) الأنبياء

لاحظ الآية رقمها 45، وعدد كلماتها 11 كلمة، وعدد حروفها 46 حرفًا، وهذا العدد = 23 + 23

أوحينا..

تأمل هذه الآية التي وردت فيها كلمة «أوحينا» ثلاث مرّات:

إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَى نُوحٍ وَالنَّبِيِّينَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَوْحَيْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَأَسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَعِيسَى وَأَيُّوبَ وَيُونُسَ وَهَارُونَ وَسُلَيْمَانَ وَآتَيْنَا دَاوُودَ زَبُورًا (163) النساء

لاحظ دقة النظم القرآني في الآية!

الآية عدد كلماتها 25 كلمة بعدد الأنبياء الذين ورد ذكرهم في القرآن.

في الآية هناك وحيان لغير النبي -صلى الله عليه وسلّم- أحدهما إلى نوح والأنبياء من بعده، والآخر إلى إبراهيم والأنبياء من بعده، وبذلك يكون عدد كلمات الآية 25 - 2 = 23

وكذلك رقم الآية 163 عدد أولي، وعندما تطرح منه 2 يصبح الناتج 161 وهذا العدد = 7 × 23

بلاغ الوحي..

تأمل هذه الآية من سورة آل عمران:

فَإِنْ حَاجُّوكَ فَقُلْ أَسْلَمْتُ وَجْهِيَ لِلَّهِ وَمَنِ اتَّبَعَنِ وَقُلْ لِلَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْأُمِّيِّينَ أَأَسْلَمْتُمْ فَإِنْ أَسْلَمُوا فَقَدِ اهْتَدَوْا وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَاغُ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ (20) آل عمران

أول ما وردت كلمة البلاغ في القرآن اتخذت الترتيب رقم 23 ضمن كلمات الآية!

وهذا هو عدد الأعوام التي قضها النبي -صلى الله عليه وسلّم- في تبليغ الدعوة!

ولكن هناك ما هو أعجب من ذلك!!

تأمل هذه الآية من آيات البلاغ في سورة المائدة:

مَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ (99) المائدة

قد لا يبدو من الوهلة الأولى أن هناك ما يشدّ انتباهك في موقع هذه الآية!

أول كلمة في هذه الآية ترتيبها رقم 2323 تمامًا من بداية السورة!!

كل شيء في كتاب الله عزّ وجلّ محدّد بدقّة علمنا ذلك أم جهلناه!

عودة إلى المائة..

سوف أعود بك إلى الوراة قليلاً مع سورة المائة نفسها لأعرض عليك هذه الآية:

وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَاحْذَرُوا فَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَأَعْلَمُوا أَنَّمَا عَلَى رَسُولِنَا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ (92) المائة

تمعن جيداً هذه الآية، هل هناك ما يلفت انتباهك؟

لاحظ رقم الآية 92، وهذا العدد ما هو إلا  $23 \times 4$

وتأمل هذه الآية من سورة النور:

قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِن تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْهِ مَا حُمِّلَ وَعَلَيْكُمْ مَا حُمِّلْتُمْ وَإِن تُطِيعُوهُ تَهْتَدُوا وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ (54) النور

هل هناك ما يلفت انتباهك؟

عدد كلمات الآية 23 كلمة.. ونزول القرآن في 23 عامًا!!

تأمل هذه..

ورد لفظ (نزلنا) في القرآن عشر مرّات، وجاء في المرّة الأولى في الآية رقم 23 من سورة البقرة:

وَإِن كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِّمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِّن مِّثْلِهِ وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِّن دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (23) البقرة

وفي المرّة العاشرة والأخيرة جاء في الآية رقم 23 من سورة الإنسان:

إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ تَنْزِيلًا (23) الإنسان

هذه الآية رقمها 23 بعدد أعوام الوحي وعدد كلماتها 6

هذه الآية ترتيبها من نهاية المصحف رقم 623

تأمل عدد كلمات الآية 6، وترتيبها من نهاية المصحف 623، ومجموع آيات القرآن 6236 آية!

هذه الآية جاءت قبل 68 كلمة من نهاية سورة الإنسان، وقد ورد لفظ «قرآن» في القرآن 68 مرّة!

قف وتأمل..

إذا كانت الأرقام ليس لها أهميّة في القرآن فلماذا ورد لفظ «نزلنا» للمرّة الأولى في القرآن في آية

رقمها 23، وورد للمرّة الأخيرة في آية رقمها 23 أيضاً، ومعلوم أن القرآن تنزل في 23 عامًا؟!

مُنَزَّلٌ بِالْحَقِّ..

تأمل هذه الآية من سورة الأنعام:

أَفَعَيِّرَ اللَّهُ أَتْبَغِي حَكْمًا وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا وَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْلَمُونَ أَنَّهُ مُنَزَّلٌ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ (114) الأنعام

رقم هذه الآية هو 114 بعدد سور القرآن!

عدد كلمات هذه الآية = 23 كلمة بعدد أعوام الوحي!!

تأمل قوله تعالى: **يَعْلَمُونَ أَنَّهُ مُنَزَّلٌ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ..** 23 حرفاً!!

ترتيب كلمة (أَنْزَلَ) في الآية رقم 7، وكلمة (مُنَزَّلٌ) ترتيبها رقم 16

ومجموع  $7 + 16 = 23$ .. عدد أعوام الوحي!

تأمل كيف تتفاعل الأرقام لتعزيز المعنى الذي ترمي إليه الألفاظ!!

تطابق تام بين لغة البيان ولغة الأرقام!!

تأمل الأعجب..

كلمة (حديث) تكررت في القرآن 23 مرة!

23 هو عدد أعوام الوحي التي تنزل خلالها القرآن!

وقد ظل النبي -صلى الله عليه وسلم- يحدث الناس بالوحي 23 عاماً!!

حقيقة تبلور من خلال النسيج الرقي القرآني في العديد من الصور والأوجه.

انطلق من هذه الحقائق وتأمل الآية رقم 23 من سورة الزمر..

اللَّهُ نَزَلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُتَشَابِهًا مَثَابًا تَفْشَعُرُ مِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ ذَلِكِ هَدَىٰ اللَّهُ يَهْدِي بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ (23) الزمر

تدبر الآية جيداً وانتبه إلى الآتي..

لقد وصف الله عز وجل القرآن في هذه الآية بثلاثة أوصاف..

وصف الله عز وجل القرآن في المرة الأولى في الآية بأنه: (أَحْسَنَ الْحَدِيثِ)!

وصف الله عزّ وجلّ القرآن في المرّة الثانية في الآية بأنه: (كِتَابًا مُتَشَابِهًا)!

وصف الله عزّ وجلّ القرآن في المرّة الثالثة في الآية بأنه: (ذِكْرُ اللَّهِ)!

الآن تأمل أحرف (أَحْسَنَ الْحَدِيثِ)..

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

حرف الحاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 6

حرف السين ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 12

حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

حرف اللام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23

حرف الحاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 6

حرف الدال ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 8

حرف الياء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 28

حرف الثاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 4

هذه هي أحرف (أَحْسَنَ الْحَدِيثِ) ومجموع ترتيبها الهجائي = 114

114 هو عدد سور القرآن الكريم (أَحْسَنَ الْحَدِيثِ)!

وتأمل أحرف (كِتَابًا مُتَشَابِهًا)..

حرف الكاف تكرر في هذه الآية 3 مرّات.

حرف التاء تكرر في هذه الآية 4 مرّات.

حرف الألف تكرر في هذه الآية 16 مرّة.

حرف الباء تكرر في هذه الآية 5 مرّات.

حرف الألف تكرر في هذه الآية 16 مرّة.

حرف الميم تكرر في هذه الآية 11 مرّة.

- حرف التاء تكرر في هذه الآية 4 مرّات.
- حرف الشين تكرر في هذه الآية 4 مرّات.
- حرف الألف تكرر في هذه الآية 16 مرّة.
- حرف الباء تكرر في هذه الآية 5 مرّات.
- حرف الهاء تكرر في هذه الآية 14 مرّة.
- حرف الألف تكرر في هذه الآية 16 مرّة.

أحرف (كِتَابًا مُتَشَابِهًا) تكررّت في الآية نفسها 114 مرّة!

114 هو عدد سور القرآن الكريم (كِتَابًا مُتَشَابِهًا)!

وتأمّل أحرف (ذِكْرِ اللَّهِ)..

- حرف الذال ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 9
- حرف الكاف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 22
- حرف الراء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 10
- حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
- حرف اللام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23
- حرف اللام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23
- حرف الهاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 26

هذه هي أحرف (ذِكْرِ اللَّهِ) ومجموع ترتيبها الهجائي = 114

114 هو عدد سور القرآن الكريم (ذِكْرِ اللَّهِ)!

قف وتأمل..

وصف الله القرآن في الآية بثلاثة أوصاف..

وصفه في المرّة الأولى بأنه: (أَحْسَنَ الْحَدِيثِ)..

وصفه في المرّة الثانية بأنه: (كِتَابًا مُتَشَابِهًا)!

وصفه في المرّة الثالثة بأنه: (ذُكِرَ اللَّهُ).

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف (أَحْسَنَ الْحَدِيثِ) = 114

أحرف (كِتَابًا مُتَشَابِهًا) تَكَرَّرَتْ فِي الْآيَةِ نَفْسَهَا 114 مرّة!

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف (ذُكِرَ اللَّهُ) = 114

وفي جميع الأحوال فإن 114 هو عدد سور القرآن الكريم!

ولا تنس أن تنتبه إلى أن الآية رقمها 23، وهذا هو عدد أعوام نزول القرآن!

وأن العرب لم تعرف الترتيب الهجائي للحروف إلا بعد عقود من انقضاء وحي القرآن!

العجيب أن عدد النقاط على حروف هذه الآية 75 نقطة..

وهذه الآية جاءت في سورة الزمر السورة التي عدد آياتها 75 آية..

ولا ننسى أن سورة الزمر هي السورة رقم 39 في ترتيب المصحف..

وحاصل جمع العددين 39 + 75 يساوي 114، وهذا هو عدد سور القرآن!

تأمل كيف يحاصر العدد 114 هذه الآية من جميع الاتجاهات!

إليك المزيد..

تأمل أول كلمتين في الآية (اللَّهُ نَزَّلَ)..

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

حرف اللام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23

حرف اللام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23

حرف الهاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 26

حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25

حرف الزاي ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 11

حرف اللام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23

هذه هي أحرف (اللَّهُ نَزَّلَ) ومجموع ترتيبها الهجائي = 132

عجيب! هل تعلم إلى ماذا يشير هذا العدد؟

إنه عدد حروف هذه الآية نفسها! يمكنك أن تتأكد الآن!

اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُدَّتْهَا مِثْقَالُ مِثْقَالِ تَفْشِيرٍ مِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ (23) الزمر

مزيد من التأكيد..

تأمل أول آية يرد فيها لفظ (القرآن) في القرآن..

شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (185) البقرة

تأمل أحرف (أَحْسَنَ الْحَدِيثِ)..

حرف الألف تكرر في هذه الآية 27 مرة.

حرف الحاء لم يرد في هذه الآية مطلقًا.

حرف السين تكرر في هذه الآية 4 مرات.

حرف النون تكرر في هذه الآية 13 مرة.

حرف الألف تكرر في هذه الآية 27 مرة.

حرف اللام تكرر في هذه الآية 24 مرة.

حرف الحاء لم يرد في هذه الآية مطلقًا.

حرف الدال تكرر في هذه الآية 8 مرات.

حرف الباء تكرر في هذه الآية 11 مرة.

حرف التاء لم يرد في هذه الآية مطلقًا.

هذه هي أحرف (أَحْسَنَ الْحَدِيثِ) تكرر في هذه الآية 114 مرة!

ما رأيك في هذه الحقيقة الرقمية الدامغة؟

مزید من التأكيد..

تأمل هذه الآية من سورة البقرة أيضًا..

وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ آيَةَ مُلْكِهِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ مِّمَّا تَرَكَ آلُ مُوسَىٰ وَآلُ هَارُونَ تَحْمِلُهُ الْمَلَائِكَةُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّكُمْ إِن كُنتُمْ مُّؤْمِنِينَ (248) البقرة

وتأمل أحرف (كِتَابًا مُّتَشَابِهًا)..

حرف الكاف تكرر في هذه الآية 9 مرّات.

حرف التاء تكرر في هذه الآية 6 مرّات.

حرف الألف تكرر في هذه الآية 16 مرّة.

حرف الباء تكرر في هذه الآية 4 مرّات.

حرف الألف تكرر في هذه الآية 16 مرّة.

حرف الميم تكرر في هذه الآية 15 مرّة.

حرف التاء تكرر في هذه الآية 6 مرّات.

حرف الشين لم يرد في هذه الآية مطلقًا.

حرف الألف تكرر في هذه الآية 16 مرّة.

حرف الباء تكرر في هذه الآية 4 مرّات.

حرف الهاء تكرر في هذه الآية 6 مرّات.

حرف الألف تكرر في هذه الآية 16 مرّة.

هذه هي أحرف (كِتَابًا مُّتَشَابِهًا) تكررّت في الآية نفسها 114 مرّة!

114 هو عدد حروف هذه الآية نفسها!

114 هو عدد سور القرآن الكريم (كِتَابًا مُّتَشَابِهًا)!

مزید من التأكيد..

الآية السابقة عدد النقاط على حروفها 64 نقطة..

فتأمل أول آية في القرآن عدد النقاط على حروفها 64 نقطة..

وَإِذِ اسْتَسْقَى مُوسَى لِقَوْمِهِ فَقُلْنَا اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانْفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَشْرَهُمْ كُلًّا وَاشْرَبُوا مِنْ رِزْقِ اللَّهِ وَلَا تَعْتُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ (60) البقرة  
وتأمل حروف (كِتَابًا مُتَشَابِهًا)..

- حرف الكاف تكرر في هذه الآية 3 مرّات.
- حرف التاء تكرر في هذه الآية 4 مرّات.
- حرف الألف تكرر في هذه الآية 20 مرّة.
- حرف الباء تكرر في هذه الآية 4 مرّات.
- حرف الألف تكرر في هذه الآية 20 مرّة.
- حرف الميم تكرر في هذه الآية 8 مرّات.
- حرف التاء تكرر في هذه الآية 4 مرّات.
- حرف الشين تكرر في هذه الآية 3 مرّات.
- حرف الألف تكرر في هذه الآية 20 مرّة.
- حرف الباء تكرر في هذه الآية 4 مرّات.
- حرف الهاء تكرر في هذه الآية 4 مرّات.
- حرف الألف تكرر في هذه الآية 20 مرّة.

هذه هي حروف (كِتَابًا مُتَشَابِهًا) تكررّت في الآية نفسها 114 مرّة!

114 هو عدد سور القرآن الكريم (كِتَابًا مُتَشَابِهًا)!

مزيد من التأكيد..

تأمل هذه الآية من سورة التوبة..

وَمَا كَانَ اسْتِغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَنْ مَوْعِدَةٍ وَعَدَّهَا إِيَّاهُ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ أَنَّهُ عَدُوٌّ لِلَّهِ تَبَرَّأَ مِنْهُ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَأَوَّاهٌ حَلِيمٌ (114) التوبة  
وتأمل حروف (كِتَابًا مُتَشَابِهًا)..

حرف الكاف ورد في هذه الآية مرّة واحدة.

حرف التاء تكرر في هذه الآية 3 مرّات.  
 حرف الألف تكرر في هذه الآية 20 مرّة.  
 حرف الباء تكرر في هذه الآية 5 مرّات.  
 حرف الألف تكرر في هذه الآية 20 مرّة.  
 حرف الميم تكرر في هذه الآية 7 مرّات.  
 حرف التاء تكرر في هذه الآية 3 مرّات.  
 حرف الشين لم يرد في هذه الآية مطلقاً.  
 حرف الألف تكرر في هذه الآية 20 مرّة.  
 حرف الباء تكرر في هذه الآية 5 مرّات.  
 حرف الهاء تكرر في هذه الآية 10 مرّات.  
 حرف الألف تكرر في هذه الآية 20 مرّة.

هذه هي أحرف (كِتَابًا مُتَشَابِهًا) تكررّت في الآية نفسها 114 مرّة!

114 هو رقم هذه الآية نفسها!

114 هو عدد سور القرآن الكريم (كِتَابًا مُتَشَابِهًا)!

مزيد من التأكيد..

تأمل هذه الآيات الأربع من سورة الأعراف..

قَالَ ادْخُلُوا فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ فِي النَّارِ كُلَّمَا دَخَلَتْ أُمَّةٌ لَعَنَتْ أُخْتَهَا حَتَّى إِذَا ادَّارَكُوا فِيهَا جَمِيعًا قَالَتْ أُخْرَاهُمْ لِأَوْلَاهُمْ رَبَّنَا هَؤُلَاءِ أَضَلُّونَا فَآتِهِمْ عَذَابًا ضِعْفًا مِنَ النَّارِ قَالَ لِكُلِّ ضِعْفٍ وَلَكِنْ لَا تَعْلَمُونَ (38) الأعراف

إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ (54) الأعراف

قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ فَأَمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَكَلِمَاتِهِ وَاتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ

## تَهْتَدُونَ (158) الأعراف

فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ وَرِثُوا الْكِتَابَ يَأْخُذُونَ عَرَضَ هَذَا الْأَدْنَى وَيَقُولُونَ سَيُغْفَرُ لَنَا وَإِنْ يَأْتِهِمْ عَرَضٌ مِثْلُهُ يَأْخُذُوهُ أَلَمْ يُؤْخَذْ عَلَيْهِمْ مِيثَاقُ الْكِتَابِ أَنْ لَا يَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ وَدَرَسُوا مَا فِيهِ وَالِدَارُ الْأَخِرَةُ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ (169) الأعراف

أحرف (ذِكْرِ اللَّهِ) تَكَرَّرَتْ فِي الْآيَةِ الْأُولَى 99 مَرَّةً!

أحرف (ذِكْرِ اللَّهِ) تَكَرَّرَتْ فِي الْآيَةِ الثَّانِيَةِ 99 مَرَّةً!

أحرف (ذِكْرِ اللَّهِ) تَكَرَّرَتْ فِي الْآيَةِ الثَّلَاثَةِ 99 مَرَّةً!

أحرف (ذِكْرِ اللَّهِ) تَكَرَّرَتْ فِي الْآيَةِ الرَّابِعَةِ 99 مَرَّةً!

العجيب أن الآيات الأربع جاءت في سورة واحدة هي سورة الأعراف!

وأحرف (ذكر الله) لم تتكرر 99 مرة في أي آية أخرى من آيات القرآن كله!

99 هو عدد أسماء الله الحسنى!

العجيب أن مجموع حروف هذه الآيات الأربع 619 حرفاً..

619 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 114

ومجموع النقاط على حروف هذه الآيات الأربع 292 نقطة، وهذا العدد =  $4 \times 73$

73 هو مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم (الله)!

4 هو عدد أحرف اسم (الله) وهو عدد الآيات أيضاً!

ومجموع كلمات هذه الآيات الأربع 144 كلمة، وهذا العدد =  $12 \times 12$

12 هو عدد حروف شهادة التوحيد (لا إله إلا الله)!

12 هو عدد حروف شهادة الحق (مُحَمَّدَ رَسُولَ اللَّهِ)!

روابط رقمية قرآنية مذهلة!

توقف قليلاً..

تأمل تكرار هذه الحروف في الآيات الأربع..

حرف الميم تكرر في هذه الآيات الأربع 42 مرة |

حرف الحاء تكرر في هذه الآيات الأربع 4 مرّات.  
 حرف الميم تكرر في هذه الآيات الأربع 42 مرّة.  
 حرف الدال تكرر في هذه الآيات الأربع 9 مرّات.  
 حرف الراء تكرر في هذه الآيات الأربع 26 مرّة.  
 حرف السين تكرر في هذه الآيات الأربع 12 مرّة.  
 حرف الواو تكرر في هذه الآيات الأربع 42 مرّة.  
 حرف اللام تكرر في هذه الآيات الأربع 95 مرّة.  
 حرف الألف تكرر في هذه الآيات الأربع 126 مرّة.  
 حرف اللام تكرر في هذه الآيات الأربع 95 مرّة.  
 حرف اللام تكرر في هذه الآيات الأربع 95 مرّة.  
 حرف الهاء تكرر في هذه الآيات الأربع 31 مرّة.

هذه هي حروف (مُحمّد رسول الله) تكررّت في الآيات الأربع 619 مرّة!

619 هو مجموع حروف هذه الآيات الأربع نفسها!

619 عدد أوّلٍ ترتّبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 114

114 هو عدد سور القرآن الكريم!

أعيد للأهميّة..

في القرآن هناك 4 آيات تكررّت أحرف (ذكر الله) في كلّ منها 99 مرّة..

مجموع كلمات هذه الآيات الأربع 144 كلمة، وهذا العدد =  $12 \times 12$

12 هو عدد حروف شهادة الحق (مُحمّد رسول الله)!

حروف (مُحمّد رسول الله) تكررّت في الآيات الأربع 619 مرّة!

619 هو مجموع حروف هذه الآيات الأربع نفسها!

619 عدد أوّلٍ ترتّبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 114

114 هو عدد سور القرآن الكريم!

هل يستطيع المكذّبون بهذا القرآن أن ينكروا هذه الحقائق؟!

فما هو إذاً تفسيرهم لها؟

تأمل هذه..

أحرف لفظ (قرآن) تكرّرت في الآيات الأربع 199 مرّة.

أحرف لفظ (القرآن) تكرّرت في الآيات الأربع 420 مرّة.

والعجيب أن مجموع العددين يساوي 619

619 هو مجموع حروف هذه الآيات الأربع نفسها!

619 عدد أوليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوليّة رقم 114

إليك المزيد..

تأمل أين ورد لفظ (ذكر الله) في آخر موضعين في القرآن..

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (9) الجمعة

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُلْهِكُمْ أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ (9) المنافقون

الآية الأولى رقمها 9

والآية الثانية رقمها 9 أيضاً.

الآية الأولى جاءت في سورة الجمعة وعدد آياتها 11 آية..

الآية الثانية جاءت في سورة المنافقون وعدد آياتها 11 آية أيضاً..

سورة الجمعة ترتيبها في المصحف رقم 62 وسورة المنافقون ترتيبها رقم 63

مجموع ترتيب السورتين 125، وهذا العدد = 99 + 26

99 هو عدد أسماء الله الحسنى و26 هو مجموع تكرار اسم (الله) في السورتين!

مجموع ترتيب السورتين 125، وهذا العدد = 114 + 11

العجيب أن لفظ (ذكر الله) تكرر في القرآن 11 مرة!

وحاصل ضرب  $9 \times 11$  يساوي 99

تأمل كيف عدنا إلى العدد 99 نفسه من طريق عجيب!

تأمل من جديد..

في هاتين الآيتين ورد لفظ (ذكر الله) للمرة الأخيرة في القرآن..

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (9) الجمعة

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُلْهِكُمْ أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ (9) المنافقون

الآية الأولى رقمها 9 والآية الثانية رقمها 9 أيضاً.

مجموع رقمي الآيتين 18 وعدد كلمات الآية الثانية 18

الآية الأولى عدد كلماتها 22 كلمة، وهذا العدد =  $11 + 11$

ورد لفظ (يَوْمِ الْجُمُعَةِ) في القرآن مرة واحدة فقط وجاء في الآية الأولى..

- حرف الياء تكرر في الآيتين 11 مرة.
- حرف الواو تكرر في الآيتين 14 مرة.
- حرف الميم تكرر في الآيتين 15 مرة.
- حرف الألف تكرر في الآيتين 33 مرة.
- حرف اللام تكرر في الآيتين 24 مرة.
- حرف الجيم ورد في الآيتين مرة واحدة.
- حرف الميم تكرر في الآيتين 15 مرة.
- حرف العين تكرر في الآيتين 6 مرات.
- التاء المربوطة (ة) تكرر في الآيتين مرتين.

هذه هي أحرف لفظ (يَوْمِ الْجُمُعَةِ) تكرر في الآيتين 121 مرة، وهذا العدد =  $11 \times 11$

تأمل العدد 11 مضروبًا في نفسه!

الآية الأولى جاءت في سورة الجمعة وعدد آياتها 11 آية..

الآية الثانية جاءت في سورة المنافقون وعدد آياتها 11 آية أيضًا.

سبحان من هذا نظم كلامه!

إليك المزيد..

تأمل هذه الآية من سورة النساء..

وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ طَوْلًا أَنْ يَنْكِحَ الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ فَمِنْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنْ فَتَيَاتِكُمُ  
الْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِكُمْ بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ فَانكِحُوهُنَّ بِإِذْنِ أَهْلِيهِنَّ وَأَتُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ  
بِالْمَعْرُوفِ مُحْصَنَاتٍ غَيْرَ مُسَافِحَاتٍ وَلَا مُتَّخِذَاتِ أَخْدَانٍ فَإِذَا أُحْصِنَ فَإِنَّ أَتَيْنَ بِفَاحِشَةٍ فَعَلَيْهِنَّ  
نِصْفُ مَا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ مِنَ الْعَذَابِ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ الْعَنَتَ مِنْكُمْ وَأَنْ تَصْبِرُوا خَيْرٌ لَكُمْ وَاللَّهُ  
غَفُورٌ رَحِيمٌ (25) النساء

أحرف (ذِكْرِ اللَّهِ) تكررت في هذه الآية 119 مرة!

أحرف (أَحْسَنَ الْحَدِيثِ) تكررت في هذه الآية 173 مرة!

أحرف (كِتَابًا مُتَشَابِهًا) تكررت في هذه الآية 278 مرة!

مجموع هذه الأعداد الثلاثة 570، ويساوي  $5 \times 115$

حروف هذه الآية تكررت بطريقة عجيبة!

حرف الكاف تكرر في الآية 11 مرة.

حرف الياء تكرر في الآية 11 مرة.

حرف اللام تكرر في الآية 22 مرة، ويساوي  $11 + 11$

حرف الميم تكرر في الآية 33 مرة، ويساوي  $11 + 11 + 11$

حرف الألف تكرر في الآية 44 مرة، ويساوي  $11 + 11 + 11 + 11$

العجيب أن مجموع تكرار هذه الأحرف الخمسة = 132

وعدد حروف الآية نفسها 264 حرفًا، وهذا العدد =  $132 + 132$

تأمل هذه الهندسة الرقمية القرآنية العجيبة!

ولكن هل تذكر هذا العدد؟

إنه عدد حروف الآية التي بدأنا بها هذا المشهد..

اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُتَشَابِهًا مَثَانِيَ تَقْشَعِرُّ مِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُضِلِلْ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ (23) الزمر

تأمل كيف هو متشابك هذا النسيج الرقعي القرآني العجيب!

إليك المزيد..

تأمل هذه الآية من سورة الإسراء..

وَيَدْعُ الْإِنْسَانَ بِالشَّرِّ دُعَاءَهُ بِالْخَيْرِ وَكَانَ الْإِنْسَانُ عَجُولًا (11) الإسراء

أحرف (ذُكِرِ اللَّهُ) تكررت في هذه الآية 25 مرة!

أحرف (أَحْسَنَ الْحَدِيثِ) تكررت في هذه الآية 38 مرة!

حروف (كِتَابًا مُتَشَابِهًا) تكررت في هذه الآية 51 مرة!

مجموع هذه الأعداد الثلاثة يساوي 114

تأمل هذه الآية من سورة مريم..

يَا أَبَتِ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَمَسَّكَ عَذَابٌ مِنَ الرَّحْمَنِ فَتَكُونَ لِلشَّيْطَانِ وَلِيًّا (45) مريم

أحرف (ذُكِرِ اللَّهُ) تكررت في هذه الآية 22 مرة!

أحرف (أَحْسَنَ الْحَدِيثِ) تكررت في هذه الآية 38 مرة!

حروف (كِتَابًا مُتَشَابِهًا) تكررت في هذه الآية 54 مرة!

مجموع هذه الأعداد الثلاثة يساوي 114

تأمل هذه الآية من سورة الأنبياء..

وَلَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ عِنْدَهُ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَلَا يَسْتَحْسِرُونَ (19) الأنبياء

أحرف (ذُكِرَ اللَّهُ) تَكَرَّرَتْ فِي هَذِهِ الْآيَةِ 25 مَرَّةً!  
 أَحرف (أَحْسَنَ الْحَدِيثِ) تَكَرَّرَتْ فِي هَذِهِ الْآيَةِ 38 مَرَّةً!  
 حروف (كِتَابًا مُتَشَابِهًا) تَكَرَّرَتْ فِي هَذِهِ الْآيَةِ 51 مَرَّةً!

مجموع هذه الأعداد الثلاثة يساوي 114

الآن اجمع الآيات الثلاث نفسها..

وَيَدْعُ الْإِنْسَانَ بِالشَّرِّ دُعَاءَهُ بِالْخَيْرِ وَكَانَ الْإِنْسَانُ عَجُولًا (11) الإسراء  
 يَا أَبَتِ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَمَسَّكَ عَذَابٌ مِنَ الرَّحْمَنِ فَتَكُونَ لِلشَّيْطَانِ وَلِيًّا (45) مريم  
 وَلَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ عِنْدَهُ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَلَا يَسْتَحْسِرُونَ (19) الأنبياء

أحرف (أَحْسَنَ الْحَدِيثِ) تَكَرَّرَتْ فِي الْآيَةِ الْأُولَى 38 مَرَّةً!  
 أَحرف (أَحْسَنَ الْحَدِيثِ) تَكَرَّرَتْ فِي الْآيَةِ الثَّانِيَةِ 38 مَرَّةً!  
 أَحرف (أَحْسَنَ الْحَدِيثِ) تَكَرَّرَتْ فِي الْآيَةِ الثَّلَاثَةِ 38 مَرَّةً!

مجموع تكرار أحرف (أَحْسَنَ الْحَدِيثِ) فِي الْآيَاتِ الثَّلَاثِ = 114

وَفِي جَمِيعِ الْأَحْوَالِ فَإِنَّ 114 هُوَ عَدَدُ سُورِ الْقُرْآنِ (أَحْسَنَ الْحَدِيثِ)!

تأمل هذه الآية..

وَلَقَدْ أُوحِيَ إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ لَئِنْ أَشْرَكْتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ  
 (65) الزمر

تأمل صدر هذه الآية (وَلَقَدْ أُوحِيَ إِلَيْكَ)!

آخر كلمة في هذه الآية ترتبها من بداية المصحف رقم 60306

وهذا العدد =  $23 \times 23 \times 114$

العجيب أن ترتيب هذه الكلمة نفسها من نهاية سورة الزمر هو 166

وهذا العدد =  $83 + 83$

العدد 83 أولي، وترتيبه في قائمة الأعداد الأولية هو 23

معلوم أن الله عزّ وجلّ أوحى القرآن في 23 عامًا، وعدد سوره 114 سورة!

فهل بعد ذلك كله عاقل يشك في مصدر هذا القرآن في عصرنا هذا، عصر العلم والمعرفة؟!  
إذا لم تقنعهم لغة الأرقام، فليتأملوا الآية..

وليتذكروا أن المخاطب بها هو مُحَمَّد -صلى الله عليه وسلّم-:

وَلَقَدْ أُوحِيَ إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ لَئِنْ أَشْرَكْتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ (65) الزمر

كيف يعقل أن يكتب أحد على نفسه ذلك؟!

كيف يكتب أحد على نفسه هذا: (لَئِنْ أَشْرَكْتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ)؟!

ما بال القوم؟! ألا يتفكرون؟! أين ذهبت عقولهم؟!

هل أصابها عوى القلوب بالغشاوة وطمس بصيرتها؟!

أم أن صداد العُرف والتقليد، والأحكام الجاهزة والغرور والكبر، وظلمة الشهوات والرغبات  
والأحقاد والمطامع، وغيرها من الغواشي رانت على مرآة بصائرهم، فحجبت أنوارها الكاشفة؟!

إلى كل المكذابين.. إلى كل المنكرين..

إلى من أضله هواه عن طريق صلاحه وفلاحه..

تأمل لغة الأرقام وصدقها..

فالأرقام ليس لها هوى يحركها..

ولا تعرف إلا الصدق.. ولا تنطق إلا بالحق.



هل يمكن لك أن تأمر وتكلف وتخاطب نفسك؟!

هل إذا أردت أن تقول للناس شيئاً فتأمر نفسك وتقول: «قل لهم كذا وكذا»؟!

فإلى الذين يعتقدون أن محمداً -صلى الله عليه وسلم- قد افترى هذا القرآن..

تأملوا جيداً تكرار كلمة (قل) في القرآن!

إن كلمة «قل» في القرآن من أوضح دلائل النبوة!

فكيف يقول مُحَمَّد -صلى الله عليه وسلم- لنفسه (قل)؟!

منطق الألفاظ يقول ذلك!

ومنطق الأرقام يعيده ويؤكدده!

نصحبك الآن في جولة سريعة نرى من خلالها بعض مشاهد (قُل) في القرآن!

ولكن من أين نبدأ؟

نبدأ من نهاية سورة الكهف..

في آخر آية من سورة الكهف يخاطب الله عز وجل عبده ونبيه بكلمة (قُل)!

فماذا يقول مُحَمَّد -صلى الله عليه وسلم- بأمر ربه عز وجل؟!

سوف يقول الكلمات من بعد كلمة (قل) في الآية:

قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُمُ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا (110) الكهف

تأمل الكلمات التي أمر مُحَمَّد -صلى الله عليه وسلم- أن يقولها!

هذه الكلمات تتحدّث عن الوحي، وعددها 23 كلمة بعدد أعوام الوحي!  
تأكيدًا على ذلك فإن عدد حروف الآية 92 حرفًا، وهذا العدد =  $4 \times 23$

تأمل..

عدد الكلمات التي تأتي بعد كلمة (قل):

يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَهْلِ قُلْ هِيَ مَوَاقِيْتُ لِلنَّاسِ وَالْحَجَّ وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا وَلَكِنَّ  
الْبِرَّ مَنِ اتَّقَى وَأَتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ (189) البقرة

23 كلمة بعدد أعوام الوحي!

تأمل..

عدد الكلمات التي تأتي بعد كلمة (قل):

وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَجِيزِ قُلْ هُوَ أَدَىٰ فَأَعْتَزِلُوا النَّسَاءَ فِي الْمَجِيزِ وَلَا تَقْرُبُوهُنَّ حَتَّىٰ يَطْهَرْنَ فَإِذَا  
تَطَهَّرْنَ فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ (222) البقرة

23 كلمة بعدد أعوام الوحي!

تأمل..

عدد الكلمات التي تأتي بعد كلمة (قل):

قُلْ أُوْنِبْتُكُمْ بِخَيْرٍ مِنْ ذَلِكُمْ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا  
وَأَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَرِضْوَانٌ مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ (15) آل عمران

23 كلمة بعدد أعوام الوحي!

تأمل..

عدد الكلمات التي تأتي بعد كلمة (قل):

قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ غَيْرَ الْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعُوا أَهْوَاءَ قَوْمٍ قَدْ ضَلُّوا مِنْ قَبْلُ وَأَضَلُّوا  
كَثِيرًا وَضَلُّوا عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ (77) المائدة

23 كلمة بعدد أعوام الوحي!

تأمل..

عدد الكلمات التي تأتي بعد كلمة (قل):

قُلْ أَعْيَبَ اللَّهُ آتْخِذْ وَلِيًّا فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ يُطْعِمُ وَلَا يُطْعَمُ قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ (14) الأنعام

23 كلمة بعدد أعوام الوحي!

تأمل..

عدد الكلمات التي تأتي بعد كلمة (قل):

قُلْ مَنْ ذَا الَّذِي يَعْصِمُكُمْ مِنَ اللَّهِ إِنْ أَرَادَ بِكُمْ سُوءًا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ رَحْمَةً وَلَا يَجِدُونَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا (17) الأحزاب

23 كلمة بعدد أعوام الوحي!

تأمل..

عدد الكلمات التي تأتي بعد كلمة (قل):

قُلْ إِنَّمَا أَعْطُكُمْ بِوَاحِدَةٍ أَنْ تَقُومُوا لِلَّهِ مثنًى وَفَرَادًى ثُمَّ تَتَفَكَّرُوا مَا بِصَاحِبِكُمْ مِنْ جِنَّةٍ إِنْ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ (46) سبأ

23 كلمة بعدد أعوام الوحي!

الآية رقمها 46، وهذا العدد = 23 + 23

تأمل..

عدد الكلمات التي تأتي بعد كلمة (قل):

قُلْ مَا كُنْتُ بِدَعَاٍ مِنَ الرُّسُلِ وَمَا أَدْرِي مَا يُفْعَلُ بِي وَلَا بِكُمْ إِنْ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَىٰ إِلَيَّ وَمَا أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ مُبِينٌ (9) الأحقاف

23 كلمة بعدد أعوام الوحي!

تأمل..

عدد الكلمات التي تأتي بعد كلمة (قل):

قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَكَفَرْتُمْ بِهِ وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى مِثْلِهِ فَأَمَنْ وَاسْتَكْبَرْتُمْ  
إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ (10) الأحقاف

23 كلمة بعدد أعوام الوحي!

تأمل..

عدد الكلمات التي تأتي بعد كلمة (قل):

قَالَتِ الْأَعْرَابُ آمَنَّا قُلْ لَمْ نُؤْمِنُوا وَلَكِنْ قُولُوا أَسْلَمْنَا وَمَا يَدْخُلِ الْإِيمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ وَإِنْ تُطِيعُوا  
اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَا يُلِتْكُمْ مِنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (14) الحجرات

23 كلمة بعدد أعوام الوحي!

تأمل..

عدد الكلمات التي تأتي بعد كلمة (قل):

فَإِنْ حَاجُّوكَ فَقُلْ أَسْلَمْتُ وَجْهِيَ لِلَّهِ وَمَنِ اتَّبَعَنِ وَقُلْ لِلَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْأُمِّيِّينَ أَسْلَمْتُمْ فَإِنْ  
أَسْلَمُوا فَقَدِ اهْتَدَوْا وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَاغُ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ (20) آل عمران

23 كلمة بعدد أعوام الوحي!

تأمل..

تدبر هذه الآية من سورة الأنعام:

قُلْ لِمَنْ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلْ لِلَّهِ كَتَبَ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ لِيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا  
رَيْبَ فِيهِ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ (12) الأنعام

ورد فيها الأمر (قُل) مرتين جاء في بداية الآية، وبعد 23 حرفاً من بداية الآية!

الآية عدد كلماتها 25 وباستبعاد كلمة (قل) التي تكررت مرتين يكون عدد كلمات الآية 23 كلمة!

الآية تتضمن الأمر بقول 23 كلمة بعدد أعوام الوحي!

تأمل..

لقد رأيت كيف ارتبط الأمر (قُل) بالعدد 23

الآن انتقل معي إلى سورة الفاتحة أولى سور القرآن..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (2) الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (3) مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ (4)  
إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (5) اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (6) صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ  
الْمَغضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ (7)

حرف القاف ورد في سورة الفاتحة مرّة واحدة.

حرف اللام تكرر في سورة الفاتحة 22 مرّة.

إدًا حرفا كلمة (قُل) تكررًا في سورة الفاتحة 23 مرّة.. بعدد أعوام الوحي!

تأمل..

هذه هي أول آية يتكرر حرفا كلمة (قُل) فيها 23 مرّة..

وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ آمِنُوا بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا نُوْمِنُ بِمَا أَنْزَلَ عَلَيْنَا وَيَكْفُرُونَ بِمَا وَرَاءَهُ وَهُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا  
لِمَا مَعَهُمْ قُلْ فَلِمَ تَقْتُلُونَ أَنْبِيَاءَ اللَّهِ مِنْ قَبْلُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ (91) البقرة

حرف القاف تكرر في هذه الآية 7 مرّات.

حرف اللام تكرر في هذه الآية 16 مرّة.

إدًا حرفا كلمة (قُل) تكررًا في هذه الآية 23 مرّة!

ولكن لماذا جاء رقم الآية 91 تحديداً؟

لأن حاصل جمع 23 + 91 يساوي 114 وهذا هو عدد سور القرآن!

تأمل..

لفظ (قُل) ورد 332 مرّة في القرآن!

لفظ (قَالُوا) ورد 332 مرّة في القرآن!

تأمل هذا التطابق العجيب مع أن الكلمتين وردتا في مواضع مختلفة!

تأمل..

لفظ (قُولِهِمْ) ورد 12 مرّة في القرآن!

لفظ (قُولُوا) ورد 12 مرّة في القرآن!

لفظ (تَقُولُونَ) ورد 11 مرّة في القرآن!

لفظ (نَقُولُ) ورد 11 مرّة في القرآن!

لفظ (أَقُولُ) ورد 9 مرّات في القرآن!

لفظ (قُلْتُمْ) ورد 9 مرّات في القرآن!

لفظ (قَالَا) ورد 3 مرّات في القرآن!

لفظ (قُولَا) ورد 3 مرّات في القرآن!

نقول..

تأمل هذه الآية من سورة النحل:

إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَيْءٍ إِذَا أَرَدْنَاهُ أَنْ نَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ (40) النحل

كلمة نقول في هذه الآية ترتيبها رقم 529 من بداية السورة، وهذا العدد =  $23 \times 23$

والآن ما رأيك في هذه الحقيقة الدامغة؟!

وما رأيك أن أعرض عليك أول آية رقمها 23 في القرآن؟

إنها هذه الآية من سورة البقرة..

وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِثْلِهِ وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (23) البقرة

كلمة (نَزَّلْنَا) ترد للمرّة الأولى في القرآن في هذه الآية!

الآن تأمل أحرف (نقول)..

حرف النون تكرر في هذه الآية 11 مرّة.

حرف القاف ورد في هذه الآية مرّة واحدة.

حرف الواو تكرر في هذه الآية 6 مرّات.

حرف اللام تكرر في هذه الآية 5 مرّات.

هذه هي أحرف لفظ (نقول) تكررّت في الآية 23 مرّة!

تأمل..

لقد رأيت كيف تكررّت أحرف لفظ (نقول) في أوّل آية رقمها 23

فما رأيك أن أعرض عليك ثاني آية رقمها 23 في القرآن؟

إنها هذه الآية من سورة آل عمران..

أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِّنَ الْكِتَابِ يُدْعَوْنَ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَتَوَلَّى فَرِيقٌ مِّنْهُمْ  
وَهُمْ مُّعْرِضُونَ (23) آل عمران

لاحظ أن الآية تتحدّث عن (كتاب الله) وهو القرآن!

الآن تأمل أحرف (نقول)..

حرف النون تكرر في هذه الآية 7 مرّات.

حرف القاف ورد في هذه الآية مرّة واحدة.

حرف الواو تكرر في هذه الآية 6 مرّات.

حرف اللام تكرر في هذه الآية 9 مرّات.

هذه هي أحرف لفظ (نقول) تكررّت في الآية 23 مرّة!

تأمل..

ما رأيك أن أعرض عليك آية ثالثة رقمها 23

مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَّنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَّنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا  
تَبْدِيلًا (23) الأحزاب

الآن تأمل أحرف (نقول)..

حرف النون تكرر في هذه الآية 9 مرّات.

حرف القاف تكرر في هذه الآية مرتين.

حرف الواو تكرر في هذه الآية 5 مرات.

حرف اللام تكرر في هذه الآية 7 مرات.

هذه هي أحرف لفظ (نقول) تكرر في الآية 23 مرة!

الآن اجمع الآيات الثلاث..

وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِّمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِّنْ مِّثْلِهِ وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِّنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (23) البقرة

أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِّنَ الْكِتَابِ يُدْعَوْنَ إِلَىٰ كِتَابِ اللَّهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَتَوَلَّىٰ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ وَهُمْ مُّعْرِضُونَ (23) آل عمران

مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَّنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَّنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا (23) الأحزاب

الآية الأولى رقمها 23 وتكررت أحرف لفظ (نقول) فيها 23 مرة!

الآية الثانية رقمها 23 وتكررت أحرف لفظ (نقول) فيها 23 مرة!

الآية الثالثة رقمها 23 وتكررت أحرف لفظ (نقول) فيها 23 مرة!

العجيب أن مجموع النقاط على حروف هذه الآيات الثلاث = 114 نقطة!

114 هو عدد سور القرآن!

23 هو عدد أعوام نزول القرآن!

تأمل لغة الأرقام وكأنها تقرأ القرآن!

تأمل الأعجب..

هناك ما هو أعجب من كل ذلك!

كلمة (قَالَ) وردت في القرآن 529 مرة، وهذا العدد يساوي  $23 \times 23$

تأمل هذا المعنى الرائع..

كلمة (قَالَ) هي الكلمة الوحيدة التي تتكرر في القرآن بهذا العدد 529

وهذا العدد يساوي 23 × 23 .. بعدد أعوام نزول القرآن!

وقد تتعجب إذا علمت أن كلمة «حديث» وردت في القرآن 23 مرة من دون زيادة ولا نقصان!

وقد ظل النبي -صلى الله عليه وسلم- يقول للناس ويحدثهم بالوحي 23 عامًا!!

تأمل..

لقد ذكرت لك قبل قليل أن كلمة «حديث» وردت في القرآن 23 مرة.

الآن انتقل معي مرة أخرى إلى سورة الفاتحة أولى سور القرآن..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (2) الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (3) مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ (4)  
إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (5) اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (6) صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ  
الْمُغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ (7)

حرف الحاء تكرر في سورة الفاتحة 5 مرات.

حرف الدال تكرر في سورة الفاتحة 4 مرات.

حرف الياء تكرر في سورة الفاتحة 14 مرة.

حرف التاء لم يرد في سورة الفاتحة مطلقًا.

هذه هي أحرف لفظ (حديث) تكرر في سورة الفاتحة 23 مرة!

النتيجة نفسها والدلالة الرقمية ذاتها بأكثر من طريق!

مزيد من التأكيد..

تأمل هذه الآيات الأربع من سورة البقرة..

إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ  
رَبِّهِمْ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَيَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا يُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا وَمَهْدِي بِهِ  
كَثِيرًا وَمَا يُضِلُّ  
بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِينَ (26) البقرة

ثُمَّ أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ تَقْتُلُونَ أَنْفُسَكُمْ وَتُخْرِجُونَ فَرِيقًا مِنْكُمْ مِنْ دِيَارِهِمْ تَظَاهَرُونَ عَلَيْهِمْ بِالْإِثْمِ  
وَالْعُدْوَانِ وَإِنْ يَأْتِوكُمْ أُسَارَى تُفَادُوهُمْ وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ إِخْرَاجُهُمْ أَفَتُؤْمِنُونَ بِبَعْضِ الْكِتَابِ  
وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ فَمَا جَزَاءُ مَنْ يَفْعَلُ ذَلِكَ مِنْكُمْ إِلَّا خِزْيٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يُرَدُّونَ إِلَى  
أَشَدِّ الْعَذَابِ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ (85) البقرة

وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ وَلَا يَجِلُّ لَهُنَّ أَنْ يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي أَرْحَامِهِنَّ إِنْ كُنَّ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَبِعَوْلِهِنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ فِي ذَلِكَ إِنْ أَرَادُوا إِصْلَاحًا وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَلِلرِّجَالِ عِلْمُنَّ دَرَجَةً وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ (228) البقرة

اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ (255) البقرة

أحرف لفظ (حديث) تَكَرَّرَتْ في الآية الأولى 23 مرّة!

أحرف لفظ (حديث) تَكَرَّرَتْ في الآية الثانية 23 مرّة!

أحرف لفظ (حديث) تَكَرَّرَتْ في الآية الثالثة 23 مرّة!

أحرف لفظ (حديث) تَكَرَّرَتْ في الآية الرابعة 23 مرّة!

العجيب أن مجموع النقاط على حروف هذه الآيات الأربع 368 نقطة!

وهذا العدد يساوي  $23 \times 4 \times 4$

تأمل العدد 23 مضروباً في الرقم 4 مرتين!

إلى ماذا يشير الرقم 4 هنا؟

سوف تقول إنه عدد الآيات!

هذه حقيقة ولكن الأمر مختلف هنا!

انتقل معي الآن إلى آخر آية في السورة رقم 4 في المصحف..

سورة النساء هي السورة رقم 4 وهذه هي آخر آياتها..

يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ إِنْ امْرُؤٌ هَلَكَ لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ وَلَهُ أُخْتٌ فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ وَهُوَ يَرِيهَا إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا وَلَدٌ فَإِنْ كَانَتَا اثْنَتَيْنِ فَلَهُمَا الثُّلُثَانِ مِمَّا تَرَكَ وَإِنْ كَانُوا إِخْوَةً رِجَالًا وَنِسَاءً فَلِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثِيَيْنِ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ أَنْ تَضِلُّوا وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (176) النساء

حرف الحاء ورد في هذه الآية مرّة واحدة.

حرف الدال تَكَرَّرَ في هذه الآية مرتين.

حرف الباء تَكَرَّرَ في هذه الآية 14 مرّة.

حرف الثاء تَكَرَّرَ في هذه الآية 6 مرّات.

هذه هي أحرف لفظ (حديث) تكرر في هذه الآية 23 مرة!

النتيجة نفسها والدلالة الرقمية ذاتها بأكثر من طريق!

قف وتأمل..

ماذا يعني أن كلمة (قَالَ) تكرر في القرآن  $23 \times 23$  مرة!

وماذا يعني أن كلمة (حديث) تكرر في القرآن 23 مرة!

وماذا يعني أن أحرف لفظ (حديث) تكرر في أولى سور القرآن 23 مرة!

وماذا يعني أن حرفي كلمة (قُلْ) تكرر في أولى سور القرآن 23 مرة!

وماذا يعني أن أحرف لفظ (نقول) تكرر 23 مرة في أول آية رقمها 23

وأنت تعلم أن 23 هو عدد أعوام الوحي التي تنزل خلالها القرآن!

وهكذا.. فإن كل كلمة في القرآن ترد بميزان دقيق لتتفاعل مع المعنى المراد!

فيا من تكذب بهذا القرآن العظيم، هذا هو قول الأرقام.. فماذا تقول أنت؟!

يا من دفعك الكبر إلى إنكار وجود الله عز وجل، وآياته ماثلة بين يديك!

ويا من أخذتك العزة بالإثم، فتشككت في نبوة محمد -صلى الله عليه وسلم-!

ليتك تدبرت بعين بصيرتك ما عرضناه عليك في هذا المشهد!

وليتك تقول لنا الآن وبكل صدق ما رأيك فيه؟!

نعم.. استسلم للحق وتواضع أمام الحقيقة وهي ماثلة بين يديك.



## آيات وصلوات



هل تصلي الأرقام؟! وهل للأرقام صلاة؟!

سؤال إن حاولت الإجابة عنه سيقودك إلى غابة متشابكة من علامات الاستفهام والتعجب!!  
نعم، لهذه الرموز خصائص متفردة باستطاعتها أن تعقد بالدهشة لسانك، وأن تخلب عقلك  
وتأسر وجدانك.

إنها كائنات فصيحة تتحدّث بلغة، يفهمها فقط من فتح الله أمامه نافذة لنور الحق، وأسبغ  
عليه نعمة أن يرى بعين بصيرته لا ببصر عينه. ومن أسبغ عليه الله عزّ وجلّ نعمة أن يفهم لغة  
الأرقام؛ فسيجدها عابدة، ساجدة، ذاكرة، داعية أسهمت، وستظلّ تسهم في هداية الكثيرين من  
بني البشر، وإدخالهم إلى حظيرة دين الله الحق!

الصَّلوات المفروضة 5، وعدد ركعاتها 17، وعدد سجدها 34

ولذلك تأتي آيات الصَّلاة مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بهذه الأعداد الثلاثة!

للتأكيد نستعرض معاً فيما يأتي هذه الكوكبة من التأملات..

فتأمل..

الصَّلوات المفروضة 5، ولذلك تأتي آيات الصَّلاة مرتبطة بهذا الرقم!

هذه الآية تتحدث عن الصلاة وعدد كلماتها 5 كلمات:

الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ (2) المؤمنون

وهذه الآية تتحدث عن الصلاة وعدد كلماتها 5 كلمات:

وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَوَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ (9) المؤمنون

وهذه الآية تتحدث عن الصلاة وعدد كلماتها 5 كلمات:

الَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ دَائِمُونَ (23) المعارج

وهذه الآية تتحدث عن الصلاة وعدد كلماتها 5 كلمات:

وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ (34) المعارج

الصلاة الأخيرة..

آخر آية تشير إلى فعل الصلاة في المصحف:

الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ (5) الماعون

رقم الآية 5، وعدد كلماتها 5، بعدد الصلوات المفروضة!!

عدد حروف الآية 20 حرفًا، وهذا العدد يساوي  $4 \times 5$

ويؤكد ذلك أيضًا آخر آية يرد فيها لفظ (الصلاة) في المصحف، فتأمل:

عدد الكلمات بعد (الصلاة) = 5

وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقَيِّمَةِ (5) البينة

عدد الحروف بعد (الصلاة) =  $5 \times 5$

عدد الكلمات قبل لفظ (الصلاة) =  $5 + 5$

تأمل موقع الصلاة بين كلمات الآية!

لقد جاءت بعد 10 كلمات من بداية الآية، وقبل 5 كلمات من نهايتها!

من بعد كلمة الصلاة في الآية رقم 5 من سورة البينة، حتى نهاية السورة هناك 51 كلمة، أي  $3 \times 17$

من سورة البينة حتى نهاية المصحف هناك 17 سورة!

السورة التي تتوسط مجموعة الـ (17) هي سورة قريش التي عدد كلماتها 17 كلمة!

مجموع أرقام سور القرآن من البينة حتى نهاية المصحف 1802 أي  $53 \times 34$

من هذه الآية رقم 5 من سورة البينة حتى نهاية المصحف هناك 102 آية، وهذا العدد =  $6 \times 17$

تأمل..

أول أمر بإقامة الصلاة في المصحف جاء في الآية رقم 50 من بدايته..

وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ (43) البقرة

وكذلك الصلاة عندما فرضت أول مرة فرضت 50 صلاة في اليوم والليلة!

كلمة «واركعوا» جاءت بعد 663 كلمة من بداية المصحف، وهذا العدد =  $39 \times 17$

تأمل العدد المصاحب للعدد 17، وهو 39.. فهذا العدد يساوي  $34 + 5$

والصلوات المفروضة عددها (5)، وعدد ركعاتها (17)، وعدد سجوداتها (34)!

تأمل..

تأمل هذه الآية من سورة آل عمران:

يَا مَرْيَمُ اقْنُتِي لِرَبِّكِ وَاسْجُدِي وَارْكَعِي مَعَ الرَّاكِعِينَ (43) آل عمران

كلمة «واسجدي» ترتيبها من بداية السورة رقم 748، وهذا العدد =  $22 \times 34$

تأمل العدد المصاحب للعدد 34، وهو 22.. فهذا العدد يساوي  $17 + 5$

والصلوات المفروضة عددها (5)، وعدد ركعاتها (17)، وعدد سجوداتها (34)!

تأمل..

عدد سجودات الصلوات المفروضة 34 سجدة..

وأول من أمر بالسجود من البشر في القرآن هي مريم -عليها السلام-..

يَا مَرْيَمُ اقْنُتِي لِرَبِّكِ وَاسْجُدِي وَارْكَعِي مَعَ الرَّاكِعِينَ (43) آل عمران

لفظ (وَاسْجُدِي) في هذه الآية هو الكلمة رقم 748 من بداية السورة، أي  $22 \times 34$

العجيب أن اسم (مريم) تكرر في القرآن 34 مرة!

ورد اسم (مريم) للمرة الأخيرة في سورة مريم في هذه الآية..

ذَلِكَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ قَوْلَ الْحَقِّ الَّذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ (34) مريم

العجيب أن الآية رقمها 34 وعدد حروفها 34 حرفاً!

وأول من رفض أمر ربّه بالسجود هو إبليس كما جاء في هذه الآية..

وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَىٰ وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ (34) البقرة

العجيب أن إبليس ورد ذكره للمرة الأولى في القرآن في هذه الآية التي رقمها 34

اسم إبليس في هذه الآية نفسها يأتي بعد 34 حرفاً من بداية الآية!

هذه الآية نفسها هي أيضاً أول آية تحمل الأمر بالسجود في القرآن!

كلمة (أبى) بعد اسم إبليس هي الكلمة رقم 510 من بداية السورة، أي 34 × 15

34 هو عدد سجديات الفريضة و15 هو عدد سجديات التلاوة في القرآن!

العجيب أن أول آية في القرآن رقمها 15 هي نفسها أول آية عدد حروفها 34 حرفاً..

اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَيَمُدُّهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ (15) البقرة

وفي الآية رقم 34 من السورة رقم 15 وهي سورة الحجر طُرد إبليس من الجنة..

قَالَ فَاحْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ (34) الحجر

العجيب أن أحرف لفظ (فأخرج) تكررت في أولى سور القرآن الفاتحة 34 مرة!

حَقًّا.. لو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافاً كثيراً.

توقف قليلاً..

وتأمل كيف أمرت مريم بالسجود في هذه الآية:

يَا مَرْيَمُ اقْنُتِي لِرَبِّكِ وَاسْجُدِي وَارْكَعِي مَعَ الرَّاكِعِينَ (43) آل عمران

وتأمل كيف جاء رقم الآية معكوساً للعدد 34، وهو عدد السجديات المفروضة!

ولكن لماذا جاء العدد 43 رقمًا للآية ولم يأتِ العدد 34؟!

لأن العدد 34 مركب، بينما العدد 43 أولي لا يقبل القسمة إلا على نفسه أو على الرقم واحد!

وهنا إشارة عميقة جداً قد لا ينتبه لها كثير من الناس وهم يتلون هذه الآية ليل نهار!

لقد جاء الأمر لمريم في هذه الآية بأن تقنت وتسجد وتركع لربها! فمن هو ربّ مريم؟!

هنا يأتي رقم الآية عددًا أوليًا أصمّ ليحطم عقيدة التثليث عند النصارى!

وهنا يأتي السؤال للذين يعتقدون بالوهية المسيح -عليه السلام-..

سؤال إلى الذين يعلقون صورة المسيح على جدران كنائسهم، وهو طفل في حضن أمه!  
هذه الصورة التي تجدها في كل مكان في كتبهم.. في منازلهم.. في مدارسهم.. في كنائسهم!  
ليتهم ينظرون إلى ما وراء هذه الصورة

أم تحمل طفلاً هو في نظرهم إله!

أم تلد الرب والإله فمن هو ربهما هي؟! ومن هو خالقها هي؟!

كيف يولد الإله؟! وكيف يخرج الإله إلى الوجود من مجرى البول؟!

وأين كان هذا الإله قبل أن تلده المرأة؟!

ومن كان يدبر أمور الكون عندما كان هذا الإله في بطن أمه!

تفكروا في هذا يا أولي الألباب!!

ابتعدنا كثيرًا..

آخر سورة ورد فيها لفظ «قرآن» هي البروج وترتيبها رقم 85، وهذا العدد =  $5 \times 17$

ذُكرت الصَّلَاة والمصلون اسمًا وفعالًا في القرآن 85 مرة، وهذا العدد =  $5 \times 17$

عدد سور القرآن التي ورد فيها اسم الله 85 سورة، وهذا العدد =  $5 \times 17$

عدد السور التي لا تبدأ بالحروف المقطعة 85 سورة، أي  $5 \times 17$

السور التي عدد آيات كل منها 17 آية فأكثر عددها 85 سورة، وهذا العدد =  $5 \times 17$

في السور التي تبدأ بالحروف المقطعة هناك 85 آية عدد كلمات كل منها 17 كلمة!

أكثر حرف تكرر ضمن الحروف المقطعة هو حرف الميم، وقد تكرر 17 مرة!

أطول افتتاحية من الحروف المقطعة هي افتتاحية سورة مريم (كهيعص)، وقد جاءت من 5 أحرف!

أول هذه الأحرف هو حرف الكاف، وترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 22

وهذا العدد =  $5 + 17$

عدد آيات القرآن 6236 آية، ومجموع مكونات هذا العدد = 17

مجموع مربعات هذا العدد نفسه هو 85، وهذا العدد =  $5 \times 17$

5 هو عدد الصلوات المفروضة و17 هو عدد ركعاتها!

تأمل..

الصلوات المفروضة عددها 5 صلوات.

من جملة آيات الصلّاة هناك 5 آيات ورد بها لفظ (صَلَّاتِهِمْ/ صَلَّوْا بِهِمْ)!

ورد لفظ (صَلَّاتِهِمْ) ومقصود بها الصلّوات الخمس المفروضة في القرآن 5 مرّات!

ومن جملة آيات الصلّاة هناك 5 آيات تبدأ مباشرة بإقامة الصلّاة!

الأمر: أقم الصلّاة (بالمفرد) ورد في القرآن في 5 آيات، وفي 5 سور أيضًا!

جاء لفظ (الصلّاة) للمرّة الأخيرة في القرآن في الآية رقم 5 من سورة البينة!

تأمل..

ورد لفظ (الذين) في القرآن 1000 مرّة!

جاء التكرار رقم 289 للفظ (الذين) من بداية المصحف في هذه الآية:

.. وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَهُمْ عَلَى صَلَّاتِهِمْ يُحَافِظُونَ (92) المائدة

العدد 289 يساوي  $17 \times 17$

عدد الركعات المفروضة  $\times$  عدد الركعات المفروضة!

تأمل خاتمة الآية: وَهُمْ عَلَى صَلَّاتِهِمْ يُحَافِظُونَ!

تأمل..

ورد لفظ القرآن (قرآن/القرآن) في القرآن 68 مرّة، وهذا العدد  $= 2 \times 34$

ورد لفظ القرآن (قرآن/القرآن) في القرآن 68 مرّة، وهذا العدد  $= 4 \times 17$

2 هو عدد ركعات أولى الصلّوات وأقصرها.. صلاة الفجر!

4 هو عدد ركعات آخر الصلّوات وأطولها.. صلاة العشاء.

17 هو عدد ركعات الصلّوات المفروضة..

34 هو عدد سجّادات الصلّوات المفروضة!

تأمل..

تأمل أول آية من سورة البروج: وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ (1)

وتأمل آخر آية من سورة البروج: فِي لُوحٍ مَّخْفُوظٍ (22)

الآية الأولى خُتِمت بحرف الجيم، وهو الحرف رقم 5 في قائمة الحروف الهجائية!

الآية الأخيرة خُتِمت بحرف الظاء، وهو الحرف رقم 17 في قائمة الحروف الهجائية!

الآية الأخيرة رقمها 22، وهذا العدد = 17 + 5

وهذا هو عدد الصلوات المفروضة + عدد ركعاتها!

تأمل..

ورد الأمر بإقامة الصلّاة لأوّل مرّة في الآية التي ترتيبها رقم 50 من بداية المصحف!

وأوّل ما فرض الله عزّ وجلّ على هذه الأمة الصلّاة فرضها 50 صلاة في اليوم والليلة!

تكرّرت أحرف كلمة «الصلّاة» في سورة الفاتحة 50 مرّة، والصلّاة لا تصح إلا بالفاتحة!

والعدد 50 يساوي 5 × 10

وبرغم أنها خفضت إلى 5 صلوات، فإنها 5 في العمل و50 في الأجر.. الحسنة بعشر أمثالها.

تأمل..

الصلّوات المفروضة 5، ولذلك تأتي آيات الصلّاة مرتبطة بهذا الرقم!

الصلّاة هي الكلمة رقم 5 من بداية هذه الآية:

الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ (3) البقرة

الصلّاة هي الكلمة رقم 5 من بداية هذه الآية:

وَالَّذِينَ يَمْسُكُونَ بِالْكِتَابِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ إِنَّا لَا نَضِيعُ أَجْرَ الْمُصْلِحِينَ (170) الأعراف

الصلّاة هي الكلمة رقم 5 من بداية هذه الآية:

مُنِيبِينَ إِلَيْهِ وَاتَّقَوْهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُشْرِكِينَ (31) الروم

الصلّاة هي الكلمة رقم 5 من بداية هذه الآية:

وَالَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَمْرُهُمْ شُورَى بَيْنِهِمْ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ (38) الشورى

تأمل..

الصَّلَاة هي الكلمة رقم 5 من نهاية هذه الآية:

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ (153) البقرة

الصَّلَاة هي الكلمة رقم 5 من نهاية هذه الآية:

حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ (238) البقرة

الصَّلَاة هي الكلمة رقم 5 من نهاية هذه الآية:

إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ (55) المائدة

الصَّلَاة هي الكلمة رقم 5 من نهاية هذه الآية:

وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنْتُ وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا (31) مريم

الصَّلَاة هي الكلمة رقم 5 من نهاية هذه الآية:

مُنِيبِينَ إِلَيْهِ وَاتَّقُوهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُشْرِكِينَ (31) الروم

تأمل..

تأمل هذه الآية من سورة البقرة:

وَوَصَّى بِهَا إِبْرَاهِيمُ بَنِيهِ وَيَعْقُوبُ يَا بَنِيَّ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى لَكُمُ الدِّينَ فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُمْ مُسْلِمُونَ (132) البقرة

الكلمات: (وَوَصَّى بِهَا إِبْرَاهِيمُ بَنِيهِ وَيَعْقُوبُ) عددها 5

والكلمات: (إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى لَكُمُ الدِّينَ) عددها 5

والكلمات: (فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُمْ مُسْلِمُونَ) عددها 5

الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 139، أي  $5 \times 5 + 114$

والدين هو الإسلام، وعدد أركانه 5

تضمنت هذه الآية اسعي نبيين من الأنبياء هما: إبراهيم ويعقوب.

مجموع تكرار اسمي هذين النبيين الكريمين (إبراهيم ويعقوب) في القرآن هو 85

لا تنس أن مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (الدين) هو 85

ولا تنس أن مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (الإسلام) هو 85

وقد تكرر لفظ الصلّاة والمصلين اسمًا وفعلاً في القرآن 85 مرّة!

والعدد 85 يساوي  $5 \times 17$

عدد الصلوات المفروضة  $\times$  عدد ركعاتها!

الصلوات المفروضة 5، ولذلك تأتي آيات الصلّاة مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بهذا الرقم!

من جملة الآيات التي ورد فيها لفظ (الصلّاة)، هناك 5 آيات تبدأ بإقامة الصلّاة:

وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ (43) البقرة

وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ.. (110) البقرة

وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَزُلْفًا مِنَ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُدْهِنُ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرَى لِلذَّاكِرِينَ

(114) هود

أَقِمِ الصَّلَاةَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا

(78) الإسراء

وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ (56) النور

تأمل رقم الآية الوسطى 114

إنه عدد سور القرآن حيث لا تصح الصلاة إلا به!

تأمل..

الأمر: أقم الصلّاة (بالمفرد) ورد في القرآن في 5 آيات، بعدد الصلوات المفروضة:

وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَزُلْفًا مِنَ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُدْهِنُ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرَى لِلذَّاكِرِينَ

(114) هود

أَقِمِ الصَّلَاةَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا

(78) الإسراء

إِنِّي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدْنِي وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي (14) طه

ائِلْ مَا أُوجِي إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ.. (45) العنكبوت  
يَا بَنِيَّ أَقِمِ الصَّلَاةَ وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَاصْبِرْ عَلَى مَا أَصَابَكَ .. (17) لقمان

تأمل..

ورد لفظ (صَلَاتِهِمْ) ومقصود بها الصَّلوات الخمس المفروضة في القرآن 5 مرّات:

.. وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَهُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ (92) الأنعام

الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ (2) المؤمنون

الَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ دَائِمُونَ (23) المعارج

وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ (34) المعارج

الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ (5) الماعون

تأمل رقم الآية الأخيرة على نطاق الآيات وعلى نطاق السور!

هناك حالة سادسة لا تدخل ضمن هذه الحالات، ومقصود بها صلاة المشركين التي ذمها الله:

وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ إِلَّا مُكَاءً وَتَصْدِيَةً فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ (35) الأنفال

فتأمل يا رعاك الله دقة البناء الرقي القرآني، وكيف تتفاعل الأرقام مع روح المعنى المطلوب!

تأمل..

تأمل خاتمة هذه الآية من سورة النساء:

فَإِذَا قَضَيْتُمُ الصَّلَاةَ فَادْكُرُوا اللَّهَ قِيَامًا وَقَعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِكُمْ فَإِذَا اطْمَأْنَنْتُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَّوْقُوتًا (103) النساء

كلمة (مَوْقُوتًا) ترتيبها رقم 2380 من بداية سورة النساء، وهذا العدد =  $34 \times 7 \times 10$

مرّة أخرى.. كلمة (مَوْقُوتًا) ترتيبها رقم 2380 من بداية السورة، وهذا العدد =  $35 \times 34 \times 2$

تأمل هذا النص: (إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَّوْقُوتًا).

عدد حروف هذا النص 34 حرفًا، وعدد كلماته 7 كلمات!

عدد السجدة المفروضة 34 سجدة، ويسجد الإنسان على 7 أعظم!  
 7 هو عدد أيام الأسبوع، و35 هو مجموع الصلوات المفروضة في الأسبوع!  
 مرّة أخرى.. كلمة (مَوْفُوتًا) ترتيبها رقم 2380 من بداية السورة، وهذا العدد =  $2 \times 5 \times 238$   
 238 هو رقم آية الصَّلَاة الوسطى، و5 هو عدد الصلوات المفروضة، و2 ترتيب سورة البقرة!  
 حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ (238) البقرة

تأمل..

أكبر عدد للركعات في الصَّلَاة الواحدة 4 ركعات.  
 هناك 4 آيات في القرآن الكريم ختمت بالركوع، وهي:  
 وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ (43) البقرة  
 يَا مَرْيَمُ اقْنُتِي لِرَبِّكِ وَاسْجُدِي وَارْكَعِي مَعَ الرَّاكِعِينَ (43) آل عمران  
 إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ  
 (55) المائدة

وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ارْكَعُوا لَا يَرْكَعُونَ (48) المرسلات  
 مجموع كلمات هذه الآيات 34 كلمة، وهذا العدد =  $2 \times 17$   
 مجموع حروف هذه الآيات الأربع 170 حرفًا، وهذا العدد =  $2 \times 5 \times 17$   
 وعدد الركعات المفروضة في اليوم والليلة 17 ركعة!  
 رأيت كيف تتحدّث الأرقام تمامًا كما تتحدّث الألفاظ!؟

تأمل..

نقول في ركوعنا: (سبحان ربّي العظيم).  
 لقد خُتمت سورتان من سور القرآن بهاتين الآيتين:  
 فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ (96) الواقعة  
 فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ (52) الحاقة

عدد حروف كل من الآيتين = 17 حرفاً بعدد الركعات المفروضة في اليوم والليلة!

مجموع أرقام الآيتين 148، وهذا العدد =  $17 + 17 + 114$

114 هو عدد سور القرآن، و17 هو عدد الركعات المفروضة!

تأمل..

فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ (74) الواقعة

فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ (96) الواقعة

مجموع حروف الآيتين 34 حرفاً ومجموع أرقامهما 170، وهذا العدد =  $5 \times 34$

ترتيب سورة الواقعة في المصحف هو 56، وهذا العدد =  $34 + 17 + 5$

الصَّلوات المفروضة عددها (5)، وعدد ركعاتها (17)، وعدد سجدها (34)!

فهل تأكدت أن الأرقام تقرأ القرآن؟!

تأمل..

وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاٰكِعِينَ (43) البقرة

يَا مَرْيَمُ اقْنُتِي لِرَبِّكِ وَاسْجُدِي وَارْكَعِي مَعَ الرَّاٰكِعِينَ (43) آل عمران

كلمة «واركعوا» جاءت بعد 663 كلمة من بداية المصحف، وهذا العدد =  $39 \times 17$

كلمة «واسجدي» ترتيبها رقم 748 من بداية السورة، وهذا العدد =  $22 \times 34$

17 هو عدد الركعات، و34 هو عدد السجدهات المفروضة في اليوم والليلة!

تأمل..

أحرف كلمة (ركوع) تكررت في سورة النمل 799 مرة، وهذا العدد =  $47 \times 17$

السورة التي ترتيبها في المصحف رقم 47 هي سورة مُحَمَّد!

الكلمة التي ترتيبها رقم 17 في سورة مُحَمَّد هي اسم «مُحَمَّد»!

تأمل..

أحرف كلمة (ركوع) تكررت في سورة مُحَمَّد 433 مرّة!

هذا العدد 433 يساوي  $17 \times 17 + 144$

17 هو عدد الركعات المفروضة، وهو ترتيب اسم مُحَمَّد في سورة مُحَمَّد!

144 هو رقم أول آية يرد فيها اسم «مُحَمَّد»!

تأمل..

وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ (56) النور

الآية رقمها 56، وهذا العدد يساوي  $5 + 17 + 34$

عدد الصلوات المفروضة + عدد ركعاتها + عدد سجوداتها!

تأمل..

الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ (5) الماعون

كلمة (سَاهُونَ) في نهاية هذه الآية ترتيبها رقم 20 من بداية السورة!

آخر أحرف كلمة (سَاهُونَ) ترتيبه رقم 20 من بداية الآية!

أحرف كلمة (سَاهُونَ) تكررت في سورة الماعون 40 مرّة، وهذا العدد  $20 + 20 =$

أحرف كلمة (خاشعون) تكررت في سورة الماعون 40 مرّة، وهذا العدد  $20 + 20 =$

تأمل..

كلمة «الفجر» من 5 أحرف ووردت في القرآن في 5 آيات.

آخر هذه الآيات هي: **سَلَامٌ هِيَ حَتَّىٰ مَطَلْعِ الْفَجْرِ** (5) القدر

هذه الآية رقمها 5، وعدد كلماتها 5 أيضاً!

كلمة (الفجر) هي الكلمة رقم 30 من بداية سورة القدر!

وسورة الفجر عدد آياتها 30 آية!

تأمل..

ورد لفظ الصلاة من دون تعريف (صَلَاةٍ) مرّتين اثنتين فقط في القرآن:

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِيَسْتَأْذِنَكُمْ الَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ وَالَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُوا الْحُلُمَ مِنْكُمْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ مِنْ قَبْلِ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَحِينَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُمْ مِنَ الظَّهْرِ وَمِنْ بَعْدِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ ثَلَاثُ عَوْرَاتٍ لَكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ وَلَا عَلَيْهِمْ جُنَاحٌ بَعْدَهُنَّ طَوَافُونَ عَلَيْكُمْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ (58) النور

عدد كلمات هذه الآية 50 كلمة، وقد فرضت الصلاة في أوّل الأمر 50 صلاة!

أحرف لفظ «القرآن» تكرّرت في الآية 85 مرّة..

وذكر لفظ «الصلاة» المشروعة والمصلين في القرآن 85 مرّة!

العدد 85 يساوي  $5 \times 17$

عدد الصلوات المفروضة  $\times$  عدد ركعاتها!

بعد 17 كلمة من بداية الآية جاءت أولى الصلوات المفروضة.. صَلَاةِ الْفَجْرِ!

من كلمة الفجر حتى نهاية الآية 32 كلمة، وهذا العدد = 2 مضروب في نفسه 5 مرّات!

5 هو عدد الصلوات المفروضة، و17 هو عدد ركعاتها!

2 هو عدد ركعات أولى هذه الصلوات، وهي صلاة الفجر!

وفي كل ذلك معانٍ واضحة، وإشارات صريحة للصلوات المفروضة..

فلأرقام في القرآن لغة جليّة لا ينكرها أحد، أو يدّعي جهله بمدلولها الواضح.

وهي تتفاعل مع المعنى المراد في أدقّ تفاصيله لتعطي لوحة تصويرية رائعة.



## شاعرية الأرقام



قال المشركون عن النبي مُحَمَّد -صلى الله عليه وسلّم- إنه شاعر، وما القرآن الكريم إلا من خيالات شعره، وسبحات فكره، فجاءت الأرقام في عصرها هذا، العصر الرقمي، وبعد ما يزيد على أربعة عشر قرنًا من الزمان، لتكسر جدار الصمت وتردّ على المشركين قولهم، وتفندّ زعمهم، وتنكر عليهم ادعاءهم بشاعرية فيّاضة.

فتأمل هذه الآية من سورة الحاقة..

وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَاعِرٍ قَلِيلًا مَّا تُؤْمِنُونَ (41) الحاقة

رقم الآية 41، وهذا العدد أولي، ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 13

تأمل الجزء الأول من الآية: **وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَاعِرٍ** = 13 حرفًا!

وتأمل الجزء الثاني من الآية: **قَلِيلًا مَّا تُؤْمِنُونَ** = 13 حرفًا!

أول أحرف (شاعر) وهو حرف الشين ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 13

وبذلك يمكنك أن تستنتج أن عدد حروف الآية 26 حرفًا!

ولكن لماذا جاءت هذه الآية من 26 حرفًا تحديدًا؟

تمعن الآية جيّدًا علّك تكتشف الإجابة!

لاحظ الكلمة التي تتوسط الآية إنها كلمة (شاعر):

وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَاعِرٍ قَلِيلًا مَّا تُؤْمِنُونَ (41) الحاقة

سورة الشعراء هي السورة التي ترتيبها في المصحف رقم 26

ما رأيك في هذه الحقيقة الرقمية الباهرة؟

رقم الآية 41، وهذا العدد أولي، ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 13

41 هو مجموع تكرار أحرف اسم الله ضمن الحروف المقطعة!

ومن هنا يمكنك أن تفهم لماذا ورد اسم الله في سورة الشعراء 13 مرة!  
نعم.. لقد ورد اسم الله في سورة الشعراء 13 مرة من دون زيادة ولا نقصان!

لفظ (شاعر) بالمفرد ورد في القرآن 4 مرّات..

فتأمل الآية رقم 4 من سورة الشعراء..

إِنْ نَشَأْ نُزِّلْ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ آيَةٌ فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ (4) الشعراء

أحرف لفظ (شاعر) تكرّرت في هذه الآية 13 مرة!

وتأمل هذه الآية من سورة الشعراء أيضاً..

قَالُوا أَزْجِهَ وَأَخَاهُ وَأُبْعَثْ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ (36) الشعراء

أحرف لفظ (شاعر) تكرّرت في هذه الآية 13 مرة!

وتأمل هذه الآية من سورة الشعراء أيضاً..

فَأَلْقُوا جِبَالَهُمْ وَعِصِيَّهُمْ وَقَالُوا بِعِزَّةِ فِرْعَوْنَ إِنَّا لَنَحْنُ الْعَالِيُونَ (44) الشعراء

أحرف لفظ (شاعر) تكرّرت في هذه الآية 13 مرة!

وتأمل هذه الآية من سورة الشعراء أيضاً..

وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَعْتُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ (183) الشعراء

أحرف لفظ (شاعر) تكرّرت في هذه الآية 13 مرة!

وللعلم فإنه لا توجد آية أخرى في سورة الشعراء تكرّرت فيها أحرف لفظ (شاعر) 13 مرة  
باستثناء هذه الآيات الأربع!

العجب بل كل العجب أن مجموع حروف هذه الآيات الأربع 169 حرفاً، وهذا العدد = 13 × 13

حقيقة رقمية قرآنية مذهلة!

تأمل هذه الآية من سورة الأحقاف..

إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ (13) الأحقاف

وكما ترى فإن الآية رقمها 13

الآية نفسها عدد كلماتها 13 كلمة!

فهل تصدق أن أحرف لفظ (شاعر) تكررت في هذه الآية نفسها 13 مرة!

والعجيب حقاً أن عدد حروفها 52 حرفاً، وهذا العدد يساوي  $4 \times 13$

والأعجب منه أن عدد النقاط على حروفها 26 نقطة، ويساوي  $2 \times 13$

سبحان الله!

تأمل هذه..

سورة الشعراء ترتيبها في المصحف رقم 26

فتأمل هذه الآية من سورة الأعراف..

وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَىٰ  
شَهِدْنَا أَنْ تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ (172) الأعراف

هذه الآية عدد كلماتها 26 كلمة!

أحرف لفظ (شاعر) تكررت في هذه الآية 26 مرة!

وتأمل هذه الآية من سورة النور..

الرَّانِيَةُ وَالرَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا مِئَةَ جَلْدَةٍ وَلَا تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ  
تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَيْشَهِدَ عَذَابُهُمَا طَائِفَةٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ (2) النور

هذه الآية عدد كلماتها 26 كلمة!

أحرف لفظ (شاعر) تكررت في هذه الآية 26 مرة!

وتأمل هذه الآية من سورة القصص..

وَأَصْبَحَ الَّذِينَ تَمَنَّوْا مَكَانَهُ بِالْأَمْسِ يَقُولُونَ وَيَكَانَ اللَّهُ يَسُطُّ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيُقَدِّرُ  
لَوْلَا أَنْ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا لَخَسَفَ بِنَا وَيَكَانَهُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ (82) القصص

هذه الآية عدد كلماتها 26 كلمة!

أحرف لفظ (شاعر) تكررت في هذه الآية 26 مرة!



هناك 13 سورة من سور القرآن ورد اسم الله في كل منها مرة واحدة فقط!  
 العدد 13 أولي لا يقبل القسمة إلا على نفسه أو على الرقم واحد!  
 عدد سور القرآن المتبقية 101 سورة وهذا العدد أولي أيضاً!  
 101 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 26، ويساوي 13 + 13  
 روابط رقمية قرآنية مذهلة!

تأمل الأعجب..

لفظ (شاعر) بالمفرد ورد في القرآن 4 مرّات، وجاء في هذه الآيات:  
 بَلْ قَالُوا أَضْغَاثُ أَحْلَامٍ بَلْ افْتَرَاهُ بَلْ هُوَ شَاعِرٌ فَلْيَأْتِنَا بِآيَةٍ كَمَا أُرْسِلَ الْأَوْلُونَ (5) الأنبياء  
 وَيَقُولُونَ إِنَّا لَنَارْكُوهَا أَهْتِنَا لِيَشَاعِرَ مَجْنُونٍ (36) الصافات  
 أَمْ يَقُولُونَ شَاعِرٌ نَتَرَبَّصُ بِهِ رَيْبَ الْمُنُونِ (30) الطور  
 وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَاعِرٍ قَلِيلًا مَا تُؤْمِنُونَ (41) الحاقة

الآية الرابعة والأخيرة جاءت في سورة الحاقة، وهي الآية التي افتتحنا بها هذا المشهد!  
 ولذلك جاء لفظ (شاعر) في ترتيب الكلمة رقم 4 من بداية الآية، ومن نهايتها!  
 الآية عدد كلماتها 7، وهذا عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 4  
 ورد لفظ (الشعر) معرّفًا بالألف واللام في القرآن مرة واحدة:  
 وَمَا عَلَّمْنَاهُ الشِّعْرَ وَمَا يَنْبَغِي لَهُ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ وَقُرْآنٌ مُبِينٌ (69) يس  
 الآية رقمها 69، وهذا هو ترتيب سورة الحاقة في المصحف!  
 لاحظ أن هذه الآية تبدأ بكلمة (وما)!

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف هذه الكلمة (وما) = 52  
 وهذا هو عدد آيات سورة الحاقة!

ما رأيك في هذه الحقائق الرقمية الباهرة؟

نعود إلى آيات (شاعر) الأربع ونتأمل:

لماذا جاء عدد كلمات هذه الآيات الأربع 34 كلمة؟

قبل أن أعرض عليك الإجابة عن هذا السؤال، أود أن ألفت نظرك إلى أن لفظ (شاعر) بالمفرد ورد في القرآن 4 مرّات، ولفظ (شعراء) بالجمع ورد مرّة واحدة، وجاء في سورة الشعراء.

السؤال مرّة أخرى:

لماذا جاء عدد كلمات الآيات التي ورد فيها لفظ (شاعر) بالمفرد 34 كلمة؟!

انتقل إلى آخر 4 آيات من سورة الشعراء لتعرف الإجابة:

وَالشُّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ (224) أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ يَهِيمُونَ (225) وَأَتَّهَمُ يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ (226) إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَذَكَرُوا اللَّهَ كَثِيرًا وَانْتَصَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا ظَلَمُوا وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ (227)

وكما ترى فإن لفظ (وَالشُّعْرَاءُ) في الآية الأولى هو الكلمة رقم 34 من نهاية سورة الشعراء!

تأمل وتعجب!

ورد لفظ (شاعر) بالمفرد في القرآن 4 مرّات في 4 آيات، مجموع كلماتها 34 كلمة!

ورد لفظ (شعراء) بالجمع في بداية آخر 4 آيات من سورة الشعراء..

ومجموع كلمات هذه الآيات الأربع 34 كلمة!

لفظ (الشعر) ورد في القرآن مرّة واحدة، ولكن تأمل أين جاء هذا اللفظ:

وَمَا عَلَّمْنَاهُ الشُّعْرَ وَمَا يَنْبَغِي لَهُ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ وَقُرْآنٌ مُبِينٌ (69) يس

جاء بعد 68 آية من بداية سورة يس، وهذا العدد = 34 + 34

لفظ (الشعر) في هذه الآية جاء قبل 139 كلمة من نهاية سورة يس!

139 عدد أولي، ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 34

هل تعجبت من ذلك؟! بل الأعجب منه موقع هذه الآية من بداية المصحف!

هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 3774، وهذا العدد = 111 × 34

هذه الآية جاءت بعد 3773 آية من بداية المصحف، وهذا العدد = 7 × 7 × 77

سورة الشعراء عدد آياتها 227، وهذا عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 49، أي 7 × 7

ورد لفظ (شاعر) بالمفرد في القرآن في 4 آيات، مجموع النقاط على حروفها 77 نقطة!

ورد لفظ (شاعر) بالمفرد في القرآن في 4 آيات، مجموع حروفها المنقوطة 49 حرفاً، ويساوي  $7 \times 7$  العجيب أن الآيات الست التي ورد فيها لفظ (شاعر) و(الشعراء) و(الشعر) مجموع كلماتها 49 كلمة، ويساوي  $7 \times 7$

تأمل يا رعاك الله.. ألا ترى في ذلك شاعرية رقمية فيأضة!

انتبه!

سوف أعرض عليك أمراً عجيباً جداً!

ورد لفظ (الشعر) في القرآن مرّة واحدة!

وورد لفظ (الشعراء) بالجمع في القرآن مرّة واحدة!

فتأمل أين جاء لفظ (الشعراء) في القرآن:

وَالشُّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ (224) الشعراء

هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 3156

وتأمل أين جاء لفظ (الشعر) في القرآن:

وَمَا عَلَّمْنَاهُ الشِّعْرَ وَمَا يَنْبَغِي لَهُ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ وَقُرْآنٌ مُبِينٌ (69) يس

هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 3774

هذه حقائق رقمية ثابتة ومعطيات يقينية غير قابلة للنقاش!

الآن ماذا يمكنك أن تستنتج من هذه الحقائق؟!

إذا بدأت العدّ من الآية الأولى، فإن الآية الثانية سيكون ترتيبها رقم 619

619 عدد أولي، ترتيبه في قائمة الأعداد الأوليّة رقم 114، وهذا هو عدد سور القرآن!

يا ترى ماذا يقول أعداء القرآن عن هذه الحقيقة الرقمية الباهرة؟!

بل تأمل الأعجب..

تأمل العدد 619 من جديد..

619 عدد أولي، ترتيبه في قائمة الأعداد الأوليّة رقم 114

حاصل ضرب  $19 \times 6$  يساوي 114

والآن يمكنك أن تقارن بين العدد 619 والنمط الرياضي  $19 \times 6$

تأمل الآيتين مرّة أخرى:

وَالشُّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ (224) الشعراء

وَمَا عَلَّمْنَاهُ الشُّعْرَ وَمَا يَنْبَغِي لَهُ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ وَقُرْآنٌ مُبِينٌ (69) يس

مجموع رقمي الآيتين = 293

يمكنك أن تتأكد الآن! طالما تأكدت قل لي: ماذا يعني لك هذا العدد؟

هذا العدد هو ترتيب آخر آية في سورة البقرة من بداية المصحف!

ومعلوم أن سورة الشعراء هي أطول سور القرآن بعد البقرة من حيث عدد الآيات!

تأمل كيف جمع (الشعر) و(الشعراء) بين البقرة والشعراء برغم بعد المسافة بينهما!

الآن دعني أحضر لك الآية التي ترتيبها رقم 293 من بداية المصحف:

لَا يَكْلِفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاعْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ (286) البقرة

ما العجيب في هذه الآية؟

وما علاقتها بآخر آية من سورة الشعراء؟

هذه الآية عدد كلماتها 49 كلمة!

وأخر آية في سورة الشعراء رقمها 227

وهذا العدد أولي، ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 49

والآن يمكنك أن تتأمل آخر آية في سورة الشعراء:

إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَذَكَرُوا اللَّهَ كَثِيرًا وَانْتَصَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا ظَلَمُوا وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ (227) الشعراء

مجموع كلمات الآيتين 68 كلمة، وهذا العدد =  $34 + 34$

تذكّر معي..

ورد لفظ (الشعراء) في القرآن مرّة واحدة، وجاء في ترتيب الكلمة رقم 34 من نهاية سورة الشعراء!

ورد لفظ (شاعر) بالمفرد في القرآن 4 مرّات في 4 آيات مجموع كلماتها 34 كلمة!

ورد لفظ (الشعر) في القرآن مرّة واحدة، وجاء بعد 68 آية من بداية سورة يس..

وهذا العدد = 34 + 34

ورد لفظ (الشعر) قبل 139 كلمة من نهاية سورة يس..

139 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 34

ورد لفظ (الشعر) في الآية التي ترتيبها من بداية المصحف رقم 3774، وهذا العدد = 111 × 34

ما رأيك في هذه الحقائق الرقمية الباهرة؟ ألا ترى في ذلك شاعرية رقمية فيّاضة!

تأمل الأعجب..

الآن ما رأيك أن أجمع لك الآيتين معاً.. هل سنرى الأعجب؟

لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إَصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاعْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ (286) البقرة

إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَذَكَرُوا اللَّهَ كَثِيرًا وَانْتَصَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا ظَلَمُوا وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ (227) الشعراء

هناك علاقات رقمية مذهلة بين حروف آيتي البقرة والشعراء:

أنت تعرف العلاقة الرياضية الثابتة بين الرقم 5 والعدد 10

فهناك ثلاثة أحرف على وجه التحديد تكرر كل واحد منها 5 مرّات في الآيتين.

وهناك ثلاثة أحرف على وجه التحديد تكرر كل واحد منها 10 مرّات في الآيتين.

والآن تأمل..

حرف الحاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 6، وتكرر في الآيتين 5 مرّات.

حرف الذال ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 9، وتكرر في الآيتين 5 مرّات.

- حرف القاف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 21، وتكرّر في الآيتين 5 مرّات.
- حرف الباء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 2، وتكرّر في الآيتين 10 مرّات.
- حرف التاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 3، وتكرّر في الآيتين 10 مرّات.
- حرف العين ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 18، وتكرّر في الآيتين 10 مرّات.

مجموع ترتيب هذه الأحرف الستة في قائمة الحروف الهجائية = 59

59 هو الفرق بين أرقام الآيتين! تأكّد بنفسك الآن!

هكذا تقول الأرقام..

إنه الوحي ولا شيء غير الوحي..

تكرّر حرف الواو في الآيتين 21 مرّة.

تكرّر حرف الحاء في الآيتين 5 مرّات.

تكرّر حرف الياء في الآيتين 12 مرّة.

هذه الأحرف الثلاثة هي أحرف لفظ (وحي) تكرّرت في الآيتين 38 مرّة.

إلى ماذا يشير هذا العدد؟

إنه عدد آيات سورة مُحمد..

إنه مجموع الترتيب الهجائي للأحرف الثلاثة التي يتألّف منها اسم (مُحمّد)..

إنه مجموع الترتيب الهجائي لأوّل ثلاثة أحرف في المصحف (ب س م)..

إنه مجموع الترتيب الهجائي لآخر ثلاثة أحرف في المصحف (ن ا س).

مزيد من التأكيد..

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

حرف اللام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23

حرف الواو ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 27

حرف الحاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 6

حرف الياء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 28

هذه الأحرف الخمسة هي أحرف لفظ (الوحي) ومجموع ترتيبها في قائمة الحروف الهجائية = 85

والعدد 85 يساوي 38 + 47

ترتيب سورة مُحَمَّد في المصحف + عدد آيات سورة مُحَمَّد.

تأمل (الوحي) في الآيتين..

تكرّر حرف الألف في الآيتين 69 مرّة.

تكرّر حرف اللام في الآيتين 37 مرّة.

تكرّر حرف الواو في الآيتين 21 مرّة.

تكرّر حرف الحاء في الآيتين 5 مرّات.

تكرّر حرف الياء في الآيتين 12 مرّة.

هذه الأحرف الخمسة هي أحرف لفظ (الوحي) تكرّرت في الآيتين 144 مرّة.

إلى ماذا يشير هذا العدد؟

وما هي العلاقة بين العددين 38 و144؟

العدد 38 هو عدد آيات سورة مُحَمَّد، والعدد 144 هو رقم أوّل آية يرد فيها اسم (مُحَمَّد):

وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ

عَلَى عَقْبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ (144) آل عمران

مزيد من التأكيد..

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 16 مرّة.

حرف اللام تكرّرت في هذه الآية 17 مرّة.

حرف الشين تكرّر في هذه الآية مرّتين اثنتين.

حرف العين تكرّر في هذه الآية 4 مرّات.

حرف الراء تكرّر في هذه الآية 4 مرّات.

حرف الألف تكرر في هذه الآية 16 مرة.

الهمزة (ء) لم ترد مطلقاً في هذه الآية.

هذه هي أحرف لفظ (الشعراء) تكرر في هذه الآية 59 مرة!

هل تذكر هذا العدد أم نسيتته؟

نعم.. إنه الفرق بين عدد آيات سورتي البقرة والشعراء.. أطول سورتين من حيث عدد الآيات!

والآن تأمل..

آخر آية في سورة البقرة عدد حروفها 196 حرفاً.

وأخر آية في سورة الشعراء عدد حروفها 92 حرفاً.

مجموع حروف الآيتين 288 حرفاً..

والآن دعني أنتقل بك إلى الآية التي ترتيبها رقم 288 من بداية المصحف:

وَأَتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ (281) البقرة

وهذه بحسب أرجح الأقوال إنها آخر آية نزلت من القرآن الكريم!

هذه الآية التي أمامك وكما ترى رقمها 281، وهذا عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 60

ومن هنا يمكنك أن تفهم لماذا جاء عدد حروف هذه الآية نفسها 54 حرفاً..

لأنك إذا جمعت العدد 60 إلى العدد 54 يكون الناتج 114، وهذا هو عدد سور القرآن!

تأمل هذا النظم القرآني المحكم.. رقمًا وحرفًا.. عددًا وكلمة!

يا ترى ماذا يقول المكذِّبون بهذا القرآن في هذا النظم المذهل؟!

وهل ما زالوا يعتقدون أن بإمكان الشعراء أن يأتوا بمثل هذا القرآن العظيم؟!



# أنا يوسف



موعدنا الآن مع واحد من أعجب المشاهد..

بطل هذا المشهد هو نفسه بطل أعجب قصص القرآن الكريم..

الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم..

يُوسُفُ بن يَعْقُوبَ بن إِسْحَاقَ بن إبراهيم -عليهم السلام-.

تأملوا يوسف -عليه السلام- وهو يقول عن نفسه في هذه الآية: (أنا يوسف):

قَالُوا أَيْنَكْ لَأَنْتَ يُوْسُفُ قَالَ أَنَا يُوسُفُ وَهَذَا أَخِي قَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا إِنَّهُ مَنْ يَتَّقِ وَيَصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ (90) يوسف

تأملوا يوسف وهو يقول: «أنا»..

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

هذه هي أحرف لفظ (أنا) ومجموع ترتيبها الهجائي = 27

27 هو بالفعل تكرار اسم (يوسف) في القرآن!

تأملوا يوسف وهو يقول: «أنا يُوسُفُ»..

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

حرف الياء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 28

حرف الواو ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 27

حرف السين ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 12

حرف الفاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 20

هذه هي أحرف (أَنَا يُوسُفُ) ومجموع ترتيبها الهجائي = 114

114 هو عدد سور القرآن الكريم!

تأملوا امرأة العزيز تتحدث عن يوسف وتقول: «أَنَا رَاوَدْتُهُ عَنْ نَفْسِي»..

قَالَ مَا خَطْبُكَ إِذْ رَاوَدْتَنِي يُوسُفَ عَنْ نَفْسِهِ قُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ مِنْ سُوءٍ قَالَتِ امْرَأَةُ  
الْعَزِيزِ الْأَنْ حَصْحَصَ الْحَقُّ أَنَا رَاوَدْتُهُ عَنْ نَفْسِهِ وَإِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ (51) يوسف

تأملوا حروف (أَنَا رَاوَدْتُهُ عَنْ نَفْسِي)..

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

حرف الراء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 10

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

حرف الواو ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 27

حرف الدال ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 8

حرف التاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 3

حرف الهاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 26

حرف العين ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 18

حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25

حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25

حرف الفاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 20

حرف السين ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 12

حرف الهاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 26

هذه هي حروف (أَنَا زَاوَدْتُهُ عَنْ نَفْسِيهِ) ومجموع ترتيبها الهجائي = 228

وهذا العدد = 114 + 114

تأملوا آية «أَنَا يُوسُفُ» من جديد..

قَالُوا أَلَيْكَ الْلَأْنَتَ يُوسُفُ قَالَ أَنَا يُوسُفُ وَهَذَا أَخِي قَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا إِنَّهُ مَن يَتَّقِ وَيَصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ (90) يوسف

تأملوا يوسف وهو يقول عن أخيه: (وَهَذَا أَخِي)..

حرف الواو تكرر في هذه الآية 5 مرّات.

حرف الهاء تكرر في هذه الآية 4 مرّات.

حرف الذال ورد في هذه الآية مرّة واحدة.

حرف الألف تكرر في هذه الآية 18 مرّة.

هذه هي أحرف الكلمة الأولى (وَهَذَا) تكررّت في الآية 28 مرّة.

الآن تأملوا تكرار أحرف الكلمة الثانية (أَخِي)..

حرف الألف تكرر في هذه الآية 18 مرّة.

حرف الخاء ورد في هذه الآية مرّة واحدة.

حرف الياء تكرر في هذه الآية 9 مرّات.

هذه هي أحرف الكلمة الثانية (أَخِي) تكررّت في الآية 28 مرّة أيضًا.

تأملوا هذا التطابق الرقي المذهل!

العجيب أنه يعكس المضمون البياني نفسه!

تأملوا آخر كلمة نطق بها يوسف في الآية (المُحْسِنِينَ)..

- حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
- حرف اللام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23
- حرف الميم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24
- حرف الحاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 6
- حرف السين ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 12
- حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25
- حرف الباء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 28
- حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25

هذه هي أحرف (المُحْسِنِينَ) ومجموع ترتيبها الهجائي 144، وهذا العدد =  $12 \times 12$   
12 هو ترتيب سورة يوسف في المصحف!

تأملوا الأعجب..

كلمة (المُحْسِنِينَ) قيلت ليوسف -عليه السلام- وهو في السجن..

وَدَخَلَ مَعَهُ السِّجْنَ فَتَيَانِ قَالَ أَحَدُهُمَا إِنِّي أَرَانِي أَعْصِرُ خَمْرًا وَقَالَ الْآخَرُ إِنِّي أَرَانِي أَحْمِلُ فَوْقَ رَأْسِي خُبْرًا تَأْكُلُ الطَّيْرُ مِنْهُ نَبِئْنَا بِتَأْوِيلِهِ إِنَّا نَرَاكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ (36) يوسف

والكلمة ذاتها (المُحْسِنِينَ) قيلت ليوسف -عليه السلام- وهو عزيز مصر..

قَالُوا يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ إِنَّ لَهُ أَبًا شَيْخًا كَبِيرًا فَخُذْ أَحَدَنَا مَكَانَهُ إِنَّا نَرَاكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ (78) يوسف

سبحان الله! المحسنون لا تغيّرهم الأحوال ولا المناصب!

ولكن هل لاحظتم شيئاً؟

مجموع رقمي الآيتين 36 + 78 يساوي 114

العجيب أن مجموع الحروف غير المنقوطة في الآيتين = 114 حرفاً.

تأملوا الأعجب..

- حرف الألف تكرر في الآيتين 45 مرة.
- حرف اللام تكرر في الآيتين 14 مرة.
- حرف الميم تكرر في الآيتين 10 مرّات.
- حرف الحاء تكرر في الآيتين 5 مرّات.
- حرف السين تكرر في الآيتين 4 مرّات.
- حرف النون تكرر في الآيتين 22 مرة.
- حرف الياء تكرر في الآيتين 15 مرة.
- حرف النون تكرر في الآيتين 22 مرة.

هذه هي أحرف (المُخْسِنِينَ) ومجموع تكرارها في الآيتين 137

وهذا العدد = 114 + 23

عدد سور القرآن + عدد أعوام نزول القرآن!

تأملوا (يُوسُف)..

- حرف الياء تكرر في الآيتين 15 مرة.
- حرف الواو تكرر في الآيتين 5 مرّات.
- حرف السين تكرر في الآيتين 4 مرّات.
- حرف الفاء تكرر في الآيتين 3 مرّات.

هذه هي أحرف (يُوسُف) ومجموع تكرارها في الآيتين = 27

27 هو بالفعل تكرار اسم يوسف في القرآن!

إليكم الأعجب..

هذا النسيج الرقعي المذهل ليس في سورة يوسف وحدها..

بل يتشعب على امتداد القرآن كله..

سوف أعرض عليكم أمثلة واضحة تؤكد لكم ذلك بأكثر من وجه..

فانطلقوا معي إلى أولى سور القرآن وهي الفاتحة..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (2) الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (3) مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ (4)  
إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (5) إِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (6) صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ  
الْمَغضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ (7)

هذه هي سورة الفاتحة أولى سور القرآن الكريم أمامكم الآن..

حرف الألف تكرر في سورة الفاتحة 26 مرة.

حرف النون تكرر في سورة الفاتحة 11 مرة.

حرف الألف تكرر في سورة الفاتحة 26 مرة.

حرف الياء تكرر في سورة الفاتحة 14 مرة.

حرف الواو تكرر في سورة الفاتحة 4 مرات.

حرف السين تكرر في سورة الفاتحة 3 مرات.

حرف الفاء لم يرد في سورة الفاتحة مطلقًا.

هذه هي أحرف (أَنَا يُوسُفُ) ومجموع تكرارها في سورة الفاتحة = 84

لديكم سؤال مهم..

لماذا تكررت أحرف (أَنَا يُوسُفُ) في أولى سور القرآن 84 مرة؟

ببساطة لأن اسم (يوسف) ورد للمرة الأولى في القرآن في الآية رقم 84

وهذه هي الآية لمن أراد أن يتأكد..

وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ كُلًّا هَدَيْنَا وَنُوحًا هَدَيْنَا مِنْ قَبْلُ وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِ دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ وَأَيُّوبَ  
وَيُوسُفَ وَمُوسَى وَهَارُونَ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ (84) الأنعام

ورد اسم (يوسف) للمرة الأولى في هذه الآية من سورة الأنعام!

تأملوا كيف جاء اسم يوسف في هذه الآية (يُوسُفَ)..

لقد جاء مسبقًا بحرف الواو الحرف رقم 27 في قائمة الحروف الهجائية..

27 هو تكرار اسم (يوسف) في القرآن!

والآن تأملوا أحرف (وَيُوسُفَ)..

حرف الواو ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 27

حرف الياء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 28

حرف الواو ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 27

حرف السين ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 12

حرف الفاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 20

هذه هي أحرف (وَيُوسُفَ) ومجموع ترتيبها الهجائي = 114

114 وهو عدد سور القرآن يتأكد من أول آية يرد فيها اسم (يوسف)!

سؤال آخر..

أحرف (أَنَا يُوسُفُ) تكررت في أولى سور القرآن 84 مرة.

اسم (يوسف) ورد للمرة الأولى في القرآن في الآية رقم 84

ما هي علاقة يوسف بهذا العدد؟

العدد 84 في حقيقته  $7 \times 12$

لاحظوا العدد 12 مضروباً في الرقم 7

تعلمون أن 12 هو ترتيب سورة يوسف في المصحف..

ولكن هل تعلمون إلى ماذا يشير الرقم 7 وما هي علاقته بسورة يوسف؟

سورة يوسف هي السورة التي تضمنت أكبر تكرار للرقم 7 في القرآن..

تكرر ذكر الرقم 7 في سورة يوسف 8 مرات في 4 آيات..

وَقَالَ الْمَلِكُ إِنِّي أَرَى سَبْعَ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعٌ سُنبُلَاتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَاتٍ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ أَفْتُونِي فِي رُؤْيَايَ إِنَّ كُنْتُمْ لِلرُّؤْيَا تَعْبُرُونَ (43) يوسف

يُوسُفُ أَيُّهَا الصِّدِّيقُ أَفْتِنَا فِي سَبْعِ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعِ سُنبُلَاتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَاتٍ لَعَلِّي أَرْجِعُ إِلَى النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَعْلَمُونَ (46) يوسف

قَالَ تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَأْبًا فَمَا حَصَدْتُمْ فَذَرُوهُ فِي سُنْبُلِهِ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا تَأْكُلُونَ (47) يوسف

ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ سَبْعٌ شِدَادٌ يَأْكُلْنَ مَا قَدَّمْتُمْ لَهُنَّ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا تَحْصِنُونَ (48) يوسف

العجيب أن مجموع حروف هذه الآيات الأربع 311 حرفاً..

311 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 64

والعدد 64 يساوي  $8 \times 8$

8 هو تكرار الرقم 7 في هذه الآيات الأربع!

مجموع أرقام هذه الآيات الأربع 184، وهذا العدد =  $23 \times 8$

الرقم 8 يتأكد عبر كل الطرق!

تأملوا أحرف (أَنَا يُوسُفُ) في هذه الآيات..

حرف الألف تكرر في هذه الآيات الأربع 55 مرة.

حرف النون تكرر في هذه الآيات الأربع 24 مرة.

حرف الألف تكرر في هذه الآيات الأربع 55 مرة.

حرف الباء تكرر في هذه الآيات الأربع 25 مرة.

حرف الواو تكرر في هذه الآيات الأربع 13 مرة.

حرف السين تكرر في هذه الآيات الأربع 18 مرة.

حرف الفاء تكرر في هذه الآيات الأربع 10 مرات.

هذه هي أحرف (أَنَا يُوسُفُ) ومجموع تكرارها في الآيات الأربع = 200

العدد 200 يساوي  $8 \times 25$

25 هو تكرار اسم (يوسف) في سورة يوسف نفسها!

8 هو تكرار الرقم 7 في هذه الآيات الأربع!

تأملوا لغة الأرقام في القرآن!

بل تأملوا أين جاء لفظ (سَبْعٌ) في الآية الأولى..

وَقَالَ الْمَلِكُ إِنِّي أَرَى سَبْعَ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعَ سُنبُلَاتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَاتٍ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ أَفْتُونِي فِي رُؤْيَايَ إِنَّ كُنْتُمْ لِلرُّؤْيَا تَعْبُرُونَ (43) يوسف

جاء لفظ (سَبَع) للمزة الأولى في ترتيب الكلمة رقم 5 من بداية الآية..  
 جاء لفظ (سَبَع) للمزة الثانية في ترتيب الكلمة رقم 9 من بداية الآية..  
 جاء لفظ (سَبَع) للمزة الثالثة في ترتيب الكلمة رقم 11 من بداية الآية..  
 مجموع المراتب الثلاث التي احتلها لفظ (سَبَع) من بداية الآية = 25  
 25 هو عدد كلمات هذه الآية نفسها!

25 هو تكرار اسم (يوسف) في سورة يوسف!  
 هل تعجبتم من ذلك؟

إليكم الأعجب..

تعلمون أن أول آية ورد فيها اسم (يوسف) رقمها 84  
 فتأملوا إذا هذه الآية من سورة المائدة..

مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ كَتَبْنَا عَلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّهُ مَن قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ  
 النَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُنَا بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ إِنَّ كَثِيرًا مِّنْهُمْ  
 بَعَدَ ذَلِكَ فِي الْأَرْضِ لَمُسْرِفُونَ (32) المائدة

عدد النقاط على حروف هذه الآية 84 نقطة.

فتأملوا إذا كيف تكرر أحرف (أَنَا يُوسُفُ) في الآية نفسها..

- حرف الألف تكرر في هذه الآية 33 مرة.
- حرف النون تكرر في هذه الآية 17 مرة.
- حرف الألف تكرر في هذه الآية 33 مرة.
- حرف الياء تكرر في هذه الآية 11 مرة.
- حرف الواو تكرر في هذه الآية 4 مرات.
- حرف السين تكرر في هذه الآية 8 مرات.
- حرف الفاء تكرر في هذه الآية 8 مرات.

هذه هي أحرف (أَنَا يُوسُفُ) ومجموع تكرارها في الآية = 114

تأملوا دقة النظم الرقي القرآني وعلى مستوى النقطة!

العجيب أن هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 701

701 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 126

والعدد 126 يساوي 114 + 12

114 هو عدد سور القرآن!

12 هو ترتيب سورة يوسف في المصحف!

تأملوا كيف يأخذ النسيج الرقي القرآني جميع المعطيات في الحسبان في آن واحد!

تأملوا كيف يربط بين الحروف والألفاظ والآيات مهما تباعدت المسافة بينها!

مزيد من التأكيد..

سورة المائدة التي جاءت فيها الآية السابقة ترتيبها في المصحف رقم 5

فتأملوا إذا الآية رقم 5 في سورة المائدة نفسها..

الْيَوْمَ أَجِلَّ لَكُمْ الطَّيِّبَاتُ وَطَعَامُ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ جِلٌّ لَكُمْ وَطَعَامُكُمْ جِلٌّ لَهُمْ وَالْمُحْصَنَاتُ  
مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ إِذَا آتَيْتُمُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ مُحْصِنِينَ  
غَيْرِ مُسَافِحِينَ وَلَا مُتَّخِذِي أَخْدَانٍ وَمَنْ يَكْفُرْ بِالْإِيمَانِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ  
مِنَ الْخَاسِرِينَ (5) المائدة

فتأملوا كيف تكررت أحرف (أنا يوسف) في هذه الآية نفسها..

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 37 مرة.

حرف النون تكرّر في هذه الآية 18 مرة.

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 37 مرة.

حرف الياء تكرّر في هذه الآية 13 مرة.

حرف الواو تكرّر في هذه الآية 15 مرة.

حرف السين تكرّر في هذه الآية مرتين.

حرف الفاء تكرّر في هذه الآية 4 مرات.

هذه هي أحرف (أَنَا يُوسُفُ) ومجموع تكرارها في الآية = 126

والعدد 126 يساوي 114 + 12

سبحان الله! النتيجة نفسها والدلالة الرقمية ذاتها!

إليكم الأعجب..

هذه هي أول آية ورد فيها اسم (يوسف) في القرآن..

وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ كُلًّا هَدَيْنَا وَنُوحًا هَدَيْنَا مِنْ قَبْلُ وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِ دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ وَأَيُّوبَ  
وَيُوسُفَ وَمُوسَى وَهَارُونَ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ (84) الأنعام

وهذه هي آخر آية ورد فيها اسم (يوسف) في القرآن..

وَلَقَدْ جَاءَكُمْ يُوسُفُ مِنْ قَبْلُ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا زِلْتُمْ فِي شَكٍّ مِمَّا جَاءَكُمْ بِهِ حَتَّى إِذَا هَلَكَ قُلْتُمْ لَنْ نَبْعَثَ  
اللَّهُ مِنْ بَعْدِهِ رَسُولًا كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ مُرْتَابٌ (34) غافر

فتأملوا أحرف (أَنَا يُوسُفُ)..

حرف الألف تكرر في الآيتين 24 مرة.

حرف النون تكرر في الآيتين 16 مرة.

حرف الألف تكرر في الآيتين 24 مرة.

حرف الياء تكرر في الآيتين 14 مرة.

حرف الواو تكرر في الآيتين 23 مرة.

حرف السين تكرر في الآيتين 8 مرات.

حرف الفاء تكرر في الآيتين 5 مرات.

هذه هي أحرف (أَنَا يُوسُفُ) ومجموع تكرارها في الآيتين = 114

لن أعلق على هذه الحقيقة! أترك لكم التعليق!

إليكم مسك الختام..

ورد اسم (يوسف) للمرة الأولى في القرآن في سورة الأنعام..

وورد اسم (يوسف) للمرّة الأخيرة في القرآن في سورة غافر..

سورة غافر ترتيبها رقم 40 وسورة الأنعام ترتيبها رقم 6 والفرق بينهما = 34

ورد اسم الله في سورة الأنعام 87 مرّة وورد في سورة غافر 53 مرّة، والفرق بينهما = 34

العدد 34 يتأكّد للمرّة الثانية لأنه رقم آخر آية يرد فيها اسم (يوسف) في القرآن!

تأملوا إذًا هذه الآيات الثلاث..

قُلْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَنْ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ قُلِ اللَّهُ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ فَأَنْتُمْ تُؤْفَكُونَ (34) يونس

الَّذِينَ يُحْشِرُونَ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ إِلَىٰ جَهَنَّمَ أُولَٰئِكَ سُوءَ مَكَانًا وَأَضَلُّ سَبِيلًا (34) الفرقان

وَلَقَدْ فَتَنَّا سُلَيْمَانَ وَأَلْقَيْنَا عَلَىٰ كُرْسِيِّهِ جَسَدًا ثُمَّ أَنَابَ (34) ص

الآية الأولى رقمها 34

الآية الثانية رقمها 34

الآية الثالثة رقمها 34

أحرف لفظ (أنا) تكرّرت في الآية الأولى 18 مرّة.

أحرف لفظ (أنا) تكرّرت في الآية الثانية 18 مرّة.

أحرف لفظ (أنا) تكرّرت في الآية الثالثة 18 مرّة.

أحرف اسم (يُوسُف) تكرّرت في الآية الأولى 9 مرّات.

أحرف اسم (يُوسُف) تكرّرت في الآية الثانية 9 مرّات.

أحرف اسم (يُوسُف) تكرّرت في الآية الثالثة 9 مرّات.

أحرف (أنا يُوسُف) تكرّرت في الآية الأولى 27 مرّة.

أحرف (أنا يُوسُف) تكرّرت في الآية الثانية 27 مرّة.

أحرف (أنا يُوسُف) تكرّرت في الآية الثالثة 27 مرّة.

أحرف اسم (يُوسُف) تكرّرت في الآيات الثلاث 27 مرّة.

مجموع الحروف المضمومة في هذه الآيات الثلاث 27 حرفًا.

لاحظوا أن اسم (يُوسُف) يبدأ بحرف مضموم على الدوام.  
بل إن أحرف اسم (يُوسُف) في قوله (أَنَا يُوسُفُ) ليس عليها غير حركة الضمّة فقط!  
27 هو تكرار اسم (يُوسُف) في القرآن الكريم!  
مجموع كلمات هذه الآيات الثلاث 37 كلمة!  
37 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 12  
12 هو ترتيب سورة يوسف في المصحف!  
مجموع أرقام الآيات الثلاث 102 فإذا أضفنا إليه 12 يكون الناتج 114  
العجيب أن مجموع النقاط على حروف الآيات الثلاث 84 نقطة!  
84 هو رقم أول آية يرد فيها اسم (يُوسُف) في القرآن!  
تأملوا هذا النسيج الرقي القرآني العجيب وعلى مستوى النقطة!  
بل وعلى مستوى حركة الحرف!  
فهل بعد كل هذا عاقل يشك في مصدر هذا القرآن؟!  
العقلاء يحترمون دائماً الحقائق المبنية على الأرقام والأعداد..  
لأنهم يعلمون جيداً أن لغة الأرقام واحدة..  
وأن هذه الأرقام لا تنطق إلا بالصدق والحق.





هناك صنف عنيد من الناس لا يعجبه شيء..

كلما قدّمت له دليلاً من الأدلة كابر وعاند.. همّة أن يجد مخرجاً للهروب!

لا يريد أن يرى الحقيقة ماثلة بين يديه!

ولكن لن نترك له هذه المرّة منفذاً للهروب!

سوف نحاصره ونسدّ أمامه كل الثغرات والمنافذ..

الآن سوف أعرض أمامكم إحدى أعجب عجائب القرآن التي لا تنقضي!

سوف أعرض أمامكم عددًا من الأدلة الدامغة على أن نظم هذا القرآن لا يمكن إلا أن يكون وحيًا من عند الله عزّ وجلّ، وأن عدد حروف كل سورة من سور القرآن وكلماتها محسوب بميزان!

إن هذا القرآن هو من عند الله رب العالمين.. هكذا تقول آية التحديّ، فتأمل:

قُلْ لِّئِنِ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَىٰ أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا (88) الإسراء

تأملوا تكرار أحرف (الله رب العالمين) في آية التحديّ:

المجموع	ن	ي	م	ل	ا	ع	ل	ا	ب	ر	ه	ل	ل	ا	الحرف
114	7	3	4	11	14	4	11	14	4	2	4	11	11	14	تكراره في الآية

تأملوا كيف تكرّرت حروف (الله رب العالمين) في آية التحديّ!

مجموع تكرار حروف (الله رب العالمين) في آية التحديّ = 114 وهذا هو عدد سور القرآن!

فهل يستطيع أحد أن ينكر هذه الحقيقة الباهرة، أو يدّعي الجهل بمدلولها؟!

حسنًا.. دعني أعرض عليكم فيما يلي مجموع الترتيب الهجائي لحروف (اللَّهُ رب العالمين)، فتأملوا:

المجموع	ن	ي	م	ل	ا	ع	ل	ا	ب	ر	ه	ل	ل	ا	الحرف
228	25	28	24	23	1	18	23	1	2	10	26	23	23	1	ترتيبه الهجائي

والآن تأملوا مجموع الترتيب الهجائي لحروف (اللَّهُ رب العالمين)!

مجموع الترتيب الهجائي لحروف (اللَّهُ رب العالمين) هو 228 وهذا العدد = 114 + 114

مرّة أخرى يتجلى عدد سور القرآن 114

تأملوا كيف جاء تأكيد العدد 114 دون غيره لأنه يمثل عدد سور القرآن!

أليس في ذلك الدليل الرقعي الحاسم على أن هذا القرآن هو من عند (اللَّهُ رب العالمين)؟!

والترتيب الهجائي للحروف لم تعرفه العرب إلا بعد ثمانية عقود من انقضاء وحي القرآن!!

حسنًا.. دعوني أعرض عليكم ما هو أعجب من ذلك كله!

مزيد من التأكيد..

آية التحدي رقمها 88 وهذا العدد = 8 × 11

انتقلوا معي إلى الآية رقم 8 في السورة رقم 11 وهي سورة هود..

وَلَيْنَ أَخْرَزْنَا عَنْهُمْ الْعَذَابَ إِلَىٰ أُمَّةٍ مَّعْدُودَةٍ لَّيْمُولُنَّ مَا يَحْبِسُهُ أَلَّا يَوْمَ يَأْتِيهِمْ لَيْسَ مَصْرُوفًا عَنْهُمْ  
وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ (8) هود

والآن تأملوا تكرار أحرف (اللَّهُ رب العالمين) في هذه الآية:

المجموع	ن	ي	م	ل	ا	ع	ل	ا	ب	ر	ه	ل	ل	ا	الحرف
114	7	7	10	7	15	4	7	15	4	2	7	7	7	15	تكراره في الآية

مجموع تكرار حروف (اللَّهُ رب العالمين) في هذه الآية = 114 وهذا هو عدد سور القرآن!

النتيجة نفسها والدلالة الرقمية ذاتها! أليس كذلك؟

الآن اجمعوا الآيتين معًا لنرى الأعجب..

وَلَيْنَ أَخْرْنَا عَنْهُمْ الْعَذَابَ إِلَىٰ أُمَّةٍ مَّعْدُودَةٍ لَّيْقُولُنَّ مَا يَحْبِسُهُ أَلَّا يَوْمَ يَأْتِيهِمْ لَيْسَ مَصْرُوفًا عَنْهُمْ  
وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ (8) هود

قُلْ لَّيْنِ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَىٰ أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ  
لِبَعْضٍ ظَهِيرًا (88) الإسراء

حروف (الله رب العالمين) تكررت في الآية الأولى 114 مرة.

حروف (الله رب العالمين) تكررت في الآية الثانية 114 مرة.

مجموع كلمات الآيتين 41 كلمة.

مجموع النقاط على حروف الآية الأولى 41 نقطة!

مجموع النقاط على حروف الآية الثانية 41 نقطة!

العدد 41 هو مجموع تكرار أحرف اسم (الله) ضمن الحروف المقطعة!

العدد 41 أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 13

مجموع حروف الآيتين 169 حرفاً، وهذا العدد =  $13 \times 13$

ولا ننسى أن اسم الجلالة تكرر في القرآن 2704 مرّات، وهذا العدد =  $16 \times 13 \times 13$

تأملوا هذا التشابك المذهل في النسيج الرقعي القرآني!! هل يستطيع ذلك الإنس والجن!!

مزيد من التأكيد..

تأملوا الآيتين من جديد..

وَلَيْنَ أَخْرْنَا عَنْهُمْ الْعَذَابَ إِلَىٰ أُمَّةٍ مَّعْدُودَةٍ لَّيْقُولُنَّ مَا يَحْبِسُهُ أَلَّا يَوْمَ يَأْتِيهِمْ لَيْسَ مَصْرُوفًا عَنْهُمْ  
وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ (8) هود

قُلْ لَّيْنِ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَىٰ أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ  
لِبَعْضٍ ظَهِيرًا (88) الإسراء

الآية الأولى جاءت في سورة هود السورة رقم 11 في المصحف.

الآية الثانية جاءت في سورة الإسراء السورة رقم 17 في المصحف.

اسم الله تكرر في سورة هود 38 مرة.

اسم الله تكرر في سورة الإسراء 10 مرّات.

مجموع ترتيب السورتين = 28

الفرق بين تكرار اسم الله في السورتين = 28

عدد الحروف المنقوطة في الآية الأولى = 28

عدد الحروف المنقوطة في الآية الثانية = 28

تأملوا الأعجب..

الآية الأولى ترتيبها من بداية المصحف رقم 1481

1481 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 234

234 هو مجموع آيات سورتي هود والإسراء!

مزيد من التأكيد..

آية التحدي عدد كلماتها 19 كلمة فانتقلوا معي إلى الآية رقم 19 من سورة سبأ..

فَقَالُوا رَبَّنَا بَاعِدْ بَيْنَ أَسْفَارِنَا وَظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ فَجَعَلْنَا هُمْ أَحَادِيثَ وَمَزَقْنَا هُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ (19) سبأ

هذه الآية رقمها 19 وعدد كلماتها 19 أيضاً.

والآن تأملوا تكرار أحرف (الله رب العالمين) في هذه الآية:

المجموع	ن	ي	م	ل	ا	ع	ل	ا	ب	ر	ه	ل	ل	ا	الحرف
114	7	4	7	8	17	2	8	17	4	4	3	8	8	17	تكراره في الآية

مجموع تكرار حروف (الله رب العالمين) في هذه الآية = 114 وهذا هو عدد سور القرآن!

النتيجة نفسها والدلالة الرقمية ذاتها! أليس كذلك؟!

لا تغادروا سورة سبأ..

تأملوا هذه الآية من سورة سبأ أيضاً..

يَعْمَلُونَ لَهُ مَا يَشَاءُ مِنْ مَحَارِبَ وَتَمَاثِيلَ وَجِفَانٍ كَالْجَوَابِ وَقُدُورٍ رَاسِيَاتٍ اعْمَلُوا آلَ دَاوُودَ شُكْرًا وَقَلِيلٌ مِنْ عِبَادِيَ الشَّكُورُ (13) سبأ

هذه الآية مثل أختها تمامًا.. عدد كلماتها 19 كلمة..

والآن تأملوا تكرار حروف (اللَّهُ رب العالمين) في هذه الآية:

الحرف	ا	ل	ل	ه	ر	ب	ا	ل	ع	ا	ل	م	ي	ن	المجموع
تكراره في الآية	16	9	9	1	5	3	16	9	3	16	9	7	7	4	114

مجموع تكرار حروف (اللَّهُ رب العالمين) في هذه الآية = 114 وهذا هو عدد سور القرآن!

النتيجة نفسها والدلالة الرقمية ذاتها! أليس كذلك؟!

الآن اجمعوا الآيتين معًا لنرى الأعجب..

يَعْمَلُونَ لَهُ مَا يَشَاءُ مِنْ مَحَارِبَ وَتَمَاثِيلَ وَجِفَانٍ كَالْجَوَابِ وَقُدُورٍ رَاسِيَاتٍ اعْمَلُوا آلَ دَاوُودَ شُكْرًا وَقَلِيلٌ مِنْ عِبَادِيَ الشَّكُورُ (13) سبأ

فَقَالُوا رَبَّنَا بَاعِدْ بَيْنَ أَسْفَارِنَا وَظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ فَجَعَلْنَا هُمْ أَحَادِيثَ وَمَرَّقْنَا هُمْ كُلَّ مُمَرِّقٍ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ (19) سبأ

حروف (اللَّهُ رب العالمين) تكررت في الآية الأولى 114 مرة.

حروف (اللَّهُ رب العالمين) تكررت في الآية الثانية 114 مرة.

الآية الأولى عدد كلماتها 19 كلمة.

الآية الثانية عدد كلماتها 19 كلمة ورقمها 19 أيضًا.

الآية الأولى عدد حروفها 87 حرفًا.

الآية الثانية عدد حروفها 87 حرفًا.

مجموع النقاط على حروف الآيتين 87 نقطة!

تأملوا هذا الإحكام في نظم حروف القرآن!

تأملوا الأعجب..

تأملوا أولى سور القرآن الكريم:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (2) الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ (3) مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ (4)  
إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (5) إِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (6) صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ  
الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ (7)

لاحظوا كيف جاء لفظ (اللَّهُ رب العالمين) لأول مرة في المصحف!

لقد جاء من دون ألف هكذا: لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ!

الآن تأملوا كيف تكررت حروف (لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ) في سورة الفاتحة:

المجموع	ن	ي	م	ل	ا	ع	ل	ا	ب	ر	ه	ل	ل	الحرف
203	11	14	15	22	26	6	22	26	4	8	5	22	22	تكراره في الفاتحة

لقد تكررت حروف (لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ) في سورة الفاتحة 203 مرّات وهذا العدد =  $29 \times 7$

7 هو عدد آيات سورة الفاتحة، و29 هو عدد كلماتها!

تأملوا دقة القرآن في التمييز بين (اللَّهُ رَبِّ الْعَالَمِينَ) و(لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ)!

ماذا يحدث إذا أضفنا حرف الألف، وتأملنا تكرار حروف (اللَّهُ رَبِّ الْعَالَمِينَ) في الفاتحة!

تكررت حروف (اللَّهُ رَبِّ الْعَالَمِينَ) في سورة الفاتحة 229 مرة، وهذا العدد أولي!

والآن تأملوا هذه المقارنة:

المجموع	ن	ي	م	ل	ا	ع	ل	ا	ب	ر	ه	ل	ل	ا	الحرف
229	11	14	15	22	26	6	22	26	4	8	5	22	22	26	تكراره في الفاتحة
228	25	28	24	23	1	18	23	1	2	10	26	23	23	1	ترتيبه الهجائي

تأملوا وتعجبوا!

مجموع الترتيب الهجائي لحروف (اللَّهُ رب العالمين) = 228

مجموع تكرار حروف (اللَّهُ رَبِّ الْعَالَمِينَ) في سورة الفاتحة = 229 مرّة!

الفرق بين العديدين = 1

ولا ننسى أن الفاتحة هي السورة رقم 1 في ترتيب المصحف!  
كما أن الرقم 1 الذي تجلّى هنا يشير إلى وحدانيته سبحانه وتعالى!!

تأملوا.. الْعَالَمِينَ!

تكرّرت أحرف كلمة (الْعَالَمِينَ) في سورة الفاتحة 142 مرّة!

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (الْعَالَمِينَ) = 143، وهذا هو عدد حروف سورة الفاتحة!

مرّة أخرى.. الفرق بين العديدين = 1

آيات «اللّٰه ربّ العالمين»..

ماذا يعني لك أن حروف (اللّٰه ربّ العالمين) تكرّرت في سورة الفاتحة 229 مرّة؟!

ورد لفظ (للّٰه ربّ العالمين) في القرآن 8 مرّات، وورد لفظ (اللّٰه ربّ العالمين) في القرآن 7 مرّات.

وفيما يلي الآيات التي ورد بها لفظ (اللّٰه ربّ العالمين):

لَئِن بَسَطْتَ إِلَيَّ يَدَكَ لِتَقْتُلَنِي مَا أَنَا بِبَاسٍ بِيَدَيْكَ لِأَفْتُلَكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ (28) المائدة

إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ

الْعَالَمِينَ (54) الأعراف

فَلَمَّا جَاءَهَا نُودِيَ أَنْ بُورِكَ مَنْ فِي النَّارِ وَمَنْ حَوْلَهَا وَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (8) النمل

فَلَمَّا أَتَاهَا نُودِيَ مِنْ شَاطِئِ الْوَادِي الْأَيْمَنِ فِي الْبُقْعَةِ الْمُبَارَكَةِ مِنَ الشَّجَرَةِ أَنْ يَا مُوسَىٰ إِنِّي أَنَا اللَّهُ

رَبُّ الْعَالَمِينَ (30) القصص

اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ قَرَارًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَصَوَّرَكُمُ فَأَحْسَنَ صُورَكُمْ وَرَزَقَكُمُ مِنَ الطَّيِّبَاتِ

ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمُ فَتَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ (64) غافر

كَمَثَلِ الشَّيْطَانِ إِذْ قَالَ لِلْإِنْسَانِ اكْفُرْ فَلَمَّا كَفَرَ قَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِنْكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ

(16) الحشر

وَمَا تَشَاؤُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ (29) التكويد

سوف تتعجبون كثيرًا إذا علمتم أن مجموع أرقام آيات (اللَّهُ رَبِّ الْعَالَمِينَ) = 229

عجيب!

مجموع تكرار حروف (اللَّهُ رَبِّ الْعَالَمِينَ) في سورة الفاتحة = 229 مرة!

ورد لفظ (اللَّهُ رَبِّ الْعَالَمِينَ) في القرآن في سبع آيات مجموع أرقامها = 229

والفاتحة هي السبع المثاني لأنها تتضمن سبع آيات!

تأملوا..

ورد لفظ (لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ) في ثماني آيات مجموع كلماتها 99 كلمة!

99 هو عدد أسماء الله الحسنى!

ورد لفظ (اللَّهُ رَبِّ الْعَالَمِينَ) في سبع آيات مجموع كلماتها 128 كلمة!

مجموع العددين = 227، وهذا هو أكبر عدد أوليٍّ مستخدم في الدلالة على عدد آيات سور القرآن!

الفرق بين العددين = 29، وهذا هو عدد السور التي لم يرد فيها اسم الله!

تأملوا..

ورد لفظ (اللَّهُ رَبِّ الْعَالَمِينَ) في سبع آيات مجموع كلماتها 128 كلمة!

العدد  $64 + 64 = 128$

والعدد  $8 \times 8 = 64$

والعدد  $8 + 8 = 16$

من بين آيات (اللَّهُ رَبِّ الْعَالَمِينَ) السبع هناك ثلاث آيات أرقامها: 8 - 16 - 64

فَلَمَّا جَاءَهَا نُودِيَ أَنْ بُورِكَ مَنْ فِي النَّارِ وَمَنْ حَوْلَهَا وَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (8) النمل

اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ قَرَارًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُورَكُمْ وَرَزَقَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ  
ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَتَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ (64) غافر

كَمَثَلِ الشَّيْطَانِ إِذْ قَالَ لِلْإِنْسَانِ اكْفُرْ فَلَمَّا كَفَرَ قَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِنْكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ  
(16) الحشر

مجموع أرقام هذه الآيات الثلاث = 88

هذه الآيات الثلاث وردت في ثلاث سور هي:

السورة	ترتيبها	آياتها	كلماتها	اسم الله	ضمير الجلالة "هو"
النمل	27	93	1160	27	2
غافر	40	85	1226	53	9
الحشر	59	24	447	29	9
المجموع	126	202	2833	109	20

هناك أمر عجيب قد لا تنتبهون له من الوهلة الأولى!

لاحظوا مجموع كلمات هذه السور الثلاث 2833، وهذا العدد أولي.

لاحظوا مجموع تكرار اسم الله في السور الثلاث 109

ولاحظوا مجموع تكرار ضمير الجلالة «هو» في السور الثلاث 20

ماذا يحدث إذا طرحنا مجموع تكرار اسم الله وضمير الجلالة «هو» من مجموع كلمات هذه

السور؟! تأملوا..  $2833 - 109 - 20 = 2704$

هل تعرفون إلى ماذا يشير هذا العدد 2704؟!

إنه مجموع تكرار اسم الله في القرآن الكريم!

تأملوا..

مجموع أرقام هذه الآيات الثلاث = 88

ومجموع آيات هذه السور الثلاث في المصحف هو 202، وهذا العدد =  $114 + 88$

تأملوا العدد 88 وهو يتجلى على مستوى الآيات وعلى مستوى السور!

وفي الحالتين، فإن العدد 88 يشير إلى آية التحدي الكبرى!

ويؤكد ذلك حقيقة أخرى هي:

مجموع آيات هذه السور الثلاث هو 202

مجموع تراتيب هذه السور الثلاث في المصحف هو 126

الفرق بين العددين = 76، وهذا هو عدد حروف آية التحدي!!

وهكذا كما بدأنا المشهد بآية التحدي فإننا نختمه بها!!

والآن يمكننا أن تعيدوا قراءة آية التحدي من جديد وبمفهوم جديد:

قُلْ لِّئِنِ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَىٰ أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا (88) الإسراء

وهكذا.. فإن القرآن هو السهل الممتنع بكل ما تحمل هذه المقولة من معانٍ، فهو السهل الذي يسره الله للذكر، وانتقى حروفه وألفاظه ومعانيه لتوافق أفهام الناس جميعاً، فهو لصفوتهم كما أنه لعامةهم، وهو لكل زمان كما أنه لكل مكان، وفي الوقت نفسه هو الممتنع الذي تحدى الله به الإنس والجن. وما نراه من معطيات عجيبة ليست اجتهاداً أو افتراضاً أو تكلفاً، وإنما حقائق استقرائية دامغة، لا يمكن لأحد أن ينكرها أو يرفضها أو يدعي الجهل بمدلولها، وكل من ينتابه الشك في صحتها عليه أن يعدّ ويحسب ويتأكد بنفسه، ولا يتطلب ذلك مهارات أو برامج خاصة، بل يمكنه أن يستخدم في ذلك أصابع يديه.

إن هذه الأرقام وغيرها من الحقائق التي استعرضناها في هذا المشهد توضح بجلاء ملامح نسيج رقي متشابك جداً وعلى مستوى الحرف، ولا يمكن للعقل البشري، مهما أوتي من أدوات المعرفة والعلم، أن يحيط بجميع جوانبه! لأنه يربط الحروف والكلمات والآيات والسور بعضها ببعض، ويتشعب إلى آفاق وأعماق داخل القرآن.. لا يعلمها إلا الله وحده جلّ وعلا.

فيا من تعاند وتكابر وتنكر هذا المنطق الرقي الرصين..

يا من تبحث عن مخرج للهروب من قبضة الأرقام ونسيجها المحكم..

لا مخرج.. لا مهرب أمامك سوى الاستسلام والتسليم بأن هذا القرآن هو الحق.





## سخرية الأرقام

29

هل تخيلت يوماً أن تدافع الأرقام عن القرآن؟!

بل هل تخيلت يوماً أن تسخر الأرقام من المشركين؟!

نعم.. فالأرقام تغار على القرآن وتغضب عندما تسمع من يكذبه ويشكك فيه!

فالقرآن العظيم حرف ورقم.. وكلمة وعدد..

هكذا نراه.. وهكذا نوؤمن به.. وهكذا نفهمه!

سوف نرى من خلال هذا المشهد كيف تزد الأرقام بسخرية بليغة على أوهام المشركين، وعلى فهمهم القاصر من خلال مضامين بعض الآيات القرآنية الكريمة، كما ظلت وستظل تسخر منهم دائماً عبر إعجازها المدهش، الذي يبطل حجة كل متكبر عنيد لا يؤمن بهذا القرآن.

فتأمل هذه الآية من سورة الأنفال:

وَإِذَا تَنَلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا قَالُوا قَدْ سَمِعْنَا لَوْ نَشَاءُ لَقُلْنَا مِثْلَ هَذَا إِنْ هَذَا إِلَّا آسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ (31) الأنفال

وتأمل أوهام المشركين وفهمهم القاصر للقرآن العظيم (لَوْ نَشَاءُ لَقُلْنَا مِثْلَ هَذَا)!

وتأمل كيف ترد عليهم الأرقام بسخرية بالغة ليتهم يفهمونها:

لقد جاء رقم الآية 31، وهذا عدد أولي!

ترتيب العدد 31 في قائمة الأعداد الأولية رقم 11، وهذا عدد أولي أيضاً!

ترتيب العدد 11 في قائمة الأعداد الأولية رقم 5، وهذا عدد أولي أيضاً!

ترتيب العدد 5 في قائمة الأعداد الأولية رقم 3، وهذا عدد أولي أيضاً!

ترتيب العدد 3 في قائمة الأعداد الأولية رقم 2، وهذا هو أصغر عدد أولي!

خمس أعداد أولية.. في عدد واحد!

تذكّر أن عدد الأعداد الأوليّة المستخدمة في ترتيب سور القرآن أو عدد آياته 31 عددًا!  
وتذكّر أن الأعداد الأوليّة لا تزال سرًّا يتحدى العقل البشري ولغزًا يحير العالم!  
وتذكّر أن لبنات البناء الرقمي لهذا القرآن كلها منظومة على هذه الأعداد الأوليّة!  
تأمل كيف يوظّف القرآن العظيم خصائص الأعداد!

### سياج أوّليّ!

لقد أحاط الله عزّ وجلّ هذه الآية بسياج من الأعداد الأوليّة الصمّاء!  
تأمل رقم الآية 31، وهو عدد أوّليّ وكذلك عدد كلماتها أيضًا 17 كلمة، وهذا عدد أوّليّ أيضًا!  
ترتيب العدد 31 في قائمة الأعداد الأوليّة 11، وهو أيضًا عدد أوّليّ!  
ترتيب العدد 17 في قائمة الأعداد الأوليّة 7، وهو أيضًا عدد أوّليّ!  
جاءت هذه الآية وكأن أرقامها تسخر من قول الكفار رقمها أوّليّ، وعدد كلماتها أوّليّ؛ بل وترتيب  
هذه الأعداد في قائمة الأعداد الأوليّة أيضًا أوّليّ!

### النظم الرقمي يتكلّم!

تأمل كيف يردّ النظم الرقمي للقرآن على مشرّكي هذا العصر وملحديه وما أكثرهم!  
وَإِذَا تُلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا قَالُوا قَدْ سَمِعْنَا:

7 كلمات عدد أوّليّ، و31 حرفًا، وهو رقم الآية، وهو عدد أوّليّ أيضًا!

لَوْ نَشَاءُ لَقُلْنَا مِثْلَ هَذَا:

5 كلمات عدد أوّليّ و17 حرفًا، وهو عدد كلمات الآية، وهو عدد أوّليّ أيضًا!

تأمل قول الكفار في خاتمة الآية: إِنَّ هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ!

وردًا على هذا الافتراء جاءت حروف الآية 69 حرفًا، أي 23 + 23 + 23

ومعلوم أن عدد أعوام الوحي 23 عامًا!

وكان الأرقام هنا تقول لهم: ليس بأساطير الأولين وإنما هو الوحي ولا شيء غير الوحي!

## إعجاز العدد 31

عدد الأعداد الأوليّة المستخدمة في ترتيب سور القرآن وعدد آياته 31 عددًا!

العدد 31 في ذاته عدد أولي وكذلك ترتيبه، وترتيب ترتيبه، وترتيب ترتيب ترتيبه، وترتيب ترتيب ترتيب ترتيبه في قائمة الأعداد الأوليّة.. جميعها أعداد أوليّة صماء!

انطلاقًا من هذه الحقيقة تأمل هذه الآيات الثلاث التي ورد فيها لفظ (القرآن):

وَلَوْ أَنَّ قُرْآنًا سُيِّرَتْ بِهِ الْجِبَالُ أَوْ قُطِعَتْ بِهِ الْأَرْضُ أَوْ كَلِّمَ بِهِ الْمُوتَىٰ بَلْ لِلَّهِ الْأَمْرُ جَمِيعًا أَفَلَمْ يَنبَأِ  
الَّذِينَ آمَنُوا أَنْ لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَهَدَى النَّاسَ جَمِيعًا وَلَا يَزَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا تُصِيبُهُم بِمَا صَنَعُوا قَارِعَةٌ  
أَوْ تَحُلُّ قَرِيبًا مِنْ دَارِهِمْ حَتَّىٰ يَأْتِيَ وَعْدُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ (31) الرعد

وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ نُؤْمِنَ بِهَذَا الْقُرْآنِ وَلَا بِالَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الظَّالِمُونَ مَوْقُوفُونَ  
عِنْدَ رَبِّهِمْ يَرْجِعُ بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ الْقَوْلَ يَقُولُ الَّذِينَ اسْتُضِعُوا لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا لَوْلَا أَنْتُمْ لَكُنَّا  
مُؤْمِنِينَ (31) سبأ

وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ هَذَا الْقُرْآنُ عَلَىٰ رَجُلٍ مِنَ الْقَرْيَتَيْنِ عَظِيمٍ (31) الزخرف

الآن تأمل..

عدد كلمات هذه الآيات الثلاث 93 كلمة، وهذا العدد =  $3 \times 31$

مجموع أرقام هذه الآيات الثلاث 93، وهذا العدد =  $3 \times 31$

31 هو رقم كل آية من الآيات الثلاث!

3 هو عدد الآيات نفسها!

العدد 31 أولي، وكذلك 3 أولي أيضًا!

في الآية الأولى جاء لفظ (قُرْآنًا) في ترتيب الكلمة رقم 3، وهذا العدد أولي!

في الآية الثانية جاء لفظ (القرآن) في ترتيب الكلمة رقم 7، وهذا العدد أولي!

في الآية الأولى جاء لفظ (القرآن) في ترتيب الكلمة رقم 5، وهذا العدد أولي!

لو علموا ما تجرّؤوا!

اعتقد الكفار من جهلهم أن القرآن حرف وكلمة فقط ولذلك قالوا: لَوْ نَشَاءُ لَقُلْنَا مِثْلَ هَذَا!

وفات عليهم أن القرآن رقم وعدد أيضًا كما هو حرف وكلمة!  
والآن فقط! وبعد ما يزيد على 14 قرنًا من انقطاع الوحي أذن الله سبحانه وتعالى للمسلمين وغير المسلمين أن يعلموا أن القرآن من أوله إلى آخره منظوم وفق هذه الأعداد الأولية الصمّاء!  
هذه الأعداد التي ظلت سرًّا يؤرّق البشرية عبر القرون..  
ولغزًا يتحدّى أساطين علم العدد حتى يومنا هذا!  
ولو علم الكفار هذه الحقيقة ما تجرؤوا وتطاولوا على القرآن بقولهم: **لَوْ نَشَاءُ لَقُلْنَا مِثْلَ هَذَا!**

عجائب الأساطير..

إليك آية الأنفال من جديد..

**وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا قَالُوا قَدْ سَمِعْنَا لَوْ نَشَاءُ لَقُلْنَا مِثْلَ هَذَا إِنْ هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ (31) الأنفال**  
تأمل كيف وصف الجاهلون القرآن: (إِنْ هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ)!  
وتأمل أحرف (أساطير)..

- حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
- حرف السين ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 12
- حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
- حرف الطاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 16
- حرف الياء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 28
- حرف الراء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 10

هذه هي أحرف لفظ (أساطير) ومجموع ترتيبها الهجائي = 68

68 هو تكرار لفظ (قرآن) في القرآن الكريم!

سبحان الله.. تأمل كيف تسخر الأرقام من قولهم!

في كلمة (أساطير) هناك حرف متكرّر وهو الألف..

فماذا يحدث لو أسقطنا حرف الألف المتكرّر من الكلمة؟

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف لفظ (أساطير) من دون تكرار = 67

67 هو عدد آيات القرآن التي ورد فيها لفظ (قرآن)

والآن انتقل معي لأوّل آية يرد فيها لفظ (القرآن) في القرآن الكريم..

شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَىٰ وَالْفُرْقَانِ فَمَن شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَن كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَاكُم وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (185) البقرة

تأمل أحرف (أساطير)..

حرف الألف تكرر في هذه الآية 27 مرّة.

حرف السين تكرر في هذه الآية 4 مرّات.

حرف الألف تكرر في هذه الآية 27 مرّة.

حرف الطاء لم يرد في هذه الآية مطلقاً.

حرف الياء تكرر في هذه الآية 11 مرّة.

حرف الراء تكرر في هذه الآية 14 مرّة.

هذه هي أحرف لفظ (أساطير) تكررت في الآية 83 مرّة.

83 عدد أوّل ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 23

23 هو عدد أعوام نزول القرآن!

سبحان الله.. تأمل كيف تسخر الأرقام من قولهم!

الآية السابقة رقمها 185 وعدد حروفها 185 حرفاً..

الآن انتقل معي إلى الآية رقم 185 في السورة التالية وهي سورة آل عمران..

كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَإِنَّمَا تُوَفَّقُونَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَمَن زُحِرَ عَنِ النَّارِ وَأُدْجِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْعُرُورِ (185) آل عمران

هذه الآية التي أمامك عدد كلماتها 23 كلمة!

نعم.. إنه عدد أعوام نزول القرآن!

انتبه جيّدًا..

هذه الآية التي أمامك ترتيبها من بداية المصحف رقم 478

الآن سوف أنتقل بك إلى السورة التالية وهي سورة النساء.. السورة رقم 4

ومن هذه السورة سوف أختار لك 4 آيات فتأملها جيّدًا..

وَمَا لَكُمْ لَا تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ الَّذِينَ يَقُولُونَ  
رَبِّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ  
نَصِيرًا (75) النساء

إِلَّا الَّذِينَ يَصِلُونَ إِلَى قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مَبِئَاتٌ أَوْ جَاؤُوكُمْ حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ أَنْ يُقَاتِلُوكُمْ أَوْ  
يُقَاتِلُوا قَوْمَهُمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَسَلَّطَهُمْ عَلَيْكُمْ فَلَقَاتَلُوكُمْ فَإِنْ اعْتَزَلُوكُمْ فَلَمْ يُقَاتِلُوكُمْ وَالْقُوا إِلَيْكُمْ  
السَّلْمَ فَمَا جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ سَبِيلًا (90) النساء

وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ أَنْ إِذَا سَمِعْتُمْ آيَاتِ اللَّهِ يُكْفَرُ بِهَا وَيُسْتَهْزَأُ بِهَا فَلَا تَتَعَدُوا مَعَهُمْ  
حَتَّى يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ إِنَّكُمْ إِذَا مَثَلْتُمْ إِنْ اللَّهَ جَامِعُ الْمُنَافِقِينَ وَالْكَافِرِينَ فِي جَهَنَّمَ  
جَمِيعًا (140) النساء

فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ وَيَزِيدُهُمْ مِنْ فَضْلِهِ وَأَمَّا الَّذِينَ اسْتَنكَفُوا  
وَاسْتَكْبَرُوا فَيُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَلَا يَجِدُونَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا (173) النساء

أولًا تأكد أن مجموع أرقام هذه الآيات الأربع يساوي 478

وتأكد أن العدد 478 هو بالفعل ترتيب آية سورة آل عمران..

وتأكد أن هذه الآيات الأربع مختلفة في عدد كلماتها وعدد حروفها ومضمونها..

سوف أعرض عليك الآن حقائق رقمية مذهلة عن هذه الآيات الأربع..

والآن إليك المفاجأة..

أحرف لفظ (أساطير) تكررت في الآية الأولى من هذه الآيات الأربع 68 مرة!

أحرف لفظ (أساطير) تكررت في الآية الثانية من هذه الآيات الأربع 68 مرة أيضًا!

أحرف لفظ (أساطير) تكررت في الآية الثالثة من هذه الآيات الأربع 68 مرة أيضًا!

أحرف لفظ (أساطير) تكررت في الآية الرابعة من هذه الآيات الأربع 68 مرة أيضًا!

وأنت تعلم أن مجموع الترتيب الهجائي لأحرف لفظ (أساطير) = 68 أيضًا!

وفي جميع الأحوال فإن العدد 68 هو تكرار لفظ (قرآن) في القرآن الكريم!

والآن ما رأيك في هذه الحقائق الرقمية المذهلة؟

هل يستطيع أحد أن ينكرها أو يدعي الجهل بمدلولها؟

أو يظن أن محمدًا -صلى الله عليه وسلم- كان يعتني بكل هذه التفاصيل لاختيار حروف القرآن؟

الآن تأمل الآيتين الأولى والأخيرة من الآيات الأربع..

وَمَا لَكُمْ لَا تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ الَّذِينَ يَقُولُونَ  
رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَوْلُهَا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ  
نَصِيرًا (75) النساء

فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ وَيَزِيدُهُمْ مِنْ فَضْلِهِ وَأَمَّا الَّذِينَ اسْتَنكَفُوا  
وَاسْتَكْبَرُوا فَيُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَلَا يَجِدُونَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا (173) النساء

تأمل أحرف (أساطير) في الآيتين..

حرف الألف تكرر في الآيتين 52 مرة.

حرف السين تكرر في الآيتين 5 مرات.

حرف الألف تكرر في الآيتين 52 مرة.

حرف الطاء لم يرد في الآيتين مطلقًا.

حرف الياء تكرر في الآيتين 19 مرة.

حرف الراء تكرر في الآيتين 8 مرات.

هذه هي أحرف لفظ (أساطير) تكرر في الآيتين 136 مرة.

والآن تأمل (الوحي)..

حرف الألف تكرر في الآيتين 52 مرة.

حرف اللام تكرر في الآيتين 38 مرة.

حرف الواو تكرر في الآيتين 26 مرة.

حرف الحاء ورد في الآيتين مرّة واحدة.

حرف الباء تكرر في الآيتين 19 مرّة.

هذه هي أحرف لفظ (الوحي) تكررّت في الآيتين 136 مرّة.

والآن تأمل..

أحرف لفظ (أساطير) تكررّت في الآيتين 136 مرّة.

أحرف لفظ (الوحي) تكررّت في الآيتين 136 مرّة.

وفي جميع الأحوال فإن العدد 136 يساوي  $68 + 68$

68 هو تكرار لفظ (قرآن) في القرآن!

68 هو مجموع الترتيب الهجائي لأحرف لفظ (أساطير)!

ولكن كم تتوقع أن يكون مجموع حروف هاتين الآيتين؟

مجموع حروفهما 268 حرفاً، وهذا العدد يساوي  $4 \times 67$

67 هو عدد آيات القرآن التي ورد فيها لفظ (قرآن)!

4 هو ترتيب سورة النساء في المصحف حيث وردت الآيتان!

هل استمعت إلى لغة الأرقام وهي تسخر من قول المكذبين؟!

والآن ما رأي المكذبين في هذا العصر.. عصر العلم والمعرفة؟

ما رأيهم في قول أسلافهم بشأن هذا القرآن: أساطير الأولين؟!

تأمل الآيتين من جديد..

وَمَا لَكُمْ لَا تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ الَّذِينَ يَقُولُونَ  
رَبِّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ  
نَصِيرًا (75) النساء

فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ وَيَزِيدُهُمْ مِنْ فَضْلِهِ وَأَمَّا الَّذِينَ اسْتَنكَفُوا  
وَاسْتَكْبَرُوا فَيُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَلَا يَجِدُونَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا (173) النساء

كم تتوقَّع أن يكون مجموع النقاط على حروف الآيتين؟  
نعم.. مجموع النقاط على حروف هاتين الآيتين 114 نقطة بعدد سور القرآن!  
مجموع كلمات الآيتين 57 كلمة ومجموع النقاط على حروفهما 114 نقطة ، أي 57 + 57  
تأمل هذا الميزان الرقعي العجيب وعلى مستوى النقطة!

إليك الأعجب..

تأمل الآيتين جيِّدًا..

ما هو ترتيب الآية الثانية من بداية المصحف؟

ترتيبها من بداية المصحف هو 666

تأمل كيف تكرر الرقم 6 في هذا العدد العجيب!

ولكن لماذا الرقم 6 دون غيره؟

إليك الإجابة الآن..

- حرف التاء تكرر في الآيتين 6 مرّات.
- حرف الجيم تكرر في الآيتين 6 مرّات.
- حرف الدال تكرر في الآيتين 6 مرّات.
- حرف الذال تكرر في الآيتين 6 مرّات.
- حرف العين تكرر في الآيتين 6 مرّات.

تأمل هذا النظم الرقعي القرآني المعجز!

ولكن لماذا جاء عدد هذه الأحرف 5 أحرف تحديداً؟

إليك الإجابة الآن..

هناك ثلاثة أحرف تكرر كل منها في الآيتين 5 مرّات..

حرف الباء ترتيبه الهجائي رقم 2 وتكرر في الآيتين 5 مرّات.

حرف السين ترتيبه الهجائي رقم 12 وتكرّر في الآيتين 5 مرّات.

حرف الكاف ترتيبه الهجائي رقم 22 وتكرّر في الآيتين 5 مرّات.

مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف الثلاثة 36، وهذا العدد = 6 × 6

هل تعجّبت من ذلك؟

إن أعجب ما في الأمر لم أعرضه عليك بعد!

الآن سوف أنتقل بك إلى السورة التالية وهي سورة المائدة..

فتأمّل الآية رقم 68 من سورة المائدة..

قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَسْتُمْ عَلَىٰ شَيْءٍ حَتَّىٰ تُقِيمُوا التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ وَلَيَزِيدَنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكَ طُغْيَانًا وَكُفْرًا فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ (68) المائدة

حرف الألف ترتيبه الهجائي رقم 1 وتكرّر في هذه الآية 24 مرّة.

حرف السين ترتيبه الهجائي رقم 12 وتكرّر في هذه الآية مرّتين.

حرف الألف ترتيبه الهجائي رقم 1 وتكرّر في هذه الآية 24 مرّة.

حرف الطاء ترتيبه الهجائي رقم 16 وورد في هذه الآية مرّة واحدة.

حرف الياء ترتيبه الهجائي رقم 28 وتكرّر في هذه الآية 11 مرّة.

حرف الراء ترتيبه الهجائي رقم 10 وتكرّر في هذه الآية 6 مرّات.

هذه هي أحرف لفظ (أساطير) تكرّرت في الآية 68 مرّة.

هذه هي أحرف لفظ (أساطير) ومجموع ترتيبها الهجائي 68 أيضًا!

وكما تلاحظ الآن فإن الآية نفسها رقمها 68

والعجيب أن مجموع النقاط على حروف الآية نفسها 68 نقطة!

وفي جميع الأحوال فإن 68 هو تكرار لفظ (قرآن) في القرآن!

والآن ما رأي المكذبين بهذا القرآن في هذه الحقائق الرقمية الثابتة؟

هل يجرّؤ أحد على إنكارها أو ادعاء الجهل بمدلولها؟

أو يزعم أن محمّدًا -صلى الله عليه وسلّم- هو من نظمها بهذه الطريقة المتقنة؟  
أو يتوهّم أنها يمكن أن تأتي من تلقاء نفسها من دون تدبير إلهي محكم؟

إذا كان ذلك ظنهم وزعمهم فما هو رأيهم في الحقيقة التالية..  
**هُوَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ فَإِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ** (68) غافر

هذه الآية وكما تشاهد فإن رقمها 68

الآن تأمل أحرف (أساطير)..

حرف الألف تكرر في الآية 7 مرّات.

حرف السين لم يرد في الآية مطلقًا.

حرف الألف تكرر في الآية 7 مرّات.

حرف الطاء لم يرد في الآية مطلقًا.

حرف الياء تكرر في الآية 8 مرّات.

حرف الراء ورد في الآية مرّة واحدة.

هذه هي أحرف لفظ (أساطير) تكررت في الآية 23 مرّة.

والآن تأمل (الوحي)..

حرف الألف تكرر في الآية 7 مرّات.

حرف اللام تكرر في الآية 3 مرّات.

حرف الواو تكرر في الآية 4 مرّات.

حرف الحاء ورد في الآية مرّة واحدة.

حرف الياء تكرر في الآية 8 مرّات.

هذه هي أحرف لفظ (الوحي) تكررت في الآية 23 مرّة.

والآن تأمل..

أحرف لفظ (أساطير) تكرّرت في الآية 23 مرّة.

أحرف لفظ (الوحي) تكرّرت في الآية 23 مرّة.

وفي جميع الأحوال فإن 23 هو عدد أعوام الوحي!

هل تسمع لغة الأرقام وهي تسخر من قولهم: «إِنْ هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ»؟!

لقد قال أعداء القرآن قولتهم هذه في عصر كان الجهل فيه هو السمة الغالبة على أهله.

والآن يا ترى ما هو رأي أعداء القرآن في عصرنا هذا.. عصر العلم والمعرفة؟

وما رأيهم في قول أسلافهم: (لَوْ نَشَاءُ لَقُلْنَا مِثْلَ هَذَا)؟!

لقد مضى على قولتهم هذه ما يزيد على أربعة عشر قرنًا من الزمان..

فلماذا لم يشاؤوا، ولماذا لم يقولوا؟!

حقًا على الأرقام أن تسخر منهم ومن قولهم!



## طريق جهنم

30

أخطر طريق يمكن أن تسمع بها في حياتك هي هذه الطريق!  
الطريق التي تؤدي بصاحبها إلى صنوف من العذاب الأبدي!  
العذاب الذي لا يستطيع البشر تخيله والخزي الذي لا يطيقه أحد!  
العجيب أن هذه الطريق وبرغم خطورتها فقد ورد ذكرها في القرآن مرّة واحدة!  
ولكنه ورد في موضع عجيب محسوب بدقّة وإحكام!  
لقد وردت هذه الطريق في مطلع هذه الآية من سورة النساء..  
**إِلَّا طَرِيقَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا** (169) النساء  
ولكن لماذا بدأت الآية بلفظ (إلّا)؟!  
هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 662  
السؤال مرّة أخرى: لماذا بدأت هذه الآية بلفظ (إلّا)؟!  
لأن لفظ (إلّا) الذي بدأت به هذه الآية تكرر في القرآن 662 مرّة!  
حقيقة رقمية دامغة لا يستطيع أحد أن ينكرها أو يدعي الجهل بمدلولها!  
هذه الآية نفسها عدد كلماتها 11 كلمة..  
والسؤال يتكرّر: لماذا جاءت الآية بهذا العدد من الكلمات تحديداً؟!  
لأن لفظ (جَهَنَّمَ) في هذه الآية هو التكرار رقم 11 للفظ (جَهَنَّمَ) من بداية القرآن!  
ولأن 11 هو تكرار لفظ (إبليس) في القرآن!  
هذا الملعون الذي يقف عند هذه الطريق يدعو إليها!  
هذه الآية نفسها عدد حروفها 44 حرفاً..

والسؤال يتكرّر: لماذا جاءت الآية بهذا العدد من الحروف تحديداً؟!  
لأن العدد 44 هو رقم الآية التي تذكر عدد أبواب جهنم..  
لَهَا سَبْعَةُ أَبْوَابٍ لِكُلِّ بَابٍ مِنْهُمْ جُزْءٌ مَقْسُومٌ (44) الحجر  
إنها الآية التي تذكر عدد أبواب جهنم (لَهَا سَبْعَةُ أَبْوَابٍ!!)  
أرايتم مثل هذا النظم الرقي القرآني المحكم هل يستطيعه أحد؟!  
بل هل يستطيعه كل البشر؟!!

تأملوا الأعجب..

لفظ (إِلَّا) ورد للمرّة الأولى في القرآن في هذه الآية..

يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَمَا يَخْدَعُونَ إِلَّا أَنفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ (9) البقرة

لفظ (إِلَّا) هو الكلمة رقم 7 من بداية الآية!

لفظ (إِلَّا) هو الكلمة رقم 77 من بداية السورة!

آخر أحرف لفظ (إِلَّا) ترتيبه رقم 343 من بداية السورة، وهذا العدد =  $7 \times 7 \times 7$

الآية نفسها عدد حروفها 49 حرفاً، وهذا العدد =  $7 \times 7$

7 هو عدد أبواب جهنم!

77 هو تكرار لفظ (جهنم) في القرآن!

حقائق رقمية قرآنية عجيبة ومدهشة!

الآن عودوا إلى سورة النساء..

السورة رقم 4 في ترتيب المصحف..

في هذه السورة هناك 4 آيات تحديداً تبدأ بلفظ (إِلَّا)..

إِلَّا الَّذِينَ يَصِلُونَ إِلَى قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ أَوْ جَاؤُوكُمْ حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ أَنْ يُقَاتِلُوكُمْ أَوْ يُقَاتِلُوا قَوْمَهُمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَسَلَّطَهُمْ عَلَيْكُمْ فَلَقَاتِلُوكُمْ فَإِنِ اعْتَزَلُوكُمْ فَلَمَّ يُقَاتِلُوكُمْ وَالْقُوا إِلَيْكُمُ السَّلْمَ فَمَا جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ عَلَيْهِمْ سَبِيلًا (90) النساء

إِلَّا الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانَ لَا يَسْتَطِيعُونَ حِيلَةً وَلَا يَهْتَدُونَ سَبِيلًا (98) النساء

إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَاعْتَصَمُوا بِاللَّهِ وَأَخْلَصُوا دِينَهُمْ لِلَّهِ فَأُولَئِكَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ وَسَوْفَ يُؤْتِي اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ أَجْرًا عَظِيمًا (146) النساء

إِلَّا طَرِيقَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا (169) النساء

العجيب أن مجموع كلمات هذه الآيات الأربع = 77 كلمة!

تأملوا لفظ (إِلَّا) فهو يبدأ بحرف مكسور على الدوام أليس كذلك؟

الحروف المكسورة في هذه الآيات الأربع مجموعها 49 حرفاً، ويساوي  $7 \times 7$

انتبهوا إلى مطلع الآية الرابعة: (إِلَّا طَرِيقَ جَهَنَّمَ)!

7 هو عدد أبواب جهنم و77 هو تكرار لفظ (جهنم) في القرآن!

وللعلم فإن (طَرِيقَ جَهَنَّمَ) لم ترد في القرآن كله إلا مرة واحدة فقط!

تأملوا الأعجب..

ورد لفظ (جهنم) للمرة الأولى في القرآن في هذه الآية من سورة البقرة..

وَإِذَا قِيلَ لَهُ اتَّقِ اللَّهَ أَخَذَتْهُ الْعِزَّةُ بِالْإِثْمِ فَحَسْبُ جَهَنَّمَ وَلَبِئْسَ الْمِهَادُ (206) البقرة

تأملوا رقم الآية جيداً فهو عدد آيات سورة الأعراف.. السورة رقم 7 في المصحف..

انتقلوا معي إلى الأعراف وتأملوا أين ورد لفظ (جهنم) للمرة الأولى في هذه السورة..

قَالَ اخْرُجْ مِنْهَا مَذْذُورًا مَدْحُورًا مَنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنْكُمْ أَجْمَعِينَ (18) الأعراف

الآية عدد كلماتها 12 والتكرار رقم 12 للفظ (جهنم) من بداية القرآن جاء في هذه الآية!

العجيب أن آخر كلمة في هذه الآية هي الكلمة رقم 777 من بداية سورة الأعراف!

الآية رقمها 18 وترتيبها من بداية المصحف رقم 972، وهذا العدد =  $18 \times 18 \times 3$

الآية رقمها 18 وعدد حروفها 54 حرفاً، وهذا العدد =  $18 \times 3$

تأملوا هذا المنطق الرقي العجيب!

بل تأملوا ما هو أعجب من ذلك كله..

تأملوا الكلمة السابقة للفظ (جهنم) في الآية..

كلمة (لَأَمْلَأَنَّ) هي الكلمة رقم 774 من بداية سورة الأعراف..

وهذا العدد 774 يساوي  $18 \times 43$

تأملوا العدد 18 يتجلى من جديد مضروباً في العدد 43

فإلى ماذا يشير هذا العدد؟

إليكم هذه الإجابة العجيبة..

حرف اللام تكرر في الآية 4 مرّات.

حرف الألف تكرر في الآية 8 مرّات.

حرف الميم تكرر في الآية 12 مرّة.

حرف اللام تكرر في الآية 4 مرّات.

حرف الألف تكرر في الآية 8 مرّات.

حرف النون تكرر في الآية 7 مرّات.

هذه هي أحرف كلمة (لَأْمَلَأَنَّ) تكررّت في الآية 43 مرّة!

كلمة (لَأْمَلَأَنَّ) هي الكلمة رقم 774 من بداية السورة، ويساوي  $18 \times 43$

الآية رقمها 18 وترتيبها من بداية المصحف رقم 972، وهذا العدد  $3 \times 18 \times 18 =$

الآية رقمها 18 وعدد حروفها 54 حرفاً، وهذا العدد  $3 \times 18 =$

تأملوا هذا النسيج الرقي القرآني المذهل!

لديكم سؤال..

لفظ (لَأْمَلَأَنَّ) ورد للمرّة الأولى في القرآن في الآية رقم 18 من سورة الأعراف..

قَالَ اخْرُجْ مِنْهَا مَذْذُورًا وَمَا مَدْحُورًا لَمَنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ لَأْمَلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنْكُمْ أَجْمَعِينَ (18) الأعراف

أحرف كلمة (لَأْمَلَأَنَّ) تكررّت في الآية نفسها 43 مرّة!

كلمة (لَأْمَلَأَنَّ) هي الكلمة رقم 774 من بداية السورة، ويساوي  $18 \times 43$

والسؤال المهم: ما هي علاقة جهنّم بالعدد 43؟

للإجابة عن هذا السؤال تأملوا هذه الآيات الخمس..

وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ اللَّهُ وَعْدَهُ إِذْ تَحُسُّوهُم بِإِذْنِهِ حَتَّى إِذَا فَسِلْتُمْ وَتَنَازَعْتُمْ فِي الْأَمْرِ وَعَصَيْتُمْ مِنْ بَعْدِ مَا أَرَاكُمْ مَا تُحِبُّونَ مِنْكُمْ مَنْ يُرِيدُ الدُّنْيَا وَمِنْكُمْ مَنْ يُرِيدُ الْآخِرَةَ ثُمَّ صَرَفَكُمْ عَنْهُمْ لِيَبْتَلِيَكُمْ وَلَقَدْ عَفَا عَنْكُمْ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ (152) آل عمران

لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا عَقَدْتُمُ الْأَيْمَانَ فَكَفَّارَتُهُ إِطْعَامُ عَشْرَةِ مَسَاكِينَ مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعَمُونَ أَهْلِيكُمْ أَوْ كِسْوَتُهُمْ أَوْ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامًا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ذَلِكَ كَفَّارَةُ أَيْمَانِكُمْ إِذَا حَلَفْتُمْ وَاحْفَظُوا أَيْمَانَكُمْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (89) المائدة

إِنَّمَا مَثَلُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ مِمَّا يَأْكُلُ النَّاسُ وَالْأَنْعَامُ حَتَّى إِذَا أَخَذَتِ الْأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَازَّيَّنَتْ وَظَنَّ أَهْلُهَا أَنَّهُمْ قَادِرُونَ عَلَيْهَا أَتَاهَا أَمْرُنَا لَيْلًا أَوْ نَهَارًا فَجَعَلْنَاهَا حَصِيدًا كَأَنْ لَمْ تَغْن بِالْأَمْسِ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ (24) يونس

وَقَالَ الشَّيْطَانُ لِمَا فُضِّي الْأَمْرُ إِنَّ اللَّهَ وَعَدَكُمْ وَعْدَ الْحَقِّ وَوَعَدْتُكُمْ فَأَخْلَفْتُكُمْ وَمَا كَانَ لِي عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ إِلَّا أَنْ دَعَوْتُكُمْ فَاسْتَجَبْتُمْ لِي فَلَا تَلُومُونِي وَلُومُوا أَنْفُسَكُمْ مَا أَنَا بِمُصْرِخِكُمْ وَمَا أَنْتُمْ بِمُصْرِخِيَّ إِنِّي كَفَرْتُ بِمَا أَشْرَكْتُمُونِ مِنْ قَبْلُ إِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ (22) إبراهيم

وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَاتَّقِ اللَّهَ وَتُخْفِي فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ وَتَخْشَى النَّاسَ وَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَاهُ فَلَمَّا قَضَى زَيْدٌ مِنْهَا وَطَرًا زَوَّجْنَاكَهَا لِكَيْ لَا يَكُونَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ فِي أَزْوَاجِ أَدْعِيَائِهِمْ إِذَا قَضَوْا مِنْهُنَّ وَطَرًا وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا (37) الأحزاب

أحرف لفظ (جهنم) تكررت في الآية الأولى 43 مرة.

أحرف لفظ (جهنم) تكررت في الآية الثانية 43 مرة.

أحرف لفظ (جهنم) تكررت في الآية الثالثة 43 مرة.

أحرف لفظ (جهنم) تكررت في الآية الرابعة 43 مرة.

أحرف لفظ (جهنم) تكررت في الآية الخامسة 43 مرة.

ولا توجد أي آية تكررت أحرف لفظ (جهنم) فيها 43 مرة باستثناء هذه الآيات الخمس.

الآية الوسطى عدد كلماتها 43 كلمة، وعدد النقاط على حروفها 86 نقطة، ويساوي 43 + 43

ولكن كم تتوقعون أن يكون مجموع أرقام هذه الآيات الخمس؟

مجموع أرقام هذه الآيات الخمس 324، وهذا العدد = 18 × 18

العجيب أن مجموع كلمات هذه الآيات الخمس 220 كلمة، وهذا العدد = 5 + 5 × 43

الآن عودوا إلى آية سورة الأعراف وتأملوا..

قَالَ اخْرُجْ مِنْهَا مَذْذُومًا مَدْحُورًا لَمَنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنْكُمْ أَجْمَعِينَ (18) الأعراف

الآية رقمها 18 وترتيبها من بداية المصحف رقم 972، وهذا العدد =  $3 \times 18 \times 18$

الآية رقمها 18 وعدد حروفها 54 حرفاً، وهذا العدد =  $3 \times 18$

أحرف كلمة (لَأَمْلَأَنَّ) تكرر في الآية 43 مرة!

كلمة (لَأَمْلَأَنَّ) هي الكلمة رقم 774 من بداية السورة، ويساوي  $18 \times 43$

ما رأيكم في هذه الحقائق الرقمية الدامغة؟

لا تغادروا الأعراف..

تأملوا هاتين الآيتين من سورة الأعراف..

وَلَمَّا سَقِطَ فِي أَيْدِيهِمْ وَرَأَوْا أَنَّهُمْ قَدْ ضَلُّوا قَالُوا لَئِن لَّمْ يَرْحَمْنَا رَبُّنَا وَيَغْفِرْ لَنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ  
(149) الأعراف

فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ أَنْجَبْنَا الَّذِينَ يَهْتُونَ عَنِ السُّوءِ وَأَخَذْنَا الَّذِينَ ظَلَمُوا بِعَدَابٍ بَيِّسٍ بِمَا كَانُوا  
يَفْسُقُونَ (165) الأعراف

الآية الأولى عدد كلماتها 18 كلمة.

الآية الثانية عدد كلماتها 18 كلمة.

أحرف لفظ (جهنم) تكرر في الآية الأولى 18 مرة.

أحرف لفظ (جهنم) تكرر في الآية الثانية 18 مرة.

العجب بل كل العجب أن مجموع رقمي الآيتين يساوي 314

فهل تعلمون إلى ماذا يشير هذا العدد؟

تمتلوا قليلاً..

تأملوا هاتين الآيتين من سورة الأعراف نفسها..

قَالُوا أَوْذِينَا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَأْتِيَنَا وَمِنْ بَعْدِ مَا جِئْتَنَا قَالَ عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَنْ يُبَلِّغَ عَذُوبَكُمْ وَيَسْتَخْلِفَكُمْ فِي

الأرضِ فَيَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ (129) الأعراف

أَوْلَمْ يَنْظُرُوا فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ وَأَنْ عَسَى أَنْ يَكُونَ قَدِ اقْتَرَبَ أَجْلُهُمْ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ (185) الأعراف

الآية الأولى عدد كلماتها 22 كلمة.

الآية الثانية عدد كلماتها 22 كلمة.

الآية الأولى عدد حروفها 88 حرفاً.

الآية الثانية عدد حروفها 88 حرفاً.

أحرف لفظ (جهنم) تكررت في الآية الأولى 18 مرة.

أحرف لفظ (جهنم) تكررت في الآية الثانية 18 مرة.

العجب بل كل العجب أن مجموع رقي الأيتين يساوي 314

السؤال يتكرر: إلى ماذا يشير هذا العدد؟

425

لتعرفوا الإجابة عن هذا السؤال تأملوا الآية رقم 314 من بداية المصحف..

إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيَّاتِ بِغَيْرِ حَقٍّ وَيَقْتُلُونَ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ بِالْقِسْطِ مِنَ النَّاسِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ (21) آل عمران

هذه الآية من سورة آل عمران هي الآية رقم 314 من بداية المصحف!

وما العجيب في هذه الآية؟

هذه الآية عدد كلماتها 18 كلمة وعدد حروفها 88 حرفاً!

بل هذه الآية هي أول آية في القرآن عدد حروفها 88 حرفاً!

هذه الآية رقمها 21 والحروف المكسورة في هذه الآية عددها 21 حرفاً.

الحروف المضمومة في هذه الآية عددها 9 أحرف والحروف المشددة عددها 9 أحرف!

تأملوا عظمة النسيج الرقي القرآني على مستوى حركة الحرف!

تأملوا كيف تقرأ الأرقام القرآن!

مزید من التأكيد..

تأملوا هاتين الآيتين من سورتي النجم والضحى..

أَلَّا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى (38) النجم

وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى (5) الضحى

لم يرد أي حرف من أحرف لفظ (جهنم) في الآية الأولى.

ولم يرد أي حرف من أحرف لفظ (جهنم) في الآية الثانية.

الآية الأولى عدد حروفها 18 حرفاً.

الآية الثانية عدد حروفها 18 حرفاً.

العجيب أن مجموع النقاط على حروف الآيتين 18 نقطة!

والأعجب منه أن مجموع رقمي الآيتين = 43

تأملوا هذا الترابط العجيب بين العددين 18 و43

مسك الختام..

تأملوا أين ورد لفظ (جهنم) للمرّة الأخيرة في القرآن..

لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ مُنْفَكِينَ حَتَّى تَأْتِيَهُمُ الْبَيِّنَةُ (1) رَسُولٌ مِنَ اللَّهِ يَتْلُو صُحُفًا مُطَهَّرَةً (2) فِيهَا كُتِبَ الْقِيَمَةُ (3) وَمَا تَفَرَّقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَةُ (4) وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيُعْبَدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقِيَمَةِ (5) إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أُولَئِكَ هُمْ شَرُّ الْبَرِيَّةِ (6) إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ (7) جَزَاءُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٌ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ لِمَنْ حَشِيَ رَبَّهُ (8)

لقد ورد لفظ (جهنم) للمرّة الأخيرة في القرآن في سورة البيّنة..

وسورة البيّنة ترتبها في المصحف رقم 98، وهذا العدد =  $2 \times 7 \times 7$

آخر آية في سورة البيّنة ترتبها من نهاية المصحف رقم 98، وهذا العدد =  $2 \times 7 \times 7$

الآن تأملوا (طريق جهنم)..

حرف الطاء ورد في سورة البيّنة مرّة واحدة.

حرف الراء تكرر في سورة البيّنة 19 مرّة.  
حرف الياء تكرر في سورة البيّنة 33 مرّة.  
حرف القاف تكرر في سورة البيّنة 4 مرّات.  
حرف الجيم تكرر في سورة البيّنة 5 مرّات.  
حرف الهاء تكرر في سورة البيّنة 22 مرّة.  
حرف النون تكرر في سورة البيّنة 34 مرّة.  
حرف الميم تكرر في سورة البيّنة 29 مرّة.

هذه هي أحرف (طريق جهنّم) تكرّرت في سورة البيّنة 147 مرّة، وهذا العدد  $3 \times 7 \times 7 =$   
تأملوا كيف يتأكد الرقم 7 لأنه ببساطة عدد أبواب جهنّم!

لا تغادروا «البيّنة»..

لاحظوا كيف ورد لفظ جهنّم في سورة البيّنة (نار جهنّم)..  
الآن تأملوا تكرار أحرف (نار جهنّم) في سورة البيّنة نفسها..

حرف النون تكرر في سورة البيّنة 34 مرّة.  
حرف الألف تكرر في سورة البيّنة 72 مرّة.  
حرف الراء تكرر في سورة البيّنة 19 مرّة.  
حرف الجيم تكرر في سورة البيّنة 5 مرّات.  
حرف الهاء تكرر في سورة البيّنة 22 مرّة.  
حرف النون تكرر في سورة البيّنة 34 مرّة.  
حرف الميم تكرر في سورة البيّنة 29 مرّة.

هذه هي أحرف (نار جهنّم) تكرّرت في سورة البيّنة 215 مرّة!

العجب كل العجب أن عدد النقاط على حروف سورة البيّنة 215 نقطة!

وفي جميع الأحوال فإن العدد 215 يساوي  $5 \times 43$

فتأملوا كيف عدنا إلى العدد 43 نفسه من طريق آخر!!

فهل تذكرون هذا العدد وعلاقته بنار جهنم؟!

حقاً لو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافاً كثيراً.

أرأيتم دقة هذا النظام المحكم على مستوى الآية والكلمة والحرف والنقطة!

أرأيتم هذا النظم المحكم الذي انتظمت به آيات سورة البيّنة وكلماتها وحروفها!!

أليس في ذلك البيّنة الواضحة على أن هذا القرآن كلام الله؟!

أم هل جاء ذلك كلّهُ على هذا الوجه من غير تديبير محكم؟!

أم هل كان مُحمّد -صلى الله عليه وسلّم- يحصي حروف القرآن وألفاظه؟!

أم هل كان يتحرّى هويتها بهذه الدقة حتى يختار مواقعها؟!

إذا ما رأي المكنّبين بهذا القرآن في هذه الحقائق الرقمية الدامغة؟

هل يستطيع أي مكابر أن ينكرها أو يدّعي الجهل بمدلولها؟



لا اله الا الله  
الله اعلم  
الله اعلم



## هذه الكتاب

الكتاب المعجز في كل شيء.. أربعة عشر قرنًا من الزمان مرّت على نزوله..

أجيال وأجيال.. يهرها القرآن.. يكشف لها عن مزيد من عجائبه.. ويخاطب كل جيل كأنه الجيل الذي نزل الوحي في زمانه.. يتغيّر رصيد العقل البشري من المعرفة والعلوم ويتنوّع مع الزمن، والقرآن بدوره تتطوّر عجائبه وتنوّع مع الوقت، بل لا يزال القرآن وسيظل يتفوّق على أحدث ما توصل إليه العلم في جميع حقول المعرفة حتى قيام الساعة.

في كل زمان يخاطب القرآن الناس على قدر عقولهم، وبحسب اهتماماتهم، فكل جيل يأتي وينهل منه، كل في مجاله، فيستفرغوا جهدهم ويستنفدوا وسعهم، ويظل هذا الكتاب المبارك مفعّمًا بعجائبه، وكأنّ أحدًا لم يقف على سرّ من أسرارهِ.

جيلنا هذا جيل الثورة الرقمية، الذي برع وتبحّر في عالم الأرقام حتى سمّي عصرنا بـ«العصر الرقمي»، أراد الله له أن يقف على وجه جديد من وجوه إعجاز القرآن المتعددة، وهو النسيج الرقمي الذي ينتظم وحدات بناء هذا القرآن.

«الأرقام تقرأ القرآن».. عنوان عجيب لكتاب جديد من سلسلة إصدارات موقع «طريق القرآن»، يقدّم لنا المؤلّف من خلاله نماذج مختارة من عجائب الأرقام في القرآن ولغتها الواضحة، وهي تتفاعل وتتناغم مع المعنى المراد في أدق تفاصيله وبشكل واضح وجليّ لترسم لنا لوحات تصويرية لها مدلولاتها الواضحة، وكأنّها تقرأ القرآن وتتدبّره وتفسره.

يحاول المؤلّف من خلال هذا الإصدار استنطاق الأرقام في القرآن، ليقف بنا على ساحل بحر من عجائب العدد ومدّهشات الأرقام، فيقدّم لنا نماذج رائعة من عجائب النسيج الرقمي القرآني، وهو أحدث وجه من وجوه إعجاز القرآن يُكشف عنه الستار حتى الآن، وفي ذلك استنهاض لعقول المسلمين واستثارة للتفكير الإبداعي، وتشجيعًا على استعادة الاهتمام بقضية علم العدد القرآني الذي تخلّفت فيه الأمة تخلّفًا كبيرًا، برغم أن المسلمين هم من وضعوا أسس علم العدد للعالم.

الناشر

